

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة



٣٦٩٢
٢٠٠١٥٧٢

الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني تخريج ودراسة

إعداد الباحث

خالد بن عبد الله بن سبيت السبيت

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد رياض قناوي

المجلد الرابع

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

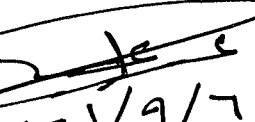
نموذج رقم (٨)


إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

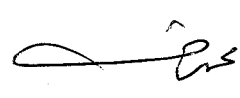
الاسم (رباعي): خالد بن عبدالله بن سييت السييت كلية: الدعوة وأصول الدين قسم: الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الدكتوراه في تخصص: السنة
عنوان الأطروحة: "الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني، تخريج ودراسة".

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ
١٤٢١/٨/١٩ هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في
صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...
والله الموفق ...

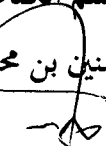
أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي
الاسم : أ.د. عويد المطرفي
التوقيع : 

المناقش الداخلي
الاسم : أ.د. أحمد عطا الله
التوقيع : 

المشرف
الاسم : أ.د. محمد رياض قناوي
التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة
الاسم : د. حسين بن محمد فلمبان
التوقيع : 

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

(الحديث ١٢٣) :

وسئل^(١) عن حديث شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: (الكأمة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم).

فقال: ... رواه الأعمش، عن أبي بشر، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو يحيى الحماني: عن الأعمش ... عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و[يعد]^(٢) من الصحابة.

ورواه عبثر بن القاسم، وأسباط بن محمد: عنه، عن أبي بشر، عن شهر، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وجابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال جرير بن عبد الحميد: عن الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، مرسلًا.

وقال ابن عينة: عن الأعمش، عن ثمر، عن شهر، مرسلًا عن النبي ﷺ.

وقال يحيى بن سعيد الأموي: عن الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٠ ١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش ... عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٥ الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وجابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، مرسلًا.

الوجه الرابع: الأعمش، عن ثمر، عن شهر، مرسلًا عن النبي ﷺ.

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقد وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني:

(١) العلل، للدارقطني (١١/٢٣ سؤال ٢٠٩٨).

(٢) كذا في المطبوعة، والذي في النسخة الهندية من علل الدارقطني (٣/١٨٨/١): [وبعض]. والله أعلم.

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش... عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبي سعيد رضي الله عنه.

٥ لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

لكن أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: أبو يحيى الحماني.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، وجابر رضي الله عنه.

رواه: ابن ماجه في السنن (١١٤٢/٢) حديث (٣٤٥٣)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٨/٣).

من رواية: أسباط بن محمد، عن الأعمش. وعند أحمد: تصريح الأعمش بالسماع من أبي بشر.

١٠ قال البوصيري: "هذا إسناد حسن، شهر مختلف فيه" (١).

ورواه: النسائي في السنن الكبرى (١٥٧/٤) حديث (٦٦٧٤)، (١٦٥/٤) حديث (٦٧١٥).

من طريق: أبي خيثمة، عن الأعمش.

ورواه: النسائي في السنن الكبرى (١٥٨/٤) حديث (٦٦٧٦)، (١٦٥/٤) حديث (٦٧١٧).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

١٥ وأفاد الدارقطني أن عبث بن القاسم روى هذا الوجه أيضا عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، مرسلاً.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

لكن أفاد الدارقطني أن جرير بن عبد الحميد رواه عن الأعمش.

الوجه الرابع: الأعمش، عن شمر، عن شهر، مرسلاً عن النبي ﷺ.

٢٠ رواه: الحميدي في مسنده (٤٤/١) حديث (٨٢).

(١) مصابح الزجاجة، للبوصيري (١٢٠/٣) حديث (١٢٠١).

من رواية: سفيان بن عيينة، عن الأعمش.

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

رواه: النسائي في السنن الكبرى (١٥٨/٤) حديث (٦٦٧٦)^(١)، (١٦٥/٤) حديث (٦٧١٨)^(١).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

٥ ورواه: ابن ماجه في السنن (١١٤٣/٢).

من طريق: سعيد بن مسلمة بن هشام، عن الأعمش.

قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، لضعف سعيد بن مسلمة"^(٢).

وأفاد الدارقطني أن يحيى بن سعيد الأموي روى هذا الوجه عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

١٠ ورواه: النسائي في السنن الكبرى (١٥٨/٤) حديث (٦٦٧٨).

من طريق: شيبان، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش... عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبي سعيد رضي الله عنه.

١٥ يرويه عن الأعمش: أبو يحيى الحماني.

أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء.

(١) قال النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر، عن شهر. وحدثني أبو نضرة، عن أبي سعيد وجابر [في المطبوعة

: "عن أبي سعيد، عن جابر" والتصحيح من تحفة الأشراف، للمزي (٤٥٣/٣) حديث (٤٣٠٨) [قالا: ... فذكر الحديث بنحوه.

يلاحظ أن لجرير في هذا الحديث إسنادين: (١) جرير: عن الأعمش، عن جعفر، عن شهر. (٢) جرير: عن الأعمش، عن جعفر، حدثني أبو نضرة.

والظاهر من سياق الأوجه التي ذكرها الدارقطني، ومن التخريج أن الإسناد الأول: عن الأعمش، عن جعفر، عن شهر، عن أبي سعيد، وجابر. و

الإسناد الثاني: عن الأعمش، عن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد. ولكن جريرا جمعهما في سياق واحد ولم يفصل، والله أعلم.

(٢) مصباح الزجاجة، للبوصيري (١٢١/٢) حديث (١٢٠٢).

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، وجابر رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش: (١) أسباط بن محمد. (٢) أبو خيثمة.

(٣) جرير. (٤) عبث بن القاسم.

(١) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة، وله أوامير يسيرة في روايته عن سفيان الثوري.

(٢) أبو خيثمة، وهو: زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة ثبت.

(٣) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

(٤) عبث بن القاسم: تقدمت ترجمته في (حديث ١١٥)، وهو: ثقة.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، مرسلاً.

يرويه عن الأعمش: جرير.

جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

الوجه الرابع: الأعمش، عن شمر، عن شهر، مرسلاً عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة حافظ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري.

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش: (١) جرير. (٢) سعيد بن مسلمة بن هشام.

(٣) يحيى بن سعيد.

(١) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

(٢) سعيد بن مسلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٦)، وهو: ضعيف.

(٣) يحيى بن سعيد الأموي: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٥)، وهو: ثقة، عنده غرائب عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش: شيان.

شيان بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة، وله كتاب وصفه أحمد بالصححة.

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ... عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبي سعيد رضي الله عنه .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل كما تقدم ، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده . إلا أن الذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) يروي هذا الوجه أبو يحيى الحماني ، وهو : صدوق يخطئ .

(٢) خالف من هو أوثق منه وأحفظ في الأعمش .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي بشر ، عن شهر ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، وجابر رضي الله عنه .

يروى هذا الوجه عن الأعمش ، غير واحد من أصحابه الثقات ، وهم : أسباط بن محمد ، زهير بن معاوية ، وجري بن عبد الحميد ، وعبث بن القاسم .

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي بشر ، عن شهر بن حوشب ، مرسلًا .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه عن الأعمش ، كما تقدم فلا أستطيع الحكم على إسناده ، ولكن :

(١) يروي هذا الوجه جري بن عبد الحميد ، وقد تقدم أن جرياً روى الوجه الثاني أيضاً . فلهذا سبب الاختلاف في هذا

الوجه من أحد الرواة من دون جري .

(٢) هذا الوجه مرسل ، وقد جاء الحديث موصولاً في الوجه الثاني ، والزيادة من الثقات مقبولة .

وعليه فلا يُعَلَّ هذا الوجه المرسل ، رواية الوصل حتى لو صح الإسناد إلى الأعمش ، والله أعلم .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن شمر ، عن شهر ، مرسلًا عن النبي ﷺ .

يروى هذا الوجه عن الأعمش : سفيان بن عيينة .

وسفيان إمام حافظ ، إلا أنه قد خالف رواية أربعة من الثقات عن الأعمش في تسمية شيخ الأعمش ، والذي يظهر لي الآن أن روايتهم

مقدمة على روايته ، كما أنه أرسل الحديث وهم يصلونه ، والوصل مقبول لحجيته من ثقات .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : جري بن عبد الحميد ، وسعيد بن مسلمة ، ويحيى بن سعيد الأموي .

وقد تقدم أني لم أقف على من خرج رواية يحيى بن سعيد الأموي ، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده روايته . كما أن سعيد بن

مسلمة ضعيف فلا يعول على روايته . فبقيت رواية جرير بن عبد الحميد .

وتقدم أن جرير بن عبد الحميد قد روى الوجه الثاني أيضا ، وهذا مما يستدل به الأئمة كثيرا على صحة الوجهين أن يروي أحد الثقات الوجهين جميعاً .

فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، ولو صح الإسناد إلى يحيى بن سعيد الأموي لكان هذا أوضح في حفظ هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

يروي هذا الوجه عن الأعمش : شيبان .

وشيبان وإن كان ثقة ؛ إلا أن الذي يظهر لي أن روايته غير محفوظة ، لما يلي :

(١) لم أقف على من روى هذا الوجه سواه .

(٢) خالف أصحاب الأعمش الذين رووا هذا الحديث بالوجه الثاني .

الحكم على الحديث :

المحفوظ عن الأعمش في هذا الحديث وجهان ، الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي بشر ، عن شهر ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، وجابر

رضي الله عنه . وفي هذا الإسناد شهر بن حوشب قال عنه ابن حجر : " صدوق ، كثير الإرسال ، والأوهام " ^(١) .

والوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رضي الله عنه . وهذا إسناد صحيح .

وعليه فالحديث : صحيح الإسناد .

ثم إنه قد جاء الحديث من رواية سعيد بن زيد في الصحيح :

روى البخاري في الصحيح (٣/١٩١ حديث ٤٤٧٨) ، (٤/٣٨ حديث ٥٧٠٨) ، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (٣/١٦١٩ حديث

٢٠٤٨) من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (الكفاة من المن ، وماؤها شفاء للعين) .

وأما كون العجوة شفاء من السم ، فقد :

روى البخاري في الصحيح (٤/٤٩ حديث ٥٧٦٩) ، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (٣/١٦١٨ حديث ٢٠٤٧) من حديث سعد بن

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٦٩ ترجمة ٢٨٣٠) .

أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌ وَلَا سِحْرٌ) .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها وجهان . والحديث من وجهيه المحفوظين : صحيح الإسناد . ٥

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٢٤) :

وسئل^(١) عن حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: (لو أهدى إلي كراع^(٢) لقبلته، ولو دعيت إلى بقاء^(٣) لأجبت).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه شعبة، والثوري، وأبو معاوية الضرير، وعيسى بن يونس: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ورواه أسباط بن محمد، وابن فضال: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

...، وقال عمرو بن عبد الغفار: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

والحفظ حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ورواه أبو بكر بن عياش: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وزاد فيه ألفاظاً، وهي قوله: (من سألكم بالله

١٠ فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه).

وهذه الألفاظ إنما تعرف: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

(١) العال، للدارقطني (١١/١٨٧ سؤال ٢٢١٢).

(٢) كراع: بضم الكاف، وتخفيف الراء، وآخره عين مهملة. وهو ما دون الركبة من الساق. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (٤/١٦٥ مادة: كراع)، ولسان العرب، لابن منظور (٨/٣٠٦ مادة: كراع)، وفتح الباري، لابن حجر (٩/٢٤٥).

(٣) قال ابن منظور: "البَقْعُ، والبُقْعَةُ: تخالف اللون، ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كان فيه بياض، وهو أخبث ما يكون من الغراب، فصار مثلاً لكل خبيث". لسان العرب، لابن منظور (٨/١٧ مادة: بقع).

أقول: فعلل المراد من قوله: (ولو دعيت إلى بقاء لأجبت) أي: ولو دعيت إلى شيء قليل يستحق عادة لأجبت. قال ابن حجر: "لكن المبالغة في الإجابة مع حقارة الشيء أوضح في المراد...، وفي هذا الحديث دليل على حسن خلقه، وتواضعه، وجبره لقلوب الناس، وعلى قبول الهدية، وإجابة من يدعو الرجل إلى منزله ولو علم أن الذي يدعو إليه شيء قليل". فتح الباري، لابن حجر (٩/٢٤٦).

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعْمَش ، على عدة أوجه :

الوجه الأول : الأعْمَش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الوجه الثاني : الأعْمَش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الوجه الثالث : الأعْمَش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وأبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الوجه الأخير : الأعْمَش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وزاد فيه ألفاظاً ، وهي قوله : (من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه) .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعْمَش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٠ رواه : البخاري في الصحيح (٢٢٧/٢ حديث ٢٥٦٨) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤/١٤٠ حديث ٦٦٠٩) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٧٩/٢) .

من طريق : شُعْبَةَ ، عن الأعْمَش . بنحوه .

ورواه : البخاري في الصحيح (٣/٣٨١ حديث ٥١٧٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٧٣) .

من طريق : أبي حمزة ، عن الأعْمَش . بنحوه .

١٥ ورواه : أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦/٥٥٦ حديث ٢٠٢٨) ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (١/٢٤٥ حديث ٢٠٣) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٢/٤٢٤) .

من رواية : أبي مُعَاوِيَةَ ، عن الأعْمَش . بنحوه .

ورواه : أحمد بن حنبل في المسند (٢/٤٢٤) ، (٢/٤٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/١٦٩) ، (٧/٢٧٣) .

من رواية : وكيع ، عن الأعْمَش . بنحوه .

٢٠ ورواه : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (١/٢٤٤ حديث ٢٠٢) .

من رواية : عيسى بن يونس ، عن الأعْمَش . بنحوه .

ورواه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٢٤٥/١) حديث (٢٠٤)، والبزار في المسند (٢/٢٥٧)^(١).
من رواية: جرير، عن الأعمش . بنحوه.

قال البزار: " هذا الحديث قد رواه غير واحد عن: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " .

ورواه: ابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٠٢/١٢) حديث (٥٢٩١)، والبغوي في شرح السنة (٦/١٠٥) حديث (١٦٠٩).
من طريق: أسباط بن محمد، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن أسباط بن محمد، وابن فضيل، قد رواه عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه.

وأفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: عمرو بن عبد الغفار.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وزاد فيه ألفاظاً، وهي قوله: (من سألكم بالله فأعطوه،

ومن دعاكم فأجيبوه).

وراه: أحمد بن حنبل في المسند (٥١٢/٢)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين - مختصراً - (٤١٣/١).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش.

قال الحاكم: " هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين " .

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢٠ يرويه عن الأعمش: (١) شعبة بن الحجاج. (٤) أبو حمزة.

(١) أفاد هذا المصدر الدكتور محفوظ في تحقيقه لكتاب العلال، للدارقطني (١١/١٨٧ سؤال ٢٢١٢ حاشية ٢).

- (٢) أبو معاوية .
(٣) وكيع بن الجراح .
(٤) عيسى بن يونس .
(٥) جرير بن عبد الحميد .
(٧) أسباط بن محمد .

- ٥ (١) شُعْبَةُ بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة حافظ متقن .
(٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
(٣) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة حافظ .
(٤) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو: ثقة ثبت .
(٥) أبو حمزة السكري: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو: ثقة .
(٦) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة صحيح الكتاب .
١٠ (٧) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو: ثقة ، وله أوهام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري .

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: (١) أسباط بن محمد .

(٢) محمد بن فضيل .

(١) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو: ثقة ، وله أوهام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري .

١٥ (٢) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: عمرو بن عبد الغفار .

عمرو بن عبد الغفار: تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو: متروك الحديث .

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وزاد فيه ألفاظاً ، وهي قوله: (من سألكم بالله فأعطوه،

ومن دعاكم فأجيبوه) .

٢٠ يرويه عن الأعمش: أبو بكر بن عياش .

أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه ، وكتابه صحيح .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، فقد رواه غير واحد من الحفاظ من أصحاب الأعمش ، من أمثال : شعبة بن الحجاج ، وأبي معاوية ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم .

٥ وقد صحح البخاري هذا الوجه بإخراجه إياه في صحيحه .

كما جزم الدارقطني بأن هذا الوجه هو المحفوظ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تقدم في تخرج الأوجه أي لم أقف على من أخرج هذا الوجه ، وعليه فلا أستطيع الحكم على الإسناد صحة أو ضعفا ؛ إلا أن الملاحظ ما يلي :

١٠ (١) جاء من طريقين عن أسباط بن محمد ، عن الأعمش . بنحور رواية الثقات عن الأعمش (أعني الوجه الأول) . مما يدل

على عدم صحة الإسناد إلى أسباط بن محمد في هذا الوجه .

(٢) أن رواية هذا الوجه قد سلكتها الجادة في هذا الحديث .

(٣) أن رواية هذا الوجه قد خالفوا من هم أوثق وأحفظ في الأعمش منهم ، من أمثال : شعبة ، وأبي معاوية ، ووكيع .

فالذي يظهر لي - والله أعلم - أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش .

١٥ الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه . وأبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) يرويه عن الأعمش : عمرو بن عبد الغفار ، وقد تقدم أنه : متروك الحديث .

(٢) مخالفته للرواية المحفوظة عن الأعمش .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . وزاد فيه ألفاظاً ، وهي قوله : (من سألكم بالله فأعطوه ،

ومن دعاكم فأجيبوه) .

٢٠

الزيادات التي في هذا الوجه غير محفوظة بهذا الإسناد ، لما يلي :

(١) يروي هذا الوجه عن الأعمش : أبو بكر بن عياش ، وقد تقدم أنه : صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثير غلطه ، و

كتابه صحيح .

(٢) خالف من هم أحفظ منه في الأعمش، أعني: شُعْبَةُ، وأبا مُعَاوِيَةَ، وغيرهما. إذ لم يذكروا هذه الألفاظ بهذا الإسناد، وإنما تعرف هذه الألفاظ من رواية: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كما سيأتي^(١).

الحكم على الحديث :

٥ الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش: صحيح.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، المحفوظ منها ما رواه غير واحد من الحفاظ: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

١٠

(١) سيأتي في دراسة: (الحديث ١٣١).

(الحديث ١٢٥) :

وسئل^(١) عن حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله وإلا تركه). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الثوري، وشيبان، وشعبة، ومحمد بن فضيل: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
 ٥ ورواه زائدة بن قدامة - من رواية روح بن أسلم عنه - وإسماعيل بن مسلم، وأبو خالد الأحمر: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وكذلك قال حميد بن الربيع، عن أبي داود، عن الثوري: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
 وقال مالك بن سَعْيَر: عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال عبد الصمد بن حسان، عن الثوري: عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٠ ...، والصحيح عن شعبة، وغيره: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: ما عاب رسول الله ﷺ.
 ١. والمراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

تخريج أوجه الاختلاف :

(١) العال، للدارقطني (١١/١٩٣ سؤال ٢٢١٧).

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

رواه: البخاري في الصحيح (٥١٨/٢) حديث (٣٥٦٣)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٧٩/٢)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: دمشق - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٤٠)، وأبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (٢٣٢/١) حديث (٧٣٩)، وأبو بكر الشافعي في فوائده (٦٩٩/٢) حديث (٩٥١)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٤٩٦/٢)، وابن جماعة في مشيخته - تخریج البرزالي - (١٧٠/١).

من طريق: شعبة، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (٤٣٧/٣) حديث (٥٤٠٩)، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٢/٣) حديث (٢٠٦٤)، وأبو داود في السنن (٣٤٦/٣) حديث (٣٧٦٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٧/٤) حديث (٢٠٣١)، وابن ماجه في السنن (١٠٨٥/٢) حديث (٣٢٥٩)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٧٤/٢)، وفي الزهد (ص ١٥) حديث (١١)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١٢٠/٣)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: دمشق - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٣٩)، (٢١٣/٥) حديث (٨٤٤٢)، (٢١٣/٥) حديث (٨٤٤٣)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٣٤٨/١٤) حديث (٦٤٣٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٨٦/٣) حديث (٥٧٩)، ودارقطني في العلل (١١/١٩٦) سؤال (٢٢١٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٣١/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٩/٧).

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

قال أبو نعيم: "مشهور من حديث: الثوري، عن الأعمش".

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٣/٣) حديث (٢٠٦٤)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: دمشق - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٣٧).

من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٢/٣) حديث (٢٠٦٤)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٢٥١/١) حديث (٢١٦)، والبزار في المسند (٢/٢٥٧)^(١)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١٢٠/٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٧٧/١١) حديث

(١) أفاد هذا المصدر المذكور محفوظ الرحمن في تحقيقه لكتاب العلل (١١/١٩٤) سؤال ٢٢١٧ حاشية (١).

(٦٢١٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩١/٣) حديث (٥٨٣).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

قال البزار: "هذا الحديث قد رواه غير واحد: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ".

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٢/٣) حديث (٢٠٦٤)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: الدمشقي - (٢١٢/٥) حديث

٥ (٨٤٣٨)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٣٤٧/١٤) حديث (٦٤٣٦).

من طريق: زهير، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤٨١/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٩/٧)، وفي دلائل النبوة (٣٢١/١).

من رواية: وكيع، عن الأعمش. إلا أنه قال: "أرى أبا حازم، ذكره عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ".

ورواه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩١/٣) حديث (٥٨٣).

١٠ من طريق: فضيل بن عياض، عن الأعمش.

ورواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق: الدمشقي - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٣٦).

من طريق: أبي يحيى الحماني، عن الأعمش.

ورواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق: الدمشقي - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٣٩).

من طريق: شيبان، عن الأعمش.

١٥ ورواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق: الدمشقي - (٢١٢/٥) حديث (٨٤٤١).

من طريق: أبي عوانة الوضاح، عن الأعمش. وصرح الأعمش في هذا الموضع بالتحديث.

ورواه: يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١٢٠/٣)، وأبو بكر الشافعي في فوائده (٦٩٩/٢) حديث (٩٥٠)، وفي جزء "عوالي

الغيلانيات" (ص ٤١٢) حديث (٥٠).

من طريق: زائدة، عن الأعمش.

٢٠ وأفاد الدارقطني في العلل أن محمد بن فضيل قد رواه عن الأعمش، ولم أقف عليه. كما أفاد في موضع آخر^(١) أن عقبة بن خالد قد

(١) الإلزامات والتبع، للدارقطني (ص ١٤٥) حديث (٢١).

رواه عن الأعمش، ولم أقف عليه أيضا.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (١٩٣/٣) حديث (٥٨٤).

من طريق: أبي خالد، عن الأعمش.

٥ ورواه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٥/٣) حديث (٥٨٦)، وفي ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا (ص ٢١ حديث ٢٤).

من طريق: إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش.

ورواه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٧/٣) حديث (٥٨٧).

من طريق: زائدة، عن الأعمش.

وعلقه الدارقطني في العلال (١٩٥/١١ سؤال ٢٢١٧) من رواية: الثوري، عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٣/٣) حديث (٢٠٦٤)، وابن ماجه في السنن (١٠٨٥/٢) حديث (٣٢٥٩)، وإسحاق بن

إبراهيم الحنظلي في المسند (٢٥٣/١) حديث (٢١٧)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٩٥/٢)، وفي الزهد (ص ١٦ حديث ١٤)، وأبو

عوانة في المسند - تحقيق: الدمشقي - (٢١٣/٥) حديث (٨٤٤٤)، (٢١٣/٥) حديث (٨٤٤٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ

(١٩٤/٣) حديث (٥٨٥).

١٥ من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: "خالف فيه. يقولون: عن أبي حازم".

ورواه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٨٩/٣) حديث (٥٨١).

من طريق: سفيان، عن الأعمش.

وعلقه الدارقطني في العلال (١٩٥/١١ سؤال ٢٢١٧) من رواية: مالك بن سَعِير، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (١٨٨/٣) حديث (٥٨٠)، والدارقطني في العلال (١٩٦/١١ سؤال ٢٢١٧).

من طريق: (عبد الصمد بن حسان، عن) سفيان، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يروي عن الأعمش: (١) سفيان الثوري. (٦) زهير بن معاوية. (١١) محمد بن فضيل.

(٢) شعبة. (٧) شيبان. (١٢) زائدة.

(٣) أبو معاوية. (٨) أبو عوانة. (١٣) عقبة بن خالد.

(٤) جرير بن عبد الحميد. (٩) فضيل بن عياض.

(٥) وكيع بن الجراح. (١٠) أبو يحيى الحماني.

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٢) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٣) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٤) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

(٥) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ.

(٦) زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة ثبت.

(٧) شيبان بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة، وله كتاب وصفه أحمد بالصحة.

(٨) أبو عوانة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم.

(٩) الفضيل بن عياض: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة عابد.

(١٠) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء.

(١١) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(١٢) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(١٣) عقبة بن خالد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: ليس به بأس.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يروي عن الأعمش: (١) سفيان الثوري. (٣) أبو خالد.

(٢) زائدة. (٤) إسماعيل بن مسلم.

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٢) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨) ، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٣) أبو خالد الأحمر، واسمه سليمان بن حيان: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢) ، وهو: ليس به بأس.

(٤) إسماعيل بن مسلم :

٥ روى عنه: الأعمش - وهو من أقرانه - ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وحفص بن غياث ، وعبد الله بن نمير ، والأوزاعي ، وعلي بن مسهر ، وأبو معاوية الضير ، ومحمد بن فضيل ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم^(١).

— قال البخاري: تركه ابن المبارك ، وربما روى عنه^(٢).

— قال علي بن المديني: سمعت يحيى - يعني: القطان - وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي؟ . قال: لم يزل مختلطاً ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب^(٣).

١٠ — قال عمرو بن علي^(٤) ، والبخاري^(٥): كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي. هذا لفظ عمرو بن علي.

— قال إسحاق بن أبي إسرائيل: سمعت سفيان (هو: ابن عيينة) يقول - وذكر إسماعيل بن مسلم - : كان يخطئ في الحديث جعل يحدث فيخطئ ، أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار فلا يدري إن كان علمه أيضاً لما سمع منه الحديث كما رأيت ، فما كان يدري شيئاً^(٦).

— قال الدوري^(٧) ، والدارمي^(٨) ،

(١) انظر: تهذيب الكمال ، للمزي (٣/١٩٩ ترجمة ٤٨٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/٣٧٢ ترجمة ١١٧٩) ، والضعفاء الصغير (ص ١٧ ترجمة ١٩) ، كلاهما للبخاري.

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (١/١٩٨ ترجمة ٦٦٩).

(٤) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (١/١٩٨ ترجمة ٦٦٩).

(٥) انظر: التاريخ الكبير ، للبخاري (١/٣٧٢ ترجمة ١١٧٩).

(٦) الكامل ، لابن عدي (١/٢٧٩).

(٧) التاريخ ، رواية الدوري (٤/٨٢ رقم ٣٢٣٧).

(٨) تاريخ الدارمي (ص ٦٧ رقم ١٢١).

وأبو علي الموصلي^(١)، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

— وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث^(٢).

— قال محمد بن أحمد بن البراء^(٣)، وأبو العباس القرشي^(٤)، عن علي بن المديني: إسماعيل بن مسلم المكي لا يكتب حديثه.

— قال الجوزجاني: قال علي: أجمع أصحابنا على ترك حديثه^(٥).

٥ — قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: إسماعيل بن مسلم المكي ما روى عن الحسن في القراءات، فأما إذا جاء إلى المسندة التي مثل

حديث عمرو بن دينار يسند عنه أحاديث منكر ليس أراه بشيء، وكأنه ضعفه، ويسند عن الحسن عن سمرة أحاديث منكر^(٦).

— قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: منكر الحديث^(٧).

— قال عمرو بن علي: إسماعيل بن مسلم يحدث عنه أهل الكوفة: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحفص بن غياث، وأبو

معاوية، وشريك، وجماعة. وكان ضعيفاً في الحديث، بهم فيه، وكان صدوقاً يكثر الغلط، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال^(٨).

١٠ — ذكره البخاري في الضعفاء^(٩).

— قال الجوزجاني: وأهي الحديث جداً^(١٠).

— قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: ضعيف الحديث^(١١).

(١) الجروحين، لابن حبان (١/١٢٠).

(٢) التاريخ، رواية الدوري (٤/٩٢ رقم ٣٣١٢).

(٣) العلل، لعل بن المديني (ص ٦٤ رقم ٨٥).

(٤) الكامل، لابن عدي (١/٢٨٠).

(٥) الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني (ص ٢٥٥ ترجمة ٢٦٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد (٢/٣٥٢ رقم ٢٥٥٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/١٩٨ ترجمة ٦٦٩).

(٨) الكامل، لابن عدي (١/٢٨٠).

(٩) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص ١٧ ترجمة ١٩).

(١٠) الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني (ص ٢٥٥ ترجمة ٢٦٦).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/١٩٩ ترجمة ٦٦٩).

— ذكر البرذعي حديثاً لأبي زرعة، فقال: هذا إسماعيل بن مسلم، وكلح وجهه. قلت: كيف هو؟ قال: ضعيف^(١)
— وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء^(٢).

— قال الآجري: قلت لأبي داود: أشعث^(٣) وإسماعيل بن مسلم أيهما أعلى؟ قال: إسماعيل دون أشعث، وأشعث ضعيف^(٤).
— وقال الآجري، عن أبي داود: ضعيف، كان يتقنه^(٥).

٥ — قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، عن إسماعيل بن مسلم العبدي؟ فقال: هو ضعيف الحديث مخلط.
قلت له: هو أحب إليك، أو عمرو بن عبيد^(٦)؟ قال: جميعاً ضعيفين، وإسماعيل هو ضعيف الحديث ليس بمتروك، يكسب حديثه^(٧).

— قال البزار: إسماعيل بن مسلم ليس بالقوي، وقد حدث عنه الأعمش، والثوري، وخلق كثير من أهل العلم^(٨).
— قال النسائي: متروك الحديث^(٩). وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة^(١٠).

١٠ — قال ابن حبان: ضعيف^(١١).

— قال ابن عدي - بعد أن ذكر له عدة أحاديث - : لإسماعيل بن مسلم غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه غير محفوظة عن أهل

(١) الضعفاء، رواية البرذعي (٤٦٣/٢).

(٢) انظر: الضعفاء، رواية البرذعي (٦٠٠/٢) رقم ١٩.

(٣) أشعث، هو: ابن سوار الكندي. قال عنه ابن حجر: "ضعيف". التقريب، لابن حجر (ص ١١٣ ترجمة ٥٢٤).

(٤) سؤالات الآجري (١٢٠/٣) رقم ٥٧.

(٥) سؤالات الآجري (٢٣٩/٤) رقم ٢٣٧، وانظر: (١٩٩/٤) رقم ١٢٩.

(٦) قال ابن حجر، عنه: المعتزلي المشهور، كان داعياً إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً. التقريب، لابن حجر (ص ٤٢٤ ترجمة ٥٠٧١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٩/١) ترجمة ٦٦٩.

(٨) مسند البزار (٤٩/٩) حديث (٣٥٧٢)، وانظر: (٢١٢/٣) حديث (٩٩٧).

(٩) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص ١٧ ترجمة ٣٦).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (٢٠٤/٣) ترجمة ٤٨٣.

(١١) المحروحين، لابن حبان (١٢٠/١).

- الحجاز، والبصرة، والكوفة؛ إلا أنه من يكتب حديثه^(١).
 — قال الدارقطني: متروك^(٢). وقال في موضع آخر: ضعيف^(٣). وذكره في الضعفاء والمتروكين^(٤).
 — قال ابن حزم: ضعيف^(٥).
 — قال ابن القطان: هو جد ضعيف^(٦).
 — قال ابن عبد الهادي: ضعيف، تركه بعضهم^(٧).
 — قال الذهبي: ضعفه، وتركه النسائي^(٨). وقال الذهبي: متفق على ضعفه^(٩).
 — وقال الذهبي: ساقط الحديث، متروك، قاله النسائي^(١٠).
 — قال ابن حجر: ضعيف الحديث^(١١).
 — قال المزي: روى له الترمذي، وابن ماجه^(١٢). وأفاد المزي أن روايته عن الأعشى خارج الكتب الستة^(١٣).
 ١٠ أقول: لم يصحح ابن حبان له شيئاً.

-
- (١) الكامل، لابن عدي (٢٨٢/١).
 (٢) سؤالات البرقاني (ص ١٤ رقم ٦).
 (٣) السنن، للدارقطني (٨٥/١) حديث (٨).
 (٤) الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص ٥٧ ترجمة ٧٧).
 (٥) انظر: الحلي، لابن حزم (١٢٣/١١) مسألة (٢١٦٥).
 (٦) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (٢٧٨/٣)، وانظر: (٥٦٥/٣).
 (٧) تنقيح التحقيق، لابن عبد الهادي (١٣٤/١).
 (٨) الكشف، للذهبي (٢٤٩/١) ترجمة (٤٠٨).
 (٩) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص ٣٧ ترجمة ٤٤٨).
 (١٠) المغني في الضعفاء، للذهبي (٨٧/١) ترجمة (٧١٦).
 (١١) التقريب، لابن حجر (ص ١١٠ ترجمة ٤٨٤)، وانظر: فتح الباري (٥٨٨/٨)، (٥٩٤/٩).
 (١٢) تهذيب الكمال، للمزي (٢٠٤/٣) ترجمة (٤٨٣).
 (١٣) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٩٨/٣) ترجمة (٤٨٣).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

يظهر لي من أقوالهم : أنه ضعيف الحديث جداً .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي يحيى ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو معاوية . (٢) سفيان الثوري . (٣) مالك بن سَعِير .

(١) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٢) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٣) مالك بن سَعِير : تقدمت ترجمته في (حديث ٣٥) ، وهو : صدوق .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : سفيان الثوري .

سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : جمع من حفاظ أصحابه ، من أمثال : سفيان الثوري ، وشُعْبَة ، وأبي معاوية ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم .

وقد صحح هذا الوجه جمع من أهل العلم ك : البخاري ، ومسلم ، وابن حبان حيث أخرجه في صحاحهم ، كما صححه الترمذي في

جامعه . و الدارقطني حيث قال : " والصحيح عن شُعْبَة وغيره : عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : ما

عاب رسول الله ﷺ ... " .

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : أبو خالد الأحمر ، وإسماعيل بن مسلم ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري .

أما رواية سفيان الثوري ، فلم أقف عليها من وجه متصل ، إلا أن الدارقطني علقها ، وأفاد أنها من طريق حميد بن الربيع ، وهو متهم

بالكذب^(١).

وأما رواية زائدة: فهي من رواية روح بن أسلم عنه، وروح قال عنه ابن حجر: "ضعيف"^(٢).

وأما إسماعيل بن مسلم فقد تقدمت قريباً ترجمته، وتبين أنه ضعيف الحديث جداً.

فلم يبق إلا أبو خالد الأحمر، وهو وإن كان "ليس به بأس"، إلا أن روايته عن الأعمش في هذا الحديث غير محفوظة، للآتي:

(١) تفرد عن الأعمش بهذا الوجه، إذ لم يتابعه أحد من الثقات عليه.

(٢) خالف أصحاب الأعمش الثقات الذين رَوَوْا الحديث بالوجه الأول.

(٣) سلك الجادة في قوله: "عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يروي عن الأعمش: أبو معاوية، وسفيان الثوري، ومالك بن سَعِير.

فأما رواية مالك بن سَعِير فقد علقها الدارقطني، ولم أقف عليها من وجه متصل فلا أستطيع الحكم عليها.

وأما رواية سفيان الثوري، فلا يصح السند إليه، لأمرين:

(١) روى هذا الحديث غير واحد من أصحاب سفيان الثوري، من أمثال: محمد بن كثير، وعبد الرزاق، وعبد الملك بن

عمرو، وأبي داود الحفري، وعبد الله بن المبارك، وأبي عامر العقدي، والفريابي، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن

بشار. كلهم: عن سفيان الثوري، عن الأعمش... الحديث بالوجه الأول.

بينما يروي هذا الوجه أبو الشيخ الأصبهاني، عن عمر بن عبد الله، عن أبي مسعود، عن الفريابي، عن سفيان الثوري، عن

الأعمش... الحديث. ومما لا شك فيه أن رواية الجماعة أولى من رواية الواحد. مع ملاحظة أن الفريابي ممن روى الحديث

عن سفيان الثوري بنحو رواية الجماعة.

(٢) يروي هذا الوجه "عمر بن عبد الله"، وهو: أبو حفص الحمداني، ولم أقف له على جرح أو تعديل^(٣).

(١) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٦١١/١ ترجمة ٢٣٢٧)، ولسان الميزان، لابن حجر (٦٨٧/٢ ترجمة ٣٠٣٤).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٢١١ ترجمة ١٩٦٠).

(٣) انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصفهان، لأبي نعيم (٣٥٥/١)، وتأريخ الإسلام، للذهبي (حوادث وفيات ٣٠١-٣١٠ هـ/ص ٢٤٠ ترجمة ٣٩٩).

أما رواية أبي معاوية فهي ثابتة عنه، وقد أخرجها مسلم وغيره - كما تقدم - وقد اختلف أهل العلم، هل محفوظة أم معلة: قال الدارقطني: "يقال إن الأعمش كان يروي مرة عن أبي حازم، ومرة عن أبي يحيى، والله أعلم" (١).

قال القاضي عياض بعد أن ذكر رواية أبي معاوية للوجهين: "هو ما ذكره الدارقطني وعلمه، ومن جملة الأحاديث المعللة في كتاب مسلم التي أبان مسلم علتها كما وعد، وذكر الوجهين فيها والأراء والاختلاف، وأبو معاوية هذا خالفه جماعة من الحفاظ في أبي يحيى منهم: الثوري، وشعبة، وجري، وزهير، فرووه: عن الأعمش، عن أبي حازم. وقد ذكر مسلم روايتهم هذه إلا طريق شعبة أول الباب، وجاء مجديث أبي معاوية آخر بعدهم لعلة، ولم يذكر البخاري حديث أبي معاوية لعلة، ولا أخرجه من طريقه، وأخرجه من طريق غيره" (٢).

قال ابن حجر: "ذكره الدارقطني فيما انتقد على مسلم، وأجاب عياض بأنه من الأحاديث المعللة التي ذكر مسلم في خطبة كتابه أنه يوردها وبين علتها. كذا قال، والتحقيق أن هذا لعله فيه لرواية أبي معاوية الوجهين جميعاً، وإنما كان يأتي هذا لواقصر على أبي يحيى فيكون حينئذٍ شاذاً، أما بعد أن وافق الجماعة على أبي حازم فتكون زيادة محضة حفظها أبو معاوية دون بقية أصحاب الأعمش، وهو من أحفظهم عنه فيقبل، والله أعلم" (٣).

أقول: وما ذكره الحفاظ ابن حجر هو الصحيح، وقد نص الحفاظ ابن رجب على أن هذا مما يستدل به الأئمة كثيراً على صحة رواية من انفرد بالإسناد، إذا روى الحديث بالإسناد الذي رواه به الجماعة (٤).

وقد بين الحفاظ ابن حجر سبب عدم ترجيح البخاري لرواية: الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. بقوله: "اقتصر البخاري على أبي حازم، لكونه على شرطه دون أبي يحيى، وأبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة المخزومي مدني ماله عند مسلم سوى هذا الحديث" (٥).

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، والله أعلم.

(١) الإلزامات والتبع، للدارقطني (ص ١٤٥ حديث ٢١).

(٢) إكمال المعلم، للقاضي عياض (٥٥٩/٦).

(٣) فتح الباري، لابن حجر (٥٤٨/٩).

(٤) انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب (٧٢٠/٢).

(٥) فتح الباري، لابن حجر (٥٤٨/٩).

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

وسفيان ثقة حافظ، إلا أن الإسناد لم يصب إليه:

(١) تفرد بهذا عبد الصمد بن حسان، عن سفيان الثوري.

(٢) عبد الصمد بن حسان، قال عنه الذهبي: "هو صدوق إن شاء الله" ^(١).

٥

(٣) خالف فيه عبد الصمد الثقات الحفاظ من أصحاب سفيان الثوري، من أمثال: محمد بن كثير، وعبد الرزاق، وابن

المبارك، وأبي عامر العقدي، والفرابي، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن بشار، وغيرهم الذين رووا هذا الحديث:

عن سفيان الثوري، عن الأعمش... بالوجه الأول.

وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش.

١٠

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه المحفوظين عن الأعمش: صحيح.

الخلاصة:

١٥ اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، المحفوظ منها وجهان، وهما ما رواه الجماعة من أمثال سفيان الثوري،

وشعبة، وأبي معاوية، ووكيع بن الجراح، وزهير بن معاوية، وغيرهم: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وما رواه أبو معاوية - أيضاً - : عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقد صحح الوجه الأول جمع من أهل العلم: البخاري، ومسلم، وابن حبان، والترمذي.

وصحح الوجه المحفوظ الآخر: مسلم.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

٢٠

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٦٢٠ ترجمة ٥٠٧١)، وانظر: لسان الميزان، لابن حجر (٤/٣٦٧ ترجمة ٥١٩٦).

(الحديث ١٢٦) :

وسئل^(١) عن حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: (لا يجل مهر البغي، ولا ثمن الكلب). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه أبو عبيدة بن معن، وأسباط بن محمد: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. ووقفه جرير: عن الأعمش.

وخاله محمد بن فضيل، فرواه: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وتابعه محمد بن طلحة: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. إلا أنه وقفه. ١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

الوجه الرابع: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

ووقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

(١) العلل، للدارقطني (١١/١٩٧ سؤال ٢٢١٩).

رواه: النسائي في السنن (٣١١/٧) حديث (٤٦٧٥)^(١)، وفي السنن الكبرى (١١٥/٣) حديث (٤٦٩٨)، (٤/٥٥) حديث (٦٢٧١)^(١)، و ابن ماجه في السنن (٧٣١/٢) حديث (٢١٦٠)، والدارمي في السنن - مختصراً - (٢/٧٢٥) حديث (٢٥٢٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٣/٤).

من طريق: ابن فضيل، عن الأعمش، بألفاظ متقاربة.

و رواه: النسائي في السنن الكبرى (١١٥/٣) حديث (٤٦٩٩)، والبزار في المسند (٢/٢٥٧)^(٢)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٧٣/١١) حديث (٦٢١٠).

من طريق: أبي عبيدة، عن الأعمش.

و رواه: البزار في مسنده (٢/٢٥٧)^(٢).

من طريق: أسباط، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

لم أقف على من أخرجه، غير أن الدارقطني علقه في العلل (١١/١٩٧) سؤال (٢٢١٩).

من رواية: جرير، عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

لم أقف على من أخرجه، غير أن الدارقطني علقه في العلل (١١/١٩٧) سؤال (٢٢١٩).

من رواية: محمد بن فضيل، عن الأعمش.

الوجه الرابع: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

(١) إلا أنه سقط من الإسناد (عن أبي هريرة) وأغلب ظني أنه سقط مطبعي، للآتي: (١) رواه النسائي في السنن الكبرى (١١٥/٣) حديث (٤٦٩٨) بسنده و متنه، وفيه (عن أبي هريرة). (٢) علقه الترمذي في الجامع (٣/٥٦٨) حديث (١٢٧٩) من رواية ابن فضيل، عن الأعمش. وفيه (عن أبي هريرة). (٣) ذكر الدارقطني في العلل الاختلاف الذي وقع على الأعمش، وذكر رواية ابن فضيل عن الأعمش، ولم يشر إلى رواية الإرسال. (٤) ذكر المزني هذا الحديث في تحفة الأشراف (١٠/٨٤) حديث (١٣٤٠٧) ولم يشر إلى كونه مراسلاً.

(٢) أفاد هذا المصدر الدكتور محفوظ في تحقيقه لكتاب العلل (١١/١٩٧) سؤال (٢٢١٩) حاشية (٢).

لم أقف على من أخرجه، غير أن الدارقطني علقه في العلل (١١/١٩٧ سؤال ٢٢١٩).
من رواية: محمد بن طلحة، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

رواه: الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣٣/٢).

من طريق: شريك، عن الأعمش.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ولم يتعبه الذهبي بشيء.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

١٠ يرويه عن الأعمش: (١) محمد بن فضيل.

(٢) أبو عبيدة.

(٣) أسباط.

(١) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٢) أبو عبيدة بن مَعْن: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: ثقة.

(٣) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة، وله أو هام سيرة في روايته عن سفيان الثوري.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: جرير.

جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

٢٠ يرويه عن الأعمش: محمد بن فضيل.

محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

الوجه الرابع: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: محمد بن طلحة.

محمد بن طلحة، هو ابن مُصَرَّف :

روى عنه : أبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي بن الجعد ، وأبو كامل مظفر بن مدرك ، وأبو نعيم ، وأبو

النضر هاشم بن القاسم ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم ^(١) .

— قال يحيى بن مَعِين : ضعفه يحيى ^(٢) (هو : القطان) .

— قال يحيى بن مَعِين : قال أبو كامل ليس بشيء ^(٣) .

— قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن مَعِين يقول : كان يقال ثلاثة كان يُتَقَى حديثهم : محمد بن طلحة بن مصرف ، ... قلت له :

من سمعت هذا ؟ . قال : من أبي كامل مظفر بن مدرك ^(٤) .

— قال عفان : كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه ، وأبوه قديم الموت ، وكان الناس كأنهم يكذبونه ، ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمد

ابن طلحة إنك تكذب ! ؟ . كان من فضله وكان ^(٥) .

— قال ابن سعد : كانت له أحاديث منكورة ^(٦) .

— قال الدوري ، ليحيى بن مَعِين : كم يروي محمد بن طلحة ، عن أبيه . ؟ قال : قد روى أحاديث صالحة ^(٧) .

— قال ابن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ، سمع من أبيه وهو صغير ^(٨) .

— قال الدارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس ^(٩) .

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٤١٨/٢٥) ترجمة (٥٣١٣) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله بن أحمد (٥٩٦/٢) رقم (٣٨٢٧) .

(٣) انظر : التاريخ ، رواية الدوري (٤٠٨/٣) رقم (١٩٨٨) ، وانظر : (٣٨١/٤) رقم (٤٨٨٢) وفيه : "كان أبو كامل يضعف محمد بن طلحة" .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله بن أحمد (٥٩٦/٢) رقم (٣٨٢٦) .

(٥) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٧٦/٦) .

(٦) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٧٦/٦) .

(٧) التاريخ ، رواية الدوري (٤٠٩/٣) رقم (١٩٨٩) .

(٨) الكامل ، لابن عدي (٢٢٤٠/٦) .

(٩) تاريخ الدارمي (ص ٢٠٦ رقم ٧٦٥) .

— قال ابن أبي خيثمة^(١)، وابن الجنيدي^(٢)، وأحمد بن أبي يحيى^(٣)، وعبد الله بن شعيب^(٤)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٥)، عن يحيى بن معين: صالح. زاد أحمد بن أبي يحيى، ومحمد بن عثمان: الحديث.

— قال إسحاق بن منصور^(٦)، وابن محرز^(٧)، وعبد الله بن الدورقي^(٨)، عن يحيى بن معين: ضعيف. زاد ابن محرز: الحديث.

— قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثقة، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه "حدثنا"^(٩).

— قال العجلي: ثقة، إلا أنه سمع من أبيه، وهو صغير. وقال العجلي - في موضع آخر - : لا بأس به^(١٠).

— قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: صدوق^(١١).

— وقال أبو زرعة: صالح^(١٢).

— قال الآجري، عن أبي داود: يخطئ^(١٣).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣) ٢٩٢ ترجمة (١٥٨١).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٤٠٢ رقم ٥٤٦).

(٣) الكامل، لابن عدي (٦/٢٢٤٠).

(٤) الكامل، لابن عدي (٦/٢٢٤١).

(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٧/٣٣٩) ترجمة (١٢٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣) ٢٩٢ ترجمة (١٥٨١).

(٧) معرفة الرجال، لابن محرز (١/٦٧) رقم (١٣٢).

(٨) الكامل، لابن عدي (٦/٢٢٤٠).

(٩) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد (١/٤٣٥) رقم (٩٦٩). وقد نقل ابن أبي حاتم هذا النص عن عبد الله بن أحمد في الجرح والتعديل

(٢/٣) ٢٩٢ ترجمة (١٥٨١) إلا أنه جاء فيه (لا بأس به) بدلا من (ثقة) !. والله أعلم.

(١٠) معرفة الثقات، للعجلي (٢/٢٤١) ترجمة (١٦١٠).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣) ٢٩٢ ترجمة (١٥٨١).

(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (٢٥/٤٢١) ترجمة (٥٣١٣).

(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري (٣/١٥٥) رقم (١٣١).

— قال النسائي: ليس بالقوي^(١).

— ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ^(٢).

— قال الدارقطني: لا بأس به^(٣).

— قال البيهقي: ليس بالقوي^(٤).

— قال ابن التركماني: اتفق الشيخان عليه^(٥).

٥

— قال الذهبي: صدوق، مشهور، محتج به في الصحيحين. ووضع الذهبي بجانبه علامة "صح"^(٦).

— وقال الذهبي: حديثه من أدنى مراتب الصحيح، ومن أجود الحسن، وبهذا يظهر لك أن الصحيحين فيهما الصحيح، وما هو

أصح منه، وإن شئت قلت: فيهما الصحيح الذي لا نزاع فيه، والصحيح الذي هو حسن، وبهذا يظهر لك أن الحسن قسم داخل في

الصحيح، وأن الحديث النبوي قسمان: ليس إلا صحيح - وهو على مراتب -، وضعيف - وهو على مراتب^(٧).

— قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره^(٨).

١٠

— وأفاد ابن حجر أن له ثلاثة أحاديث في صحيح البخاري، اثنان منها في المتابعات، والثالث فرد إلا أنه في فضائل الأعمال^(٩).

أقول: صح له ابن حبان حديثاً واحداً^(١٠) ليس من روايته عن الأعمش.

(١) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص ٩٤ رقم ٥٤١).

(٢) الثقات، لابن حبان (٣٨٨/٧).

(٣) سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره للدارقطني (ص ٣٧ رقم ٢٤).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي (٤٣٨/٧).

(٥) الجوهر النقي، لابن التركماني (٤٣٨/٧).

(٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (٥٨٧/٣) ترجمة (٧٧١٥).

(٧) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٣٩/٧) ترجمة (١٢٢).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص ٤٨٥) ترجمة (٥٨٩٢).

(٩) انظر: هدي الساري، لابن حجر (ص ٤٣٩).

(١٠) انظر: صحيح ابن حبان - الإحسان - (٤١٨/٧) حديث (٣١٤٨).

— قال المزي: روى له الجماعة، والنسائي في مسند علي^(١). وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش في "مسند علي" للنسائي^(٢).
— مات محمد بن طلحة سنة سبع وستين ومائة^(٣).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

هو كما قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. وقد استصغروه في أبيه.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: شريك.

شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: محمد بن فضيل، وأبو عبيدة، وأسباط.

وهم ثقات، فالذي يظهر لي أنه محفوظ عن الأعمش.

وقد أُعلِّ هذا الوجه؛ قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لم يرو عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [غير^(٤) ابن فضيل

، وأخشى أنه أراد أبا سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ^(٥).

أقول: لكن محمد بن فضيل قد تويع في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد، وعليه فلا يتجه الاحتمال الذي ذكره الحافظ أبو حاتم الرازي، والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال، للمزي (٢٥/٤٢١ ترجمة ٥٣١٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٥/٤١٨ ترجمة ٥٣١٣).

(٣) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦/٣٧٦)، والثقات، لابن حبان (٧/٣٨٨)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٧٨).

(٤) في المطبوع: "عن" والتصويب من مخطوط علل الحديث، لابن أبي حاتم (١٧/٢٧٧).

(٥) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٢/٤٤٣ حديث ٢٨٣٤).

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: جرير.

وهو ثقة؛ إلا أنني لم أقف عليه من وجه متصل، ولكن حتى في حال صحة السند إليه، فلا يضر وقفه للحديث، إذ قد جاء مرفوعاً من غير واحد من الثقات، والزيادة من مثلهم مقبولة.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: محمد بن فضيل.

تقدم أنني لم أقف عليه من وجه متصل، فلا أستطيع الحكم على إسناده. ولكنني أشك في صحة السند إلى محمد بن فضيل، لحجيء الحديث من رواية غير واحد من أمثال محمد بن عيسى، وواصل بن عبد الأعلى، وعلي بن محمد، ومحمد بن طريف؛ كلهم: عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي حازم... الحديث.

يضاف إلى هذا: أن من روى هذا الحديث عن محمد بن فضيل بهذا الوجه؛ قد سلك الجادة، وهي دليل وهمه! .
وعليه فهذا الوجه غير محفوظ - فيما يظهر لي - والله أعلم.

الوجه الرابع: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: محمد بن طلحة.

تقدم أنني لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، فلا أستطيع الحكم على إسناده، ولكن في حالة صحة السند إلى محمد بن طلحة، فيمكن القول: إن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) راويه "محمد بن طلحة" فيه كلام، وله أوهام - كما تقدم ذلك مفصلاً في ترجمته.

(٢) سلك محمد بن طلحة الجادة في قوله: "عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ".

(٣) مخالفته لرواية: محمد بن فضيل، وأبي عبيدة، وأسباط. وهم أوثق منه وأحفظ في الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: شريك.

وقد صحح الحاكم هذا الوجه على شرط مسلم، وفيه شريك وهو - كما تقدم - ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، وقد ساء حفظه وكثر وهمه بعد القضاء، وكتابه صحيح. يضاف إلى ذلك أن الراوي عنه: ابنه عبد الرحمن:

— قال عنه أبو حاتم: واهي الحديث^(١).

— ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ^(٢).

— قال ابن حجر: صدوق، يخطئ^(٣).

وعليه فالذي يظهر لي أن هذا الوجه لا يصح، لما تقدم من الكلام في شريك، وابنه عبد الرحمن، ولمخالفة رواية محمد بن فضيل ومن تابعه.

ويلاحظ أن عبد الرحمن بن شريك لم يخرج له من أصحاب الكلب الستة سوى البخاري في الأدب المفرد، وعليه فحتى لو صح هذا الوجه لما كان على شرط مسلم كما قال الحاكم، والله أعلم.

الحكم على الحديث :

١٠ الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش: صحيح الإسناد.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، الوجه المحفوظ منها، ما رواه محمد بن فضيل، وأبو عبيدة، وأسباط، كلهم: عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

١٥

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) اللوح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٢٤٤ ترجمة ١١٦٣).

(٢) الثقات، لابن حبان (٨/٣٧٥).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص ٣٤٢ ترجمة ٣٨٩٣).

مسند أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه

(الحديث ١٢٧) :

وسئل^(١) عن حديث عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: (لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ومؤمن بسحر)^(٢).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن بشر، وقيل: عن حمزة الزيات: عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه.

وخالفهم أبو إسحاق الفزاري، ومندل بن علي، وعمار بن رزيق؛ فرووه: عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه.

وهو الصواب.

١. والمراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، هما:

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه، عن النبي ﷺ.

الوجه الآخر: الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه، عن النبي ﷺ.

١٥

تفريغ أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضى الله عنه، عن النبي ﷺ.

رواه: البزار في المسند - كشف الأستار (٣/٣٥٦ حديث ٢٩٣٣) -.

من طريق: جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش.

(١) العلل، للدارقطني (١١/٢٩٤ سؤال ٢٢٩٢).

(٢) لفظ الحديث عند من وقعت على تخریجهم له - وسيأتي ذكرهم في تخریج الأوجه - على النحو الآتي: عن أبي سعيد الخدري رقال: قال رسول الله ز: (لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا مان). وهذا لفظ أحمد.

ورواه: الحارث بن أبي أسامة في المسند - كما في بغية الباحث (١٧٨/١) حديث (٣١) - .

من طريق: عبد الله بن بشر، عن الأعْمَش .

وأفاد الدارقطني أنه يروى عن حمزة الزيات روايته لهذا الوجه .

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ .

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (١٤/٣) .

من طريق: أبي إسحاق الفزاري، عن الأعْمَش .

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٨٣/٣) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٩٥) .

من طريق: مندل، عن الأعْمَش .

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند - طبعة التركي (٣٠٥/١٨) حديث (٢/١١٧٨١)^(١) - ، والبزار في المسند - كشف الأستار

(٣/٣٥٦) حديث (٢٩٣٢) - ، والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١٠٩/٢) - مختصراً - ، وأبو القاسم

الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/٥٠٥) حديث (١٢٢٢) .

من طريق: عمار بن رزيق، عن الأعْمَش .

قال البزار: لانعلم أسند الأعْمَش، عن سعد . إلا هذا الحديث، وآخر .

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وفيه عطية بن سعد، وهو: ضعيف وقد وثق^(٢) .

١٥

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعْمَش، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعْمَش: (١) جرير بن عبد الحميد . (٢) عبد الله بن بشر . (٣) حمزة الزيات .

(١) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة صحيح الكتاب .

(١) هذا الحديث ساقط من الطبعة الميمنية (٨٣/٣) ، وهو موجود في إطراف المسند المعلي، لابن حجر (٢٩٢/٦) حديث (٨٣٦٢) ، كما هو موجود في

إتحاف المهرة (٥/٣٤٦) حديث (٥٥٤٢) .

(٢) جمع الزوائد، للهيثمي (٥/٧٧) .

(٢) عبد الله بن بشر الرقي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: لا بأس به، إلا أن أبا حاتم الرازي قال: لم يثبت سماعه من الأعمش. وقد حدث عنه بمناكير، فيما قاله الحاكم. كما أنه مضعف في الزهري.

(٣) حمزة الزيات: تقدمت ترجمته في (حديث ٢١)، وهو: ثقة، له أوهام.

الوجه الآخر: الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

٥ يرويه عن الأعمش: (١) أبو إسحاق الفزاري. (٢) مندل. (٣) عمار بن رزيق.

(١) أبو إسحاق الفزاري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة حافظ.

(٢) مندل بن علي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٨)، وهو: ضعيف الحديث.

(٣) عمار بن رزيق: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.



١٠ الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن بشر، وحمزة الزيات.

أما رواية حمزة الزيات: فلأنني لم أقف عليها من وجه متصل، وتعبير الدارقطني بـ: "وقيل: عن حمزة الزيات" يدل على عدم ثبوت الرواية عن حمزة.

١٥ أما رواية عبد الله بن بشر: فإن فيها ضعفاً، إذ أن عبد الله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش كما نص على ذلك أبي حاتم الرازي.

إلا أن الوجه محفوظ عن الأعمش، لحيثه من رواية جرير بن عبد الحميد، وهو: ثقة، صحيح الكتاب. والله أعلم.

الوجه الآخر: الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: أبو إسحاق الفزاري، ومندل، وعمار بن رزيق.

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش. وقد قال الدارقطني عن هذا الوجه بأنه: "هو الصواب".

٢٠ وبناء عليه فزيادتهم في الإسناد (سعد الطائي) مقبولة، لحيثها من ثقتين، ثم إن الأعمش مدلس وقد عنعن في الوجه الأول، فيكون قد

سمع هذا الحديث من سعد الطائي لا من عطية العوفي، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث: في إسناده عطية العوفي، قال عنه ابن حجر: "صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً"^(١).

فالحديث ضعيف بهذا اللفظ، ولكن لأكثره متابعات وشواهد:

فمن المتابعات الواردة: ما رواه أحمد بن حنبل في المسند (٢٨/٣)، (٤٤/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨/٨)، وغيرهما؛ من

طريق: يزيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر).

وهذا إسناده ضعيف، للمقال الذي في يزيد بن أبي زياد^(٢)، كما أنه قد وقع اختلاف في هذا الحديث على مجاهد^(٣).

ومن شواهد ما رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٩٩/٤) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: (ثلاثة

يدخلون الجنة مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمناً للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة). قيل: "و

ما نهر الغوطة؟" قال: (نهر يجري من فروع المومسات يؤذي أهل النار ربح فروجهم). صححه ابن حبان - الإحسان (١٦٥/١٢)

حديث (٥٣٤٦)، (٥٠٧/١٣) حديث (٦١٣٧) -، وصححه الحاكم في المستدرک (١٤٦/٤)، ولم يتعبه الذهبي بشيء.

وللحديث متابعات وشواهد أخرى، غير أنني لم أقف على شيء منها يشهد لـ: (ولا كاهن)^(٤).

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش، على وجهين، الصواب منهما، ما رواه أبو إسحاق الفزاري، وعمار بن رزيق، ومن

وافقهما: عن الأعْمَش، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

وهو ضعيف الإسناد، إلا أن لمعظمه شواهد.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٣٩٣ ترجمة ٤٦١٦).

(٢) قال عنه ابن حجر: "ضعيف، كبرفتغير، وصار يلقن، وكان شيعياً". التقريب (ص ٦٠١ ترجمة ٧٧١٧).

(٣) أشار إليه النسائي في السنن الكبرى (١٧٦/٣).

(٤) ثم إنني وقفت على كلام للشيخ ناصر الدين الألباني - حفظه الله - في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٥٨/٣) حديث (١٤٦٤) يقول فيه: "لكن الحديث قد جاء مفروقاً في عدة أحاديث، إلا المتعلق منه بالكاهن، فإني لم أجده ما يقويه".

(الحديث ١٢٨) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "يا رسول الله، سمعت فلاناً يقول خيراً رغم أنك أعطيتَه دينارين، لكن فلاناً ما يقول ذلك، ولقد أصاب مني ما بين المائة إلى العشرة... الحديث. فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو بكر بن عياش: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وخالفه زياد البكائي، وجريز بن عبد الحميد؛ فروياه: عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ورواه حبان بن علي: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال أبو كريب، عن أبي معاوية: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال عبد الله بن بشر: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

١٠ وليس فيها شيء أقطع على صحته، لأن الأعمش اضطرب فيه، وكل من رواه عنه ثقة، إلا حبان، وحديث أبي كريب لم ينجيء به إلا

أحمد بن هارون الجسري، وليس بالقوي بغدادياً.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٢).

(١) العلل، للدارقطني (١١/٣٤٣ سؤال ٢٣٢٦).

(٢) انظر: دراسة (الحديث ٤).

(الحديث ١٢٩) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: (يحاء بالموت كأنه كبش أملح فيذبح، فيقال: يا أهل

الجنة ويا أهل النار، خلود ولا موت) ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾^(٢) الآية.

فقال: يرويه الأعمش، عن أبي صالح. واختلف عنه:

٥ فرواه علي بن مسهر، والمسيب بن شريك، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي، وأبو معاوية، وجريز، والثوري، ومحمد بن عبيد، ويعلى

ابن عبيد: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

وكذلك قال أبو بدر شجاع بن الوليد: عن الأعمش. غير أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ.

وخالفهم أسباط بن محمد، فرواه: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

... والصحيح حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

١٠. ١. ه كلام الدارقطني رحمه الله.

تقدمت دراسة هذا الحديث^(٣) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه. وترجح لي هناك أن الأمر كما قال الدارقطني.

(١) العلال، للدارقطني (١١/٣٤٤ سؤال ٢٣٢٨).

(٢) سورة مريم: آية (٣٩).

(٣) يراجع (حديث ٦٦).

مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

(الحديث ١٣٠) :

سُئِلَ^(١) عَنْ حَدِيثٍ يَرُوي عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعَا شَطْرَ اللَّيْلِ إِلَى خَبْزِ الشَّعِيرِ فَيَجِيبُ " .
فَقَالَ : يَرُويهِ الْأَعْمَشُ ، وَ اخْتَلَفَ عَنْهُ :

فرواه عمرو بن عبد الغفار : [عَنْ الْأَعْمَشِ]^(٢) ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٥ وخالفه حسين بن علوان ، رواه : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

ورواه أبو معاوية الضير : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، مرسلاً .

١. هكلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعْمَشِ ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

الوجه الثاني : الأعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

الوجه الثالث : الأعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، مرسلاً .

وقد وقفت على وجه آخر :

١٥ الوجه الأخير : الأعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

٢٠ أفاد الدارقطني أن عمرو بن عبد الغفار رواه عن الأعْمَشِ .

(١) العلال ، للدارقطني - المصرية - (٤/٤٧ - ١/٤٧ - ٢/٤٧) ، و - الناصرية - (١/٩٤) .

(٢) ساقط من المخطوط ، والسياق يقتضيه .

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

رواه: أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير (١١/٦٥ حديث ١١٠٥٩)، وفي الأوسط (١/١٨٨ حديث ٢٥٧)، وفي الصغير (١/٢٢-٢٣).

من طريق: أبي مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

٥ قال الطبراني في الأوسط وفي الصغير: "لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم، ولا عن أبي مسلم إلا عمر بن عثمان، تفرد به يحيى بن سليمان".

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه أبو مسلم قائد الأعمش وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة" (١).

وقال الهيثمي في موضع آخر: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات، ورواه في الكبير باختصار" (٢).

وأفاد الدارقطني أن حسين بن علوان يرويه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرجه عنه.

١٠ الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، مرسلًا.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

وأفاد الدارقطني أن أبا معاوية يرويه عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: الترمذي في الشمائل الحمديّة (ص ١٥٦ حديث ٣٢٧)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٧/٨٣ حديث ٤٠١٥)، وأبو الشيخ

١٥ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٣/٤٧٧ حديث ٧٤٧)، والبعوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (١/٢٩٩ حديث ٣٨٦).

من طريق: محمد بن فضيل، عن الأعمش. ولفظه: (كان النبي ﷺ يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنيحة^(٣) فيجيب، ولقد كان له

(١) مجمع الزوائد، للهيتمي (٤/٥٦).

(٢) مجمع الزوائد، للهيتمي (٩/٢٣).

(٣) الإهالة: بكسر الهمزة، وتخفيف الهاء. كل شيء من الأدهان مما يؤتد به، وقيل: هو ما أذيب من الإلية والشحم، وقيل الدسم الجامد.

السنيحة: بفتح المهملة، وكسر النون، وبعدها معجمة مفتوحة. ويقال بالزاي "الزنيحة" المتغيرة الريح.

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/٨٤ مادة: أهل)، (٢/٣١٥ مادة: زنيح)، (٢/٤٠٨ مادة: سنيح)، وفتح الباري، لابن حجر (٥/١٤١).

درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٥ يرويه عن الأعمش : عمرو بن عبد الغفار .

عمرو بن عبد الغفار : تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو : متروك الحديث .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو مسلم قائد الأعمش .

(٢) حسين بن علوان .

١٠ (١) أبو مسلم قائد الأعمش : واسمه عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي . تقدمت ترجمته في (حديث ٨١) ، وهو : ليس بشيء .

(٢) حسين بن علوان :

روى عنه : أبو إبراهيم الترمذاني ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وغيرهم ^(١) .

— قال الدوري ^(٢) ، وابن أبي مريم ^(٣) ، عن يحيى بن معين : كذاب .

— قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : قلت ليحيى بن معين : إن عندنا قوماً يحدثون عن معلى بن هلال ، وحسين بن علوان ! ؟ .

١٥ فقال : ما ينبغي أن يحدث عن هذين ، كانا كذابين ^(٤) .

— قال أبو خالد الدقاق ^(٥) ، وابن الغلابي ^(٦) ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة .

(١) انظر : تأريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (٦٢/٨) ترجمة (٤١٣٨) .

(٢) التاريخ ، رواية الدوري (٣٨٢/٤) رقم (٤٨٩٣) .

(٣) الكامل ، لابن عدي (٧٧٠/٢) .

(٤) تأريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (٦٣/٨) ترجمة (٤١٣٨) .

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٣٧ رقم ٣٧) .

(٦) تأريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (٦٣/٨) ترجمة (٤١٣٨) .

— قال عبد الله بن علي بن المديني: وسألته - يعني: أباه -، عن الحسين بن علوان؟. فضعه جداً^(١).

— قال محمد بن إسحاق السراج: سمعت أبا يحيى - يعني: محمد بن عبد الرحيم - يقول: كان الحسين بن علوان يحدث عن هشام بن عروة، وعن ابن عجلان أحاديث موضوعة^(٢).

— قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: واه، ضعيف، متروك الحديث^(٣).

— قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث^(٤).

— قال النسائي: متروك الحديث^(٥).

— وقال النسائي في الجرح والتعديل: كذاب^(٦).

— قال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات، وضعاً لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كذبه أحمد بن حنبل^(٧).

— قال ابن عدي: للحسين بن علوان أحاديث كثيرة، وعامتها موضوعة، وهو في عداد من يضع الحديث^(٨).

— قال أبو الفتح الأزدي: كذاب خبيث، رجل سوء لا يكتب حديثه^(٩).

— قال الدارقطني: كذاب^(١٠).

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٦٣/٨) ترجمة (٤١٣٨).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٦٣/٨) ترجمة (٤١٣٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٢) ترجمة (٢٧٧).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٦٣/٨) ترجمة (٤١٣٨).

(٥) الكامل، لابن عدي (٧٧٠/٢).

(٦) لسان الميزان، لابن حجر (٥٥٥/٢) ترجمة (٢٧٩٠).

(٧) المجروحين، لابن حبان (٢٤٤/١ - ٢٤٥).

(٨) الكامل، لابن عدي (٧٦٩/٢ - ٧٧١).

(٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٦٣/٨ - ٦٤) ترجمة (٤١٣٨).

(١٠) الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص ٨٣) ترجمة (١٩٢).

— وقال الدارقطني: متروك^(١).

— وقال الدارقطني: ضعيف^(٢).

— قال الخطيب البغدادي: حدث بأحاديث منكورة^(٣).

— قال الذهبي: متروك هالك^(٤).

— وقال الذهبي: تركوه^(٥).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

كذبه جماعة من أهل العلم، من أمثال: يحيى بن معين، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم. وضعفه جدا آخرون.

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، مرسلاً.

يرويه عن الأعمش: أبو معاوية.

أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أنس رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش: محمد بن فضيل.

محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: عمرو بن عبد الغفار.

(١) السنن، للدارقطني (١/٣٩٤ حديث ٣). وانظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٨/٦٤ ترجمة ٤١٣٨).

(٢) العلال، للدارقطني (٢/١٥١ سؤال ١٧٦).

(٣) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٨/٦٢ ترجمة ٤١٣٨).

(٤) المغني في الضعفاء، للذهبي (١/١٧٣ ترجمة ١٥٤٧).

(٥) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص ٨٩ ترجمة ١٠٠٢).

هذا الوجه غير محفوظ، إذ أن راويه عمرو: متروك الحديث.

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: أبو مسلم قائد الأعمش، وحسين بن علوان.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش أيضاً، فأبو مسلم ليس بشيء. وحسين بن علوان: كذاب.

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، مرسلاً.

يرويه عن الأعمش: أبو معاوية.

ولم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، فإن صح السند إلى أبي معاوية، فهذا الوجه محفوظ.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: محمد بن فضيل.

هذا الوجه ظاهره الصحة، إلا أنني متوقف في الجزم بذلك؛ ففي حالة صحة السند إلى أبي معاوية - في الوجه الثالث -، يكون هذا

الوجه معلاً بمخالفة محمد بن فضيل لأبي معاوية، ولا شك أن رواية أبي معاوية أقوى. وأما لو كان السند إلى أبي معاوية ضعيفاً، فإن

رواية محمد بن فضيل تكون محفوظة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ففي حالة أن الوجه الثالث هو المحفوظ يكون مرسلاً، وفي حالة أن الوجه الأخير محفوظ فسنده منقطع إذ أن

الأعمش لم يسمع من أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

ولكن للحديث شاهد، فقد أخرج البخاري في صحيحه (٢/٢١٠ حديث ٢٥٠٨)، من طريق قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: "و

لقد رهن رسول الله ﷺ درعه بشعير، ومشيت إلى النبي ﷺ بجنب شعير وإهالة سَنَخَةٍ، ولقد سمعته يقول: (ما أصبح لآل محمد

ﷺ إلا صاع ولا أمسى، وإنهم تسع أبيات).

(١) انظر: المراسيل، لابن أبي حاتم (ص ٧٢ ترجمة ١٢٨).

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش على عدة أوجه. ولم يذكر الدارقطني أي هذه الأوجه أرجح. كما لم أستطع تحديد أيها أصح بسبب عدم وقوفي على بعض أسانيد هذا الحديث.
 إلا أن الحديث ضعيف من طريق الأعمش، وله شاهد في صحيح البخاري.

٥

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٣١) :

وسئل^(١) عن حديث مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ : (من سأل بالله فأعطوه ، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أهدى إليكم فكا فتوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه ، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه) . فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه موسى بن أعين ، وعبد العزيز بن مسلم ، وأبو عوانة ، وجريز : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ورواه أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وروي عن إسماعيل بن زكريا : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال شريك : عن الأعمش ، عن مجاهد ، مرسلاً .

١٠ والصحيح : عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

... ، ورواه وضاح بن يحيى النهشلي ، عن مندل : عن الأعمش وليث - جميعاً - ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ووهم عليهما ، والصحيح : عن الأعمش وليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

١٥ أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠ الوجه الرابع : الأعمش ، عن مجاهد ، مرسلاً .

(١) العال ، للدارقطني - المصرية - (١/٤٨ - ٢/٤٨) ، - والناصرية - (١/٩٥) .

الوجه الخامس : الأعمش وليث ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقد تقدم ^(١) أن الدارقطني ذكر وجهاً آخر ، لم يذكره هنا ، وهو :

الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : (لو أهدى إلي ...) الحديث ، وزاد فيه :

(من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه) .

٥ وقد وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني ، هو :

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٠ رواه : البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٧ حديث ٢١٦) ، وأبو داود في السنن (٤/٣٢٨ حديث ٥١٠٩) ، والنسائي في السنن الصغرى

(٥/٨٢ حديث ٢٥٦٧) ، وفي الكبرى (٢/٤٣ حديث ٢٣٤٨) ، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٢٥٧ حديث ١٨٩٥) ، وأحمد

ابن حنبل في المسند (٢/٦٨) ، (٢/٩٩) ، (٢/١٢٧) ، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢/٣٦ حديث ٨٠٤) ، وأبو بكر

الرويان في مسنده (٢/٤١٣ حديث ١٤١٩) ، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار "مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه" (١/٦٨)

حديث (١٠٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٩٧ حديث ١٣٤٦٦) ، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١/٤١٢) ،

١٥ (٢/٦٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/٥٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى - من طريق أبي داود الطيالسي - (٤/١٩٩) ، وفي

الآداب (ص ١٦١ حديث ٢٥٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٦٠ حديث ٤٢١) .

من طريق : أبي عوانة ، عن الأعمش .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه للخلاف الذي بين أصحاب الأعمش فيه " . ولم يتعقبه

الذهبي بشيء .

٢٠ ورواه : أبو داود في السنن (٢/١٢٨ حديث ١٦٧٢) ، (٤/٣٢٨ حديث ٥١٠٩) ، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار "مسند عمر

(١) انظر : دراسة (الحديث ١٢٤) .

ابن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " (٦٩/١ حديث ١٠٨) ، وابن حَبَّان في الصحيح - الإحسان - (٨/١٩٩ حديث ٣٤٠٨) ، والحاكم في المستدرک علی الصحيحین (٤١٣/١) .

من طريق : جرير ، عن الأعمش .

قال ابن حَبَّان : قَصَّرَ جرير في إسناده ، لأنه لم يحفظ إبراهيم التيمي فيه .

و رواه : الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٩٧ حديث ١٣٤٦٥) .

من طريق : حَبَّان بن علي ، عن الأعمش .

و رواه : الحاكم في المستدرک علی الصحيحین (٤١٣/١) .

من طريق : عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش .

و رواه : الحاكم في المستدرک علی الصحيحین (١/٤١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٧٧ حديث ٣٥٣٨) .

من طريق : عَمَّار بن رُزَيْق ، عن الأعمش .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد تابع عَمَّار بن رُزَيْق على إقامة هذا الإسناد : أبو عوانة ، وجرير بن عبد

الحميد ، و عبد العزيز بن مسلم القسَمَلِي ؛ عن الأعمش " . ولم يتعقبه الذهبي بشيء .

و رواه : ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار " مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " (١/٦٩ حديث ١٠٦) .

من طريق : أبي بكر بن عَيَّاش ، عن الأعمش .

و رواه : ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار " مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " (١/٦٩ حديث ١٠٧) .

من طريق : إسحاق الأزرق ، عن الأعمش .

أفاد الدارقطني أن موسى بن عَمِّين قد روى هذا الوجه ، إلا أنني لم أقف على من أخرج روايته .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

و رواه : ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار " مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " (١/٦٩ حديث ١٠٩ ، ١١٠) ، وابن حَبَّان في

الصحيح - الإحسان - (٨/١٦٨ حديث ٣٣٧٥) ، (٨/٢٠٠ حديث ٣٤٠٩) .

وأشار إليه الحاكم في المستدرک علی الصحيحین (٤١٣/١) .

من رواية : محمد بن أبي عُمَيْدَةَ بن معن ، عن أبيه ، عن الأعمش .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أنه يروي عن إسماعيل بن زكريا .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن مجاهد ، مرسلاً .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن شريك بن عبد الله يروي هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الخامس : الأعمش وليث ، عن نافع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

رواه : السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٨٠) .

من طريق : مندل بن علي ، عن الأعمش .

الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ : (لأهدي إلي ...) الحديث ، وزاد فيه :

(من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه) .

رواه : أحمد بن حنبل في المسند (٥١٢/٢) ، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (٤١٣/١) .

من طريق : أبي بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

رواه : ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " (٧٠/١) حديث (١١١) .

من طريق : أبي سلمة المغيرة بن مسلم ، عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يروى هذا الوجه عن الأعمش : (١) أبو عوانة . (٥) عَمَّار بن رُزَيْق .

(٢) جرير . (٦) حَبَّان بن علي .

(٣) عبد العزيز بن مسلم . (٧) إسحاق الأزرق .

(٤) موسى بن أعين . (٨) أبو بكر بن عيَّاش .

(١) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثقة، مقنن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم .

(٢) جري بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة صحيح الكتاب .

(٣) عبد العزيز بن مسلم : تقدمت ترجمته في (حديث ٣٤) ، وهو: ثقة، ربما وهم .

(٤) موسى بن أعين : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٧) ، وهو: ثقة .

(٥) عَمَّار بن رُزَيْق : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .

(٦) حَبَّان بن علي العنزي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ضعيف .

(٧) إسحاق بن يوسف الأزرق : تقدمت ترجمته في (حديث ٩٥) ، وهو: ثقة .

(٨) أبو بكر بن عيَّاش : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخوة فكثر غلطه، وكتابه صحيح .

الوجه الثاني : الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يروى هذا الوجه عن الأعمش : أبو عبيدة بن معن .

أبو عبيدة بن معن : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو: ثقة .

الوجه الثالث : الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

يروى هذا الوجه عن الأعمش : إسماعيل بن زكريا .

إسماعيل بن زكريا : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو: لا بأس به .

الوجه الرابع : الأعمش، عن مجاهد، مرسلًا .

يروى هذا الوجه عن الأعمش : شريك .

شريك بن عبد الله النخعي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر

وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

الوجه الخامس : الأعمش وليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يروي هذا الوجه عن الأعمش : مندُل .

مندُل بن علي : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٨) ، وهو : ضعيف الحديث .

الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ : (لأهدي إلي ...) الحديث ، وزاد فيه :

(من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه) .

يروي هذا الوجه عن الأعمش : أبو بكر بن عيَّاش .

أبو بكر بن عيَّاش : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه ، و كتابه صحيح .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يروي هذا الوجه عن الأعمش : المغيرة بن مسلم .

المغيرة بن مسلم :

١٠ روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وأسباط بن محمد ، ومروان بن معاوية ، وأبو خالد الأحمر ، وأبوداود الطيالسي ، وأبو معاوية الضير ، وغيرهم ^(١) .

— قال أبوداود الطيالسي : حدثنا المغيرة بن مسلم ، وكان صدوقاً مسلماً ^(٢) .

— قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : صالح ^(٣) .

— قال الغلابي ، عن يحيى بن معين : ثقة ^(٤) .

١٥ — قال ابن الجنيدي : سأل ابن أبي غالب يحيى بن معين - وأنا شاهد - عن المغيرة بن مسلم القسملي ؟ .

فقال يحيى : ما أنكر حديثه عن أبي الزبير ^(٥) .

— وقال ابن الجنيدي : سئل يحيى - وأنا أسمع - عن المغيرة بن مسلم ؟ .

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٢٨/٣٩٥ ترجمة ٦١٤٢) .

(٢) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤/٢٢٩ ترجمة ١٠٣١) .

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤/٢٢٩ ترجمة ١٠٣١) .

(٤) تهذيب الكمال ، للمزي (٢٨/٣٩٦ ترجمة ٦١٤٢) .

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٤٥٩ رقم ٧٥٣) .

فقال : ثقة . هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسَملي ينزل القسامل ، ثقة ليس به بأس ، روى عنه وكيع ، وشبابة ، وغيرهما^(١) .
 — قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرى به بأس . روى عنه سفيان الثوري ، وهو أخو عبد العزيز بن مسلم^(٢) .
 — قال العجلي : ثقة^(٣) .

— قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : صالح الحديث ، صدوق^(٤) .

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٥) . ٥

— قال الدارقطني : لا بأس به^(٦) .

— قال الذهبي : حسن الحديث^(٧) .

— قال ابن حجر : صدوق^(٨) .

— لم يذكر المزني الأعمش في شيخ المغيرة^(٩) . وقال المزني : روى له البخاري في "الأدب" ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه^(١٠) .

— أقول : لم يصح له ابن حبان شيئاً - فيما أعلم - . ١٠

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

هو كما قال ابن حجر : صدوق .

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص ٤٧٤ رقم ٨٢١) .

(٢) العلال ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله بن أحمد (٢/٥١٠ رقم ٣٣٦٣) . وقد جاء النص هكذا : [ما أرى به بأس] والصواب لغة : بأساً .

(٣) معرفة الثقات ، للعجلي (٢/٢٩٣ ترجمة ١٧٧٦) .

(٤) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤/٢٢٩ ترجمة ١٠٣١) .

(٥) الثقات ، لابن حبان (٧/٤٦٦) .

(٦) سؤالات البرقاني (ص ٦٧ ترجمة ٥٠٩) .

(٧) الكاشف ، للذهبي (٢/٢٨٨ ترجمة ٥٦٠١) .

(٨) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٤٣ ترجمة ٦٨٥٠) .

(٩) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٢٨/٣٩٥ ترجمة ٦١٤٢) .

(١٠) تهذيب الكمال ، للمزي (٢٨/٣٩٧ ترجمة ٦١٤٢) .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروى هذا الوجه عن الأعمش جمع من الثقات، من أمثال: أبي عوانة، وجريز، عبد العزيز بن مسلم، وغيرهم.

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

وقد جزم الدارقطني بأنه هو الصحيح.

٥

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروى هذا الوجه عن الأعمش: أبو عبيدة بن معن.

وهو ثقة، وقد زاد في الإسناد: "إبراهيم التيمي". والذي يظهر لي أن زيادة محفوظة، لما يلي:

١- الأعمش مدلس، ولم أقف له على تصريح بالسماع من مجاهد في هذا الحديث، كما لم أقف على ما يدل على أنه سمعه

من مجاهد - كرواية شعبة، عن الأعمش. مثلاً -.

١٠

٢- تكلم أهل العلم في رواية "الأعمش، عن مجاهد"، وهذه بعض أقوالهم في ذلك:

أ- فقال وكيع بن الجراح: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث^(١).

وقال وكيع - أيضاً - : كنا نتبع ما سمع الأعمش من مجاهد فإذا هي سبعة أو ثمانية، ثم حدثنا بها^(٢).

ب- قال يحيى بن سعيد القطان: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها^(٣).

ج- قال الدوري، عن يحيى بن معين: إنما سمع الأعمش من مجاهد أربعة أحاديث، أو خمسة^(٤).

١٥

د- قال الترمذي: قلت لحمد (هو: البخاري) يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث!؟

قال: ربح ليس بشيء، لقد عدت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها: حدثنا مجاهد^(٥).

(١) مقدمة الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ص ٢٢٤).

(٢) مقدمة الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ص ٢٢٧).

(٣) مقدمة الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ص ٢٤١).

(٤) التاريخ، رواية الدوري (٣/٣٢٧ رقم ١٥٧٠).

(٥) علل الترمذي الكبير (٢/٩٦٦).

هـ - قال الدارقطني: وقيل إن الأعمش لم يسمع من مجاهد^(١).

٣ - أبو عبيدة: ثقة، وقد أبان بزيادته هذه عن الواسطة التي بين الأعمش، ومجاهد.

٤ - هذا هو ترجيح ابن حبان حيث قال في صحيحه: "قصر جرير في إسناده، لأنه لم يحفظ إبراهيم التيمي فيه".

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٥ يرويه عن الأعمش: إسماعيل بن زكريا.

تقدم أنني لم أقف على من أخرج هذا الوجه. وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده هذه الرواية، إلى إسماعيل بن زكريا، إلا أن الذي يظهر لي أن الإسناده إليه غير صحيح، فقد علق الدارقطني هذه الرواية بصيغة التمرض حيث قال: "وروي عن إسماعيل بن زكريا". وحتى لو صح السند إلى إسماعيل بن زكريا، فإن هذا الوجه غير محفوظ، لما يلي:

١ - تفرد إسماعيل بن زكريا في هذا الوجه.

١٠ ٢ - إسماعيل بن زكريا ليس من الحفاظ بل هو كما تقدم: لا بأس به.

٣ - خالف إسماعيل بن زكريا رواية جمع من الثقات الذين رووا هذا الحديث من مسند ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بينما يرويه

إسماعيل في مسند ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا!.

الوجه الرابع: الأعمش، عن مجاهد، مرسلًا.

يرويه عن الأعمش: شريك.

١٥ وقد تقدم أنني لم أقف على من أخرج هذا الوجه، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده. إلا أن رواية الإرسال هذه لا تضر الحديث،

فقد روى غير واحد من الثقات هذا الحديث بوصل الحديث من مسند ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كما تقدم في الوجه الأول -.

الوجه الخامس: الأعمش وليث، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

يرويه عن الأعمش: مندل.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

٢٠ ١ - تفرد به مندل، وهو: ضعيف الحديث.

(١) العال، للدارقطني (٢٣٤/٨ سؤال ١٥٤١).

٢- خالف مندل بن علي الثقات الذين رووا هذا الحديث عن الأعمش، فقالوا: "الأعمش، عن مجاهد".

٣- جزم الدارقطني بوجهه في هذا الحديث، حيث قال: "وهم عليهما".

الوجه السادس: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: (لو أهدى إلي ...) الحديث، وزاد فيه:

(من سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه).

٥ يرويه عن الأعمش: أبو بكر بن عيَّاش.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- أبو بكر بن عيَّاش: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه، وكتابه صحيح.

٢- تفرد برواية هذا الوجه.

٣- جاء عنه ما يوافق رواية الثقات في الوجه الأول.

١٠ ٤- الصحيح في حديث: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: (لو أهدى إلي كراع ...)

الحديث من غير الزيادة، وقد تقدمت دراسة هذا الحديث^(١).

٥- أن هذا هو ترجيح الحافظ الدارقطني - رحمه الله -.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: المغيرة بن مسلم.

١٥ هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- المغيرة بن مسلم: تقدمت ترجمته قريباً، وتبين أنه: صدوق.

٢- تفرد المغيرة برواية هذا الوجه عن الأعمش.

٣- خالف الثقات الذين رووا هذا الحديث عن الأعمش، فقالوا: مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٤- سلك الجادة في روايته لهذا الحديث.

٢٠

(١) انظر: دراسة (الحديث ١٢٤).

الحكم على الحديث :

اختلف أهل العلم - كما تقدم - في سماع الأعمش من مجاهد ، إلا أن هذا الاختلاف لا يضر في هذا الحديث ، إذ تبين الواسطة من خلال الوجه الثاني ، وهو : إبراهيم التيمي . وعليه : فالحديث صحيح الإسناد . وقد صحح الحديث ابن حبان والحاكم .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، تين بعد دراستها أن اثنين منها محفوظان ، وهما : ما رواه غير واحد من الثقات : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . وقد صحح هذا الوجه عن الأعمش : الدارقطني . وما رواه أبو عبيدة بن معن : عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . وصحح هذا الوجه ابن حبان . والحديث صحيحه ابن حبان والحاكم ، وهو : صحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٣٢) :

وسئل^(١) عن حديث مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "لعن رسول الله ﷺ من يحرش بهن^(٢) البهائم".

فقال: ... روي عن الأعمش، عن ابن عمر، واختلف عنه:

فقال قطبة بن عبد العزيز: عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وخالفه شريك، فرواه: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال أبو معاوية وغيره: عن الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ. مرسلًا.

وقال منصور بن أبي الأسود: عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

قاله معن بن عيسى عنه، وليس بمحفوظ.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن الأعمش في هذا الحديث على عدة أوجه، هي:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ. مرسلًا.

الوجه الرابع: الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

ووقفت على أوجه أخرى لم يذكرها الدارقطني، هي:

الوجه الخامس: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

الوجه السادس: الأعمش، عن مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أراه ابن عمر رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ.

(١) اللعل، للدارقطني: - المصرية - (٤/٤٩/٢).

(٢) كذا جاء في المخطوط، ولعلها: [بهذه]، والله أعلم.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ رواه: أبو داود في السنن (٢٦/٣) حديث (٢٥٦٢)، والترمذي في الجامع (٢١٠/٤) حديث (١٧٠٨)، وفي العلل الكبير (٧٢١/٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٥/١١) حديث (١١١٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢/١٠)، وفي شعب الإيمان (٢٤٦/٥) حديث (٦٥٣٩).

وعلقه ابن عدي في الكامل (١٠٤٩/٣).

من طريق: قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش . بنحوه.

١٠ قال البيهقي: وكذلك روي عن شريك، عن الأعمش^(١).

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رواه: الترمذي في الجامع (٢١٠/٤) حديث (١٧٠٩)^(٢).

وعلقه الترمذي في العلل الكبير (٧٢١/٢)، وابن عدي في الكامل (٢/٣٦٢/١).

من طريق: شريك، عن الأعمش . بنحوه.

١٥ الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ . مرسلاً.

رواه: البيهقي في السنن الكبرى (٢٢/١٠).

من طريق: وكيع بن الجراح، عن الأعمش . بنحوه.

(١) السنن الكبرى، للبيهقي (٢٢/١٠).

(٢) قال الترمذي: "روى شريك هذا الحديث عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي عليه الصلاة والسلام نحوه، لم يذكر فيه عن أبي يحيى، حدثنا بذلك أبو كريب، عن يحيى بن آدم، عن شريك".

أقول: ليس في مخطوط جامع الترمذي (٢/١٢٠): "حدثنا بذلك أبو كريب، عن يحيى بن آدم، عن شريك". ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف (٢٢٨/٥) حديث (٦٤٣١). فإله أعلم.

وجزم البيهقي بأنه المحفوظ.

علقه: الترمذي في الجامع (٤/٢١٠ حديث ١٧٠٩)، وفي العلل الكبير (٢/٧٢١).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

وعلقه الترمذي في العلل الكبير (٢/٧٢١).

من رواية: سفيان الثوري، عن الأعمش.

٥

الوجه الرابع: الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

علقه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٢)، وفي شعب الإيمان (٥/٢٤٦ حديث ٦٥٣٩).

من رواية: منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش.

الوجه الخامس: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

رواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٨٠ حديث ٢١٥٧)، وابن عدي في الكامل (٣/١٠٤٩).

وعلقه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٢)، وفي شعب الإيمان (٥/٢٤٦ حديث ٦٥٣٩).

من طريق: زياد بن عبد الله البكائي، عن الأعمش. نحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن المنهال؛ إلا زياد بن عبد الله.

الوجه السادس: الأعمش، عن مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أراه ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عن النبي ﷺ.

رواه: أبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (٢/١٠٣ حديث ٢١٤٠).

من طريق: شريك، عن الأعمش. بنحوه.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي يحيى القنات، عن مجاهد، عن النبي ﷺ. مرسلًا.

رواه: الترمذي في الجامع (٤/٢١٠ حديث ١٧٠٩).

من طريق: سفيان، عن الأعمش. نحوه.

قال الترمذي: ولم يذكر فيه "عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"، ويقال: هذا أصح من حديث قطبة.

٢٠

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: (١) قطبة بن عبد العزيز. (٢) شريك.

(١) قطبة بن عبد العزيز: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة.

(٢) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه و

كثروهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: شريك.

شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثروهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ. مرسلاً.

يرويه عن الأعمش: (١) وكيع. (٢) أبو معاوية. (٣) سفيان الثوري.

(١) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ.

(٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٣) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

الوجه الرابع: الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: منصور بن أبي الأسود.

منصور بن أبي الأسود: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ليس به بأس.

الوجه الخامس: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: زياد بن عبد الله البكائي.

زياد البكائي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق له أوهام، وثقة في روايته المغازي عن ابن إسحاق.

الوجه السادس: الأعمش، عن مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أراه ابن عمر رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: شريك.

شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن النبي ﷺ. مرسلًا.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

٥ سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يروى هذا الوجه عن الأعمش: قطبة بن عبد العزيز.

١٠ وهو ثقة، إلا أن هذا الوجه غير محفوظ، لمخالفة قطبة بن عبد العزيز راوية من هو أحفظ منه في الأعمش.

وقد ذكر البيهقي أن شريك قد روى هذا الوجه، لكنه لم يذكر السند إلى شريك، وعليه فلا يمكن الجزم بصحة الرواية إلى شريك فضلاً عن صحتها عن الأعمش، يضاف إلى ذلك أن شريك ساء حفظه وكثر وهمه لما ولي قضاء الكوفة، ولا يعلم إن كان هذا منها أولاً.

الوجه الثاني: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: شريك النخعي.

١٥ هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- مخالفة شريك لرواية من هو أحفظ منه في الأعمش، فأرسلوه.

٢- شريك تفرد بهذا الوجه.

٣- شريك ساء حفظه وكثر وهمه لما ولي قضاء الكوفة، والراوي عنه في هذا الوجه "يحيى بن آدم" كوفي.

الوجه الثالث: الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ. مرسلًا.

٢٠ يرويه عن الأعمش، غير واحد: كوكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وسفيان الثوري.

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لرواية غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش له. ثم إن أهل العلم قد صححوا هذا الوجه.

قال الترمذي: "سألت محمداً؟ فقال: الصحيح إنما هو عن مجاهد، عن النبي ﷺ. مرسل" (١).
كما جزم البيهقي بأنه محفوظ (٢).

الوجه الرابع: الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: منصور بن أبي الأسود.

٥ لم أقف على من أخرج هذا الوجه من طريق متصل، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده إلى منصور بن أبي الأسود، وعلى فرض صحته إلى منصور، فإن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- تفرد به منصور بن أبي الأسود، وهو: ليس به بأس.

٢- خالف الثقات من أصحاب الأعمش في سياق إسناده.

الوجه الخامس: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

١٠ يرويه عن الأعمش: زياد بن عبد الله البكائي.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- تفرد برواية هذا الوجه زياد البكائي كما نص على ذلك أبو القاسم الطبراني.

٢- خالف من هو أوثق منه في الأعمش في سياق إسناده الحديث.

٣- زياد البكائي، موصوف بأن له أوهاماً، وهذا الحديث أحدها، فقد ذكره ابن عدي ضمن أوهام زياد البكائي.

الوجه السادس: الأعمش، عن مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أراه ابن عمر رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ.

١٥ يرويه عن الأعمش: شريك النخعي.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

١- تفرد شريك النخعي بهذا الوجه.

٢- شريك: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، وساء حفظه وكثر وهمه بعد توليه القضاء، وكتابه صحيح.

(١) علل الترمذي الكبير (٧٢١/٢).

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي (٢٢/١٠).

٣- خالف الذين أرسلوا الحديث، وهم أوثق منه في الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن النبي ﷺ . مرسلًا.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

والذي يظهر لي أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، فسفيان الثوري من الثقات الحفاظ، وهو من أوثق أصحاب الأعمش فيه، إن لم يكن أوثقهم على الإطلاق. وقد تابعه وكيع، وأبو معاوية في إرسال الحديث، وتابعه قطب بن عبد العزيز في ذكر أبي يحيى القتات.

٥

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ: ضعيف . بسبب إرساله.

الخلاصة :

١٠

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، المحفوظ منها عن الأعمش، ما رواه أبو معاوية، وكيع: عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي ﷺ، مرسلًا. وما رواه سفيان الثوري: عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

وهو ضعيف بسبب الإرسال.

١٥

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٣٣) :

وسئل^(١) عن حديث مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال رسول الله ﷺ : (يغفر للمؤذن مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس يسمع صوته) .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه [عمار]^(٢) بن رزيق ، وعبد الله بن بشر : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال زائدة : عن الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقيل ، عن إسماعيل بن زكريا : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

[...]^(٣) والصحيح : عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

١٠

أقول : تقدمت دراسة وتخرج هذا الحديث في مسند أبي هريرة رضي الله عنهما^(٤) .

(١) العلل ، للدارقطني (١/٥١/٤) .

(٢) وقع في المخطوط : [عطاء] ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته : عمار بن رزيق .

(٣) جاء في المخطوط في هذا الموضع النص التالي : [وقال زائدة : عن الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر . وقيل ، عن إسماعيل بن زكريا : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس] ، ويلاحظ هنا أمرين :

الأمر الأول : أن هذين الإسنادين مكررين .

الأمر الآخر : أن الإسناد الثاني يتضمن خطأ ، وهو : قوله " ابن عباس " بدلاً من " ابن عمر " .

هكذا وقعت هذه الجملة مكررة في المخطوط مع الخطأ الذي فيها ، لذلك حذفها من النص ليستقيم السياق ، والله أعلم .

(٤) انظر : (الحديث ٨٠) .

(الحديث ١٣٤) :

وسئل^(١) عن حديث يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: (المؤمن الذي يخاط الناس ويصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخاطهم ولا يصبر على أذاهم).

فقال: يرويه الأعمش، وقد اختلّف عنه:

٥ فرواه محمد بن عبيد: عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب وأبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - لم يسمه -.

وقال جعفر بن مكرم، عن وهب بن جرير، عن شعبة: عن الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال غيره، عن شعبة: عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب - وحده -، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال علي بن صالح: عن الأعمش، يرفعه إلى ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال داود الطائي: عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٠ [والصحيح قول من قال: عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما].^(٢)

١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث: الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الرابع: الأعمش، يرفعه إلى^(٣) ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) العلال، للدارقطني - المصرية - (١/٥٣/٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط، واستدركته من الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي (١/٢٤٥/٧٥) حيث قال الضياء: "سئل عنه الدارقطني، فذكر فيه اختلافاً وقال: ... "فذكره".

وقد وقفت على أوجه لم يذكرها الدارقطني، هي:

الوجه الخامس: الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

الوجه السادس: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الأخير: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٥

تفريع أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

رواه: ابن أبي شيبه في المسند - كما في المطالب العالية، لابن حجر (٣/٣٧٤ حديث ١/٣٢٠٧) -، وهناد بن السري في الزهد

(٢/٥٨٨ حديث ١٢٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٨٩).

من رواية: محمد بن عبيد، عن الأعمش.

١٠

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

علقه: أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٣٦٥).

من رواية: الفضل بن موسى، عن الأعمش.

وعلقه الدارقطني في العلال (٤/٥٣/٢).

من رواية: جعفر بن مكرم، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن الأعمش.

١٥

الوجه الثالث: الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٠ حديث ٣٩٠)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٢٥٦ حديث ١٨٧٦)، وأحمد بن

حنبل في المسند (٢/٤٣)، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد (١/٢٣٤ حديث ٧٤٤)، وأبو عمرو السمرقندي في جزء فيه

"من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديثه" (ص ٨٤ حديث ٣١)، وعبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة (٢/٨٣)، والطبراني في

(٣) لم يظهر لي الآن مراد الدارقطني بقوله: "يرفعه إلى ابن عمر"، فإن أراد أن الأعمش يرويه عن ابن عمر مباشرة - وهو الأقرب -، فجرت العادة أن يعبر عن

مثل هذا: "الأعمش، عن ابن عمر مرسلًا". والله أعلم.

مكارم الأخلاق (ص ٣٢٣ حديث ٣٢) ، وابن شاهين في فضائل الأعمال (٢/٢٧١ حديث ٢٨٢) ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/١٠٠٧ حديث ١٦٩٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٨٩) ، وفي شعب الإيمان (٦/٢٦٦ حديث ٨١٠٢) ، وفي الآداب (ص ١٤٥ حديث ٢٢٦) ، وفي الأربعين الصغرى (ص ١٦٧ حديث ١١٣) ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/٩٧٢ حديث ٢٣٧٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٦٣ حديث ٣٥٨٥) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٧٥/٢٤٤/٢) ، (٧٥/٢٤٥/١) ، وابن العديم في بغية الطلب (٢/٦٢٨) .

من طريق : (آدم - عند البخاري ، والسمرقندي ، وابن العديم - ، ومحمد بن جعفر وحجاج - في مسند أحمد - ، وعلي بن الجعد - في الجعديات - ، والعباس بن محمد ، عن وهب بن جرير - عند ابن شاهين ، والبيهقي في السنن الكبرى - وعمار بن عبد الجبار - عند البيهقي في الكبرى - ، عن) شُعْبَةَ ، عن الأَعْمَش .

وقد صرح الأَعْمَش بالسماع من يحيى بن وثاب في هذا الحديث عند أبي داود الطيالسي .

كما أن في بعض المصادر الجزم بأن صحابي الحديث "ابن عمر" ، وفي بعضها : "أراه ابن عمر" .

ورواه : ابن ماجه في السنن (٢/١٣٢٨ حديث ٤٠٣٢) .

من طريق : إسحاق بن يوسف ، عن الأَعْمَش .

قال ابن حجر : " أخرجه ابن ماجه بسند حسن " (١) .

ورواه : أحمد بن حنبل في المسند (٥/٣٦٥) (٢) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص ٣٢٣ حديث ٣٢) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه

(٢/٦٤٠ حديث ٧٠٢) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٧٥/٢٤٥/١) .

من طريق : سفيان ، عن الأَعْمَش .

ورواه : ابن المقرئ في المعجم (ص ٢٠٢ حديث ٦٥٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٣٦٥) .

من طريق : داود الطائفي ، عن الأَعْمَش .

قال أبو نعيم : رواه عن الأَعْمَش عدة ، منهم : شُعْبَةُ ، والثوري ، وزائدة ، وشيبان ، وقيس بن الربيع ، وإسرائيل في آخرين .

(١) فتح الباري ، لابن حجر (١٠/٥١٢) .

(٢) لإلأنه قال هنا : " عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أظنه ابن عمر " .

الوجه الرابع : الأعمش ، يرفعه إلى ابن عمر رضي الله عنهما .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش : علي بن صالح .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٥ رواه : الترمذي في الجامع (٤/٦٦٢ حديث ٢٥٠٧) .

من طريق : شعبة ، عن الأعمش .

قال ابن أبي عدي (الراوي عن شعبة) : كان شعبة يرى أنه ابن عمر .

ورواه : ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٧٥٢ حديث ٦٢٧١) .

من رواية : محمد بن عبيد ، عن الأعمش .

١٠ ورواه : الحارث بن أبي أسامة في المسند - كما في بغية الباحث ، للهيثمي (٢/٧٩٩ حديث ٨٠٩) - .

من طريق : زائدة ، عن الأعمش .

الوجه السادس : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

علقه : أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٣٦٥) .

من رواية : شعبة ، عن الأعمش .

١٥ الوجه الأخير : الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

رواه : الطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٣٩ حديث ٣٧٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/٦٢) .

من طريق : أبي بكر الداهري^(١) ، عن الأعمش . بنحوه .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن حبيب ، إلا أبو بكر الداهري . تفرد به زهير بن عباد .

قال أبو نعيم : غريب من حديث حبيب والأعمش ، تفرد به الداهري .

٢٠

(١) الداهري : نسبة إلى داهر ، بفتح الدال المهملة ، وكسر الهاء ، والراء . انظر : الأنساب ، للسمعاني (٢/٤٤٩) ، واللباب ، لابن الأثير (١/٤٨٨) .

دراسة أوجه الاختلاف

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش: محمد بن عبيد .

محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش: (١) الفضل بن موسى . (٢) شعبة .

(١) الفضل بن موسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٧)، وهو: ثقة، إلا أن في روايته عن الأعمش ما يستدعي الثاني لاسيما عند الفرد أو المخالفة.

(٢) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

الوجه الثالث: الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش: (١) شعبة . (٥) زائدة .

(٢) إسحاق بن يوسف . (٦) شيبان .

(٣) سفيان الثوري . (٧) قيس بن الربيع .

(٤) داود الطائي . (٨) إسرائيل .

(١) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٢) إسحاق بن يوسف الأزرق: تقدمت ترجمته في (حديث ٩٥)، وهو: ثقة.

(٣) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٤) داود الطائي: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة.

(٥) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٦) شيبان بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة، وله كتاب وصفه أحمد بالصححة .

(٧) قيس بن الربيع: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧)، وهو: ليس بشيء .

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: متقن لحديث جده أبي إسحاق، ثقة في

بقية المشايخ؛ لاسيما إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فرما وهم.

الوجه الرابع: الأعمش، يرفعه إلى ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: علي بن صالح.

علي بن صالح: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وترجح لي هناك، أنه: ضعيف.

الوجه الخامس: الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

٥ يرويه عن الأعمش: (١) شعبة. (٢) محمد بن عبيد. (٣) زائدة.

(١) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٢) محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة.

(٣) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

الوجه السادس: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٠ يرويه عن الأعمش: شعبة.

شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

الوجه الأخير: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: أبو بكر الداهري.

أبو بكر الداهري، هو: عبد الله بن حكيم:

١٥ روى عنه: موسى بن داود، وسعيد بن سليمان، وعمر بن عون^(١).

— قال الدوري^(٢)، وأحمد بن أبي يحيى^(٣)، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. غير أن أحمد لم يقل: "حديثه".

— قال ابن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ليس بثقة^(٤).

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤١) ترجمة (١٨٦).

(٢) التاريخ، رواية الدوري (٤/٤٠٩) رقم (٥٠١٨).

(٣) الكامل، لابن عدي (٤/١٤٥٦).

(٤) الكامل، لابن عدي (٤/١٤٥٧).

— قال ابن أبي شيبة: سئل علي (هو: ابن المديني)، عن أبي بكر الداهري؟ فقال: ليس بشيء، لا يكتب حديثه^(١).

— قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: يروي أحاديث منكراً، ليس هو بشيء^(٢).

— قال الجوزجاني: كذاب [مصرح]^(٣).

— قال يعقوب بن شيبة: متروك الحديث^(٤).

— قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، وقال: هو ضعيف^(٥).

— قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ضعيف الحديث. وقال مرة: ذاهب الحديث^(٦).

— قال ابن خراش: متروك الحديث^(٧).

— قال ابن الغلابي: ليس بشيء^(٨).

— قال النسائي: ليس بثقة^(٩).

— قال أبو جعفر العقيلي: حدث بأحاديث لا أصل لها، ويحل على الثقات^(١٠).

— قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم، لا يحل ذكره في الكتب

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ١٥٠ رقم ٢٠٥).

(٢) الكامل، لابن عدي (٤/١٤٥٧).

(٣) الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني (ص ٢٢٣ ترجمة ٢٢٢)، وما بين المعقوفين زيادة في رواية عن الجوزجاني ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٤٤٧ ترجمة ٥٠٧٦).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩/٤٤٧ ترجمة ٥٠٧٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤١/٢) ترجمة ١٨٦.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤١/٢) ترجمة ١٨٦.

(٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩/٤٤٧ ترجمة ٥٠٧٦).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩/٤٤٧ ترجمة ٥٠٧٦).

(٩) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص ١١٥ ترجمة ٦٦٧).

(١٠) الضعفاء، للعقيلي (٢/٢٤١ ترجمة ٧٩٤). قال ابن حجر في لسان الميزان (٣/٧٦١ ترجمة ٤٥٦٨) عن العقيلي: "لا يقيم الحديث، ويحدث ببواطيل عن الثقات".

إلا على سبيل القدح فيه^(١).

— ذكر له ابن عدي عدة أحاديث منكورة، ثم قال: والذي رويت للداهري من هذه الأحاديث التي ذكرتها، فكلها لا يتابع أحد الداهري عليه، وله غير ما ذكرت من الحديث كذلك أيضاً، منكر الحديث^(٢).

— قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٣).

— ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٤).

— وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٥).

— قال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات^(٦).

— قال البيهقي: غير ثقة عند أهل العلم بالحديث^(٧).

— قال الذهبي: واه^(٨).

— وقال الذهبي: واه، متهم بالوضع^(٩).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

هو كما قال يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وغيرهم: ليس بشيء. وقد أتهم بالوضع.

الوجه الرابع عن الأعمش :

(١) المجروحين، لابن حبان (٢١/٢).

(٢) الكامل، لابن عدي (١٤٥٩/٤).

(٣) الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (١٧٠/٢) ترجمة (٥٧٠).

(٤) الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص ١١٤) ترجمة (٣١٨).

(٥) السنن، للدارقطني (١٥٧/١) حديث (٣٠).

(٦) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (٧٠/١) ترجمة (١١١).

(٧) السنن الكبرى، للبيهقي (٤٤/١).

(٨) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (١١٩/١) ترجمة (٧٨٥).

(٩) المغني في الضعفاء، للذهبي (٣٣٥/١) ترجمة (٣١٤٤).

من الملاحظ في الأوجه الواردة عن الأعْمَش، أن هناك اختلافاً قد وقع دون الأعْمَش، أعني الاختلاف عن شُعْبَة، ولا بد من النظر في هذا الاختلاف لما له من تأثير في الترجيح بين الأوجه عن الأعْمَش :

المحفوظ عن شُعْبَة، هو ما رواه غير واحد من أصحابه، من أمثال: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن جعفر، وحجاج، وعلي بن الجعد، وغيرهم، عن شُعْبَة، عن الأعْمَش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٥ أما ما رواه جعفر بن مكرم، عن وهب بن جرير، عن شُعْبَة، عن الأعْمَش، عن أبي صالح ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فغير محفوظ عنه، لما يلي :

(١) لم أقف على إسناد متصل إلى جعفر بن مكرم.

(٢) جعفر بن مكرم قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق" ^(١).

(٣) خالف جعفر رواية أصحاب شُعْبَة الذين تقدم ذكرهم، وهم أحفظ منه، وأكثر عدداً.

١٠ (٤) روى العباس بن محمد، عن وهب بن جرير، عن شُعْبَة، عن الأعْمَش... الحديث. بنحو رواية أصحاب شُعْبَة، عن شُعْبَة. وهذا هو الصحيح عن وهب بن جرير، عن شُعْبَة.

وأما ما رواه ابن أبي عدي، عن شُعْبَة، عن الأعْمَش، عن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فإنه - والله أعلم - محفوظ عن شُعْبَة، لما يلي :

(١) ابن أبي عدي، قال عنه ابن حجر: "ثقة" ^(٢).

١٥ (٢) ليس في هذا الوجه مخالفة لما رواه أصحاب شُعْبَة، عن شُعْبَة. وإنما غاية ما فيه أنه أبهم صحابي الحديث، وقد جاء مصرحاً به في وجه آخر عن شُعْبَة. على أن ابن أبي عدي قد قال عقب رواية الحديث: "كان شُعْبَة يرى أنه ابن عمر رضي الله عنهما".

وأما ما روي عن شُعْبَة، عن الأعْمَش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما. فهو غير محفوظ، لما يلي :

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/١/٤٩١ ترجمة ٢٠١١).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٤٦٥ ترجمة ٥٦٩٧).

- (١) لم أقف عليه مَصْلاً لَأَسْطِيعَ الْحُكْمَ عَلَى إِسْنَادِهِ، وَإِنَّمَا عُلِقَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيةِ .
 (٢) خالف راويه جميع من روى الحديث عن شُعْبَةَ بِذِكْرِ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ شَيْخاً لِلْأَعْمَشِ .
 (٣) كما خالف راويه جميع من روى الحديث عن الْأَعْمَشِ بِذِكْرِ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ فِي إِسْنَادِ الْحَدِيثِ .
 وَالْآنَ أَعُودُ إِلَى النَّظَرِ فِي الْاِخْتِلَافِ الْوَاقِعِ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ :

٥ الوجه الأول: الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَيُحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

يرويه عن الْأَعْمَشِ : محمد بن عبيد .

محمد بن عبيد تقدم أنه ثقة، إلا أن هذا الوجه غير محفوظ، فيما أعلم، لما يلي :

(١) تفرد محمد بن عبيد في رواية هذا الوجه .

(٢) خالف أصحاب الْأَعْمَشِ، وفيهم من هو أوثق من محمد بن عبيد في ذكر أبي صالح .

١٠ الوجه الثاني: الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَيُحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

يرويه عن الْأَعْمَشِ : الفضل بن موسى، وشُعْبَةُ .

أما رواية شُعْبَةَ فقد تقدم أنها جاءت من رواية: جعفر بن مكرم، عن وهب بن جرير، عن شُعْبَةَ . وتقدم أن هذا الإسناد غير محفوظ .

وأما رواية الفضل بن موسى، فقد علقها أبو نعيم في الحلية، ولم أقف عليها من طريق متصل، لأَسْطِيعَ الْحُكْمَ عَلَيْهَا، إلا أنها غير محفوظة لما يلي: ١٥

(١) الفضل بن موسى، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت، وربما أغرب" (١) .

(٢) خالف الفضل بن موسى أصحاب الْأَعْمَشِ الْآخَرِينَ، الَّذِينَ رَوَوْا هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا صَالِحٍ .

الوجه الثالث: الْأَعْمَشُ، عَنْ يُحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

يرويه عن الْأَعْمَشِ، غير واحد من أصحابه، من أمثال: شُعْبَةُ، وسفيان الثوري، وإسحاق بن يوسف، وداود الطائي، وغيرهم .

٢٠ وهذا الوجه محفوظ عن الْأَعْمَشِ، وقد صححه الدارقطني عن الْأَعْمَشِ .

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٤٤٧ ترجمة ٥٤١٩) .

الوجه الرابع : الأعمش ، يرفعه إلى ابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : علي بن صالح .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) لم أقف على من أخرج هذا الوجه عن علي بن صالح .

(٢) تفرد بروايته علي بن صالح .

(٣) تقدم أن علي بن صالح : ضعيف .

(٤) خالف أصحاب الأعمش الذين رووا هذا الحديث في الوجه الثالث ، وهم أحفظ منه ، وأكثر عدداً .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : شعبة ، ومحمد بن عبيد ، وزائدة .

أما رواية شعبة لهذا الوجه فقد تقدم أنها غير محفوظة عن عنه .

وأما رواية محمد بن عبيد : فإن ابن أبي شيبة قد روى الحديث في مسنده : عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش . وفيه " عن ابن عمر "

كما في الوجه الأول . وهذا هو ما عزاه الدارقطني إلى محمد بن عبيد .

وجاء في مصنف ابن أبي شيبة : عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش . " عن بعض أصحاب النبي ﷺ " كما في هذا الوجه . مخالفاً بذلك

ما جاء في مسنده ، وما ذكره الدارقطني في العلل عن محمد بن عبيد .

فإن كان ما في المصنف محفوظاً ، فيكون محمد بن عبيد قد صرح بصحابي الحديث في موضع ، وأبهمه في موضع آخر ، والله أعلم .

وأما رواية زائدة بن قدامة ، فالذي يظهر لي أنها محفوظة ، فزائدة ثقة حافظ ، ثم إنه لم يخالف في روايته ، غير أنه قد أبهم صحابي

الحديث ، وقد جاء تعيينه في الوجه الثالث .

الوجه السادس : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : شعبة .

وقد تقدم أن هذا الوجه غير محفوظ عن شعبة . وعليه فهو غير محفوظ عن الأعمش .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : أبو بكر الداهري .

وتقدم أن أبا بكر الداهري ليس بشيء ، وقد أتهم بالوضع . وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن الأعْمَش .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح .

٥

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش ، على عدة أوجه ، الصحيح منها ، ما رواه غير واحد عن : الأعْمَش ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ . وهذا إسناد صحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

١٠

(الحديث ١٣٥) :

وسئل^(١) عن حديث يرويه القاسم بن محمد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : "كان النبي ﷺ إذا أراد الخلاء [ينحني] ، ولا يرفع ثيابه حتى يدن من الأرض " .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه وكيع : عن الأعمش ، عن القاسم بن محمد ، عن [ابن عمر رضي الله عنهما]^(٢) .

وقال عبد السلام بن حرب ، ومحمد بن ربيعة : عن الأعمش ، عن [أنس رضي الله عنه]^(٣) .
وكلاهما غير ثابت .

١ هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

١٠ أوجه الاختلاف :

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعمش ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أنس رضي الله عنه .

وقد وقفت على وجهين آخرين لم يذكرهما الدارقطني ، وهما :

١٥ الوجه الثالث : الأعمش ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(١) العلال ، للدارقطني (١/٦٣/٤) .

(٢) في المخطوط غير واضحة ، ولكن السياق يقتضيه .

(٣) في المخطوط كلمة غير واضحة . ومن خلال التخريج ظهر أن الساقط كلمة [أنس] ، والله أعلم .

رواه: ابن جَبَّان في صحيحه - كما في إتحاف المهرة، لابن حجر (٦٢٤/٨) حديث (١٠٠٩١)^(١) -، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٦/١).

من طريق: وكيع بن الجراح، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أنس رضي الله عنه.

٥ رواه: الترمذي في الجامع (٢١/١) حديث (١٤)، وأبو عيسى الرملي في زياداته على سنن أبي داود (٤/١) حديث (١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٦/١).

من طريق: عبد السلام بن حرب، عن الأعمش.

قال أبو داود: رواه عبد السلام بن حرب [ووكيع]^(٢)، عن الأعمش، عن أنس بن مالك. وهو ضعيف.

قال الترمذي: "هكذا روى محمد بن ربيعة: عن الأعمش، عن أنس رضي الله عنه. هذا الحديث، وروى وكيع وأبو يحيى الحماني: عن

١٠ الأعمش، قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: كان النبي ﷺ... (فذكر الحديث) وكلا الحديثين مرسل."

ورواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧/٢) حديث (١٤٥٦).

من طريق: أبي يحيى الحماني، عن الأعمش.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي يحيى إلا سهل، والمشهور من حديث عبد السلام بن حرب".

الوجه الثالث: الأعمش، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٥ علقه الترمذي في الجامع (٢٢/١) حديث (١٤).

من رواية: وكيع وأبي يحيى الحماني، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: أبو داود في السنن (٤/١) حديث (١٤)، ومن طريق أبي داود: البيهقي في السنن الكبرى (٩٦/١).

من طريق: وكيع، عن الأعمش.

(١) لم أجد الحديث في مطبوعة الإحسان في تقريب صحيح ابن جَبَّان.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من مطبوعة سنن أبي داود، واستدركها من سنن البيهقي الكبرى (٩٦/١)، وهي من رواية أبي بكر بن داسة، عن أبي داود.

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

رواه عن الأعمش : وكيع بن الجراح .

وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أنس رضي الله عنه .

رواه عن الأعمش : (١) عبد السلام بن حرب (٣) محمد بن ربيعة .

(٢) وكيع . (٤) أبو يحيى الحماني .

(١) عبد السلام بن حرب : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٤) ، وهو : ثقة ، وقد وقع في حديثه ما يستغرب ، فيثاني فيما ينفرده .

(٢) وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .

(٣) محمد بن ربيعة : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠٩) ، وهو : ثقة .

(٤) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : صدوق يخطئ ، رمي بالإرجاء .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

رواه عن الأعمش : (١) وكيع بن الجراح . (٢) أبو يحيى الحماني .

(١) وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .

(٢) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : صدوق يخطئ ، رمي بالإرجاء .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

رواه عن الأعمش : وكيع بن الجراح .

وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .

الوجه الرابع عن الأعمش :

قبل الخوض في الترجيح بين الأوجه عن الأعمش ، لابد من النظر في الاختلاف الذي وقع على وكيع - أحد الرواة عن الأعمش - لما له من

تأثير في الترجيح عن الأعمش :

(١) روى أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي ، عن وكيع ، عن الأعمش ... الحديث بالوجه الأول .

(٢) علقه أبو داود عن: وكيع، عن الأعمش... الحديث بالوجه الثاني.

(٣) علقه الترمذي عن: وكيع، عن الأعمش... الحديث بالوجه الثالث.

(٤) روى زهير بن حرب: عن وكيع، عن الأعمش... الحديث بالوجه الأخير.

(١) هذا الوجه عن وكيع غير محفوظ، لما يلي:

أ- تفرد بروايته أحمد بن محمد بن أبي رجاء.

ب- أحمد بن محمد بن أبي رجاء، قال عنه ابن حجر: "صدوق"^(١).

ج- خالف من هو أوثق منه - كما سيأتي في الوجه الرابع عن وكيع -.

(٢) هذا الوجه لم أقف عليه من طريق متصل، فلا أستطيع الحكم على إسناده. إلا أن الذي يظهر لي أنه غير محفوظ عن وكيع، لمخالفته الوجه الرابع عن وكيع.

(٣) لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، فما قيل في الوجه الثاني يقال هنا.

(٤) هذا الوجه هو المحفوظ عن وكيع فيما يظهر لي؛ إذ يرويه زهير بن حرب، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت"، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث"^(٢).

والآن انظر في الاختلاف الذي وقع على الأعمش، في هذا الحديث:

الوجه الأول: الأعمش، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: وكيع بن الجراح.

وقد تقدم أن هذا الوجه غير محفوظ عن وكيع بن الجراح، وعليه فهو غير محفوظ عن الأعمش.

وقد حكم الدارقطني على هذا الوجه بأنه: "غير ثابت".

الوجه الثاني: الأعمش، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: عبد السلام بن حرب، وأبو يحيى الحماني، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن ربيعة.

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٨٤ ترجمة ٩٧).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٢١٧ ترجمة ٢٠٤٢).

أما رواية وكيع بن الجراح، ومحمد بن ربيعة؛ فإنني لم أقف عليهما من وجه متصل، فلا أستطيع الحكم على إسنادهما. إلا أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش فيما يظهر لي لرواية عبد السلام بن حرب له - وهو ثقة -، وقد تابعه أبو يحيى الحماني. وقد قال أبو داود - عن هذا الوجه - : "ضعيف". وقال الترمذي: "مرسل". وقال الدارقطني: "غير ثابت"، ولعلمهم قالوا ذلك بسبب الانقطاع في السند بين الأعمش، وأنس رضي الله عنهما.

الوجه الثالث: الأعمش، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروي عن الأعمش: وكيع، وأبو يحيى الحماني.

تقدم أن رواية وكيع لهذا الوجه غير محفوظة عنه. كما أنني لم أقف على رواية أبي يحيى الحماني من وجه متصل. ولكن الذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لمخالفته الوجه الثاني، والوجه الرابع عن الأعمش، وهما المحفوظان. وقد قال الترمذي - عن هذا الوجه - : "مرسل".

الوجه الأخير: الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروي عن الأعمش: وكيع بن الجراح.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، إذ يروي عن وكيع، وهو ثقة حافظ.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهيه المحفوظين (الوجه الثاني، والوجه الرابع) : لا يصح. فالوجه الثاني في سنده انقطاع، بين الأعمش، وأنس رضي الله عنهما، فالأعمش لم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عنهما، وإنما رآه رؤية^(١). والوجه الرابع: في سنده الراوي المبهم. وعليه فالحديث لا يصح، والله أعلم.

(١) انظر: المراسيل، لابن أبي حاتم (ص ٧٢ ترجمة ١٢٨)، وجامع التحصيل، للعلائي (ص ٢٢٨ ترجمة ٢٥٨). بل قال الترمذي في الجامع (٢٢/١): "وقال: لم يسمع الأعمش من أنس، ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم".

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ما رواه عبد السلام بن حرب ، وأبو يحيى الحماني ، ومن وافقهما : عن الأعمش ، عن أنس رضي الله عنه .

٥ . وما رواه وكيع بن الجراح : عن الأعمش ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

وكلا الوجهين لا يصحان ، والله أعلم .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٣٦) :

وسئل^(١) عن حديث يرويه مَعْرَاء^(٢) العبدي، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: "مر بنا رجل جسيم له خلق عظيم، فقلنا: لو كان هذا في سبيل الله. ثم ذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: (لعله بكر^(٣)) على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، ولعله بكر على صبية صغار [فهو]^(٤) في سبيل الله، ولعله بكر على نفسه يغنيها عن الناس فهو في سبيل الله".

٥ فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه علي بن حكيم الأودي، عن شريك: عن الأعمش، عن مَعْرَاء، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

ورواه غيره: عن الأعمش، عن أبي المخارق مرسلاً، عن النبي ﷺ.

والمرسل أشبهه ١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠ أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، هما :

الوجه الأول: الأعمش، عن مَعْرَاء، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي المخارق، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

ووقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، هو:

١٥ الوجه الأخير: الأعمش، قال حدثت عن الحسن، عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن مَعْرَاء، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٦٤/٤)، وانظر: - النسخة الناصرية - (٢/١٠٤).

(٢) مَعْرَاء: بفتح أوله، وسكون ثانيه، والمد، العبدي، أبو المخارق الكوفي. التقريب، لابن حجر (ص ٥٤٢ ترجمة ٦٨٢٦).

(٣) بكر: كل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/١٤٨ مادة: بكر).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة مني يقتضيها السياق.

رواه: ابن الأعرابي في المعجم - تحقيق الحسيني - (٣/١٠٧٠ حديث ٢٣٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٧٩)^(١)، وفي شعب الإيمان (٦/١٨٥ حديث ٧٨٥٣).

من طريق: شريك، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي المخارق، مرسلًا، عن النبي ﷺ.

٥ رواه: سعيد بن منصور في السنن (٣/٢٧٨/٢ حديث ٢٦١٨).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش. ولفظه: خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت ناقته فأقام عليها سبعة فمر بناس من أصحابه وهم يتحدثون، فقالوا: ما رأينا كاليوم رجلاً أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سبيل الله، فسمعها رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (إن كان يسعى...) فذكر الحديث، وفي آخره زيادة: (وإن كان يسعى سمعة ورياء فهو للشيطان).

ورواه: ابن أبي الدنيا في "العيال" (١/١٥٤ حديث ١٩).

١٠ من طريق: جرير، عن الأعمش، بنحو رواية أبي معاوية.

الوجه الأخير: الأعمش، قال حدث عن الحسن، عن النبي ﷺ.

رواه: ابن أبي الدنيا في العيال (١/١٥٥ حديث ٢٠).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

١٥ دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: شريك.

شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

٢٠ الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي المخارق، مرسلًا، عن النبي ﷺ.

(١) سقط من إسناده البيهقي [عن الأعمش]، ويدوي أنه سقط مطبعي، والصواب إضافته يدل لذلك وجوده في إسناده البيهقي في شعب الإيمان.

يرويه عن الأعمش : (١) أبو معاوية . (٢) جرير .

(١) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٢) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

الوجه الأخير : الأعمش ، قال حدث عن الحسن ، عن النبي ﷺ .

٥ يرويه عن الأعمش : جرير .

جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مغراء ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٠ يرويه عن الأعمش : شريك .

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) نفرد بهذا الوجه شريك .

(٢) ساء حفظ شريك وكثر وهمه بعد توليه القضاء بالكوفة ، والراوي عنه في هذا الحديث ، هو : علي بن حكيم الكوفي .

(٣) خالف شريك من هو أوثق منه في الأعمش ، أعني أبا معاوية كما سيأتي في الوجه الثاني .

١٥ وقد جزم بهم شريك في هذا الحديث أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازي^(١) .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي المخارق ، مرسلاً ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : أبو معاوية ، وجرير بن عبد الحميد .

أما رواية جرير فهي من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عنه ، وإسحاق قال عنه ابن حجر : " ثقة ، تكلم في سماعه من جرير

وحده"^(٢) . ولكن تابع جريراً على روايته أبو معاوية وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .

(١) انظر : علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٠٨/٢) حديث (٢١١٤) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ١٠٠ ترجمة ٣٤١) .

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش فيما يظهر لي . وقد قوّاه الدارقطني بقوله : " والمرسل أشبه " . وقد أشار البخاري إلى

حديث أبي المخارق المرسل هذا بقوله : " أبو المخارق روى عنه الأعمش ، يعد في الكوفيين ، عن النبي ﷺ ، مرسل " (١) .

وقد جزم أبو زرعة وأبو حاتم بصحة هذا الوجه بقولهما : " وهذا الصحيح " (٢) .

الوجه الأخير : الأعمش ، قال حدثت عن الحسن ، عن النبي ﷺ .

٥ يرويه : إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش .

والذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ ، لما يلي :

(١) تفرد إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، عن الأعمش . بهذا الوجه فلم يتابع عليه - فيما أعلم - .

(٢) تكلم أهل العلم في سماع إسحاق بن إسماعيل من جرير (٣) .

(٣) مخالفته لرواية أبي معاوية عن الأعمش ، وأبو معاوية ثبت في حديثه عن الأعمش .

١٠ (٤) روى إسحاق الطالقاني ، عن جرير ، عن الأعمش . ما يوافق رواية أبي معاوية ، وهذا هو المحفوظ .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : ضعيف ، بسبب إرساله .

الخلاصة : ١٥

اختلف الرواة في هذا الحديث ، عن الأعمش ، على عدة أوجه : المحفوظ منها ما رواه أبو معاوية ومن وافقه : عن الأعمش ، عن أبي

المخارق ، مرسلًا عن النبي ﷺ .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(١) الكنى ، للبخاري (ص ٧٥ ترجمة ٧١١) .

(٢) علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٠٨/٢) حديث (٢١١٤) .

(٣) حاصل هذا الكلام أن إسحاق سمع من جرير وهو غلام صغير ، وأنه لم يضبط عن جرير . انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٤١١/٢) ترجمة (٣٤١) .

(الحديث ١٣٧) :

وسئل^(١) عن حديث يروى عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : " كان رسول الله ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه " .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه إبراهيم بن هراسه ، عن الثوري : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، [عن عبد الرحمن بن يزيد]^(٢) ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

وهوهم ، والصحيح : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود رضي الله عنهما . غير مرفوع .

١ . المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني .

١٠ أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الوجهين التاليين :

الوجه الأول : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود رضي الله عنهما ، غير مرفوع .

وقد وقفت على أوجه أخرى لم يذكرها الدارقطني ، هي :

١٥ الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ، موقوفاً .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود رضي الله عنهما ، موقوفاً .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن عطية ، عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما .

(١) العلل ، للدارقطني - المصرية - (٤/٦٤ - ٢/٦٥) ، و - الناصرية - (٢/١٠٤) .

(٢) جاء النص في النسخة المصرية ، هكذا : [بن عبد الرحمن عن يزيد] ، وما أثبتته من النسخة الناصرية ، وهو الصواب .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

لم أقف على من أخرجه.

لكن علقه الدارقطني من رواية: سفيان الثوري، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنهما، غير مرفوع. ٥

رواه: الدارقطني في العلل (١/٦٥/٤).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، موقوفاً.

رواه: عبد الرزاق في المصنف (١٧٩/٢) حديث (٢٩٦٧).

١٠ من رواية: سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف - تحقيق الأعظمي^(١) - (٣٥٦/٢) حديث (٣٩٤٦).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٥/٣) أثر (١٤٩٨).

من طريق: ابن نمير، عن الأعمش.

١٥ رواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٦/٣) أثر (١٤٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٢).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش. وقد صرح الأعمش بالسماع من إبراهيم.

الوجه الرابع: الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنهما، موقوفاً.

رواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف - تحقيق الأعظمي - (٣٥٧/٢) حديث (٣٩٤٨).

من رواية: أبي خالد الأحمر، عن الأعمش.

٢٠ ورواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٦/٣) أثر (١٤٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٢).

(١) أما الطبعة الهندية لمصنف بن أبي شيبة فقد وقع فيها خلط في سياق هذا الحديث فأعرضت عنها.

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش. وقد صرح الأعمش بالسماع من عمارة.

الوجه الخامس: الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٥٧/٢) حديث (٣٩٤٩).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

٥ ورواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٦/٣) أثر (١٤٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٢).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش. وقد صرح الأعمش فيها بالسماع.

الوجه الأخير: الأعمش، عن عطية، عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: عبد الرزاق في المصنف (١٧٩/٢) حديث (٢٩٦٨)، ومن طريق عبد الرزاق: ابن المنذر في الأوسط (١٩٥/٣) أثر (١٤٩٥).

من رواية: الثوري، عن الأعمش.

١٠ ورواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٦/٣) أثر (١٤٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٢).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش.

ورواه: ابن المنذر في الأوسط (١٩٦/٣) أثر (١٥٠٠).

من طريق: جعفر بن عون، عن الأعمش.

١٥ دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

الوجه الثاني: الأعمش، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنهما، غير مرفوع.

٢٠ يرويه عن الأعمش: حفص بن غياث.

حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: (١) سفيان الثوري. (٣) ابن نمير.

(٢) أبو معاوية . (٤) عبد الواحد بن زياد .

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٣) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .

(٤) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو: ثقة .

٥

الوجه الرابع: الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، موقوفاً .

يرويه عن الأعمش: (١) أبو خالد الأحمر . (٢) عبد الواحد بن زياد .

(١) أبو خالد الأحمر، واسمه سليمان بن حيان: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢) ، وهو: ليس به بأس .

(٢) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو: ثقة .

الوجه الخامس: الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٠

يرويه عن الأعمش: (١) أبو معاوية (٢) عبد الواحد بن زياد .

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٢) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو: ثقة .

الوجه الأخير: الأعمش، عن عطية، عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش: (١) سفيان الثوري . (٢) عبد الواحد بن زياد . (٣) جعفر بن عون .

١٥

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٢) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو: ثقة .

(٣) جعفر بن عون: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .

٢٠ الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : سفيان الثوري ، و يرويه عن سفيان : إبراهيم بن هراسه .

و إبراهيم هذا متروك الحديث ^(١) .

فهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش بسببه ، والله أعلم .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، غير مرفوع .

٥ يرويه عن الأعمش : حفص بن غياث .

و حفص ثقة ، إلا أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من عبد الرحمن بن يزيد بل بواسطة إبراهيم - كما سيأتي في الوجه الثالث - ، و

بواسطة عماره - كما سيأتي في الوجه الرابع - .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، موقوفاً .

يرويه عن الأعمش : سفيان الثوري ، و أبو معاوية ، و ابن نمير ، و عبد الواحد بن زياد .

١٠ و هؤلاء من حفاظ الرواة عن الأعمش ، و قد صرح الأعمش - من رواية عبد الواحد بن زياد عنه - بالسماع من إبراهيم .

و عليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن عماره ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، موقوفاً .

يرويه عن الأعمش : أبو خالد الأحمر ، و عبد الواحد بن زياد .

و هما ثقتان ، و قد صرح الأعمش - من طريق عبد الواحد عنه - بالسماع من عماره .

١٥ فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : أبو معاوية ، و عبد الواحد بن زياد .

و هما من ثقات أصحاب الأعمش ، كما صرح الأعمش - من رواية عبد الواحد بن زياد عنه - بالسماع من خيثمة .

فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

٢٠ الوجه الأخير : الأعمش ، عن عطية ، عن ابن عباس و ابن عمر رضي الله عنهما .

(١) انظر : لسان الميزان ، لابن حجر (١/١٧٨) ترجمة (٣٧٥) .

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري، وعبد الواحد، وجعفر بن عون.
وهم من ثقات أصحاب الأعمش.
وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

٥ الحكم على الحديث :

روى الأعمش هذا الحديث عن أكثر من شيخ، ويحتمل للأعمش مثل هذا فهو واسع الرواية.

الحديث من وجهه الأول: لا يصح.

ومن وجهه الثاني: الأعمش، لم يسمعه من عبد الرحمن بن يزيد.

ومن وجهه الثالث والرابع: صحيح، فهو ثابت عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٠ ومن وجهه الخامس: صحيح، فهو ثابت عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ومن وجهه الأخير: في إسناده عطية العوفي، وهو: "صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً"^(١). فأما بالنسبة لتدليس فقد صرح برويته لابن عمر وابن عباس - رضي الله عنهم أجمعين - ينهضان على صدور أقدامهم. وعليه فهذا إسناده حسن إن شاء الله.

١٥ الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، والذي يظهر لي أنه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد، وعليه فيمكنني القول أن الأوجه الواردة في هذا الحديث - ما عدا الوجه الأول - محفوظة عن الأعمش.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٣٩٣ ترجمة ٤٦١٦).

(الحديث ١٣٨) :

وسئل^(١) عن حديث روي عن مسروق، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه شريك: عن الأعمش، عن مسلم. واختلف عنه:

فرواه أبو أحمد الزبيري، عن شريك: عن الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

وقال إسحاق بن محمد العرزمي، رواه عن شريك: عن الأعمش، عن مسلم، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. ولم يذكر مسروقاً.

وخالفه يحيى الحماني، فرواه عن شريك: عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٠ ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن معمر: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه الثوري، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق^(٢)، عن النبي ﷺ. مرسلًا. وهو أشبه بالصواب.

١. هكلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٥ أقول: تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣).

^(١) العلل، للدارقطني (٢/٦٥/٤).

^(٢) في المخطوط [....، عن مسروق، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا] وهذا خطأ، والصواب حذف: [عن أنس] بدلالة السياق إذ يقول الدارقطني [مرسلًا] وبذكر أنس لا يكون الحديث مرسلًا. وبدلالة المواضع الأخرى التي ذكر فيها الحديث. وبدلالة عدم وجوده في النسخة الناصرية من كتاب العلل (١/١٠٥/٤).

^(٣) انظر: دراسة (الحديث ٤٧).

(الحديث ١٣٩) :

وَسُئِلَ^(١) عَنْ حَدِيثٍ يَرَوِي عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٢)، فَقَالَ: (مِنْ ضَعْفٍ).

فَقَالَ: يَرَوِيهِ الْأَعْمَشُ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ:

٥ فرواه زائدة: عن الْأَعْمَشِ، عن عَطِيَّةَ، عن ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وخالفهم^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مَعْنٍ، فرواه: عن الْأَعْمَشِ، عن رجل من [...] ^(٤)، عن عَطِيَّةَ، عن ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، موقوفاً.

ورفعه محفوظ عن عَطِيَّةَ، عن ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقول أبي عبيدة بن معن أشبه بالصواب من قول زائدة، والرجل الذي لم يسمه هو فضيل بن مرزوق - والله أعلم -، وأصحاب فضيل يروونه عنه مرفوعاً.

١٠. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الْأَعْمَشِ، على وجهين:

الوجه الأول: الْأَعْمَشُ، عن عَطِيَّةَ، عن ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٥ الوجه الآخر: الْأَعْمَشُ، عن رجل، عن عَطِيَّةَ، عن ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف :

(١) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٦٧/٤).

(٢) سورة الروم: آية (٥٤).

(٣) كذا، وكان الصواب أن يقال: [وخالفه]، ولولا ما جاء في آخر النص من قول الدارقطني: [وقول أبي عبيدة بن معن أشبه بالصواب من قول زائدة]، لظننت أن في المخطوط سقط، والله أعلم.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

لم أقف على من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: زائدة بن قدامة.

الوجه الآخر: الأعمش، عن رجل، عن عطية، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً.

لم أقف على من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: أبو عبيدة بن معن.

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش: زائدة.

زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

الوجه الآخر: الأعمش، عن رجل، عن عطية، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: أبو عبيدة بن معن.

أبو عبيدة بن معن: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: ثقة.

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن عطية، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش: زائدة بن قدامة.

وزائدة بن قدامة ثقة حافظ، ولكني لم أقف عليه من وجه متصل، فلا أدري إن كان يصح السند إليه أم لا. وعليه فلا أستطيع الحكم

على هذا الوجه، غير أن الدارقطني مال إلى تحطئة هذا الوجه.

والذي أراه أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش - لوصح السند إلى زائدة بن قدامة -، لما يلي:

(١) زائدة بن قدامة: ثقة حافظ.

(٢) لم يعارضه من هو أحفظ منه.

(٣) جاء ما يدل على صحة روايته ، فقد جاء من طرق أخرى - كما سيأتي - : عن عطية ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، مرفوعاً .

والله أعلم .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن رجل ، عن عطية ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، موقوفاً .

٥ يرويه عن الأعمش : أبو عبيدة بن معن .

وأبو عبيدة ثقة ، ولكني لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل ، فلا أستطيع الحكم على إسناده . إلا أن الدارقطني قواه ، فقال : " قول أبي عبيدة بن معن أشبه بالصواب من قول زائدة " .

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش - فيما لو صح السند إلى أبي عبيدة بن معن - ، فإن أبا عبيدة ثقة ، وفي روايته زيادة (عن رجل) و هي تدل على أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من عطية .

١٠

الحكم على الحديث :

الحديث من طريق الأعمش : لا يصح ، ففيه الرجل المبهم .

لكن جاء الحديث من طرق أخرى كثيرة عن : فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بالفاظ متقاربة .

١٥ فقد رواه : أبو داود في السنن (٣٢/٤) حديث (٣٩٧٨) ، والترمذي في الجامع (١٨٩/٥) حديث (٢٩٣٦) ، وأحمد بن حنبل في المسند

(٥٨/٢) ، وأبو عمر الدوري في جزء فيه " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " (ص ١٣٧) حديث (٩١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٨/٨) حديث (٣١٣٢) ، والحاكم في المستدرک (٢٤٧/٢) ، وغيرهم .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق " .

قال الحاكم : " تفرد به عطية العوفي ، ولم يحتج به ، وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق " .

٢٠ أقول : في إسناده فضيل بن مرزوق ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم ، ورمي بالتشيع " ^(١) .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٤٤٨ ترجمة ٥٤٣٧) .

وفيه عطية بن سعد العوفي، قال عنه ابن حجر: "صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً"^(١).

أما شبهة تدليس عطية فهي منقبة في هذا الإسناد، فقد صرح بالسماع من ابن عمر رضي الله عنهما في غير موضع - انظر مثلاً: رواية أبي داود في السنن، ورواية أحمد في المسند -

والسند لا يخلو من لين، ولكن القراءة متواترة عن النبي ﷺ^(٢).

٥

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، ولم أقف على أي منهما، ولكن الحديث لا يصبح من طريق الأعمش، وقد جاء من طريق آخر لا يخلو من مقال، ولكن القراءة متواترة عن النبي ﷺ، والله أعلم.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

١٠

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٣٩٣ ترجمة ٤٦١٦).

(٢) قال مكِّي بن أبي طالب: "قرأ أبو بكر وحمزة ﴿ ضَعُف ﴾ بفتح الضاد في الثلاثة هنا، وكذلك ذكر عن حفص أنه رواه عن عاصم، واختار الضم لرواية قوت عنده، وقال: ما خالفت عاصماً في شيء مما قرأت به عليه إلا ضم هذه الثلاثة الأحرف، وقرأ الباقيون بالضم فيهن". التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب (ص ٦٣٥).

(الحديث ١٤٠) :

وسئل^(١) عن حديث سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ : (كان الكحل من بني إسرائيل ، وكان لا يتورع عن ذنب ...) الحديث .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه أسباط بن محمد ، ومحمد بن فضيل ، وأبو عبيدة بن معن ، والعلاء بن راشد : عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ،

عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

ورواه يحيى بن عيسى الرملي : عن الأعمش ، بهذا الإسناد موقوفاً .

وقال أبو أسامة : عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال أبو بكر بن عياش : عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

١٠ ووهم في قوله : " سعيد بن جبير " ، والصواب عن : " سعد مولى طلحة " .

وقال الثوري : عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث .

ولم يتابع على هذا القول .

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

١٥

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، موقوفاً عليه .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٠ الوجه الرابع : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

(١) العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٤/٧٣/٢) .

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث .

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

٥ رواه: الترمذي في الجامع (٤/٦٥٧ حديث ٢٤٩٦)، وأحمد بن حنبل في المسند (٢/٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٤١٣)

حديث (٧١٠٩)، ومن طريق أحمد: المزي في تهذيب الكمال (١٠/٣١٩ ترجمة ٢٢٣٣).

من طريق: أسباط بن محمد، عن الأعمش .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، قد رواه شيان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا ورفعوه.

قال ابن كثير: هو حديث غريب جداً، وفي إسناده نظر فإن سعداً هذا قال أبو حاتم: "لا أعرفه إلا بحديث واحد"، ووثقه ابن حبان

١٠، ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عبد الله الرازي هذا^(١).

وقال ابن كثير في موضع آخر: هذا الحديث لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، وإسناده غريب^(٢).

أقول: تقدم أن الترمذي قد أخرجه في الجامع، فلعله سبق قلم من الحفاظ ابن كثير، أو لم يستحضر تخريج الترمذي للحديث.

ورواه: الإسماعيلي في معجمه (١/٣٦٥ ترجمة ٤٠)، ومن طريق الإسماعيلي: البيهقي في شعب الإيمان (٥/٤١٣ حديث ٧١٠٨).

من طريق: أبي عبيدة بن معن، عن الأعمش .

١٥ ورواه: الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٤/٢٥٤).

من طريق: شيان بن عبد الرحمن، عن الأعمش .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

أفاد الدارقطني أن محمد بن فضيل، والعلاء بن راشد؛ قد رواه عن الأعمش. غير أنني لم أقف على من أخرجه روايتهما.

(١) البداية والنهاية، لابن كثير (١/٢٢٦).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥/٣٦٠).

الوجه الثاني: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً عليه.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

وأفاد الدارقطني أن راويه، هو: يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش. وقد أشار الترمذي إلى رواية الوقف هذه فقال: وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه^(١).

الوجه الثالث: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: أبو أسامة.

الوجه الرابع: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

رواه:، ابن حبان في صحيحه - الإحسان - (١١١/٢) حديث (٣٨٧).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش. إلا أنه وقع عنده: (كان ذو الكفل).

وقال: "نفرد به أبو بكر بن عياش"^(٢).

أشار الترمذي إلى رواية أبي بكر بن عياش^(٣).

وقال المزي: وقال غيره (أي: غير الترمذي): رواه قتيبة، عن أسباط بن محمد، فقال: عن سعيد بن جبير. كما قال أبو بكر بن عياش^(٤).

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

وأفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: سفيان الثوري.

(١) جامع الترمذي (٦٥٨/٤) حديث (٢٤٩٦).

(٢) نقله عنه ابن حجر في إتحاف المهرة (٤٤٣/٨) حديث (٩٧٣٢)، ولم أجد قول ابن حبان في مطبوعة الإحسان، والله أعلم.

(٣) انظر: جامع الترمذي (٦٥٨/٤) حديث (٢٤٩٦).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (٣٢٠/١٠) ترجمة (٢٢٣٣).

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلی الله علیه وسلم .

يروي عن الأعمش : (١) أسباط بن محمد . (٤) محمد بن فضيل .

(٢) أبو عبيدة بن معن . (٥) العلاء بن راشد .

(٣) شيبان .

٥

(١) أسباط بن محمد : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو : ثقة ، وله أو هاميسيرة في روايته عن سفيان الثوري .

(٢) أبو عبيدة بن معن : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو : ثقة .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : ثقة ، وله كتاب وصفه أحمد بالصحة .

(٤) محمد بن فضيل : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .

(٥) العلاء بن راشد ^(١) :

١٠

روى عنه : يزيد بن هارون ^(٢) .

— ذكره البخاري ^(٣) ، وابن أبي حاتم ^(٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

— وذكره ابن حبان في الثقات ^(٥) .

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

الذي يظهر - والله أعلم - أن في الرجل جهالة .

١٥

(١) وجدت رجلين ممن يسمى (العلاء بن راشد) ، والذي يظهر لي أن هذا هو صاحبنا ، والله أعلم .

(٢) انظر : التاريخ الكبير ، للبخاري (٥١٣/٢/٣) ترجمة (٣١٦٠) ، والجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٣٥٥/١/٣) ترجمة (١٩٦٠) ، والثقات ، لابن حبان (٥٠٢/٨) .

(٣) التاريخ الكبير ، للبخاري (٥١٣/٢/٣) ترجمة (٣١٦٠) .

(٤) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٣٥٥/١/٣) ترجمة (١٩٦٠) .

(٥) الثقات ، لابن حبان (٥٠٢/٨) .

الوجه الثاني: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً عليه.

يرويه عن الأعمش: يحيى بن عيسى الرملي.

يحيى بن عيسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٣)، وهو: ليس بالقوي، إلا أن رواياته عن الأعمش لها مزيد قوة عن غيرها لطول ملازمته للأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: أبو أسامة.

أبو أسامة: واسمه: حماد بن أسامة، تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣)، وهو: ثقة ثبت.

الوجه الرابع: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: (١) أبو بكر بن عياش. (٢) أسباط بن محمد.

(١) أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه، وكتابه صحيح.

(٢) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة، وله أوهام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري.

الوجه الأخير: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

١٥

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

يروى هذا الوجه عن الأعمش: أسباط بن محمد، وأبو عبيدة بن معن، وشيبان، وغيرهم.

والذي يظهر لي أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

ومقتضى قول الدارقطني: "ووهم (أي: أبو بكر بن عياش) في قوله: سعيد بن جبير، والصواب عن: سعد مولى طلحة". أنه يرى

أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً عليه.

يرويه عن الأعمش: يحيى بن عيسى.

وقد وقف يحيى بن عيسى هذا الحديث ، وقد جاء الرفع من رواية عددٍ من الثقات ، وزيادة الرفع إذا جاءت من ثقات وجب قبولها .
كما أني لم أقف على من خرج رواية يحيى بن عيسى ، فقد يكون الإسناد إليه غير صحيحاً ، والله أعلم .
الوجه الثالث : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : أبو أسامة .

و أبو أسامة : ثقة ثبت . إلا أن روايته هذه لا تعل الوجه المحفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) أني لم أقف على من أخرج روايته من وجه متصل ، فلعل الطريق إليه لا يصح .

(٢) أنه تفرد برواية هذا الوجه - فيما أعلم - .

(٣) أنه أبهم أحد رواة السند (الراوي عن ابن عمر رضي الله عنهما) ، وقد جاء التصريح باسمه في الوجه المحفوظ .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

يروي هذا الوجه عن الأعمش : أبو بكر بن عياش ، وأسباط بن محمد .

أما رواية أسباط بن محمد فقد أشار إليها المزي ، والذي يظهر لي أنها وهم لا تصح ، لما يلي :

(١) لم أقف على من أخرج رواية : " قتيبة بن سعيد ، عن أسباط بن محمد " .

(٢) لم يذكر المزي راويه عن قتيبة بن سعيد .

(٣) روى الحسن بن سفيان ^(١) الحديث : عن قتيبة بن سعيد ، فقال : عن أبي بكر بن عياش .

(٤) قال ابن حبان : " تفرد به أبو بكر بن عياش " . ومما يدل على تفرد أبو بكر بن عياش بهذا الحديث أن الترمذي و

الدارقطني خطأً أبابكر بن عياش في روايته لهذا الحديث ، ولم يذكر أنه توجع على روايته .

أما رواية أبي بكر بن عياش ، فقد صححها ابن حبان ، وجزم غيره بأنها غير محفوظة ، وهو الصحيح لما يلي :

(١) تفرد أبو بكر بن عياش في روايته لهذا الوجه عن الأعمش .

(٢) ليس لهذا الحديث أصل من رواية : سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) خالف أبو بكر بن عياش رواه الوجه الأول - وهو الوجه المحفوظ - وفيهم من هو أحفظ من أبي بكر بن عياش على

(١) الحسن بن سفيان ، قال الذهبي عنه : " الإمام الحافظ الثبت ، ... صاحب المسند " . سير أعلام النبلاء ، للذهبي (١٤ / ١٥٧ ترجمة ٩٢) .

الإنفراد، فكيف وهم جمع.

(٤) أبو بكر بن عياش: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثرت غلطه، وكتابه صحيح. فلعل هذه إحدى غلطاته.

(٥) جاء في رواية أبي بكر بن عياش - في المتن - : " ذوالكفل " بينما في الروايات الأخرى : " الكفل " وهو الصواب.

(٦) أن هذا هو ترجيح :

أ - الترمذي حيث قال : " روى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعْمَش فأخطأ فيه ، وقال : عن عبد الله بن

عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وهو غير محفوظ ^(١) " .

ب - الدارقطني حيث قال : " وهم في قوله : سعيد بن جبير ، والصواب عن : سعد مولى طلحة " .

الوجه الأخير : الأعْمَش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث .

يرويه عن الأعْمَش : سفيان الثوري .

١٠ وسفيان الثوري : ثقة حافظ ، وهو من أوثق أصحاب الأعْمَش ، إن لم يكن أوثقهم على الإطلاق . إلا أنني لم أقف على من أخرج روايته

لهذا الوجه ، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناد هذا الوجه ، إذ لعل السند لم يصبح إليه .

ثم إن الدارقطني قد صرح بقدر سفيان الثوري بهذا الوجه حيث قال : " ولم يتابع على هذا القول " .

وقد خالف سفيان الثوري كل من روى هذا الحديث عن الأعْمَش ، كما تقدم في الوجه السابقة .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم .

وأما ابن كثير فقد استغربه قائلاً : " هو حديث غريب جداً ، وفي إسناده نظر فإن سعداً هذا قال أبو حاتم : " لا أعرفه إلا بحديث

واحد " ، وثقه ابن جبان ، ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عبد الله الرازي هذا " .

قال ابن حجر عن سعد مولى طلحة : " مجهول " ^(٢) .

(١) جامع الترمذي (٤/٦٥٨) حديث (٢٤٩٦) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٣٢) ترجمة (٢٢٦٣) .

ومما يدل على غرابة إسناده تفرد سعد مولى طلحة بهذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما . فإين أصحاب ابن عمر رضي الله عنهما الثقات ، من أمثال : ابنه سالم ، ومولاه نافع ، وزيد بن أسلم ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وغيرهم .

الخلاصة :

٥ اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ما رواه غير واحد من الثقات : عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .
والحديث بهذا الإسناد : حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، واستغربه ابن كثير .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

مسند جابر بن عبد الله

رضي الله عنه

(الحديث ١٤١) :

وسئل^(١) عن حديث أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: " جاء سليك الغطفاني، والنبي ﷺ يخطب فأمره أن يصلي ركعتين ". فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه جَبَّان بن علي: عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قاله يحيى بن الحسن بن فرات عنه.
 ٥ وخالفه أبو معاوية الضرير، وداود الطائي، وأصحاب الأعمش: عن الأعمش، أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
 وهو الصواب.

١. ه كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

- ١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، هما:
- الوجه الأول: الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.
- وقد وقفت على وجهين آخرين، هما:
- الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن سليك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.
- ١٥ الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

رواه: الطبراني في المعجم الكبير (١٦٣/٧) حديث (٦٧٠٨).

٢٠ من طريق: جَبَّان بن علي، عن الأعمش.

^(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٨١/٤).

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ .

رواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٥٩٧/٢) حديث (٨٧٥) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٧/٣) حديث (١٨٣٥) ، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٢٤٧/٦) حديث (٢٥٠٢) - ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤/٣) .

من طريق : عيسى بن يونس ، عن الأعمش .

و رواه : أحمد بن حنبل في المسند (٣١٦/٣) ، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة ، لابن حجر (١٦٥/٣) حديث (٢٧٤٦) - ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥/١) ، والدارقطني في السنن (١٣/٢) حديث (٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤/٣) ، والبغوي في شرح السنة (٢٦٤/٤) حديث (١٠٨٤) .

من رواية : أبي معاوية ، عن الأعمش .

و رواه : عبد الرزاق في المصنف (٢٤٤/٣) حديث (٥٥١٤) ، ومن طريق عبد الرزاق : أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة ، لابن حجر (١٦٥/٣) حديث (٢٧٤٦) - ، وابن المنذر في الأوسط (٩٣/٤) حديث (١٨٤١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦١/٧) حديث (٦٦٩٧) .

من طريق : سفيان الثوري ، عن الأعمش ^(١) .

و رواه : عبد الرزاق في المصنف (٢٤٤/٣) حديث (٥٥١٤) ، ومن طريق عبد الرزاق : أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة ، لابن حجر (١٦٥/٣) حديث (٢٧٤٦) - ، وابن المنذر في الأوسط (٩٣/٤) حديث (١٨٤١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦١/٧) حديث (٦٦٩٧) .

من رواية : معمر ، عن الأعمش .

و رواه : أبو داود في السنن (٢٩١/١) حديث (١١١٦) ، وابن ماجه في السنن (٣٥٣/١) حديث (١١١٤) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١١٠/٢) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٤٤٩/٣) حديث (١٩٤٦) ، (١٨٧/٤) حديث (٢٢٧٦) ، وأبو عوانة في المستخرج

^(١) يلاحظ أن عبد الرزاق روى هذا الحديث عن معمر والثوري ، كلاهما : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . والظاهر أن هذه هي رواية معمر ، و قد حمل رواية الثوري على رواية معمر . أما رواية الثوري فهي - كما ستأتي في الوجه الثالث - : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن سليك . جاعلاً الحديث من مسند سليك . والله أعلم .

على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة، لابن حجر (١٦٥/٣ حديث ٢٧٤٦) -، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥/١)، و ابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٢٤٦/٦ حديث ٢٥٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦١/٧ حديث ٦٦٩٨).
من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش.

ورواه: عبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٦/٣ حديث ١٠٢٢).

من طريق: زائدة، عن الأعمش. ٥

ورواه: ابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٢٤٧/٦ حديث ٢٥٠١).

من طريق: داود الطائي، عن الأعمش.

ورواه: أبو يعلى الموصلي في المسند (١٣٤/٤ حديث ٢١٨٦).

من طريق: شريك، عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سليك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. ١٠

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٨٩/٣)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة، لابن حجر (٥/٦).

حديث (٦٠٤٥) -، والدارقطني في السنن (١٤/٢ حديث ٣).

من طريق: سفيان، عن الأعمش.

ولفظه: قال النبي ﷺ: (إذا جاء أحدكم إلى الجمعة، والإمام يخطب، فليصل ركعتين خفيفتين) لفظ أحمد.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. ١٥

ورواه: أبو داود في السنن (٢٩١/١ حديث ١١١٦)، وابن ماجه في السنن (٣٥٣/١ حديث ١١١٤)، وأبو يعلى الموصلي في المسند

(٤٤٩/٣ حديث ١٩٤٦)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة، لابن حجر (١٦٥/٣ حديث ٢٧٤٦)

-، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥/١)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٢٤٦/٦ حديث ٢٥٠٠)، والطبراني في

المعجم الكبير (١٦١/٧ حديث ٦٦٩٨).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش. ٢٠

قال ابن حبان: تفرد به حفص بن غياث، وهو قاضي الكوفة.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: حبان بن علي.

حبان بن علي العنزي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ضعيف.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

٥ يرويه عن الأعمش: (١) عيسى بن يونس. (٥) حفص بن غياث.

(٢) أبو معاوية. (٦) زائدة.

(٣) سفيان الثوري. (٧) داود الطائي.

(٤) معمر. (٨) شريك.

(١) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت.

١٠ (٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٣) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٤) معمر بن راشد: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة، إلا أن في روايته عن بعض مشايخه وهم منهم الأعمش، وكذا فيما

حدث به بالبصرة.

(٥) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

١٥ (٦) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٧) داود الطائي: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة.

(٨) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه

وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سليك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

٢٠ يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يروي عن الأعمش : حفص بن غياث .

حفص بن غياث : قدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الرابع عن الأعمش :

٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ .

يروي عن الأعمش : حبان بن علي .

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) تفرد به حبان بن علي .

(٢) ضعف حبان بن علي .

١٠ (٣) مخالفته لرواية الحفاظ من أصحاب الأعمش .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ .

يروي عن الأعمش : جمع من أصحابه الثقات ، منهم : عيسى بن يونس ، وأبو معاوية ، وزائدة ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، وقد صححه غير واحد من أهل العلم ، منهم : مسلم بن الحجاج ، وابن خزيمة ، وابن حبان ؛

بإخراجهم إياه في صحاحهم . كما صححه البغوي في شرح السنة .

١٥ وجزم الدارقطني بأن هذا الوجه هو الصواب ، وهو كما قال .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن سليك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ .

يروي عن الأعمش : سفيان الثوري .

وسفيان الثوري ، ثقة حافظ إمام ، إلا أنه خالف أصحاب الأعمش الذين رووا هذا الحديث فجعله من مسند سليك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . و

الظاهر أنه أخطأ في روايته هذه وقد أشار إلى خطأه البخاري حيث قال : " قال بعضهم : عن جابر ، عن سليك قال النبي ﷺ وهو

٢٠ يخطب : (صل ركعتين) ولا يصح عن سليك " (١) .

(١) التاريخ الكبير ، للبخاري (٢٠٦ / ٢) .

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: حفص بن غياث.

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) حفص بن غياث من ثقات أصحاب الأعمش المقدمين فيه.

(٢) روى حفص بن غياث الوجهين (الثاني، والأخير) وجمعهما في سياق واحد، فقال: عن الأعمش، عن أبي سفيان،

عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. مما يدل على حفظه لهما.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش: صحيح.

وقد صححه جمع من أهل العلم، من أمثال: مسلم بن الحجاج، وابن خزيمة، وابن حبان.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، المحفوظ منها ما رواه غير واحد من أصحاب الأعمش الحفاظ: عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وما رواه حفص بن غياث: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و

عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٤٢) :

وسئل^(١) عن حديث أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: (من لم يرحم الناس لم يرحمه الله). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه... بن راشد^(٢)، عن حفص بن غياث: عن الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

ووهم فيه، والصحيح: عن الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن [جرير]^(٣) رضي الله عنه.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين:

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٨١/٤).

(٢) لم يتبين لي من هو، بسبب عدم وضوح اسمه في المخطوط.

(٣) جاء في المخطوط: [جابر]، والذي يظهر لي أن هذا خطأ، صوابه: [جرير]، للآتي:

(١) أن هذا هو المعروف في هذا الحديث، أنه من رواية: الأعمش، عن أبي ظبيان وزيد بن وهب، عن جرير.

(٢) أن الدارقطني نفسه قد ذكر هذا الحديث - أعني حديث جرير - في كتابه العلل، وسيأتي ضمن أحاديث الدراسة (الحديث ١٤٥).

(٣) أنه لا يعرف لزيد بن وهب ولا لأبي ظبيان رواية عن جابر رضي الله عنه، لما يلي:

أ - لا يوجد لزيد بن وهب، ولا لأبي ظبيان عن جابر بن عبد الله رواية في الكتب الستة - كما يعلم بمراجعة مسند جابر في تحفة الأشراف، للمزي (١٦٥/٢) -.

ب - لا يوجد لزيد، ولا لأبي ظبيان رواية عن جابر في الكتب العشرة التي رتب أطرافها الحافظ ابن حجر في كتابه: إتحاف المهرة - انظر: إتحاف المهرة (١٠٧/٣) -.

ج - المزي لم يذكرهما في الرواة عن جابر رضي الله عنه - انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٤/٤٤٤ ترجمة ٨٧١) -، كما لم يذكر جابر ابن عبد الله رضي الله عنه في شيخ زيد بن وهب - انظر: (١٠/١١٢ ترجمة ٢١٣١) -، أو في شيخ أبي ظبيان - انظر: (٦/٥١٤ ترجمة ١٣٥٥). مع ما عرف عنه من محاولة الاستقصاء.

(٤) أما رواية زيد بن وهب، وأبي ظبيان، فلهما في الصحيحين حديث واحد عن جرير - انظر: تحفة الأشراف، للمزي (٢/٤٢٢ حديث ٣٢١١) -، وهو حديث: (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله) !.

(٥) لم أجد - بعد البحث - الحديث من رواية: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جابر. وإنما وجدته من رواية: "جرير".

الوجه الأول: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

الوجه الثاني: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

أفاد الدارقطني أن راويه، هو: حفص بن غياث، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رضي الله عنه.

رواه: البخاري في الصحيح (٣٧٩/٤ حديث ٧٣٧٦)، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤ حديث ٢٣١٩)، والطبراني في

المعجم الكبير (٣٥٥/٢ حديث ٢٤٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦١/٨).

من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤ حديث ٢٣١٩)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة

، لابن حجر (٦٨/٤ حديث ٣٩٦٥) -.

من طريق: جرير، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤ حديث ٢٣١٩).

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤ حديث ٢٣١٩)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة

، لابن حجر (٦٨/٤ حديث ٣٩٦٥)^(١) -، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤/٢ حديث ٢٤٩٢).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش.

ورواه: أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة، لابن حجر (٦٨/٤ حديث ٣٩٦٥) -.

(١) من عدة طرق عن حفص بن غياث به، إلا أنه لم يذكر "أبا ظبيان" في أحدها.

من طريق: سفيان، عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٥ يرويه عن الأعمش: حفص بن غياث .

حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الثاني: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١٠ يرويه عن الأعمش: (١) سفيان . (٢) أبو معاوية .

(٣) جرير . (٤) عيسى بن يونس .

(٥) حفص .

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٣) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب .

(٤) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت .

١٥ (٥) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الراجع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٠ يروي هذا الوجه عن الأعمش: حفص بن غياث، وهو من ثقات أصحاب الأعمش، المتقدمين فيه .

وقد رواه عن حفص بن غياث راو لم يتبين لي من هو .

وقد جزم الدارقطني على راوي هذا الوجه بالوهم . ومما يدل على وهمه في هذا الحديث أنه خالف أبا سعيد الأشج، ومسدد - و

هما ثقتان -، وقد رواه: عن حفص بن غياث، عن الأعمش، بالوجه الثاني .

الوجه الثاني: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: جمع من ثقات أصحاب الأعمش، من أمثال: سفيان، وأبي معاوية، وجريير، وغيرهم.
وهذا الوجه محفوظ، وقد صححه: البخاري، ومسلم، بإخراجهما إياه في صحيحهما.
وقد جزم الدارقطني بصحة هذا الوجه عن الأعمش.

٥ الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ: صحيح.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، الصحيح منهما، ما رواه غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش: عن الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جريير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.
وقد صحح هذا الوجه عن الأعمش: الدارقطني.
والحديث من وجهه المحفوظ: صحيح، وقد أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

مسند أنس بن مالك

رضي الله عنه

(الحديث ١٤٣) :

وسئل^(١) عن حديث عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه ، أنه توضأ ومسح على الجوربين .
فقال : اختلف فيه على الأعْمَش :

فرواه أبو نعيم ، وشريك ، عن الأعْمَش ، عن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .
وخالفهما زائدة ، فقال : عن الأعْمَش ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .
وكذلك رواه الثوري ، عن واصل ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار .
وهو أشبه بالصواب .

١ . هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف عن الأعْمَش :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن الأعْمَش ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعْمَش ، عن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .
الوجه الآخر : الأعْمَش ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعْمَش ، عن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

لم أجد من خرج الحديث من هذا الوجه .

لكن أفاد الدارقطني أن أبانعيم ، وشريك ، قد رواه عن الأعْمَش .

الوجه الآخر : الأعْمَش ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٢٣/٤) . يلاحظ أن هذه الورقة (٢/٢٣ - ١/٢٤) قد وقع ترتيبها - بالخطأ - بين الورقتين (٢/٨٣ - ١/٨٤) و (١/٨٤ - ٢/٨٥) . على أنه يوجد اختلاف بين نهاية (٢/٨٤) وبداية (١/٨٥) مما يدل على أن الاضطراب في ترتيب الأوراق موجود في الأصل أيضاً وليس من المصورة .

لم أجد من خرج هذا الحديث من هذا الوجه .

لكن أفاد الدارقطني أن زائدة قد رواه عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو نعيم . (٢) شريك .

(١) أبو نعيم : تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو : حافظ متقن .

(٢) شريك بن عبد الله النخعي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه و

كثروهمه ، وهو كثير الحديث ، وكتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

١٠ الوجه الآخر : الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : زائدة بن قدامة .

زائدة بن قدامة : تقدمت ترجمته في (حديث ٨) ، وهو : ثقة حافظ صاحب سنة .

الوجه الراجع عن الأعمش :

١٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل ، فلا أستطيع الحكم على إسناده .

ولكن الدارقطني لم يحكم لهذا الوجه بأنه محفوظ ، ولعله للأسباب التالية :

(١) أن السند إلى أبي نعيم وشريك ، لم يصح .

(٢) أن الراوي عن شريك ممن سمع منه بعد توليه القضاء ، وتقدم أن شريك ساء حفظه وكثروهمه بعد القضاء .

(٣) أن أبا نعيم وإن كان ثقة متقن ؛ إلا أنه من صغار أصحاب الأعمش .

(٤) أن شريك ، وأبا نعيم قد خولفا في إسنادهما هذا الحديث .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن ضرار ، عن أنس رضي الله عنه .

لم أقف على من خرج هذا الوجه عن الأعْمَش، لكن أفاد الدارقطني أن راويه، هو: زائدة بن قدامة.
وقد حكم الدارقطني على هذا الوجه بأنه الأشبه بالصواب، ولعل ذلك لما يلي:

(١) إن السند ثابت إلى زائدة بن قدامة.

(٢) زائدة بن قدامة من الثقات الأثبات.

(٣) أن لروايته أصلاً، فقد روى الحديث سفيان الثوري، عن واصل، عن سعيد... بنحو رواية زائدة، عن الأعْمَش.

٥

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه الآخر الذي حكم عليه الدارقطني بأنه الأشبه بالصواب، لم أقف عليه متصلاً لأستطيع الحكم عليه، ولكن السند ضعيف، لما يلي:

(١) لم يذكر المزي سعيد بن عبد الله في شيخ الأعْمَش، مما يدل على قلة رواية الأعْمَش عنه.

١٠

(٢) عن الأعْمَش في روايته عن سعيد بن عبد الله، والأعْمَش موصوف بالتدليس.

(٣) قال أبو حاتم الرازي عن سعيد بن عبد الله: "ليس هو بقوي" ^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٢).

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش، على وجهين، ولم أجد - بعد بحث - من خرج الوجهين، وعليه فلم أستطع الحكم على صحة الإسناد إلى الوجهين، إلا أن الدارقطني حكم على الوجه الثاني بأنه الأشبه بالصواب.
وفي إسناد الوجه الثاني: سعيد بن عبد الله، قال عنه أبو حاتم: "ليس بقوي". فالإسناد ضعيف.

١٥

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣٦١) ترجمة (١٥٢).

(٢) الثقات، لابن حبان (٤/٢٨٠).

مسند جرير بن عبد الله

رضي الله عنه

(الحديث ١٤٤) :

وسئل^(١) عن حديث همام بن الحارث، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ في المسح على الخفين.
فقال: ... [يرويه] الأعمش، واختلف عنه :

... رواه زائدة بن قدامة، وأبوشهاب الحنات، وأبو عوانة، والثوري، وشعبة، وداود الطائي، وابن عينة، وجرير، وعيسى بن يونس، وحفص بن غياث : عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
وخالفهم عبد الله بن الأجلح، فرواه : عن [الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن شريك] ^(٢)، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
ووهم فيه، والأول أصح .
... ١٠٠٠ هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
الوجه الآخر : الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن شريك، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
رواه : عبد الرزاق في المصنف (١/١٩٤ حديث ٧٥٦)، وابن الجارود في المنتقى (ص ٣١ حديث ٨١)، وأبو عوانة في المسند (١/٢١٤ حديث ٦٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/٢٩٣ حديث ٢٤٩١)، والطبراني في المعجم الكبير - من طريق عبد الرزاق - (٢/٣٤٠ حديث ٢٤٢١)، والدارقطني في السنن (١/١٩٣ حديث ٣) .

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٤/٨٩/٢) .

(٢) ليست موجودة في النسخة الخطية، والسياق يقتضيها .

(٣) جاء في المخطوط، هكذا : [الأعمش، عن إبراهيم، عن الأعمش، عن الحارث] ، وذكر الأعمش في الموضع الثاني خطأ ظاهر فحذفته، والله أعلم .

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعْمَش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٣٨٧)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٩٢ حديث ٦٦٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٤/١ حديث ١٨٦)، وأبو عوانة في المسند - من طريق أبي داود الطيالسي - (٢١٤/١ حديث ٦٩٧)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٦٥/٤ حديث ١٣٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤١/٢ حديث ٢٤٢٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣٧/١١). ٥

من رواية: شُعْبَة، عن الأعْمَش.

وقد صرح الأعْمَش في صحيح البخاري، وابن حبان بالسماع من إبراهيم.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٧/١ حديث ٢٧٢)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف - تحقيق الجمعة والليحان - (٣٣٦/١ حديث ١٨٧٠)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٤/١ حديث ١٨٦)، وأبو عوانة في المسند (٢١٤/١ حديث ٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٤/٦ حديث ٢٤٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/٢ حديث ٢٤٣٠)، والدارقطني في السنن (١٩٣/١ حديث ١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٠/١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣٧/١١). ١٠

من رواية: أبي مُعَاوِيَة، عن الأعْمَش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٧/١ حديث ٢٧٢)، والترمذي في الجامع (١٥٥/١ حديث ٩٣)، وابن ماجه في السنن (١٨٠/١ حديث ٥٤٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف - تحقيق الجمعة والليحان - (٣٣٦/١ حديث ١٨٧٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٤/١ حديث ١٨٦)، وأبو عوانة في المسند (٢١٣/١ حديث ٦٩٥)، (٢١٤/١ حديث ٦٩٨)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٦٦/٤ حديث ١٣٣٧). ١٥

من رواية: وكيع، عن الأعْمَش.

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٨/١ حديث ٢٧٢)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٤/١ حديث ٧٥٧)، والحميدي في المسند (٣٤٩/٢ حديث ٧٩٧)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٦١/٤)، وأبو عوانة في المسند (٢١٤/١ حديث ٦٩٦)، وأبو القاسم السمرقندي في جزء من حديثه بعنوان "من الفوائد المنتقاة لسان العوالي" (ص ٣٦ حديث ٨)، والطبراني في المعجم الكبير - بإسنادين أحدهما من طريق عبد الرزاق - (٣٤١/٢ حديث ٢٤٢٢)، والدارقطني في السنن (١٩٣/١ حديث ٢)، والبيهقي في

٢٠

السنن الكبرى (٢٧٣/١) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٣٥/١١) .

من رواية : سفيان بن عيينة ، عن الأعمش .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٨/١) حديث (٢٧٢) ، وأبو عوانة في المسند (٢١٤/١) حديث (٦٩٨) .

من طريق علي بن مسهر ، عن الأعمش .

٥ ورواه : النسائي في السنن (٨١/١) حديث (١١٨) ، وعن النسائي : أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢٦٩/٢) حديث (٤٣٥) .

من طريق : حفص بن غياث ، عن الأعمش .

ورواه : أحمد بن حنبل في المسند (٣٦٤/٤) ، وأبو عوانة في المسند (٢١٤/١) حديث (٦٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤١/٢) .

حديث (٢٤٢٥) .

من طريق : أبي عوانة ، عن الأعمش .

١٠ ورواه : ابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٦٤/٤) حديث (١٣٣٥) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣١/٢) حديث (١٧٤١) ، و

في المعجم الكبير (٣٤١/٢) حديث (٢٤٢٧) .

من طريق : داود الطائي ، عن الأعمش .

ورواه : ابن خزيمة في الصحيح (٩٤/١) حديث (١٨٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤١/٢) حديث (٢٤٢٥) .

من طريق : أبي أسامة ، عن الأعمش .

١٥ ورواه : الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (٢٧٧/١) .

من طريق : سليمان بن حيان ، عن الأعمش .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٨/١) حديث (٢٧٢) ، والدارقطني في السنن (١٩٣/١) حديث (١) ، والحاملي في أماليه -

رواية أبي عمر الفارسي - (١/٣٨/٣) ، ومن طريق الحاملي : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٥٣/١١) ترجمة (٥٨٤٧) ، وأبو

القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة - تخرج الخطيب البغدادي - (ص ١٧٢) حديث (١٣٣) .

٢٠ من طريق : عيسى بن يونس ، عن الأعمش . إلا أن عيسى شك - عند الحاملي - ، فقال : " مسح على خفيه أوقال جوربه " .

ورواه : أبو عوانة في المسند (٢١٤/١) حديث (٦٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤١/٢) حديث (٢٤٢٣) ، وابن المقرئ في المعجم

(ص ١٠٠) حديث (٢٥٤) .

من طريق : زائدة ، عن الأعمش .

- ورواه: أبو عوانة في المسند (٢١٤/١) حديث (٦٩٨) .
 من طريق: جرير ، عن الأعمش .
 ورواه: أبو عوانة في المسند (٢١٣/١) حديث (٦٩٥) .
 من طريق: شجاع بن الوليد ، عن الأعمش .
 ٥ ورواه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٥/٦) حديث (٢٤٩٣) .
 من طريق: أبي شهاب ، عن الأعمش .
 ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/٢) حديث (٢٤٢٨) .
 من طريق: جعفر بن الحارث ، عن الأعمش .
 ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/٢) حديث (٢٤٢٩) .
 ١٠ من طريق: حمزة الزيات ، عن الأعمش .
 ورواه: ابن المنذر في الأوسط (٤٢٦/١) حديث (٤٣٨) .
 من طريق: عبد الله بن سفيان ، عن الأعمش .
 الوجه الآخر: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن شريك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 رواه: أبو بكر الإسماعيلي في المعجم (٧٦٧/٣) .
 ١٥ من طريق: عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

- يرويه عن الأعمش : (١) سفيان الثوري . (١١) زائدة بن قدامة .
 (٢) شُعْبَةُ بن الحجاج . (١٢) جرير .
 (٣) أبو معاوية . (١٣) عيسى بن يونس .
 (٤) وكيع بن الجراح . (١٤) أبو شهاب الحنات .
 (٥) سفيان بن عيينة . (١٥) حمزة الزيات .

٢٠

- (٦) علي بن مسهر . (١٦) أبو عوانة .
 (٧) حفص بن غياث . (١٧) شجاع بن الوليد .
 (٨) داود الطائي . (١٨) جعفر بن الحارث .
 (٩) أبو أسامة . (١٩) عبد الله بن سفيان .
 (١٠) سليمان بن حيان .

٥

- (١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
 (٢) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن .
 (٣) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
 (٤) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ .
 (٥) سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة حافظ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري .
 (٦) علي بن مسهر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة .
 (٧) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .
 (٨) داود الطائي: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة .
 (٩) أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣)، وهو: ثقة ثبت .
 (١٠) سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢)، وهو: ليس به بأس .
 (١١) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة .
 (١٢) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب .
 (١٣) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت .
 (١٤) أبو شهاب الحنّاط: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٣)، وهو: ثقة .
 (١٥) حمزة الزيات: تقدمت ترجمته في (حديث ٢١)، وهو: ثقة، له أو هام .
 (١٦) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم .
 (١٧) شجاع بن الوليد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: لا بأس به .

١٠

١٥

٢٠

(١٨) جعفر بن الحارث: تقدمت ترجمته في (حديث ٧٥)، وهو: ضعيف.

(١٩) عبد الله بن سفيان: هكذا وقع الاسم في كتاب الأوسط لابن المنذر، ولم أعرف من هو! وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً.

الوجه الآخر: الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن شريك، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: عبد الله بن الأجلح.

عبد الله بن الأجلح: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وأنه: ليس بمحدثه بأس.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش، غير واحد من ثقات أصحابه، من أمثال: سفيان الثوري، وشعبة، ووكيع، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، و

جرير، وزائدة، وغيرهم.

وقد صححه: البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وابن حبان. بإخراجهم له في صحاحهم. كما صححه الترمذي في الجامع، وقال:

حسن صحيح. وقال الدارقطني عنه: "وهو المحفوظ" (١).

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، وهو صحيح عنه.

الوجه الآخر: الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن شريك، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يروى هذا الوجه عن الأعمش: عبد الله بن الأجلح.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، وإن كان عبد الله بن الأجلح "ليس بمحدثه بأس"، لما يلي:

(١) تفرد عبد الله بن الأجلح بهذا الوجه.

(٢) خالف جمع من أصحاب الأعمش الثقات، بحيث لو خالف أحدهم مثل الثوري أو شعبة، أبي معاوية. لكانت روايتهم

- على الانفراد - مقدمة، فكيف وقد اجتمعوا على مخالفته.

(١) العلل، للدارقطني (١/٩٠/٤).

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعْمَش : صحيح .

الخلاصة :

٥ اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش ، على وجهين ، الصواب منهما ما رواه أصحابه الثقات الحفاظ ، أمثال سفيان الثوري ، و شُعْبَة ، وأبي معاوية ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم عن : الأعْمَش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن جرير رضي الله عنه .

وهو صحيح ، وقد أخرجه البخاري ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهم . كما صححه الترمذي في جامعه .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

١٠

(الحديث ١٤٥) :

وسئل^(١) عن حديث أبي ظبيان - واسمه : حصين بن جندب - ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ : (من لم يرحم الناس ، لم يرحمه الله) .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه شعبة ، وأبو معاوية الضرير : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

ورواه أبو عبيدة بن معن ، ومحمد بن عبيد الطنافسي : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

ورواه عيسى بن يونس ، وجرير ، وحفص بن غياث : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب و [أبي] ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
والقولان محفوظان عن الأعمش .

[عن عبيد]^(٢) : عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١٠ و [... عن ...]^(٣) بن عبيد : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

١٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٤ / ٩٠ / ٢) .

(٢) في المخطوط : [أبو] .

(٣) كذا جاء في المخطوط ، واعتقد أن فيها خللاً ، صوابه فيما يظهر لي بحسب السياق : [وقيل عن ابن عبيد] ، أو كلمة نحوها ، والله أعلم .

(٤) لم أستطع قراءة هاتين الكلمتين بسبب التصوير ، والذي يظهر لي بحسب السياق أنها كالآتي : [والحفوظ عن محمد] ، والله أعلم .

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زيد بن وهب، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٢١١/٢) حديث (٤٦٥) -، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٥/٢) حديث (٢٤٩٥)، وفي المعجم الأوسط (٢٠٦/٤) حديث (٣٣٦٣)، وتمام الرازي في الفوائد (٢٤/٢) حديث (١٠٢٨).

من طريق: شعبة، عن الأعمش. وقد صح الأعمش بالسماع من أبي ظبيان عند ابن حبان.
ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤)، ومن طريق أحمد: الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤/٢) حديث (٢٤٩١).
١٠ من رواية: محمد بن عبيد، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٥/٢) حديث (٢٤٩٤).
من طريق: جرير، عن الأعمش.
وقد أفاد الدارقطني أن أبا معاوية ممن روى هذا الوجه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرجه.

الوجه الثاني: الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٥ رواه: البخاري في الصحيح (٩٤/٤) حديث (٦٠١٣)، وابن طولون في الأربعين في فضل الرحمة والراحين (ص ١٨) حديث (٣).
من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش. وعند البخاري تصريح الأعمش بالسماع من زيد بن وهب.
ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤)، (٣٦٢/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٢/٢) حديث (٢٣٠٠).
من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤).
٢٠ من رواية: محمد بن عبيد، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣١٢/٢) حديث (٢٢٩٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١١٥/٨).
من طريق: فضيل بن عياض، عن الأعمش.
قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت، رواه عن الأعمش جماعة، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٧/١٣) حديث (٣٤٤٩)، ولؤلؤ الضرير في جزئه (ص ١٩ حديث ١).

من رواية: ابن نمير، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣١٢/٢) حديث (٢٢٩٧).

٥ من طريق: زائدة، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣١٢/٢) حديث (٢٢٩٩).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٣١٢/٢) حديث (٢٣٠١).

من طريق: أبي عبيدة، عن الأعمش. ولكن بلفظ: (من يرحم الناس يرحمه الله).

١٠ الوجه الثالث: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رضي الله عنه.

رواه: البخاري في الصحيح (٣٧٩/٤) حديث (٧٣٧٦)، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤) حديث (٢٣١٩)، والطبراني في

المعجم الكبير (٣٥٥/٢) حديث (٢٤٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦١/٨).

من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤) حديث (٢٣١٩)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة

١٥ ، لابن حجر (٦٨/٤) حديث (٣٩٦٥) -.

من طريق: جرير، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤) حديث (٢٣١٩).

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٨٠٩/٤) حديث (٢٣١٩)، وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة

٢٠ ، لابن حجر (٦٨/٤) حديث (٣٩٦٥)^(١) -، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤/٢) حديث (٢٤٩٢).

(١) من عدة طرق عن حفص بن غياث به، إلا أنه لم يذكر "أبا ظبيان" في أحدها.

من طريق : حفص بن غياث ، عن الأعْمَش .

ورواه : أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم - كما في إتحاف المهرة ، لابن حجر (٦٨/٤) حديث (٣٩٦٥) - .

من طريق : سفيان ، عن الأعْمَش .

الوجه الأخير : الأعْمَش ، عن عمرو بن مرة ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه عن الأعْمَش .

وقد أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعْمَش : [محمد بن عبيد ^(١)] .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعْمَش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٠ يرويه عن الأعْمَش : (١) شُعْبَةُ . (٣) محمد بن عبيد .

(٢) جرير بن عبد الحميد . (٤) أبو معاوية .

(١) شُعْبَةُ بن الحجاج : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ متقن .

(٢) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

(٣) محمد بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ٢) ، وهو : ثقة ، من أهل السنة .

(٤) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعْمَش .

الوجه الثاني : الأعْمَش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٠ يرويه عن الأعْمَش : جمع من أصحابه الحفاظ ، هم : (١) أبو معاوية . (٥) فضيل بن عياض .

(٢) حفص بن غياث . (٦) ابن نمير .

(٣) جرير . (٧) زائدة .

(٤) محمد بن عبيد . (٨) أبو عبيدة .

(١) تقدم أن الاسم لم يكن واضحاً في المخطوط ، وأناي رجحت كونه محمد بن عبيد استظهاراً من السياق ، والله أعلم .

- (١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (٢) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .
- (٣) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب .
- (٤) محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة .
- (٥) الفضيل بن عياض: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة عابد .
- (٦) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة .
- (٧) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة .
- (٨) أبو عبيدة بن مَعْن: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: ثقة .
- الوجه الثالث: الأعمش، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

- ١٠ يرويه عن الأعمش: (١) أبو معاوية . (٤) جرير .
- (٢) سفيان . (٥) عيسى بن يونس .
- (٣) حفص بن غياث .
- (١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (٢) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
- (٣) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .
- (٤) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب .
- (٥) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت .

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زيد بن وهب، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

- يرويه عن الأعمش: محمد بن عبيد .
- ٢٠ محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) رواه عدد من حفاظ أصحاب الأعمش ، منهم : شعبة ، وأبي معاوية .

(٢) صحح هذا الوجه : ابن حبان ، وجزم الدارقطني بكونه محفوظاً .

(٣) أنه لا يعارض الأوجه الأخرى في شيء .

٥ الوجه الثاني : الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رضي الله عنه .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) رواه عن الأعمش جمع من أصحاب الأعمش الحفاظ ، منهم : أبو معاوية ، وحفص بن غياث ، وزائدة ، وابن نمير ، و

جرير ، وغيرهم .

(٢) صحح هذا الوجه : البخاري حيث أخرجه في صحيحه ، وأبو نعيم الأصبهاني . وجزم الدارقطني بكونه محفوظاً .

١٠ الوجه الثالث : الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير رضي الله عنه .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) رواه عن الأعمش عدد من أصحابه الحفاظ ، منهم : أبو معاوية ، وسفيان ، وحفص بن غياث ، وجرير .

(٢) صحح هذا الوجه : البخاري ، ومسلم . حيث أخرجه في صحيحهما .

(٣) في هذا الوجه جمع بين الوجهين السابقين ، مما يدل على أنهما محفوظين .

١٥ الوجه الأخير : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رضي الله عنه .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، فقد تفرد بروايته محمد بن عبيد ، على أني لم أقف على من أخرجه عنه ، ولم يذكر الدارقطني من

يرويه عن محمد بن عبيد ، وغالب ظني أن في الإسناد إليه من يستضعف ، إن لم يكن متروكاً . فقد صح الإسناد إلى محمد بن عبيد بما

يوافق رواية الثقات من أصحاب الأعمش ، كما جاء في جاء في الوجهين الأول والثاني .

فأقل ما يقال في هذا الوجه أنه غير محفوظ ، لسببين : (١) التفرد . (٢) المخالفة في إسناده .

٢٠ مع احتمال وجود سبب ثالث : الضعف في طريقته إلى محمد بن عبيد . والله أعلم .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح . وقد أخرجه البخاري ، ومسلم ، وابن حبان في صحاحهم . كما صححه أبو نعيم

الأصبهاني .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش ، على عدة أوجه ، بعد دراستها ، اتضح أنها اختلاف تنوع ، وليست اختلاف تضاد ما عدا الوجه الأخير فهو مخالف لبقية الأوجه ، وهو غير محفوظ .

فبعضهم روى الحديث : عن الأعْمَش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وبعضهم رواه : عن الأعْمَش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وهناك من جمع بين الوجهين فقال : عن الأعْمَش ، عن أبي ظبيان وزيد بن وهب ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وكل هذه الأوجه محفوظة عن الأعْمَش ، والحديث من طريقه المحفوظة : صحيح .

١٠

والله الموفق ، لا رب سواه ، ،،

(الحديث ١٤٦) :

وسئل^(١) عن حديث أبي نخيلة^(٢)، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ وهو يبيع الناس، فقلت: "أبسط يدك حتى أباعك، واشترط علي". فقال: (أن تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلم، وتفارق المشرك). فقال: ... واختلف عن الأعمش :

٥ فرواه أبو الأحوص: عن الأعمش، عن أبي وائل، [عن أبي نخيلة]^(٣)، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وغيره يرويه: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، هما :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تخريج أوجه الاختلاف :

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن أبا الأحوص هو راوي هذا الوجه عن الأعمش.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٩١/٤).

(٢) قال ابن حجر: "أبو نخيلة، بالمعجمة، ويقال بالمهمل، البجلي، صحابي، له رواية عن جرير بن عبد الله حسب "التقريب (ص ٦٧٨ ترجمة ٨٤١٠)، و

انظر: الإصابة (١٩٣/٧) ترجمة ١١٤٥، كلاهما لابن حجر.

(٣) ساقطة من الأصل، ومستدركة من الحاشية.

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٦٠/٤) .

من طريق: سفيان، عن الأعمش .

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٥٨/٤) .

من طريق: شعبة، عن الأعمش .

٥ ورواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى - الطبقة الرابعة من الصحابة - (٧٩٨/٢) حديث (٣٧٣) ، وابن بشران في الأمالي (١/٢٩/٢٠) .

من طريق: أبي شهاب، عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

١٠ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: أبو الأحوص .

أبو الأحوص، هو: سلام بن سليم: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو: ثقة صاحب سنة .

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: (١) سفيان الثوري . (٢) شعبة .

١٥ (٣) أبو شهاب الحنّاط .

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٢) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة حافظ متقن .

(٣) أبو شهاب الحنّاط: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٣) ، وهو: ثقة .

الوجه الراجع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، لأستطيع الحكم عليه .

ثم إن أبا الأحوص - راوي هذا الوجه - قد خولف فيه، وعليه فالذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش .

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، إذ يرويه غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش، من أمثال سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما. والدارقطني وإن لم يصرح برأيه في هذا الاختلاف، إلا أن الذي يظهر لي من أسلوبه أنه يرجح هذا الوجه لقوله بعد أن ساق رواية أبي الأحوص: "وغيره يرويه: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ". ففي هذا إشارة لتفرد أبي الأحوص بما رواه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه المحفوظ: إسناده صحيح، والله أعلم.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، المحفوظ منهما بحسب ما ترجح لي: ما رواه سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وهذا سند صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٤٧) :

وسئل^(١) عن حديث زر، عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه في قوله تعالى ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾^(٢)، قال: نودوا
استجبت لكم قبل أن تدعوني، وأعطيتكم قبل أن تسألوني.

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فروي عن [الحسين]^(٣) بن واقد: عن الأعمش، عن زر، عن جرير رضى الله عنه.

وخالفه حمزة الزيات، رواه: عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن زرعة قوله. لا يذكرون^(٤) جريراً رضى الله عنه.

وهو الصواب.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠ أقول: تقدم دراسة هذا الحديث في مسند أبي هريرة رضى الله عنه^(٥).

(١) العال، للدارقطني (٤/١٠٥/١).

(٢) سورة القصص: آية (٤٦).

(٣) صورته في المخطوط [الحسن]، وما أثبتته هو الصواب.

(٤) صيغة الجمع هذه تشعر بأن هناك سقطاً في جواب الدارقطني، والله أعلم.

(٥) انظر: (الحديث ٨٢).

مسند جابر بن عبد الله

رضي الله عنه

(الحديث ١٤٨) :

وسئل^(١) عن حديث [سعيد بن أبي كرب]^(٢)، عن جابر رضي الله عنه: "كانت خشبة يصلي إليها النبي ﷺ فقيل له: لو أخذنا لك

مثل^(٣) الكرسي تقوم عليه، فحنت الخشبة".

فقال: ... رواه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فقال أبو عوانة: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه، وعن أبي إسحاق، عن كريب، عن جابر رضي الله عنه.

قال ذلك: أبو كامل، عن أبي عوانة.

وقال أبو ربيعة، عن أبي عوانة: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه، وعن أبي إسحاق، عن كريب، عن

جابر رضي الله عنه.

وقال إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي [كرب]، عن جابر رضي الله عنه.

١٠ وقال عمر بن علي المديني: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. أو أبو إسحاق، عن سعيد بن أبي [كرب]، عن

جابر رضي الله عنه.

[...] لي قول من قال: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي [كرب]، عن جابر رضي الله عنه. والأعمش، عن أبي صالح، عن

جابر رضي الله عنه. ١٠. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

١٥

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن الأعمش في هذا الحديث، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. وعن أبي إسحاق، عن عن كريب، عن جابر رضي الله عنه.

(١) العلل، للدارقطني - - النسخة المصرية - (٤/١٢٢/٢)، و - النسخة الناصرية - (٤/١٦٥/١).

(٢) جاء في المخطوط: [سعيد بن أبي كرب]، وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما جاء في مصادر ترجمته، انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١١/٤٢) ترجمة

(٢٣٤٦)، والتقريب، لابن حجر (ص ٢٤٠ ترجمة ٢٣٨٤)، وغيرهما.

(٣) ما بين المعقوفين يابض في المخطوط، والكلمة استدركها من مصادر التخريج، مثل: دلائل النبوة لأبي نعيم.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر. أو أبو إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه.

تفريغ أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. وعن أبي إسحاق، عن كريب، عن جابر رضي الله عنه.

٥ رواه: أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٥/١٠ حديث ٤١٩٢)، (٣٨٥/١٠ حديث ٤١٩١)^(١)، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص ٤٠٠ حديث ٣٠٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٦٢/٢).

من طرق: عن أبي عوانة، عن الأعمش.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٥٦٣/٢).

من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش. (إلا أنه اقتصر على: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه).

١٠ الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر. أو أبو إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه.

رواه: أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٤/١٠ حديث ٤١٨٨)، (٣٨٤/١٠ حديث ٤١٨٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٦٢/٢)^(٢).

من طريق: عمر بن علي المقدمي، عن الأعمش. (إلا أن البيهقي اقتصر على حديث: أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه).

وقد وضعت رواية عمر بن علي في هذا الوجه، لتنصيب الدراقطني على ذلك.

١٥

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. وعن أبي إسحاق، عن كريب، عن جابر رضي الله عنه.

يروي عن الأعمش: أبو عوانة.

أبو عوانة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم.

(١) اقتصر الطحاوي في هذا الموضع على حديث: أبي صالح، عن جابر.

(٢) اقتصر البيهقي على حديث: أبي صالح، عن جابر.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر. أو أبو إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش: عمر بن علي المقدمي.

عمر بن علي المقدمي: تقدمت ترجمته في (حديث ١١٥)، وهو: ثقة، إلا أنه يدلّس تدليساً شديداً، هو تدليس القطع.

٥ الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. وعن أبي إسحاق، عن عن كريب، عن جابر رضي الله عنه.

يروى هذا الوجه أبو عوانة، وهو ثقة، إلا أنه ربما وهم إذا حدث من حفظه. وقد خولف في إسناد هذا الحديث، والذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ، والله أعلم.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر. أو أبو إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه.

١٠ يروى هذا الوجه عمر بن علي، وهو ثقة.

ثم إن لروايته أصلاً، فقد روى الحديث إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه^(١).

مما يدل على أن روايته أقرب للحفظ من رواية أبي عوانة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

١٥ الحديث من وجهه المحفوظ: صحيح.

الخلاصة:

اختلف الرواة عن الأعمش في هذا الحديث على وجهين، ترجح لي بعد النظر فيهما أن الوجه الآخر، وهو: عن الأعمش، عن أبي

صالح، عن جابر، وعن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر رضي الله عنه. هو المحفوظ.

٢٠ والحديث من وجهه المحفوظ: صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٥٦٢).

(الحديث ١٤٩) :

وسئل^(١) عن حديث أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إن أهل الجنة يأكلون ويشربون، ولا يتغوطون. يلهمون التسيح والتحميد كما تلهمون النفس. طعامهم يكون رشحاً كالمسك).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه: زائدة بن قدامة، والثوري، وعلي بن مسهر، وأبو عوانة، ومالك بن سعيّر، وأبو معاوية: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه.

وخالفهم النضر بن إسماعيل، رواه: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والصحيح حديث جابر رضي الله عنه.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠

أقول: تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند أبي هريرة رضي الله عنه^(٢).

(١) العلل، للدارقطني (٤/١٣٢).

(٢) انظر: دراسة (الحديث ٩٧).

(الحديث ١٥٠) :

وسئل^(١) عن حديث أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: (لا تجزئ^(٢) صلاة رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والمحفوظ: عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين:

١٠ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٥ تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق: أيمن الدمشقي - (٤/٤٣٤ حديث ١٦١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٨٨)، (٢/١١٧).

من طريق: يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

قال البيهقي: "نفرد به يحيى بن أبي بكير".

٢٠ الوجه الثاني: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٤/١٣٢).

(٢) جاء في المخطوط (٤/١٣٢) بعد كلمة "تجزئ" [في]، ولا وجه لها، فلم أكتبها، والله أعلم.

رواه: الترمذي في الجامع (٥١/٢) حديث (٢٦٥)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٨٧/١)، (٢١٨/١٤) حديث (١٨١٤٤)، وابن الجارود في المنتقى (ص ٥٩ حديث ١٩٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠/١) حديث (٥٩١)، (٣٣٣/١) حديث (٦٦٦)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: أمين الدمشقي - (٤٣٤/٢) حديث (١٦١١)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٢١٧/٥) حديث (١٨٩٢) - ، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٤/١٧) حديث (٥٨٣)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١) حديث (١).

٥ من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

قال الدارقطني: "هذا إسناد ثابت صحيح".

ورواه: أبو داود في السنن (٢٢٦/١) حديث (٨٥٥)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٨٥ حديث ٦١٣)، وأحمد بن حنبل في المسند (١١٩/٤)، (١٢٢/٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠/١) حديث (٥٩٢)، وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد "الجعديات" (٢٣٠/١) حديث (٧٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٥/١) حديث (٢٠٥)، (٤١/١٠) حديث (٣٨٩٦)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٢١٨/٥) حديث (١٨٩٣) - ، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٣/١٧) حديث (٥٧٩)^(١)، والبيهقي في السنن الكبرى - من طريق الطيالسي - (١١٧/٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٨١)، وابن عبد البر في الاستذكار - من طريق أبي داود - (٣٧٤/٥) حديث (٧٣٠١)، (١٧٩/٧) حديث (١٠١٠٣)^(٢)، وفي التمهيد (٦/١٩).

من طريق: شعبة، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

١٥ وقد صرح الأعمش بالسماع من عمارة عند: الطيالسي، وابن خزيمة، وابن حبان، وأحمد، والطحاوي، والسهمي.

ورواه: النسائي في السنن (١٨٣/٢) حديث (١٠٢٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١١٦/٨).

من طريق: الفضيل، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

قال أبو نعيم: "صحيح ثابت من حديث الأعمش".

ورواه: النسائي في السنن (٢١٤/٢) حديث (١١١١).

(١) سقط من مطبوعة المعجم الكبير للطبراني: "أبو معمر"، والصواب إثباته.

(٢) سقط في هذا الموضع: "أبو معمر"، وهو سقط مطبعي بلا شك، فقد تقدم الحديث عند ابن عبد البر بسنده ومثله بوجود أبي معمر.

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعْمَش.

ورواه: ابن خزيمة في الصحيح (٣٣٣/١ حديث ٦٦٦)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ١).

من طريق: ابن إدريس، عن الأعْمَش. بألفاظ متقاربة.

ورواه: ابن الجارود في المنتقى (ص ٥٩ حديث ١٩٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠/١ حديث ٥٩١)، (٣٣٣/١ حديث ٦٦٦).

من طريق: محمد بن فضيل، عن الأعْمَش. بألفاظ متقاربة. ٥

ورواه: ابن ماجه في السنن (٢٨٢/١ حديث ٨٧٠)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٨٧/١)، (٢١٨/١٤ حديث ١٨١٤٤)،

وأحمد بن حنبل في المسند (١٢٢/٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٠/١ حديث ٥٩١)، (٣٣٣/١ حديث ٦٦٦)، وأبو عوانة في

المسند - تحقيق: أمين الدمشقي - (٤٣٤/١ حديث ١٦١١)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٢١٧/٥ حديث ١٨٩٢) -، و

الطبراني في المعجم الكبير (٢١٤/١٧ حديث ٥٨٣)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ٢-١).

من رواية: وكيع بن الجراح، عن الأعْمَش. بألفاظ متقاربة. ١٠

ورواه: عبد الرزاق في المصنف (١٥٠/٢ حديث ٢٨٥٦)، (٣٦٩/٢ حديث ٣٧٣٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٣٣/١ حديث

٦٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦/١ حديث ٢٠٦)، (٤٤/١٠ حديث ٣٨٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير - من

طريق عبد الرزاق - (٢١٢/١٧ حديث ٥٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٨/٢).

من رواية: سفيان، عن الأعْمَش. بألفاظ متقاربة.

قال البيهقي: "هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعْمَش: عن الأعْمَش". ١٥

ورواه: الحميدي في المسند (٢١٦/١ حديث ٤٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير - من طريق الحميدي - (٢١٣/١٧ حديث

٥٨٢).

من طريق: سفيان بن عيينة، عن الأعْمَش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (١٢٢/٤).

من رواية: ابن نمير، عن الأعْمَش. ٢٠

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (١٢٢/٤).

من رواية: ابن أبي زائدة، عن الأعْمَش.

ورواه: ابن أبي الدنيا في التهجذ وقيام الليل (ص ٤٨٢ حديث ٤٦٦).

من طريق: عبد الله بن داود، عن الأعمش.

ورواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق: أيمن الدمشقي - (٤٣٤/٢ حديث ١٦١١)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ٢).

من طريق: الحاربي، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

ورواه: ابن الجارود في المنتقى (ص ٥٩ حديث ١٩٥)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: أيمن الدمشقي - (٤٣٤/٢ حديث ١٦١١).

من طريق: محمد بن ربيعة، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

ورواه: ابن الجارود في المنتقى (ص ٥٩ حديث ١٩٥)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق: أيمن الدمشقي - (٤٣٤/٢ حديث ١٦١١)،

(٤٣٤/٢ حديث ١٦١٢)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٨/٢)، (١١٧/٢).

من طريق: عبيد الله بن موسى، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

ورواه: الدارمي في السنن (٣٢٤/١ حديث ١٣٠١)، وابن الجارود في المنتقى (ص ٥٩ حديث ١٩٥)، وأبو عوانة في المسند -

تحقيق: أيمن الدمشقي - (٤٣٤/٢ حديث ١٦١٢)، وابن المنذر في الأوسط (١٥٥/٣ حديث ١٤٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير

(٢١٤/١٧ حديث ٥٨٥)، والدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ٢)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٨٣/١ حديث ٨٣٢)

، والبغوي في شرح السنة (٩٧/٣ حديث ٦١٧).

من رواية: يعلى بن عبيد، عن الأعمش. بالفاظ متقاربة.

قال البيهقي: "كذلك رواه جماعة عن الأعمش، وهذا إسناد صحيح".

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٢١٣/١٧ حديث ٥٨٠).

من طريق: زائدة، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الكبير (٢١٣/١٧ حديث ٥٨١).

من طريق: أبو عوانة، عن الأعمش.

ورواه: الدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ١).

من طريق: حماد بن سعيد المازني، عن الأعمش.

ورواه: الدارقطني في السنن (٣٤٨/١ حديث ٢).

من طريق: أبي أسامة، عن الأعمش.

ورواه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤/١٠ حديث ٣٩٠٠).

من طريق: أبي يوسف، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رواه: أبو الحسين البزاز في "غرائب حديث شعبة" (ص ٣١٤ حديث ١٠٢).

من طريق: سويد بن عبد العزيز، عن شعبة، عن الأعمش.

٥

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يروي عن الأعمش: إسرائيل.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: متقن لحديث جده أبي إسحاق، ثقة في بقية

المشايع؛ لاسيما إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فربما وهم.

١٠

الوجه الثاني: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يروي عن الأعمش: (١) أبو معاوية. (٨) سفيان الثوري. (١٥) عبيد الله بن موسى.

(٢) شعبة. (٩) سفيان بن عيينة. (١٦) يعلى بن عبيد.

(٣) الفضيل بن عياض. (١٠) ابن نمير. (١٧) زائدة بن قدامة.

(٤) عيسى بن يونس. (١١) ابن أبي زائدة. (١٨) أبو عوانة.

١٥

(٥) عبد الله بن إدريس. (١٢) عبد الله بن داود. (١٩) أبو أسامة.

(٦) محمد بن فضيل. (١٣) الحاربي. (٢٠) أبو يوسف القاضي.

(٧) وكيع بن الجراح. (١٤) محمد بن ربيعة. (٢١) حماد بن سعيد المازني.

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٢) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

٢٠

(٣) الفضيل بن عياض: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة عابد.

(٤) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت.

(٥) عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في (حديث ٣١)، وهو: ثقة ثبت، صاحب سنة.

- (٦) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.
- (٧) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ.
- (٨) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.
- (٩) سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة حافظ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري.
- (١٠) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.
- (١١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة متقن.
- (١٢) عبد الله بن داود الحريشي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة عابد.
- (١٣) عبد الرحمن بن محمد الحاربي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٨)، وهو: ثقة، له أوهام.
- (١٤) محمد بن ربيعة: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠٩)، وهو: ثقة.
- (١٥) عبيد الله بن موسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٩٥)، وهو: ثقة، وذكر غير واحد من أهل العلم بأنه يغلو في تشيعه.
- (١٦) يعلى بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، إلا أن في روايته عن الثوري مقال.
- (١٧) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.
- (١٨) أبو عوانة، واسمه: الواضح بن عبد الله الشكري. تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابته بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتابه ربما وهم.
- (١٩) أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣)، وهو: ثقة ثبت.
- (٢٠) أبو يوسف القاضي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: صدوق.
- (٢١) حماد بن سعيد المازني:
- لم أعثر له على ترجمة، كما لم يذكره المزي في الرواة عن الأعْمَش^(١)؛ مع ما علم من محاولة المزي لاستقصاء أسماء الرواة.
- الوجه الأخير: الأعْمَش، عن عمرو بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- يرويه عن الأعْمَش: شُعْبَة.

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٢/٨٠) ترجمة (٢٥٧٠).

شُعْبَةُ بن الحجاج: قدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن...

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) تفرد به يحيى بن أبي بكير^(١)، عن إسرائيل: عن الأعمش.

(٢) إسرائيل وإن كان ثقة، إلا أنه ربما وهم إذا حدث من حفظه.

(٣) سلك إسرائيل الجادة في إسناد الحديث، فقال: "عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

(٤) خالف إسرائيل عامة أصحاب الأعمش، ولا شك أن روايتهم أولى بالقبول.

الوجه الثاني: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لرواية عامة أصحاب الأعمش له، ومنهم أصحابه الحفاظ، أمثال: سفيان الثوري، وشُعْبَةُ بن الحجاج، وأبي معاوية، وغيرهم.

وقد صحح هذا الوجه من أهل العلم: أبو عيسى الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والدارقطني، وأبو نعيم، والبيهقي.

كما جزم الدارقطني بأن هذا الوجه هو المحفوظ عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش؛ لما يلي:

(١) إذ تفرد به سويد بن عبد العزيز، عن شُعْبَةَ بن الحجاج، عن الأعمش.

(٢) سويد بن عبد العزيز، قال عنه ابن حجر: "ضعيف"^(٢).

(٣) خالف سويد بن عبد العزيز أصحاب شُعْبَةَ - من أمثال: محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وأبي داود الطيالسي، و

(١) هو: ثقة. انظر: التقريب، لابن حجر (ص ٥٨٨ ترجمة ٧٥١٦).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٢٦٠ ترجمة ٢٦٩٢).

علي بن الجعد ، وغيرهم ، الذين يروونه عن شُعْبَةَ بالوجه الثاني ، والواحد منهم أحفظ منه فكيف وقد اجتمعوا ! .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح ، وقد صححه جمع من أهل العلم .

٥

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ما رواه أصحاب الأعمش ، الثقات الحفاظ : عن الأعمش

، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ .

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح . وقد صححه جمع من أهل العلم ، من أمثال : أبي عيسى الترمذي ، وابن خزيمة ، وابن حبان

، والدارقطني ، وأبي نعيم ، والبيهقي .

١٠

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٥١) :

وسئل^(١) عن حديث أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النعمان بن قَوْقَل [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٢) : " يا رسول الله ﷺ أ رأيت إن صليت المكوثات، وحرمت الحرام وأحللت الحلال، أ أدخل الجنة ؟ " . قال النبي ﷺ : (نعم) .

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه :

٥ فرواه أبو معاوية الضرير، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وأبو يحيى الحماني، وأبو خالد الأحمر، والقاسم بن معن، وحكيم بن خذام^(٣) : عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وخالفهم: أبو حمزة السكري، وشيبان بن عبد الرحمن، [روياه]^(٤) : عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وكذلك قال أبو عبيدة بن معن : عن الأعمش .

ورواه جابر بن نوح : عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قَوْقَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . لم يذكر بينهما [جابراً]^(٥) .

١٠ ورواه حاضرن المورع : عن الأعمش، عن أبي صالح، مرسلاً عن النبي ﷺ .

ويشبه أن يكون قول شيبان، وأبي حمزة، ومن تابعهما محفوظاً عن الأعمش .

١. هالمراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

١٥ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، هي :

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٤/١٣٢/٢) .

(٢) في المخطوط يشبه أن يكون رسم الكلمة : [نوفل]، والصواب ما أثبتته : [قَوْقَل] كما يعلم بمراجعة ترجمته في كتب الصحابة، انظر - مثلاً - : معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٥/٢٦٥٤ ترجمة ٢٨٥٠)، والاستيعاب، لابن عبد البر (٤/١٥٠٣ ترجمة ٢٦٢٣)، والإصابة، لابن حجر (٦/٢٤٥ ترجمة ٨٧٥٦)، وغيرهم .

(٣) في المخطوط رسمها : [حزام]، والصواب ما أثبتته .

(٤) في المخطوط : [رواه]، والصواب ما أثبتته .

(٥) في المخطوط [جابر] بالرفع .

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قُوقِل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الرابع: الأعمش، عن أبي صالح، مرسلاً عن النبي ﷺ.

٥ وهناك أوجه أخرى لم يذكرها الدارقطني، هي:

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي صالح، وأبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه السادس: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وعن أبي صالح، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النعمان بن قُوقِل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٠ تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٤٤/١ حديث ١٥)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣١٦/٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند

(٤٤٥/٣ حديث ١٩٤٠)، وأبو عوانة في المسند (١٧/١ حديث ٥)، وابن منده في الإيمان (٢٨٥/١ حديث ١٣٧)، وأبو نعيم

الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم (١٠٨/١ حديث ٩٧)، وفي معرفة الصحابة (٢٦٥٥/٥) حديث (٦٣٦٤)، وأبو القاسم

المهرواني في الفوائد المنتخبة - تخريج الخطيب البغدادي - (ص ١٩١ حديث ١٥٢).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣١٦/٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٤/١٩٤ حديث ٢٢٩٥)، وابن منده في الإيمان

(٢٨٥/١ حديث ١٣٧).

من رواية: ابن نمير، عن الأعمش.

٢٠ ورواه: أبو نعيم الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم (١٠٨/١ حديث ٩٧).

من طريق: شيبان، عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن: علي بن مُسهر، وحفص بن غِيَاث، وأبا يحيى الحِمَّاني، وأبا خالد الأحمر، والقاسم بن معن، وحكيم بن

خذاً . قد روى هذا الوجه ؛ إلا أنني لم أقف على من أخرج روايتهم .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر رضي الله عنه .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

وأفاد الدارقطني أن : أبا حمزة السكري ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وأبا عبيدة بن معن ، قد روى هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن النعمان بن قوئل رضي الله عنه .

رواه : أبو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة (١٤٦/٣) ، والطبراني في مسند النعمان بن قوئل - فيما أفاده ابن حجر في

الإصابة (٢٤٥/٦) - .

من طريق : جابر بن نوح ، عن الأعمش .

قال ابن عبد البر : " ولم يسمعه منه " ^(١) .

أي ولم يسمعه أبو صالح من النعمان بن قوئل .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن أبي صالح ، مرسلاً عن النبي صلّى الله عليه وآله .

لم أقف على من أخرجه عن الأعمش .

وقد أفاد الدارقطني أن حاضر بن المورع قد روى عن الأعمش .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي صالح ، وأبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

رواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٤٤/١) حديث (١٥) ، وأبو عوانة في المسند (١٧/١) حديث (٦) ، وابن منده في الإيمان (٢٨٥/١)

حديث (١٣٨) .

وعلقه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢٦٥٥/٥) .

من طريق : شيبان ، عن الأعمش .

ورواه : ابن منده - كما أفاده ابن حجر في الإصابة (٢٤٥/٦) - .

وعلقه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢٦٥٥/٥) .

(١) الاستيعاب ، لابن عبد البر (١٥٠٤/٤) .

من رواية: أبي حمزة السكري، عن الأعمش.

الوجه السادس: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه. وعن أبي صالح، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

رواه: ابن منده - فيما أفاده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٤٥/٦) - .

من طريق: أبي حمزة السكري، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح وأبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن النعمان بن قوقل رضي الله عنه.

رواه: ابن منده - فيما أفاده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٤٥/٦) - .

من طريق: عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه.

يروي عن الأعمش: (١) أبو معاوية. (٥) أبو يحيى الحماني.

(٢) ابن نمير. (٦) أبو خالد الأحمر.

(٣) علي بن مسهر. (٧) القاسم بن معن.

(٤) حفص بن غياث. (٨) حكيم بن خذام.

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٢) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٣) علي بن مسهر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

(٤) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المقدمين فيه.

(٥) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء.

(٦) أبو خالد الأحمر، واسمه سليمان بن حيان: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢)، وهو: ليس به بأس.

(٧) القاسم بن معن: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٠)، وهو: ثقة.

(٨) حكيم بن خذام: تقدمت ترجمته في (حديث ٧٧)، وهو: منكر الحديث.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه.

يرويه عن الأعمش : (١) أبو حمزة السكري . (٣) أبو عبيدة بن معن .

(٢) شيبان بن عبد الرحمن .

(١) أبو حمزة السكري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو : ثقة .

(٢) شيبان بن عبد الرحمن : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : ثقة ، وله كتاب وصفه أحمد بالصحة .

(٣) أبو عبيدة بن معن : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو : ثقة .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن النعمان بن قوقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : جابر بن نوح .

جابر بن نوح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦٨) ، وهو : ضعيف ، وقد ذكر ابن حبان أنه يروي عن الأعمش المناكير .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن أبي صالح ، مرسلاً عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : محاضر بن المورع .

محاضر بن المورع : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ليس به بأس .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي صالح ، وأبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : (١) شيبان . (٢) أبو حمزة السكري .

(١) شيبان بن عبد الرحمن : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : ثقة ، وله كتاب وصفه أحمد بالصحة .

(٢) أبو حمزة السكري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو : ثقة .

الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وعن أبي صالح ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : أبو حمزة السكري .

أبو حمزة السكري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو : ثقة .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح وأبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النعمان بن قوقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : عبد الله بن عبد القدوس .

عبد الله بن عبد القدوس : تقدمت ترجمته في (حديث ٢١) ، وهو : رافضي ، ليس بثقة .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، إذ يرويه جمع من أصحاب الأعمش الحفاظ ، وقد صححه مسلم بن الحجاج بإخراجه إياه في صحيحه .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر رضي الله عنه .

يروي هذا الوجه عن الأعمش ، ثلاثة من أصحابه الثقات : شيبان ، وأبو حمزة ، وأبو عبيدة بن معن . وتقدم أني لم أقف على روايتهم . إلا أن هذا الوجه محفوظ ، لما يلي :

(١) رواه غير واحد من أصحاب الأعمش الثقات .

(٢) الوجه الخامس يدل على صحة هذا الوجه .

(٣) مال الدارقطني إلى كونه محفوظاً .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن النعمان بن قوئل رضي الله عنه .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) تفرد به جابر بن نوح .

(٢) خالف جابر بن نوح أصحاب الأعمش الثقات الحفاظ .

(٣) جابر بن نوح ضعيف ، ويروي عن الأعمش المناكير ، وهذه الرواية إحدى مناكيره عن الأعمش .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن أبي صالح ، مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

يروي عن الأعمش : محاضر بن المورع ، وهو ليس به بأس . إلا أن رواية الإرسال هذه لا تنضج الحديث لمجيء الوصل من رواية جمع من أصحاب الأعمش الثقات ، كما أني لم أقف على رواية محاضر بن المورع من طريق متصل - كما تقدم في تخرج الأوجه - .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي صالح ، وأبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، إذ يرويه : شيبان بن عبد الرحمن ، وأبو حمزة السكري . وهما ثقتان .

وقد صحح هذا الوجه مسلم بن الحجاج بإخراجه إياه في صحيحه .

كما أن الدارقطني يقول : " ويشبه أن يكون قول شيبان ، وأبي حمزة ، ومن تابعهما محفوظاً عن الأعمش " .

الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه . وعن أبي صالح ، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : أبو حمزة السكري .

ولم أقف على الإسناد إلى أبي حمزة السكري ، فلعل السند إليه لم يصبح - وهو ما يغلب على الظن - لجيء الحديث من طريق أخرى عن

أبي حمزة السكري بالوجه الثاني ، والخامس - وهما محفوظان - .

٥ وعليه فهذا الوجه غير محفوظ ، لما يلي :

(١) لم أقف على إسناده إلى أبي حمزة السكري .

(٢) تفرد أبي حمزة السكري بهذا الوجه .

(٣) مخالفته لبقية أصحاب الأعمش بجعله من مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح وأبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النعمان بن قوئل رضي الله عنه .

١٠ يرويه عن الأعمش : عبد الله بن عبد القدوس .

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) تفرد بروايته عبد الله بن عبد القدوس .

(٢) خالف الثقات من أصحاب الأعمش ، بجعله هذا الحديث من مسند النعمان بن قوئل رضي الله عنه .

(٣) ضعف عبد الله بن عبد القدوس الشديد .

١٥

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهيه المحفوظين : صحيح . وقد أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه .

قال ابن منده بعد أن ذكر هذا الحديث بأسانيده : " وهذه أسانيد ثابتة ، أخرجها مسلم والجماعة إلا البخاري ، لأبي سفيان ، وأبي

الزبير ^(١) .

٢٠

(١) الإيمان ، لابن منده (٢٨٦/١) .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، المحفوظ منها ما رواه غير واحد من أصحاب الأعمش الثقات - من أمثال: أبي معاوية، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وغيرهم - عنه، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه. وكذا ما رواه شيبان، وأبو حمزة، ومن تابعهما: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه.

و الحديث من وجهيه المحفوظين عن الأعمش: صحيح. ٥

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٥٢) :

وسئل^(١) عن حديث أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار ...) الحديث .
فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه أبو معاوية الضرير ، ويعلى بن عبيد ، وغيرهما : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

وخالقهم محمد بن عبيد ، رواه : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أقول : تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند أبي هريرة رضي الله عنه^(٢) .

(١) العلل ، للدارقطني (٤/١٣٢/٢) .

(٢) انظر : دراسة (الحديث ٦٩) .

(الحديث ١٥٣) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: (من جاء بالشهادتين غير شاك فيهما لم يحجب من الجنة). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه حفص بن غياث، واختلف عنه، فرواه مسدد، عن حفص: عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر رضي الله عنه. ٥

وقال حبان بن هلال، عن حفص: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن رجل [من أصحاب النبي ﷺ]^(٢) لم يذكر أبا سفيان. وقال [سعيد]^(٣) بن عمرو الأشعري، وأبو هشام، عن حفص: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وقال أبو أسامة: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. ١٠

١. المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر رضي الله عنه.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ١٥

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر رضي الله عنه.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٣٤/٤).

(٢) ما بين المعقوفين يابض في النسخة الخطية قدر ثلاث إلى أربع كلمات، وما أثبتته هو تقديرٌ مني لما يقتضيه السياق.

(٣) في المخطوط: [سفيان]، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

وأفاد الدارقطني أنه من رواية: مسدد ، عن حفص ، عن الأعمش .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

رواه : الدارقطني في العلل (٤/١٣٥/٢) .

من طريق : حبان بن هلال ، عن حفص بن غياث ، عن الأعمش .

٥ وقد جاء عنده : " عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أراه عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن النبي ﷺ ... " .

وقد أفاد الدارقطني أن أبا أسامة روى هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه عن الأعمش .

وأفاد الدارقطني أن سعيد بن عمرو ، وأبو هشام الرفاعي ، عن حفص ، عن الأعمش .

١٠

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، وأبي صالح ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رواه عن الأعمش : حفص بن غياث .

حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المقدمين فيه .

١٥ الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

رواه عن الأعمش : (١) حفص بن غياث . (٢) أبو أسامة .

(١) حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المقدمين فيه .

(٢) أبو أسامة : تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣) ، وهو : ثقة ثبت .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٠ رواه عن الأعمش : حفص بن غياث .

حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المقدمين فيه .

الوجه الرابع عن الأعمش :

لا بد من النظر في الاختلاف عن حفص بن غِيَاث ، لما له من تأثير في الترجيح بين الاختلاف عن الأعمش ، والاختلاف عن حفص بن غِيَاث كالآتي :

أ (الوجه الأول رواه عن حفص : مسدد بن مسرهد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ " ^(١) .

ب (الوجه الثاني رواه عن حفص : حَبَّان بن هلال ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت " ^(٢) .

ج (الوجه الثالث رواه عن حفص : (١) سعيد بن عمرو الأشعبي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " ^(٣) . ٥

(٢) أبو هشام الرفاعي ، واسمه : محمد بن يزيد ، قال عنه ابن حجر : " ليس بالقوي " ^(٤) .

وكما تقدم فإني لم أقف على من أخرج هذه الطرق - فيما عدا الوجه الثاني - وعليه فلا يمكن الجزم بصحة الإسناد إلى أي منهم . حتى الوجه الثاني فني إسناداه إلى حَبَّان بن هلال من لم أقف له على ترجمة .

والذي يظهر لي - الآن - أن حفص بن غِيَاث لم يضبط هذا الحديث فوقع هذا الاختلاف عليه . على أن الحافظ الدارقطني ذكر الاختلاف عن حفص بن غِيَاث في هذا الحديث ولم يذكر ترجيحه . ١٠

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، وأبي صالح ، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

هذا الوجه غير محفوظ فيما يظهر لي . إذا يرويه حفص بن غِيَاث ، وقد تقدم أن حفص بن غِيَاث روى هذا الحديث على أكثر من وجه مما يدل على عدم حفظه له ، ثم إن هذا الوجه يخالف الوجه الثاني .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

هذا الوجه هو أقوى الأوجه فيما يظهر لي ، فإن أبا أسامة يروي هذا الوجه متابعاً رواية حَبَّان بن هلال ، عن حفص ، عن الأعمش . ١٥

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يقال في هذا الوجه ما يقال في الوجه الأول من كونه غير محفوظ ؛ بسبب ما في رواية حفص بن غِيَاث لهذا الحديث من اضطراب .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٢٨ ترجمة ٦٥٩٨) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ١٤٩ ترجمة ١٠٦٩) .

(٣) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٣٩ ترجمة ٢٣٧٢) .

(٤) التقريب ، لابن حجر (ص ٥١٤ ترجمة ٦٤٠٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح الإسناد ، إذا صح الإسناد إلى أبي أسامة ومن تابعه .

فإنه كما تقدم لم أقف عليه من وجه متصل .

٥ وللحديث شواهد صحيحة أيضا ، منها :

ما رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح (١/٥٥ حديث ٢٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : كما في مسير ، فنفتت أزواد القوم

... في حديث طويل وفي آخر : قال رسول الله ﷺ : (أشهد أن لا إله إلا الله ، وإني رسول الله ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما

، إلا دخل الجنة) .

وما رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح (١/٥٥ حديث ٢٦) من حديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من

١٠ مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة) .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، الراجح منها فيما يبدو لي ما رواه أبو أسامة ومن تابعه : عن الأعمش ،

عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

١٥ ولم أقف عليه من وجه متصل ، لكنه صحيح وله شواهد صحيحة . والله أعلم .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٥٤) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: (إنَّ اللَّهَ عَتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو إسحاق الفزاري: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وخالفه قطب بن عبد العزيز، والربيع بن بدر، ومحمد بن كناسة. ورووه: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وهو الأشبه بالصواب.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠ أقول: تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

(١) العلل، للدارقطني (٤/١٣٤/٢).

(٢) انظر: دراسة (الحديث ٧٩).

مسند معقل بن سنان الأشجعي

رضي الله عنه

(الحديث ١٥٥) :

وسئل^(١) عن حديث معقل بن سنان الأشجعي، عن النبي ﷺ، قصة بروع بن واشق.

فقال: ... اختلف عن الأعمش:

فرواه أبو مسلم قائد الأعمش: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. وقال فيه: معقل بن سنان.

وخالفه: ابن أبي زائدة فأرسله: عن الأعمش، عن إبراهيم. ولم يجاوز به.

٥. المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الوجهين التاليين:

١٠ الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. وقال فيه: معقل بن سنان رضي الله عنه.

الوجه الآخر: الأعمش، عن إبراهيم، مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. وقال فيه: معقل بن سنان رضي الله عنه.

١٥ رواه: الحاملي في الأمالي (ص ٣٣٣ حديث ٣٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٣٢ حديث ٥٤٤).

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن أبا مسلم قائد الأعمش روى هذا الوجه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرج روايته.

الوجه الآخر: الأعمش، عن إبراهيم، مرسلاً.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

٢٠ وقد أفاد الدارقطني أن ابن أبي زائدة قد رواه عن الأعمش.

(١) العلل، للدارقطني (٥/١٠/٢).

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. وقال فيه : معقل بن سنان.

يرويه عن الأعمش : (١) سفيان الثوري. (٢) أبو مسلم قائد الأعمش.

(١) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٢) أبو مسلم قائد الأعمش : واسمه عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي . تقدمت ترجمته في (حديث ٨١) ، وهو : ليس بشيء .

الوجه الآخر : الأعمش، عن إبراهيم، مرسلاً.

يرويه عن الأعمش : ابن أبي زائدة.

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : ثقة متقن.

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. وقال فيه : معقل بن سنان.

يروى هذا الوجه ، كلا من سفيان الثوري ، وأبو مسلم قائد الأعمش.

أما رواية سفيان الثوري ، فهي من طريق : أبي حذيفة موسى بن مسعود ، عن الثوري.

وأبو حذيفة ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، سيء الحفظ ، وكان يصحف " ^(١) . وهذا من أخطائه على سفيان الثوري ، والصحيح

عن سفيان ما رواه :

أبو داود في السنن (٢/٢٣٧ حديث ٢١١٥) ، من طريق : يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي .

والترمذي في الجامع (٣/٤٤١ حديث ١١٤٥) ، من طريق : زيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق .

والنسائي في السنن (٦/١٢١ حديث ٣٣٥٥) ، (٦/١٢٢ حديث ٣٣٥٧) ، من طريق : يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي .

وابن ماجه في السنن (١/٦٠٩ حديث ١٨٩١) ، من طريق : عبد الرحمن بن مهدي .

وغيرهم كثير . كل هؤلاء (أعني : عبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، وزيد بن الحباب) روه : عن سفيان

الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، ابن مسعود . وهو الصحيح عن سفيان .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٥٤ ترجمة ٧٠١٠) .

أما رواية أبي مسلم قائد الأعْمَش، فهي غير ثابتة، لأمرين:

١ - ضعف أبي مسلم، فقد تقدم أنه: "ليس بشيء".

٢ - مخالفته لمن هو أوثق منه - كما سيأتي في الوجه الآخر -.

وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن الأعْمَش، والله أعلم.

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن إبراهيم، مرسلًا.

تقدم أنني لم أقف على من أخرج هذا الوجه متصلًا، فإن كان الطريق إلى ابن أبي زائدة ثابتًا، فهذا الوجه هو المحفوظ عن الأعْمَش، لما تقدم من أن ابن أبي زائدة ثقة متقن.

الحكم على الحديث:

١٠ تقدم أنني لم أقف على إسناد الحديث - من وجهه المحفوظ - . ولو صح الإسناد إلى ابن أبي زائدة، فالحديث مرسل، وهو من أقسام الحديث الضعيف.

إلى أن الحديث ثابت من طريق أخرى:

١٥ روى أبو داود في السنن (٢/٢٣٧ حديث ٢١١٥)، والترمذي في الجامع (٣/٤٤١ حديث ١١٤٥)، والنسائي في السنن (٦/١٢١) حديث (٣٣٥٥)، (٦/١٢٢ حديث ٣٣٥٧)، (٦/١٢٢ حديث ٣٣٥٨)، وابن ماجه في السنن (١/٦٠٩ حديث ١٨٩١)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٩/٤٠٩ حديث ٤٠٩٩)، (٩/٤١٠ حديث ٤١٠١) -، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٣١) حديث (٥٤٢)، (٢٠/٢٣١ حديث ٥٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٤٥).

من طرق: عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال الترمذي: "حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح".

وقال البيهقي: "إسناد صحيح".

٢٠ وروى النسائي في السنن (٦/١٢٢ حديث ٣٣٥٦)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٩/٤٠٧ حديث ٤٠٩٨) -، والطبراني

في المعجم الكبير (٢٠/٢٣٢ حديث ٥٤٦)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (٢/١٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى

(٧/٢٤٥). من طرق: عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

قال البيهقي: " هذا إسناد صحيح " .

فالحديث صحيح ، والله أعلم .

الخلاصة :

٥ . اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين ، الحفوظ منهما ما رواه ابن أبي زائدة : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، مرسلاً . ولكي لم أقف عليه من وجه متصل .

إلا أن الحديث ثابت ، عن النبي ﷺ لجيئه من طرق أخرى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

مسند المقيّد به الأسود

رضي الله عنه

(الحديث ١٥٦) :

وسئل^(١) عن حديث المقداد بن الأسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ: (احشوا في وجوه المداحين التراب). فقال: ... رواه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الحاربي: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قاله هشام بن يونس عنه. حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا هشام بن يونس، عنه.

وخالفه حفص بن غياث، فرواه: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، مرسلًا عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال ابن معاوية: عن الأعمش، أراه عن إبراهيم، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرسلًا.

وقال أبو شهاب الحنّاط: عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله، عن يزيد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال شعيب بن خالد: عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال الثوري: عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

... المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، مرسلًا عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الثالث: الأعمش، أراه عن إبراهيم، مرسلًا عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الرابع: الأعمش، عن موسى بن عبد الله، عن يزيد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الخامس: الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الأخير: الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٣/٥).

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: الدارقطني في العلل (٢/١٣/٥).

من طريق: الحاربي، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، مرسلًا عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: حفص بن غياث.

الوجه الثالث: الأعمش، أراه عن إبراهيم، مرسلًا عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه عن الأعمش.

وذكر الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: ابن معاوية.

الوجه الرابع: الأعمش، عن موسى بن عبد الله، عن يزيد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه عن الأعمش.

وذكر الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: أبو شهاب الحنّاط.

الوجه الخامس: الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على من أخرجه عن الأعمش.

وذكر الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو شعيب بن خالد.

الوجه الأخير: الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٢٩٧/٤) حديث (٣٠٠٢)، وابن أبي الدنيا في كتاب "الصمت وآداب اللسان" (ص ٢٧١).

حديث (٥٩٤).

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه عن الأعْمَش : الحاربي .

عبد الرحمن بن محمد الحاربي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٨) ، وهو : ثقة ، له أوهام .

الوجه الثاني : الأعْمَش ، عن إبراهيم التيمي ، مرسلاً عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

رواه عن الأعْمَش : حفص بن غِيَاث .

٥ حفص بن غِيَاث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعْمَش المتقدمين فيه .

الوجه الثالث : الأعْمَش ، أراه عن إبراهيم ، مرسلاً عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

رواه عن الأعْمَش : ابن مُعَاوية .

زهير بن مُعَاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : ثقة ثبت .

الوجه الرابع : الأعْمَش ، عن موسى بن عبد الله ، عن يزيد ، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١٠ رواه عن الأعْمَش : أبو شهاب الحنَّاط .

أبو شهاب الحنَّاط : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٣) ، وهو : ثقة .

الوجه الخامس : الأعْمَش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

رواه عن الأعْمَش : شعيب بن أبي خالد .

شعيب بن خالد :

١٥ روى عنه : حجاج بن دينار ، وزهير بن مُعَاوية ، وعمر بن أبي قيس ، وغيرهم ^(١) .

— قال الدوري ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس ^(٢) .

— قال العجلي : ثقة ^(٣) .

— قال النسائي : ليس به بأس ^(٤) .

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (١٢/٥٢١ ترجمة ٢٧٤٨) .

(٢) التاريخ ، رواية الدوري (٣/٣٨٩ رقم ١٨٨٤) .

(٣) التهذيب ، لابن حجر (٤/٣٥٢ ترجمة ٥٨٩) .

— ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ^(١) .

— قال الذهبي : صدوق ^(٢) .

— قال ابن حجر : ليس به بأس ^(٣) .

قال المزني : روى له أبو داود ^(٤) . وأفاد أن روايته عن الأعمش خارج الكتب الستة ^(٥) .

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

الظاهر من أقوال أهل العلم ، أنه : ليس به بأس .

الوجه الأخير : الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن المقداد رضي الله عنه .

رواه عن الأعمش : سفيان الثوري .

سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

الوجه الرابع عن الأعمش :

لم أستطع - بعد بحث في طرق الحديث - الوقوف على أي من أوجه الحديث فيما عدا الوجهين : الأول والأخير ، كما أن الدارقطني لم

يحكم على هذه الأوجه ، مما يجعلني عاجزاً عن الحكم عليها . لا سيما وأن روايتها عن الأعمش ثقات .

فأما الوجه الأول فلا يصح إسناده بسبب شيخ الدارقطني محمد بن القاسم بن زكريا ^(٦) ، متكلم فيه ، وقيل كان يؤمن بالرجعة .

وأما الوجه الأخير فأراه صحيحاً لرواية أحد الحفاظ له عن الأعمش (أعني : سفيان الثوري) ، ثم إن مسلم بن الحجاج قد أخرجه في

(٤) تهذيب الكمال ، للمزي (١٢ / ٥٢٢ ترجمة ٢٧٤٨) .

(١) الثقات ، لابن حبان (٦ / ٤٣٩) .

(٢) الكاشف ، للذهبي (١ / ٤٨٦ ترجمة ٢٢٨٧) .

(٣) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٦٧ ترجمة ٢٧٩٩) .

(٤) تهذيب الكمال ، للمزي (١٢ / ٥٢٢ ترجمة ٢٧٤٨) .

(٥) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (١٢ / ٥٢١ ترجمة ٢٧٤٨) .

(٦) انظر ترجمته : سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (ص ١٠٨ رقم ٦٩) ، والميزان (٤ / ١٤ ترجمة ٨٠٧٣) ، والمغني في الضعفاء (٢ / ٦٢٥)

ترجمة ٥٩٠٩) كلاهما للذهبي ، ولسان الميزان ، لابن حجر (٦ / ٤٦٤ ترجمة ٧٩٩٣) ، وغيرها .

صحيحه، والله أعلم.

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه.

٥

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على أوجه عدة ذكرها الدارقطني، ولم أستطع الوقوف على جلها، كما أن الدارقطني لم يحكم عليها، غير أن مسلم بن الحجاج قد أخرج أحد هذه الأوجه من رواية سفيان الثوري، عن الأعمش. فالحديث صحيح من روايته.

١٠

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٥٧) :

وسئل^(١) عن حديث المقداد بن الأسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ - في علامات النبوة - وأن المقداد شرب نصيب النبي ﷺ من لبن شاة لهم فمسح ضرعها، فدرت حتى شربوا، وفيه فسلم النبي ﷺ تسليماً لا يوقظ النائم، ويسمع اليقظان.

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو بكر بن عياش: عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وخالفه الحارث بن سليمان وعمار بن يوسف، فروياه: عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قال (أي: الدارقطني): ليس فيه شيء ثابت.

١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

١٠

أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوجه الآخر: الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

تخريج أوجه الاختلاف :

١٥

الوجه الأول: الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤/٦).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش. مطولاً بمعناه.

الوجه الآخر: الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لم أقف على هذا الوجه.

٢٠

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٤/٥).

وأفاد الدارقطني أنه من رواية الحارث بن سليمان، وعمار بن يوسف.

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥ يرويه عن الأعمش : أبو بكر بن عياش.

أبو بكر بن عياش : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه ، وكتابه صحيح .

الوجه الآخر : الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش : (١) الحارث بن سليمان . (٢) عمار بن يوسف .

(١) الحارث بن سليمان^(١) :

١٠ روى عنه : عبد الله بن المبارك ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ووكيع بن الجراح^(٢) .

— قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة^(٣) .

— قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لم يكن به بأس^(٤) .

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٥) .

— قال الذهبي : ثقة^(٦) .

١٥ — قال ابن حجر : صدوق^(٧) .

(١) لم يذكر المزي في الرواة عن الأعمش من اسمه "الحارث بن سليمان" ، كما لم يذكر الأعمش في شيخ الحارث بن سليمان هذا ، إلا أن الظاهر عندي أنه المقصود ، فهو من الطبقة نفسها ، والله أعلم .

(٢) تهذيب الكمال ، للمزي (٥/٢٣٤ ترجمة ١٠٢١) .

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (١/٧٦/٢ ترجمة ٣٥١) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله بن أحمد (٣/٣٦٢ رقم ٢٦٠٣) .

(٥) الثقات ، لابن حبان (٦/١٧٤) .

(٦) الكاشف ، للذهبي (١/٣٠٣ ترجمة ٨٥٥) .

— قال المزي: روى له أبو داود، والنسائي، حديثاً واحداً^(١).

أقول: صحيح له ابن حبان حديثاً واحداً^(٢)، ليس من روايته عن الأعمش.

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يظهر من أقوالهم - والله أعلم - أنه: ثقة.

(٢) عمار بن يوسف:

لم أقف له على ترجمة.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الذي يظهر لي - والله أعلم - أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) روى هذا الوجه عن الأعمش: أبو بكر بن عياش، وتقدم أنه: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة، فكثرت غلطه، و

كنا به صحيح.

(٢) لم يتابع - فيما أعلم - أبا بكر بن عياش على روايته لهذا الوجه.

(٣) كما أنه قد خولف - كما سيأتي في الوجه الآخر -.

ولعل الدارقطني حكم لهذه الأسباب، ولغيرها أنه لا يثبت.

الوجه الآخر: الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

روى هذا الوجه عن الأعمش: الحارث بن سليمان، وعمار بن يوسف. أحدهما ثقة، والآخر لم أقف له على ترجمة.

إلا أنني لم أقف على من أخرج هذا الوجه - كما تقدم في تخريج الأوجه -.

وقد حكم الدارقطني على هذا الوجه أنه لا يثبت، فلعل السند إلى الحارث بن سليمان لا يصح، والله أعلم.

(٧) التقريب، لابن حجر (ص ١٤٦ ترجمة ١٠٢٤).

(١) تهذيب الكمال، للمزي (٢٣٤/٥) ترجمة (١٠٢١).

(٢) انظر: صحيح ابن حبان - الإحسان (١١/٤٨٥) حديث (٥٠٨٨) -.

الحكم على الحديث :

الحديث من طريق الأعمش، لا يصح، وقد جزم بذلك الدارقطني، حيث قال: " ليس فيه شيء ثابت ".
 إلا أنه قد صح من طريق آخر، فقد رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٢٥/٣) حديث (٢٠٥٥)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣/٦)
 ٥، وغيرهما: من طريق ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، لم يصح أي منهما .
 إلا أن الحديث صحيح من طريق أخرى من رواية: ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أخرجهما مسلم
 ١٠ في صحيحه وغيره.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

مسند عائشة بنت أبي بكر الصديق

رضي الله عنها

(الحديث ١٥٨) :

وسئل^(١) عن حديث روي عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ [قال]^(٢) : (من خشي منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ، فليوتر أول الليل ، فإن علم أنه يستيقظ من آخر الليل فليؤخر وتره إلى آخر الليل ، [فإن قراءة آخر الليل]^(٣) محضورة ، وذلك أفضل) .

٥ فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه عمرو بن أبي رزين ، عن الثوري : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .
حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، ثنا موسى ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن سليمان بن مهران الأعمش ... بذلك .

وغيره لا يذكر عائشة رضي الله عنها ، وهو الصواب .

١٠ . ١ . هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين ، هما :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٥ الوجه الآخر : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه : الدارقطني في العلال (١/٢٠/٥) .

(١) العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٩/٥) .

(٢) ليست موجودة في النسخة الخطية ، والسياق يقتضي وجودها .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، واستدركه من مصادر التخريج .

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٥٢٠/١) حديث (٧٥٥)، والترمذي في الجامع (٣١٨/٢) حديث (٤٥٥)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣١٥/٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦)، وأبو عوانة في المسند (٣٠/٢) حديث (٢٢٠٢)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٥٠/٢) حديث (١٧١٦)، والبغوي في شرح السنة (٩١/٤) حديث (٩٦٩).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: مسلم في الصحيح (٥٢٠/١) حديث (٧٥٥)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٥٠/٢) حديث (١٧١٦).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش.

ورواه: ابن ماجه في السنن (٣٧٥/١) حديث (١١٨٧).

من طريق: ابن أبي غيث، عن الأعمش.

ورواه: عبد الرزاق في المصنف (١٦/٣) حديث (٤٦٢٣)، وأحمد بن حنبل في المسند - من طريق عبد الرزاق - (٣٨٩/٣)، وأبو

يعلى الموصلي في المسند (٨١/٤) حديث (٢١٠٦).

من رواية: سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: ابن الجارود في المنتقى (ص ٧٧) حديث (٢٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦)، وابن حبان في الصحيح

- الإحسان (٣٠٤/٦) حديث (٢٥٦٥) -.

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش.

ورواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦).

من طريق: عبد الله بن إدريس، عن الأعمش.

ورواه: أبو يعلى الموصلي في المسند (٤١٧/٣) حديث (١٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣١٥/٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (١٨٨/٤) حديث (٢٢٧٩)، وابن خزيمة في الصحيح

(١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦).

من رواية: محمد بن عبيد، عن الأعمش.

ورواه: عبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣/٣) حديث (١٠١٥)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (١٨٨/٤) حديث (٢٢٧٩)، و
أبو عوانة في المسند (٣٠/٢) حديث (٢٢٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥/٣)، والبغوي في شرح السنة (٩١/٤) حديث (٩٦٩).
من رواية: يعلى بن عبيد، عن الأعمش.

ورواه: المروزي - كما في مختصر قيام الليل (ص ٢٥٦) -، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٦/٢) حديث (١٠٨٦).
من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش.

ورواه: أبو عوانة في المسند (٣٠/٢) حديث (٢٢٠٢).
من طريق: محاضر، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف:

١٠ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن عائشة رضي الله عنها.
رواه عن الأعمش: سفيان الثوري.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

رواه عن الأعمش: (١) أبو معاوية. (٧) جرير.

١٥ (٢) حفص بن غياث. (٨) محمد بن عبيد.

(٣) سفيان الثوري. (٩) يعلى بن عبيد.

(٤) ابن أبي غنيّة. (١٠) أبو عوانة.

(٥) عيسى بن يونس. (١١) محاضر.

(٦) عبد الله بن إدريس.

٢٠ (١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٢) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

(٣) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٤) ابن أبي غنيّة، واسمه: يحيى بن عبد الملك: تقدمت ترجمته في (الحديث ٣٤)، وهو: ثقة.

- (٥) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .
- (٦) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٦) ، وهو : ثقة .
- (٧) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .
- (٨) محمد بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ٢) ، وهو : ثقة ، من أهل السنة .
- (٩) يعلى بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .
- (١٠) أبو عوانة ، واسمه : الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، مقن لكتابه بالمرّة ، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم .
- (١١) محاضر بن المورع : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ليس به بأس .

الوجه الرابع عن الأعمش :

- الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن عائشة رضي الله عنها .
- هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :
- (١) لم يروه عن الأعمش ؛ غير سفيان الثوري ، ولا عن سفيان الثوري ؛ إلا : عمرو بن محمد بن أبي رزين .
- (٢) قال ابن حجر ، عن ابن أبي رزين : " صدوق ، ربما أخطأ " ^(١) ، ولا شك أن هذا الوجه من أخطاءه .
- (٣) مخالفة ابن أبي رزين لرواية عبد الرزاق - وهو أوثق وأحفظ من ابن أبي رزين - ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش .
- ولرواية بقية أصحاب الأعمش ، عن الأعمش . إذ يروونه بلا ذكر لعائشة رضي الله عنها فيه .
- (٤) أن الدارقطني خطأ هذا الوجه .
- فلا شك أنه خطأ ، وأن ابن أبي رزين هو الذي أخطأ فيه ، والله أعلم .
- الوجه الآخر : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لرواية غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش له . كما صححه غير واحد من أهل العلم ، من أمثال :

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٤٢٦ ترجمة ٥١٠٧) .

مسلم بن الحجاج، وابن خزيمة، وابن حبان. حيث أخرجه في صحاحهم. كما جزم الدارقطني بصوابه.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش : صحيح.

٥

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، الصواب منهما ما رواه غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش : عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. من غير ذكر لعائشة رضي الله عنها فيه.

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح. وقد أخرجه مسلم بن الحجاج، وابن خزيمة، وابن حبان في صحاحهم.

١٠

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٥٩) :

وسئل^(١) عن حديث عروة، عن عائشة: "أن فاطمة بنت أبي حُيَّش استحيضت، فقالت: إني لأطهر، أفادع الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: (إنما ذلك عرق، وليس بالحیضة، فإذا أقبلت الحيضة ...) الحديث.

فقال: ... اخْتَلَفَ عن الأعمش في رفعه:

٥ فرواه وكيع^(٢)، ومحمد بن ربيعة، وسعيد بن محمد الوراق، وأبو أسامة، وعلي بن [هاشم] ^(٣) بن البرید^(٤)، وعبد الله بن داود الخُزيمی^(٥)، ومحاضر بن المورع، وأبو يحيى [الحَمَانِي] ^(٦)، وابن نُمير: عن الأعمش، عن حبيب، [عن] ^(٧) عروة، عن عائشة رضي الله عنها. وقالوا فيه: (تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير)، ورفعوه إلى النبي ﷺ.

وخالفهم حفص بن غياث، وعثام بن علي، وأسباط بن محمد، فرووه: عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. موقوفاً.

١٠ وقال يحيى القطان عن الثوري: "انه كان أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، وأنه زعم أن حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً، ولم يحدث بهذا الحديث عن حبيب غير الأعمش، ولا يصح".

[حدثنا أبو بكر] ^(٨) النيسابوري يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم [يقول] ^(٩): جئنا من عند عبد الله بن داود الخُزيمی إلى

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٣٣/٥).

(٢) جاء بعد اسم وكيع: [وعلي بن هشام]، وهو خطأ صوابه: علي بن هاشم. كما أنه مكرر - من الناسخ على الأغلب - وسيأتي ذكره بعد أبي أسامة، لذا حذفته من هنا.

(٣) وقع في المخطوط: [هشام]، والصواب ما أثبتته.

(٤) البرید: بفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة. قاله ابن حجر في التقريب (ص ٤٠٦ ترجمة ٤٨١٠).

(٥) في المخطوط: [الحميني]، ولعل الصواب ما أثبتته.

(٦) في المخطوط جاء رسم الكلمة قريباً من: [الحماضي]، ولعل الصواب فيما أثبت إن شاء الله تعالى.

(٧) في المخطوط: [ابن]، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٨) في المخطوط: [أبا] فقط، والصواب ما أثبتته.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين أقبلتم؟ فقلنا: من عند ابن داود. [فقال: إيش] ^(١) حدثكم؟ فقلنا: حديث الأعمش، عن حبيب، عن عروة - يعني هذا الحديث - . فقال يحيى: كان سفيان الثوري أعلم الناس بحديث ابن أبي ثابت، زعم أن حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً ^(٢).

١. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

٥

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، هما:

الوجه الأول: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً.

الوجه الآخر: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً.

١٠

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً.

رواه: أبو داود في السنن (٨٠/١) حديث (٢٩٨)، وابن ماجه في السنن (٢٠٤/١) حديث (٦٢٤)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٢٥/١)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٩٧/٢) حديث (٥٦٤)، وأحمد بن حنبل في المسند (١٣٧/٦)، (٢٠٤/٦)، و
 ١٥ البيهقي - من طريق أبي داود - في السنن الكبرى (٣٤٤/١)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٧٩/١) حديث (٤٨٨)، والدارقطني في السنن (٢١٢/١) حديث (٣٥، ٣٦، ٣٧).

من رواية: وكيع، عن الأعمش.

قال أبو داود: "حديث الأعمش، عن حبيب. ضعيف لا يصح، ودل على ضعف حديث الأعمش، عن حبيب، هذا الحديث أوقفه حفص بن غياث، عن الأعمش، وأنكر حفص بن غياث أن يكون حديث حبيب مرفوعاً، وأوقفه أيضاً أسباط، عن الأعمش،
 ٢٠ موقوف عن عائشة. ورواه ابن داود، عن الأعمش مرفوعاً أوله". ١. هـ المراد نقله بتصرف يسير.

(١) مكررة في المخطوط.

(٢) روى الدارقطني هذا النص في السنن (٢١٣/١) رقم (٤٠).

قال البيهقي في السنن الكبرى: "وهكذا رواه علي بن هاشم، وقرّة بن عيسى، ومحمد بن ربيعة، وجماعة، عن الأعْمَش، واختُلف فيه على عبد الله بن داود الحرّثي، ورواه حفص بن غياث، وأبو أسامة، وأسباط بن محمد، عن الأعْمَش، فوقفه، على عائشة واختصروه".

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار: "هذا حديث ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وقال سفيان الثوري: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً، وقال أبو داود: حديث الأعْمَش عن حبيب ضعيف. ورواه حفص بن غياث عن الأعْمَش فوقفه على عائشة وأنكر أن يكون مرفوعاً، وأوقفه أيضاً أسباط، عن الأعْمَش".

ورواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٢/١)، وفي شرح مشكل الآثار (١٥٦/٧) حديث (٢٧٣١)، وابن الأعرابي في المعجم - تحقيق الحسيني - (٦٧٨/٢) حديث (١٣٥٦)، والبيهقي في الخلافيات (٤٤٢/٣) حديث (١٠٧٧).

من طريق: يحيى بن عيسى، عن الأعْمَش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤٢/٦)، (٢٦٢/٦)، وابن المنذر في الأوسط (٢٢٥/٢) حديث (٨١٣)، والدارقطني في السنن (٢١١/١) حديث (٣٣).

من رواية: علي بن هاشم، عن الأعْمَش.

قال الدارقطني: تابعه وكيع، والحري، وقرّة بن عيسى، ومحمد بن ربيعة، وسعيد بن محمد الوراق، وابن نمير، عن الأعْمَش فرغوه. ووقفه حفص بن غياث، وأبو أسامة، وأسباط بن محمد، وهم أثبات.

ورواه: الدارقطني في السنن (٢١١/١) حديث (٣٤).

من طريق: قرّة بن عيسى، عن الأعْمَش.

ورواه: ابن الأعرابي في المعجم - تحقيق الحسيني - (٥٥٤/٢) حديث (١٠٨٤)، (٦٧٨/٢) حديث (١٣٥٧)، والدارقطني في السنن (٢١٢/١) حديث (٣٦)، والبيهقي في الخلافيات (٤٤٦/٣) حديث (١٠٧٨).

من طريق: عبد الله بن داود، عن الأعْمَش.

ورواه: الدارقطني في السنن (٢١٢/١) حديث (٣٨).

من طريق: محمد بن ربيعة، عن الأعْمَش.

ورواه: الدارقطني في السنن (٢١٢/١) حديث (٣٩).

من طريق: سعيد بن محمد الوراق، عن الأعْمَش.

ورواه: الدارقطني في السنن (١/٢١٣ حديث ٤٦) .

من طريق: ابن نمير، عن الأعمش .

وقد أفاد الدارقطني أن محاضر بن المورع، وأبا يحيى الحماني قد روايا هذا الوجه عن الأعمش، إلا أنني لم أقف على من أخرج روايتهما .

٥ الوجه الآخر: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً .

ورواه: الدارقطني في السنن (١/٢١٣ حديث ٤٢) .

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش .

قال ابن أبي خيثمة - وهو أحد الرواة - : لم يرفعه حفص، وتابعه أبو أسامة .

ورواه: الدارقطني في السنن (١/٢١٣ حديث ٤٣) .

١٠ من طريق: أبي أسامة، عن الأعمش .

قال الدارقطني: "تابعهما (أي: حفص وأبو أسامة) أسباط بن محمد" .

وقد أفاد الدارقطني أن أسباط بن محمد، وعثام بن علي قد روايا هذا الوجه عن الأعمش، إلا أنني لم أقف على من أخرج روايتهما .

دراسة أوجه الاختلاف :

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً .

رواه عن الأعمش: (١) وكيع بن الجراح .

(٦) محمد بن ربيعة .

(٢) يحيى بن عيسى .

(٧) سعيد بن محمد الوراق .

(٣) علي بن هاشم .

(٨) ابن نمير .

(٤) قرّة بن عيسى .

(٩) محاضر بن المورع .

(٥) عبد الله بن داود .

(١٠) أبو يحيى الحماني .

٢٠

(١) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ .

(٢) يحيى بن عيسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٣)، وهو: ليس بالقوي، إلا أن رواياته عن الأعمش لها مزيد قوة عن غيرها لطول ملازمته للأعمش .

(٣) علي بن هاشم :

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن منيع البغوي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبيد ، وغيرهم^(١) .

— قال ابن سعد : صالح الحديث ، صدوق^(٢) .

— قال الدوري^(٣) ، وابن أبي خيثمة^(٤) ، وابن أبي مريم^(٥) ، وابن أبي شيبة^(٦) ، وعبد الله بن شعيب^(٧) ، عن يحيى بن معين : ثقة .

— وقال أبو بكر المروزي ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس^(٨) .

— قال ابن البراء^(٩) ، وابن الباغددي^(١٠) ، عن علي بن المديني : كان صدوقاً . زاد ابن الباغددي : وكان يتشيع .

— وقال غيرهما ، عن علي بن المديني : ثقة^(١١) .

— قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان مفراطاً في التشيع ، منكر الحديث^(١٢) .

— قال حنبل بن إسحاق^(١٣) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل^(١٤) ، عن أحمد بن حنبل : ليس به بأس .

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (١٦٤/٢١) ترجمة (٤١٤٧) .

(٢) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٩٢/٦) .

(٣) التاريخ ، رواية الدوري (٢٧٢/٣) رقم (١٢٩٢) .

(٤) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٢٠٨/١/٣) ترجمة (١١٣٧) .

(٥) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (١١٧/١٢) ترجمة (٦٥٦١) .

(٦) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (١١٧/١٢) ترجمة (٦٥٦١) .

(٧) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (١١٧/١٢) ترجمة (٦٥٦١) .

(٨) الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين ، رواية أبي بكر المروزي (ص ٢٧٦ رقم ٣١/٢٣٧) .

(٩) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٢٠٨/١/٣) ترجمة (١١٣٧) .

(١٠) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (١١٧/١٢) ترجمة (٦٥٦١) .

(١١) تهذيب الكمال ، للمزي (١٦٦/٢١) ترجمة (٤١٤٧) .

(١٢) الجرح والتعديل ، لابن حبان (١١٠/٢) .

(١٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (١١٧/١٢) ترجمة (٦٥٦١) .

(١٤) انظر : العلال ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله بن أحمد (٤٩٠/٢) رقم (٣٢٢٥) .

— قال البخاري: هو وأبوه غاليلان في سوء مذهبهما^(١).

— قال الجوزجاني: هاشم بن البريد، وابنه علي بن هاشم؛ غاليلان في سوء مذهبهما^(٢).

— وثقه العجلي^(٣).

— قال يعقوب بن شيبة: ثقة^(٤).

— قال أبو زرعة: صدوق^(٥).

— قال الآجري، عن أبي داود: سئل عنه عيسى بن يونس، فقال: "أهل بيت تشيع، وليس ثم كذب"^(٦).

— قال أبو حاتم: كان يتشيع، يكتب حديثه^(٧).

— قال النسائي: ليس به بأس^(٨).

— ذكره العجلي في الضعفاء^(٩). أقول: ولعله بسبب ما ذكر عنه من سوء المذهب.

— ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يتشيع^(١٠). كما ذكره في "مشاهير علماء الأمصار"^(١١).

— كما ترجم له ابن حبان في المجروحين، وقال: كان غاليلياً في التشيع، ممن يروى المناكير عن المشاهير، حتى كثر ذلك في رواياته مع ما

(١) الكامل، لابن عدي (١٨٢٨/٥).

(٢) الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني (ص ١١١ ترجمة ٩١ - ٩٢).

(٣) التهذيب، لابن حجر (٣٩٣/٧) ترجمة ٦٣٣.

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (١٦٦/٢١) ترجمة ٤١٤٧.

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٨/١/٣) ترجمة ١١٣٧.

(٦) سؤالات الآجري (٥/٥٧٢ رقم ١١١٧). وقد ذكره الآجري في موضع آخر من قول أبي داود نفسه، انظر: (٥/٤٨٤ رقم ٨٧١).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (١٦٧/٢١) ترجمة ٤١٤٧.

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١٨/١٢) ترجمة ٦٥٦١.

(٩) الضعفاء، للعجلي (٢/٢٥٥) ترجمة ١٢٦٠.

(١٠) الثقات، لابن حبان (٢١٣/٧).

(١١) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص ١٧١) ترجمة ١٣٥٩.

يقلب من الأسانيد^(١).

— قال ابن عدي: هو من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروي في فضائل علي أشياء لا يروها غيره بأسانيد مختلفة، وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته^(٢).

— ضعفه الدارقطني^(٣).

— قال ابن شاهين: ثقة^(٤).

— قال الذهبي: ولعلوه ترك البخاري إخراج حديثه، فإنه يتجنب الرافضة كثيراً، كأنه يخاف من تدينهم بالثقة، ولا نراه يتجنب القدريّة ولا الخوارج ولا الجهميّة؛ فإنهم على بدعهم يلزمون الصدق^(٥).

— وقال الذهبي: له مناكير، قال محمد بن عبد الله بن نمير، وابن حبان: غال في التشيع^(٦).

— وقال الذهبي: شيعي غال. قال محمد بن عبد الله بن نمير: وله ما يستنكر^(٧).

— وقال الذهبي: صدوق، شيعي جلد، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير^(٨).

— قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٩).

— قال المزني: روى له البخاري في "الأدب"، والباقون^(١٠). وأفاد أن روايته عن الأعمش في سنن النسائي^(١١).

(١) المجرّوحين، لابن حبان (١١٠/٢).

(٢) الكامل، لابن عدي (١٨٢٩/٥).

(٣) التهذيب، لابن حجر (٣٩٣/٧) ترجمة (٦٣٣).

(٤) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص ١٤٢) ترجمة (٧٦٠).

(٥) ميزان الاعتدال، للذهبي (١٦٠/٣) ترجمة (٥٩٦٠).

(٦) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص ٢٨٦) ترجمة (٢٩٧٣).

(٧) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص ١٤٠) ترجمة (٢٥٤).

(٨) المغني في الضعفاء، للذهبي (٤٥٦/٢) ترجمة (٤٣٥٣).

(٩) التقريب، لابن حجر (ص ٤٠٦) ترجمة (٤٨١٠).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (١٦٩/٢١) ترجمة (٤١٤٧).

(١١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٦٤/٢١) ترجمة (٤١٤٧).

أقول: صحح له ابن حبان له حديثاً واحداً ليس من روايته عن الأعمش.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة^(١).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

أقول لعل الراجح فيه، أنه: صدوق، شيعي.

(٤) قره بن عيسى: تقدم في (الحديث ١١٠)، وذكرت هناك أنني لم أقف له على ترجمه.

(٥) عبد الله بن داود الخزيمى: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة عابد.

(٦) محمد بن ربيعة: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠٩)، وهو: ثقة.

(٧) سعيد بن محمد الوراق:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد بن الأشج، ومحمد بن عيسى الطباع، و

غيرهم^(٢).

— قال ابن سعد: كان ضعيفاً، وقد كتبوا عنه^(٣).

— قال الدوري^(٤)، وابن أبي خيثمة^(٥)، وأبو خالد الدقاق^(٦)، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

— قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف^(٧).

— قال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ليس بثقة^(٨).

روايته عن الأعمش في الكتب الستة: له حديث واحد أخرجه النسائي في السنن (٤/١٧٠ حديث ٢٢٤٢).

(١) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٨٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١١/٤٨ ترجمة ٢٣٤٩).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦/٣٩٩).

(٤) التاريخ، رواية الدوري (٣/٢٦٣ رقم ١٢٣٦).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩/٧٢ ترجمة ٤٦٥٦).

(٦) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٣٠ رقم ١٢).

(٧) الكامل، لابن عدي (٣/١٢٣٨).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩/٧٢ ترجمة ٤٦٥٦).

— قال البخاري^(١)، وأبوداود^(٢)، والدوري^(٣)، وأبو خالد الدقاق^(٤)، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.
— ضعفه أبو خيثمة^(٥).

— قال المروزي: سألته -أي أحمد بن حنبل- عن سعيد بن محمد الوراق؟. فليته، وتكلم [فيه] بشيء^(٦).
— وقال في موضع آخر: لم يكن بذلك، وقد حكوا عنه حديثاً منكراً^(٧).

٥ — قال الجوزجاني: غير ثقة^(٨).

— قال أبوداود: ضعيف^(٩).

— ذكره يعقوب بن سفيان في باب "من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع من أصحابنا يضعفونهم من الكوفيين ومن في عدادهم من سائر الأفاق"^(١٠).

— قال أبو حاتم: ليس بقوي^(١١).

١٠ — قال النسائي: ليس بثقة^(١٢).

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (١/٢) ٥١٥ ترجمة (١٧١٤).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٧٣/٩) ترجمة (٤٦٥٧).

(٣) الضعفاء، للعقيلي (١١٧/٢) ترجمة (٥٩١)، والكمال، لابن عدي (١٢٣٨/٣).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٧٠ رقم ١٩٤).

(٥) التهذيب، لابن حجر (٧٧/٤) ترجمة (١٣٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره (ص ١٢٢ رقم ٢٠٨)، وما بين المعقوفين زيادة من تهذيب الكمال، للمزي (٤٨/١١) ترجمة (٢٣٤٩)، و السياق يقتضيها.

(٧) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره (ص ١٦٠ رقم ٢٧٩).

(٨) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص ٣٣٧) ترجمة (٣٧٠).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (٤٩/١١) ترجمة (٢٣٤٩).

(١٠) انظر: المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان (٣/٣٤-٤٥).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩/١/٢) ترجمة (٢٦٠).

(١٢) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص ٥٣) ترجمة (٢٧٣).

— قال الساجي : حدث بأحاديث لا يتابع عليها^(١) .

— ذكره العقيلي في الضعفاء^(٢) .

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٣) .

— قال ابن عدي - بعد أن ذكر له بعض حديثه - : وله من الحديث غير ما ذكرت ، ويتبين على حديثه ورواياته ضعفه^(٤) .

— قال الدارقطني : متروك^(٥) .

— قال الحاكم : ثقة^(٦) .

— قال البيهقي : ضعيف^(٧) .

— قال الذهبي : ضعفه بمره^(٨) .

— وقال الذهبي : ضعيف^(٩) .

— قال ابن حجر : ضعيف^(١٠) .

— قال المزي : روى له الترمذي ، وابن ماجه^(١١) . ولم يذكر المزي الأعمش في شيخه سعيد بن محمد الوراق^(١٢) .

(١) التهذيب ، لابن حجر (٧٧/٤) ترجمة (١٣٥) .

(٢) الضعفاء ، للعقيلي (١١٧/٣) ترجمة (٥٩١) .

(٣) الثقات ، لابن حبان (٣٧٤/٦) .

(٤) الكامل ، لابن عدي (١٢٣٩/٣) .

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٣٢) ترجمة (١٧٨) .

(٦) التهذيب ، لابن حجر (٧٧/٤) ترجمة (١٣٥) .

(٧) شعب الإيمان ، للبيهقي (٤٢٩/٧) حديث (١٠٨٥٢) .

(٨) المغني في الضعفاء ، للذهبي (٢٦٥/٢) ترجمة (٢٤٤٨) .

(٩) الكاشف ، للذهبي (٤٤٣/١) ترجمة (١٩٥٢) .

(١٠) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٤٠) ترجمة (٢٣٨٧) .

(١١) تهذيب الكمال ، للمزي (٥٠/١١) ترجمة (٢٣٤٩) .

(١٢) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٤٧/١١) ترجمة (٢٣٤٩) .

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

الذي يظهر لي من أقوال أهل العلم أنه : ليس بشيء .

(٨) عبد الله بن نمير : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .

(٩) محاضر بن المورع : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ليس به بأس .

(١٠) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : صدوق يخطئ ، رمي بالإرجاء .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، موقوفاً .

رواه عن الأعمش : (١) حفص بن غياث . (٣) أسباط بن محمد .

(٢) أبو أسامة . (٤) عثام بن علي .

(١) حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

(٢) أبو أسامة : تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣) ، وهو : ثقة ثبت .

(٣) أسباط بن محمد : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو : ثقة ، وله أوهام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري .

(٤) عثام بن علي : تقدمت ترجمته في (حديث ١٨) ، وأنه : ليس به بأس .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، مرفوعاً .

يرويه عن الأعمش ، غير واحد من أصحابه ، من أمثال : وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن نمير ، وعبد الله بن داود الخزبي ، وغيرهم . و قد زادوا الرفع ، وهي زيادة من ثقات ، فهي مقبولة .

قال بدر الدين العيني : إن كان حفص وأسباط روياه موقوفاً على عائشة رضي الله عنها ، فكذلك رواه وكيع ، وسعيد بن محمد الوراق ، وعبد الله بن نمير ، والجريدي مرفوعاً ، فترجح رواياتهم ، لأنها زيادة من ثقة ، ولأنهم أكثر عدداً ، ومثل هذا ذكر الدارقطني ،

وتحمل رواية من أوقفه على عائشة رضي الله عنها أنها سمعته من النبي ﷺ فروثه مرة ، وأفتت به مرة أخرى ^(١) .

(١) شرح سنن أبي داود ، لبدر الدين العيني (٨٨/٢) .

الوجه الآخر: الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً.
 يرويه عن الأعمش، عدد من أصحابه، من أمثال: حفص بن غياث، وأسباط بن محمد، وغيرهما.
 وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

٥ الحكم على الحديث:

الحديث منكر الإسناد، لما يلي:

(١) تفرد به الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت:

أ- قال الدارقطني: "وقال يحيى القطان عن الثوري: لم يحدث بهذا الحديث عن حبيب؛ غير الأعمش، ولا يصح".

ب- جزم أحمد - في رواية مهنى -، وأبو داود^(١) بخط الأعمش في هذا الحديث، وهذا يدل على تفرد الأعمش بروايته.

١٠ (٢) حبيب بن أبي ثابت: مدلس، قال عنه ابن حجر: "تابعي مشهور، يكثر التدليس"^(٢)، وليس في شيء من طرق الحديث التصريح بالسماع - فيما أعلم -.

(٣) جزم سفيان الثوري، وأحمد بن حنبل: أن عروة في هذا الإسناد، هو عروة المزني، لا عروة بن الزبير:

أ- قال أبو داود: "وروي عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني. يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء"^(٣).

ب- قال مهنى في سؤالاته: سألت أبا عبد الله عن حديث الأعمش، عن حبيب، عن عروة "في المستحاضة". فقال:

١٥ ليس بصحيح. قلت: من قبل من الخطأ؟ قال: من قبل الأعمش، لأن حبيباً لم يحدث عن عروة بن الزبير بشيء. قال:

قلت لأحمد: قال يحيى بن سعيد هو شبه لاشيء! قال: نعم، هو كذلك^(٤).

(١) ذكره ابن رجب في فتح الباري (١/٤٥١)، ولم أقف على تصريح أبي داود بخط الأعمش فيه.

(٢) مراتب المدلسين، لابن حجر (ص ١٣٢ ترجمة ٦٩)، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة.

(٣) السنن، لأبي داود (١/٤٦١ حديث ١٨٠).

(٤) نقل هذا النص مغلطاً في شرح سنن ابن ماجه (٣/٨٤٢).

وقد خالفهما أبو داود فأثبت رواية حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير^(١).

(٤) عروة:

أ- إن كان الذي في الإسناد "عروة المزني" فالإسناد لا يصح بسبب جهالة^(٢).

ب- وإن كان "عروة بن الزبير" فالإسناد منقطع، لأن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من ابن الزبير فيما قاله سفيان الثوري^(٣).

ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل^(٤)، والبخاري^(٥).

٥

أقول: وقد وهم^(٦) من زعم أن أبا داود أثبت سماع حبيب بن أبي ثابت من عروة، بناء على قوله: "وقد روى حمزة الزيات

، عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديثاً صحيحاً"^(٧). إذ غاية ما في هذا النص إثبات رواية حبيب عن عروة

ابن الزبير خلافاً لمن قفاها، وليس فيه ما يدل على سماع حبيب من عروة^(٨).

وقد ضعف حديث: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: "في المستحاضة"، جمع من النقاد

الكبار، من أمثال:

١٠

(١) سنن أبي داود (٤٦/١) حديث (١٨٠).

(٢) قال عنه ابن حجر: "شيخ لحبيب بن أبي ثابت، مجهول". التقريب (ص ٣٩٠ ترجمة ٤٥٧١).

(٣) نقله عنه الدارقطني في مطلع السؤال.

(٤) انظر: المراسيل، لابن أبي حاتم (ص ٣٤ ترجمة ٤٧).

(٥) علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب (١٦٤/١).

(٦) من أمثال: (أ) صاحب الحاشية على نصب الراية (١/٢٠٠ حاشية رقم ١).

(ب) حمزة ديب في تحقيقه لكتاب العلل الكبير (١٦٥/١).

(٧) سنن أبي داود (٤٦/١) حديث (١٨٠).

(٨) ولعل ما أوقعهم في هذا الوهم، هو قول أبي داود في آخر النص: "حديثاً صحيحاً" ففهموا منه الإتصال في السند، والذي يظهر والله أعلم أن أبا داود أراد

من قوله حديثاً صحيحاً أي ثابتاً إلى حبيب بن أبي ثابت. بدليل إن الحديث الذي أشار إليه أبو داود قد رواه الترمذي في جامعه (٥١٨/٥) حديث (٣٤٨٠)، و

قال عقبه: "قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب. سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً".

ولو كان في الحديث ما يدل على صحة سماع حبيب من عروة لقال به البخاري، ولعقبه أبو عيسى الترمذي. والله أعلم.

سفيان الثوري^(١)، ويحيى بن سعيد القطان^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، وعلي بن المديني^(٤)، وأحمد بن حنبل^(٥)، وأبو داود^(٦)، و
الدارقطني^(٧)، والبيهقي^(٨).

فالحاصل أن الحديث بهذا الإسناد لا يصح.

لكن قد جاء من طريق أخرى، فقد روى مالك في الموطأ (٦١/١) حديث (١٠٤): عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي
ﷺ أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها: يا رسول الله إني لأطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال لها رسول الله ﷺ:

(إنما ذلك عرق، وليست بالحیضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها، فاغسلي الدم عنك وصلي).

وأخرجه البخاري في الصحيح - من طريق مالك - (١١٦/١) حديث (٣٠٦)، ومسلم بن الحجاج في الصحيح - من طريق هشام بن
عروة - (٢٦٢/١) حديث (٣٣٣).

وجاء في رواية عند البخاري (٩٣/١) حديث (٢٢٨): (ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت)^(٩)

ويشهد لقوله: (وإن قطر الدم على الحصير) ما رواه البخاري (٦٨/٢) حديث (٢٠٣٧) من حديث عائشة، قالت: اعتكفت مع
رسول الله ﷺ امرأة مستحاضة من أزواجه، فكانت ترى الحمرة والصفرة، فرما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي).

(١) نقله الدارقطني عنه في مطلع السؤال.

(٢) انظر: سنن أبي داود (٤٦/١) حديث (١٨٠)، وسنن الدارقطني (١٣٩/١) حديث (١٩) قال القطان لعلي بن المديني: "أحك عني أنهما شبه لاشيء".

(٣) سنن الدارقطني (٢١٣/١) حديث (٤٥)، حيث قال عنه مع الحديث الآخر - حديث القبلة - "ليس هما بشيء". وانظر: التاريخ، رواية الدوري
(١٨/٤) رقم (٢٩٢٥).

(٤) انظر: معرفة السنن والآثار، للبيهقي (٣٧٩/١) حديث (٤٨٨).

(٥) شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي (٨٤٢/٣).

(٦) سنن أبي داود (٨٠/١) حديث (٣٠٠).

(٧) حكاها ابن رجب عنه في فتح الباري (٤٥١/١).

(٨) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (٣٧٩/١) حديث (٤٨٨).

(٩) ذهب البعض إلى أن هذا معلق ليس بموصول، وزعم آخر أنه من قول عروة بن الزبير موقوفاً عليه. ورد كل ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري فانظره غير
مأمور (٣٣٢/١)، (٤٠٩/١).

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين : الوقف ، والرفع .

والحديث محفوظ عن الأعمش مرفوعاً ، إلا أنه لا يصح ، وقد أعله جمع من الحفاظ . لكن جاء من طريق أخرى عن عائشة رضي الله عنها ، وبه يصح الحديث . ٥

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٦٠) :

وسئل^(١) عن حديث الأسود، عن عائشة رضي الله عنها : " ما ترك رسول الله ﷺ شاة، ولا بعيداً، ولا أوصى بشيء ". فقال : يرويه الأعمش، واختلف عنه :

فرواه الحسن بن عياش : عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها .

وخالفه جرير، رواه عن : الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة رضي الله عنها .

وغيرهما يرويه : عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .

وتابعه^(٢) الأشج، عن حفص بن غياث : عن الأعمش .

١. هـ كلام الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، هي :

الوجه الأول : الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الثاني : الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الثالث : الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .

وقد وقفت على أوجه أخرى لم يذكرها الدارقطني، هي :

الوجه الرابع : الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الخامس : الأعمش، عن أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الأخير : الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

تخريج أوجه الاختلاف :

(١) العال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٦١/٥) .

(٢) لم أستطع الوقوف على هذه المتابعة، ولكن الذي يظهر لي أن الضمير يعود إلى جرير، والله أعلم .

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: النسائي في السنن (٢٤٠/٦) حديث (٣٦٢٣)، وابن الأعرابي في المعجم - تحقيق الحسيني - (٢/٦٤٠) حديث (١٢٧٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٤/٢٣٩) حديث (٨٨٢).

من طريق: حسن بن عياش، عن الأعمش. بألفاظ متقاربة.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة رضي الله عنها.

لم أجد من خرج به.

وأفاد الدارقطني أن الذي يرويه عن الأعمش: جرير، وحفص بن غياث.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٣/١٢٥٦) حديث (١٦٣٥)، وأبو داود في السنن (٣/١١٢) حديث (٢٨٦٣)، والنسائي في السنن

(٦/٢٤٠) حديث (٣٦٢١)، وابن ماجه في السنن (٢/٩٠٠) حديث (٢٦٩٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٢٦٠)، وأبو بكر بن

أبي شيبه في المصنف (١١/٢٠٦) حديث (١٠٩٨٧)^(١)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٧٨٩) حديث (١٤٢٠)، وأحمد

ابن حنبل في المسند (٦/٤٤)، وفي الزهد (ص ١٥) حديث (٩)، وهناد بن السري في الزهد (٢/٣٧٨) حديث (٧٣٢)، وأبو الشيخ في

أخلاق النبي ﷺ (٤/٢٣٥) حديث (٨٨٠)، وأبونعيم الأصبهاني في "الإمامة والرد على الرافضة" (ص ٢٣٢) حديث (٢٢)، و

البغوي في "الأنوار في شمائل النبي المختار" (٢/٧٦٠) حديث (١٢١٦)، وفي شرح السنة (١٤/٥١) حديث (٣٨٣٧).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٣/١٢٥٦) حديث (١٦٣٥)، وابن ماجه في السنن (٢/٩٠٠) حديث (٢٦٩٥)، وابن سعد في

الطبقات الكبرى (٢/٢٦٠)، وأبو بكر بن أبي شيبه في المصنف (١١/٢٠٦) حديث (١٠٩٨٧)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/٤٤)، و

ابن الأعرابي في المعجم - بتحقيق الحسيني - (٢/٦٨٨) حديث (١٣٨٦)، وأبونعيم الأصبهاني في "الإمامة والرد على الرافضة" (ص

٢٣٢) حديث (٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٢٦٦)، وفي دلائل النبوة (٧/٢٧٣).

(١) وقع في المصنف: [عن الأعمش، عن سفيان، عن ...]، وهو تصحيف، صوابه: [عن الأعمش، عن شقيق]. بدليل أن مسلم وغيره قد رووا هذا الحديث عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن أبي معاوية وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة... الحديث.

من رواية: ابن نمير، عن الأعْمَش .

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٢٥٧/٣) حديث (١٦٣٦)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٧٨٩/٣) حديث

(١٤١٩)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٣٥/٨) حديث (٤٥٤٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٥/٤) حديث (٨٨٠).

من طريق: جرير، عن الأعْمَش .

٥ ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٢٥٧/٣) حديث (١٦٣٦)، وابن شبه في تاريخ المدينة (٢٠٠/١).

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعْمَش .

ورواه: النسائي في السنن (٢٤٠/٦) حديث (٣٦٢١).

من طريق: مفضل، عن الأعْمَش .

ورواه: النسائي في السنن (٢٤٠/٦) حديث (٣٦٢١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٣/٢) حديث (١٧٤٧).

١٠ من طريق: داود، عن الأعْمَش .

ورواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٢/٤) حديث (٣٨٨٨).

من طريق: جعفر بن الحارث، عن الأعْمَش .

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن الحارث إلا إسماعيل بن عياش.

ورواه: أبو بكر الشافعي في الفوائد (٦٥٢/١) حديث (٨٨٤)، وابن بشران في الأمالي (ص ١٣١) حديث (٢٧٩)، والبغوي في شرح

١٥ السنة (٥١/١٤) حديث (٣٨٣٦).

من طريق: سفيان، عن الأعْمَش . بالفاظ متقاربة.

ورواه: حماد بن إسحاق في "تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها" (ص ٧٥).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعْمَش .

الوجه الرابع: الأعْمَش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

٢٠ رواه: أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٧/٤) حديث (٨٨١).

من طريق: سعد بن الصلت، عن الأعْمَش .

الوجه الخامس: الأعْمَش، عن أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٤/٢٤١ حديث ٨٨٣).

من طريق: روح بن مسافر، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

علقه: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ.

من طريق: صالح بن موسى الطلحي، عن الأعمش.

٥

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: الحسن بن عياش.

الحسن بن عياش:

١٠

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو معاوية، ويحيى بن آدم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وغيرهم^(١).

— قال محمد بن عبيد: رأيت أصحاب الأعمش الذين لا يفارقونه: عيسى بن يونس، وأبو بكر بن عياش، وحفص بن غياث، و

حسن بن عياش^(٢).

— قال الدوري^(٣)، وابن أبي خيثمة^(٤)، وعثمان الدارمي^(٥)، عن يحيى بن معين: ثقة.

زاد عثمان الدارمي: قلت هو أحب إليك أو أبو بكر؟ قال: هو ثقة، وأبو بكر ثقة.

١٥

— قال العجلي: ثقة^(٦).

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٦/٢٩٢ ترجمة ١٢٦٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٢٩١ ترجمة ١٦١٨).

(٣) التاريخ، رواية الدوري (٣/٢٦٧ رقم ١٢٥٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/٣٠٢ ترجمة ١١٩).

(٥) انظر: تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٠١ رقم ٢٨٨).

(٦) التهذيب، لابن حجر (٢/٣١٣ ترجمة ٥٤٣).

— قال عثمان الدارمي: ليس في الحديث بذاك، وهو من أهل الصدق والأمانة^(١).

— قال النسائي: ثقة^(٢).

— قال الطحاوي: ثقة حجة^(٣).

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

— قال ابن شاهين: ثقة^(٥).

— قال ابن حجر: صدوق^(٦).

— قال المزي: روى له مسلم، والترمذي، والنسائي^(٧). وأفاد أن رواية الحسن بن عياش، عن الأعشى في سنن النسائي^(٨).

أقول: لم يصح له ابن حبان حديثاً واحداً.

مات كهلاً في سنة اثنتين وسبعين ومائة^(٩).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر والله أعلم، أن الحسن بن عياش: ثقة.

الوجه الثاني: الأعشى، عن أبي وائل، عن عائشة رضي الله عنها.

(١) انظر: تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٠١ رقم ٢٨٨).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (٢٩٣/٦) ترجمة (١٢٦٢).

(٣) شرح معاني الآثار، للطحاوي (٢٢٧/١).

(٤) الثقات، لابن حبان (١٦٩/٦).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص ٦٠ ترجمة ١٩٨).

(٦) التقريب، لابن حجر (ص ١٦٣ ترجمة ١٢٧٤).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (٢٩٣/٦) ترجمة (١٢٦٢).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٩٢/٦) ترجمة (١٢٦٢).

روايته عن الأعشى في الكتب الستة: ليس للحسن بن عياش عن الأعشى في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه النسائي، هو حديث الدراسة.

(٩) تاريخ الإسلام، للذهبي (حوادث وفيات ١٧١ - ١٨٠ هـ / ص ٨٣).

يرويه عن الأعمش : (١) جرير . (٢) حفص بن غياث .

جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

٥ يرويه عن الأعمش : (١) أبو معاوية . (٥) مفضل .

(٢) ابن نمير . (٦) داود الطائي .

(٣) سفيان الثوري . (٧) جرير .

(٤) عيسى بن يونس . (٨) جعفر بن الحارث .

(١) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .

١٠ (٢) عبد الله بن نمير : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .

(٣) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(٤) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .

(٥) مفضل بن مهلهل : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو : ثقة .

(٦) داود الطائي : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو : ثقة .

١٥ (٧) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

(٨) جعفر بن الحارث : تقدمت ترجمته في (حديث ٧٥) ، وهو : ضعيف .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : سعد بن الصلت .

سعد بن الصلت : تقدمت ترجمته في (حديث ٧٥) ، وترجح لي أنه : يكذب حديثه ، ولا يحتاج به .

٢٠ الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : روح بن مسافر .

روح بن مسافر : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٠) ، وهو : متروك الحديث .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش: صالح بن موسى الطلحي.

صالح بن موسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٠)، وهو: منكر الحديث.

الوجه الرابع عن الأعمش:

٥ الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

يروى هذا الوجه: الحسن بن عياش. وتقدم أنه ثقة.

إلا أن هذا الوجه غير محفوظ، لما يلي:

(١) تفرد الحسن بن عياش بهذا الوجه.

(٢) خالف الحسن بن عياش من هو أحفظ منه، وأكثر عدداً - كما سيأتي قريباً -.

١٠ الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: جرير، وحفص بن غياث. وهما ثقتان إلا أنني لم أقف على روايتهما من وجه متصل لأستطيع الحكم عليهما.

وأغلب الظن أن السند لم يصلح إلى جرير، إذ أن جرير يروي هذا الحديث على نحو رواية الثقات عن الأعمش - كما سيأتي في الوجه

الثالث - وقد أخرج رواية جرير المحفوظة عنه؛ مسلم في الصحيح وغيره.

والمقصود أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش لمخالفته الوجه الثالث.

١٥ الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، فقد رواه غير واحد من ثقات أصحاب الأعمش، من أمثال: أبي معاوية، وسفيان الثوري، وابن

نُفَيْر، وغيرهم. وقد أخرج هذا الوجه مسلم بن الحجاج في الصحيح.

الوجه الرابع: الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: سعد بن الصلت، وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

٢٠ (١) ضعف راويه سعد بن الصلت.

(٢) تفرد سعد بن الصلت به.

(٣) مخالفته للوجه المحفوظ، وهو الوجه الثالث كما تقدم.

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش : روح بن مسافر ، وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) ضعف راويه الشديد .

(٢) تفرده بهذا الوجه .

(٣) مخالفته لمن هم أوثق منه وأكثر عدداً - أعني رواية الوجه المحفوظ عن الأعمش - .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش : صالح بن موسى ، وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش .

وما قيل في الوجهين الرابع والخامس يقال في هذا الوجه ، من ضعف راويه ، وتفرده بهذا الوجه ، ومخالفته للوجه المحفوظ .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح . وقد أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ما رواه غير واحد من أصحابه الثقات الحفاظ : عن

الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح ، أخرجه مسلم وغيره .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٦١) :

وسئل^(١) عن حديث الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ في جلود الميتة : (دباغها طهورها) .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه شريك ، عن الأعمش ، واختلف عن شريك :

٥ فرواه حسين المروزي ، عن شريك : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

وخالفه حجاج الأعور ، وعبد الرحمن بن شريك ، فرووه عن شريك : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي

الله عنها ، عن النبي ﷺ .

ورواه الثوري : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، [عن الأسود]^(٢) ، عن عائشة رضي الله عنها . موقوفاً .

وأشبهها بالصواب قول إسرائيل^(٣) ومن تابعه عن الأعمش .

١٠ ١ . هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٥ الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، موقوفاً عليها .

وقد وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني ، وهو :

الوجه الأخير : الأعمش ، قال : ثنا أصحابنا ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٦٤/٥) .

(٢) ساقط من المخطوط ، واستدركه من مصادر التخریج .

(٣) ليس في نص السؤال ذكر لرواية إسرائيل ، اللهم إلا أن تكون ساقطة من المخطوط . ومن مصادر التخریج يبين أن إسرائيل يرويه : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن عمار بن عمير، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

رواه: النسائي في السنن (١٧٤/٧ حديث ٤٢٤٤)، وفي الكبرى (٨٤/٣ حديث ٤٥٧٠)، وأحمد في المسند (١٥٤/٦)، والطبري في تهذيب الآثار "مسند ابن عباس" (٨١٤/٢ حديث ١٢٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٠/١)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (١٠٥/٤ حديث ١٢٩٠) -، والدارقطني في السنن (٤٤/١ حديث ١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦٠/٤).

من طريق: الحسين بن محمد، عن شريك، عن الأعمش.

قال ابن حبان: "أخبرنا الحسن بن سفيان بن مجمر غريب... ثم ساق الحديث.

قال الدارقطني: "تفرد به [حسين بن محمد]، عن شريك، عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن الأسود، عن عائشة" (١).

قال ابن عبد البر: "خالف شريك إسرائيل في إسناده".

الوجه الثاني : الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

رواه: النسائي في السنن (١٧٤/٧ حديث ٤٢٤٥)، وفي الكبرى (٨٤/٣ حديث ٤٥٧١).

من طريق: يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن شريك، عن الأعمش.

ورواه: النسائي في السنن (١٧٤/٧ حديث ٤٢٤٦)، وفي الكبرى (٨٤/٣ حديث ٤٥٧٢)، وأحمد في المسند (١٥٤/٦) (٧)، و

الدارقطني في السنن (٤٤/١ حديث ٩).

من طريق: حجاج بن محمد، عن شريك، عن الأعمش.

وقد أفاد الدارقطني أن عبد الرحمن بن شريك، قد روى هذا الوجه: عن شريك، عن الأعمش. إلا أنني لم أقف على روايته.

(١) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل بن طاهر (٤٢٠/٥ حديث ٥٩١٥).

وما بين المعقوفين تصويب مني، وقد جاء في مطبوعة الأطراف: [حجاج بن محمد الأعور]، وهو خطأ بلا شك.

(٢) أقول: جاءت رواية حجاج في المسند بمثل رواية حسين بن محمد عن شريك، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، لما يلي:

(١) أن المعروف في رواية حجاج، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم (لا عن عمار بن عمير).

(٢) أن الحافظ ابن حجر، قال: "وكذا أخرجه أحمد عن حجاج بن محمد وعن حسين بن محمد على الاختلاف". النكت الظرف، لابن

حجر (٣٧٨/١١ حديث ١٦٠١٥). مما يدل على أن ما في مطبوعة المسند تصحيف.

ورواه: النسائي في السنن (١٧٤/٧ حديث ٤٢٤٧)، وفي الكبرى (٨٤/٣ حديث ٤٥٧٣)، والطبري في تهذيب الآثار "مسند ابن عباس" (٨١٣/٢) حديث ١٢٠٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٠/١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٥٤/١) حديث (١٧٩).

من طريق: إسرائيل، عن الأعمش.

٥ الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً عليها.

رواه: البيهقي في السنن الكبرى (٢٤/١).

من طريق: سفيان، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، قال: ثنا أصحابنا، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

رواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٠/١).

١٠ من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: شريك.

١٥ شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر

وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: (١) شريك. (٢) إسرائيل.

(١) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه و

٢٠ كثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: متقن لحديث جده أبي إسحاق، ثقة في بقية

المشايع؛ لاسيما إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فربما وهم.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً عليها.

يرويه عن الأعمش : سفيان الثوري .

سفيان الثوري : قدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

الوجه الأخير : الأعمش ، قال : ثنا أصحابنا ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : حفص بن غياث .

٥ حفص بن غياث : قدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الرابع عن الأعمش :

قبل الترجيح بين الأوجه ، لا بد من النظر في الاختلاف الواقع على شريك :

أ - روى الحسين بن محمد : عن شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ... الحديث .

١٠ الحسين بن محمد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " (١) .

ب - روى حجاج بن محمد ، ويعقوب بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن شريك : عن شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ... الحديث .

حجاج بن محمد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته " (٢) .

يعقوب بن إبراهيم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، فاضل " (٣) .

عبد الرحمن بن شريك ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، يخطئ " (٤) .

١٥ مما تقدم يظهر - والله أعلم - أن رواية الحسين بن محمد خطأ ، لمخالفته غير واحد من أصحاب شريك ، ومن بينهم ابنه عبد الرحمن .

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : شريك .

وهذا الوجه غير محفوظ ، لما تقدم أن الحسين بن محمد أخطأ فيه على شريك .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ١٦٨ ترجمة ١٣٤٥) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ١٥٣ ترجمة ١١٣٥) .

(٣) التقريب ، لابن حجر (ص ٦٠٧ ترجمة ٧٨١١) .

(٤) التقريب ، لابن حجر (ص ٣٤٢ ترجمة ٣٨٩٣) .

وقد استغرب ابن حبان هذا الإسناد .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : شريك ، وإسرائيل .

والذي يظهر - والله أعلم - أن هذا الوجه محفوظ ، عن الأعمش لرواية ثقتين له .

وقد قال الدارقطني : وأشبها بالصواب قول إسرائيل ومن تابعه عن الأعمش " . ٥

الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، موقوفاً عليها .

يرويه عن الأعمش : سفيان الثوري .

وسفيان الثوري ثقة حافظ ، ويرويه عن الثوري : أحوص بن جَوَّاب الضبي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم " (١) .

وعليه فهذا الوجه الموقوف ، لا يعل الوجه المرفوع المتقدم آنفاً .

الوجه الأخير : الأعمش ، قال : ثنا أصحابنا ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ . ١٠

يرويه عن الأعمش : حفص بن غياث .

وحفص ثقة ، من أصحاب الأعمش المتقدمين فيه ، إلا أن هذا الوجه قد أبهم شيخ الأعمش ، وقد جاء مبيناً في الوجه الثاني .

الحكم على الحديث :

١٥ الحديث من وجهه المحفوظ ، عن الأعمش : صحيح .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ، ما رواه إسرائيل ومن تابعه : عن الأعمش ، عن إبراهيم

، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها ، مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

٢٠ والحديث من الوجه المحفوظ : صحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٩٦ ترجمة ٢٨٩) .

(الحديث ١٦٢) :

وسُئِلَ^(١) عن حديث الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها : " كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ، ثم يقوم ، فيصلّي ولا يتوضأ " .
فقال : ... رواه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه وكيع بن الجراح : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

وكذلك قيل عن إسحاق بن إبراهيم [الشهيد ، عن أبي]^(٢) معاوية : عن الأعمش .

ولا يصح عن أبي معاوية .

ورواه منصور بن أبي الأسود : عن الأعمش ، [عن إبراهيم]^(٣) ، عن علقمة ، [عن]^(٤) عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١... هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

١٠ تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٥) .

(١) العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٦٤/٥) .

(٢) ما بين المعقوفين تصويب مني بحسب ما يقتضيه السياق ، وقد جاء في المخطوط هكذا : [الشهيد عن معاوية] ، وهو خطأ بلا ريب .

(٣) ساقط من المخطوط ، والاستدراك من الموضع السابق الذي ورد فيه الحديث .

(٤) في المخطوط : [بن] .

(٥) انظر : دراسة (الحديث ٣٦) .

(الحديث ١٦٣) :

وسئل^(١) عن حديث مسروق، عن عائشة رضي الله عنها : " سألت رسول الله ﷺ عن التلفت في الصلاة ؟ " ، فقال : (اختلاس يحتلسه الشيطان^(٢) من صلاة العبد) .

فقال : ... روى هذا الحديث الأعمش ، واختلف عنه :

٥ فرواه الثوري ، وأبو حمزة ، وأبو معاوية الضير ، ويحيى بن أبي زائدة : عن الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

وخالفهم شعبه ، رواه : عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

وكلمهم وقعه عن الأعمش عن عائشة رضي الله عنها قولها : ١ . هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

١٠

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين ، هما :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها ، موقوفاً عليها .

تخريج أوجه الاختلاف :

١٥

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها .

رواه : النسائي في السنن (٨/٣) حديث (١١٩٩) .

من طريق : القاسم بن معن ، عن الأعمش .

ورواه : أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٤١/٢) .

٢٠ من رواية : حفص بن غياث ، عن الأعمش .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٦٧/٥) .

(٢) جاء النص في المخطوط هكذا : [... الشيطان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة العبد ...] ، وهو تكرار من الناسخ .

ورواه: عبد الرزاق في المصنف (٢/٢٥٨ حديث ٣٢٧٥).

من رواية: الثوري، عن الأعْمَش.

وقد أفاد الدارقطني أن أبا معاوية، وأبا حمزة، ويحيى بن أبي زائدة، قد رووه عن الأعْمَش، ولم أقف على من أخرج رواياتهم.

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً عليها.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه. وقد أفاد الدارقطني أن راويه، هو: شُعْبَة.

٥

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها.

يرويه عن الأعْمَش: (١) القاسم بن معن. (٣) سفيان الثوري. (٥) أبو حمزة السكري.

(٢) حفص بن غياث. (٤) أبو معاوية. (٦) يحيى بن أبي زائدة.

١٠

(١) القاسم بن معن: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٠)، وهو: ثقة.

(٢) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعْمَش المتقدمين فيه.

(٣) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٤) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعْمَش.

(٥) أبو حمزة السكري: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، وهو: ثقة.

١٥

(٦) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة متقن.

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً عليها.

يرويه عن الأعْمَش: شُعْبَة.

شُعْبَة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

٢٠

الوجه الراجح عن الأعْمَش:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها.

يروى هذا الوجه عن الأعْمَش: جمع من أصحابه الحفاظ، من أمثال: سفيان الثوري، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، وغيرهم.

وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها ، موقوفاً عليها .

تفرد برواية هذا الوجه عن الأعمش : شعبة .

وشعبة ثقة حافظ إمام ، لكنه تفرد في روايته لهذا الوجه ، ثم إنه خالف جمعاً من الثقات الحفاظ .

فروايته هذه عن الأعمش : غريبة .

٥

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح ، لكنه موقوف .

وقد جاء من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً إلى النبي ﷺ :

١٠ روى البخاري في الصحيح (١/٢٤٤ حديث ٧٥١) ، من طريق : أشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله

عنها ، قالت : " سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ؟ . فقال : (هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد) ^(١) .

فالحديث صحيح ، والله الموفق .

الخلاصة :

١٥ اختلف الرواة في هذا الحديث ، عن الأعمش ، على وجهين ، المحفوظ منهما ما رواه غير واحد من أصحاب الأعمش الحفاظ : عنه ،

عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها . وأغرب شعبة ، فقال : عن الأعمش ، عن خيثمة .

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح ، لكنه موقوف .

وقد جاء من طريق أخرى عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً أخرجه البخاري في الصحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(١) قال ابن رجب : " أما حديث عائشة الذي أخرجه (أي البخاري) ها هنا في الالتفات ، فتفرد به دون مسلم ، وفي إسناده اختلاف على أشعث بن أبي

الشعثاء ... ، ورواه الأعمش موقوفاً ، واختلف عليه ... ، ولهذا الاختلاف - والله أعلم - تركه مسلم ، فلم يخرج " فتح الباري ، لابن رجب

(٤/٣٩٩) .

(الحديث ١٦٤) :

وسئل^(١) عن حديث مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ فأنتهى وتره إلى السحر". فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الثوري، عن الأعمش، واختلف عن الثوري:

فرواه [سعد]^(٢) بن سعيد الجرجاني، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عائشة رضي الله عنها.

وخالفه أصحاب الثوري، فرووه: عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق.

وكذلك رواه أصحاب الأعمش: عن الأعمش، عن أبي الضحى.

...، وهو الصواب.

١. هـ. المراد نقله من كلام الدارقطني - رحمه الله -.

١٠

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني رحمه الله أن الاختلاف في هذا الحديث على وجهين، هما :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

١٥

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: الإسماعيلي في المعجم (٣٩٩/١)، وعن الإسماعيلي: السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١٨).

من طريق: سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٦٨/٥).

(٢) في المخطوط: [سعيد]، والصواب ما أثبتته كما جاء في مصادر ترجمته، انظر: الضعفاء، للعقيلي (١١٨/٢) ترجمة (٥٩٤)، والكامل، لابن عدي

(٣/١١٩٤)، وميزان الاعتدال، للذهبي (١٢١/٢) ترجمة (٣١١٢)، ولسان الميزان، لابن حجر (٢٣٨/٣) ترجمة (٣٦٦٥)، وغيرها.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: البخاري في الصحيح (٣١٤/١) حديث (٩٩٦).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش. وقد صرح الأعمش بالتحديث عند البخاري.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٥١٢/١) حديث (٧٤٥)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٨١١/٣) حديث (١٤٤٨)،

٥ وأحمد بن حنبل في المسند (٤٦/٦)، وابن الأعرابي في المعجم - تحقيق: الحسيني - (٣٥٤/١) حديث (٦٨٧).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤٦/٦)، (١٠٠/٦).

من طريق: شعبة، عن الأعمش. وصرح الأعمش بالسماع من أبي الضحى عند أحمد.

ورواه: عبد الرزاق في المصنف (١٧/٣) حديث (٤٦٢٦)، وعنه: أحمد بن حنبل في المسند (١٠٧/٦).

١٠ من رواية: عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: أبو داود في السنن (٦٦/٢) حديث (١٤٣٥).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش.

ورواه: أبو يعلى الموصلي في المسند (٣٣٤/٧) حديث (٤٣٧٠).

من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش.

١٥

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

٢٠ الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: (١) حفص بن غياث. (٤) سفيان الثوري.

(٢) أبو معاوية. (٥) أبو بكر بن عياش.

(٣) شعبة. (٦) أبو عوانة.

- (١) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.
- (٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.
- (٣) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.
- (٤) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.
- (٥) أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه، وكتابه صحيح.
- (٦) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري. تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم.

الوجه الرابع عن الأعمش:

- ١٠ قبل الخوض في الترجيح بين الوجهين عن الأعمش، لابد من النظر في الاختلاف الواقع على سفيان الثوري، وهو كالتالي:
- (١) روى سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفيان الثوري، عن الأعمش: بالوجه الأول.
- سعد بن سعيد الجرجاني: قال عنه ابن عدي في صدر الترجمة: "كان رجلاً صالحاً حدث عن الثوري... يحدث عنه وعن غيره مما لا يتابع عليه"، وقال ابن عدي في آخر الترجمة: "قد صحب سعد الثوري بجرجان في بلده، روى عنه غرائب، وسأله عن مسائل كثيرة، فتلک المسائل معروفة عنه، ولسعد غير ما ذكرت من الحديث غرائب وأفراد غريبة تروى عنهم، وكان رجلاً صالحاً، ولم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها من تعمد منه فيها، أو ضعف في نفسه وروايته؛ إلا لفظة كانت تدخل عليه، وهكذا الصالحين، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً لأنهم كانوا غافلين عنه، وهو من أهل بلدنا، ونحن أعرف به" (١).
- (٢) روى عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش: بالوجه الآخر.
- عبد الرزاق، هو ابن همام الصنعاني، قال ابن حجر: "ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع" (٢).

(١) الكامل، لابن عدي (٣/١١٩٤-١١٩٥).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٣٥٤ ترجمة ٤٠٦٤).

وقد عزا الدارقطني هذا القول إلى أصحاب الثوري عامة.

وعليه فالحفوظ عن سفيان الثوري، هو ما رواه عبد الرزاق وبقية أصحاب سفيان الثوري. أما ما رواه سعد بن سعيد الجرجاني فلا يصح لما يلي:

(١) المقال الذي في سعد بن سعيد الجرجاني.

(٢) تفرد بهذه الرواية.

٥

(٣) مخالفته لأصحاب سفيان الثوري، وهم أحفظ منه، وأكثر عدداً.

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

إلا أن هذا الوجه غير محفوظ، لما تقدم من أن رواه عن سفيان الثوري، هو: سعد بن سعيد الجرجاني.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

١٠

يرويه عن الأعمش: حفص بن غياث، وأبو معاوية، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) رواية غير واحد من أصحاب الأعمش الثقات الحفاظ له.

(٢) صحح هذا الوجه: البخاري، ومسلم؛ بإخراجهما إياه في صحيحهما. كما صوّب هذا الوجه الدارقطني.

١٥

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه المحفوظ: صحيح.

الخلاصة:

٢٠ اختلف الرواة في هذا الحديث على وجهين، المحفوظ منهما عن الأعمش، ما رواه غير واحد من ثقات أصحابه: عنه، عن أبي

الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

وهذا الوجه صحيح، فقد أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما، كما صوّبه الدارقطني.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٦٥) :

وسُئِلَ^(١) عن حديث مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه معمر^(٢): عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها. قاله الحلواني، عن عبد الرزاق، عنه.

وقال عبد المجيد، عن معمر: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٣).

وقال أبو أحمد الزُّبَيْرِي، عن شريك: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال إسحاق بن محمد العُرْزَمِي، عن شريك: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال شعبة، وأبو معاوية، وجريز، وعبد الله بن نمير، وحفص بن غياث: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن النبي ﷺ.

مرسلاً، وهو الصواب. ١. هـ كلامه.

١٠

أقول: تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٤).

(١) العال، للدارقطني (٢/٦٨/٥).

(٢) صورته في المخطوط: [معمر] وهو خطأ، صوابه: [معمر]، وسيأتي بعد قليل على الصواب.

(٣) هكذا في هذا الموضع أن عبد المجيد روى هذا الوجه، والذي يظهر أنه خطأ من الناسخ.

فالذي ذكره الدارقطني في موضعين سابقين أن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد إنما يرويه: عن معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة. لا ابن مسعود.

وقد ذكر الدارقطني أن أبا بكر بن عياش رواه: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

كما ذكر في موضع آخر أن يحيى الحماني رواه، عن شريك: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وانظر: دراسة (الحديث ٤٧)، ودراسة (الحديث ١٣٨).

(٤) انظر: دراسة (الحديث ٤٧).

(الحديث ١٦٦) :

وسئل^(١) عن حديث مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ : (إذا انفقت المرأة غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها بما أكسب) .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عليه :

٥ فرواه عنه أبو معاوية ، وأبو بكر بن عياش ، و [جرير]^(٢) ، وشعبة ، وقيس : عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وخالفهم جرير^(٣) ، فرواه : عن الأعمش ، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وكذلك قال إبراهيم بن خالد الصنعاني ، عن الثوري : عن الأعمش ، عن أبي الضحى .

والصحيح عن الأعمش : عن أبي أبي وائل ، عن مسروق .

١٠ ١ . المراد نقله من كلام الدارقطني - رحمه الله - بتصرف .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني - رحمه الله - أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين ، هما :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٥ الوجه الآخر : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه : البخاري في الصحيح (٤٤٤ / ١) حديث (١٤٤٠) .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢ / ٦٩ / ٥) .

(٢) جاء في المخطوط هكذا : [أبو جرير عن الأعمش] ، والذي يظهر لي أن الصواب كالتالي : [جرير] ، والمراد به جرير بن عبد الحميد كما يظهر من مصادر

التخريج . أما قوله : " عن الأعمش " فهي مكررة من الناسخ والصواب حذفها والله أعلم .

(٣) هو : ابن حازم . كما سيئين في تخريج الأوجه .

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعْمَش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١/٤٤٤ حديث ١٤٣٧)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٩٩٨ حديث ١٧٢٨).

من طريق: جرير، عن الأعْمَش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١/٤٤٤ حديث ١٤٣٩)، وابن أبي الدنيا في العيال (٢/٧٠٩ حديث ٥١٨)، والإسماعيلي في المعجم

٥ (١/٣٩٨)، والسهمي في تاريخ جرجان - عن الإسماعيلي - (ص ٣٩١)، وابن بشران في أماليه (ص ٤٠٠ حديث ٩٢٣)^(١).

من طريق: شُعْبَة، عن الأعْمَش.

ورواه: عبد الرزاق في المصنف (٤/١٤٨ حديث ٧٢٧٥)، (٩/١٢٨ حديث ١٦٦١٩).

من رواية: سفيان الثوري، عن الأعْمَش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/٧١٠ حديث ١٠٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/٣٧٩ حديث ٩١٩٨)، وإسحاق

١٠ بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٧٨٧ حديث ١٤١٨)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/٤٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في المستخرج

على صحيح مسلم (٣/٩٩ حديث ٢٢٩٢).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعْمَش.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/٧١٠ حديث ١٠٢٤)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى

(٤/١٩٢).

١٥ من رواية: ابن نمير، عن الأعْمَش.

ورواه: البغوي في شرح السنة (٦/٢٠١ حديث ١٦٩٢).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعْمَش.

ورواه: البغوي في شرح السنة (٦/٢٠١ حديث ١٦٩٣).

من طريق: سليمان بن حيان، عن الأعْمَش.

٢٠ وأفاد الدارقطني أن قيس بن الربيع، قد رواه عن الأعْمَش، ولم أقف على من أخرج روايته.

(١) تصحف شُعْبَة في مطبوعة الأمازي إلى [سعيد]، وبالرجوع إلى المخطوط (١٥/١٧٧)، وبقية مصادر تخرج الحديث يظهر أنه تصحيف من الحق.

الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: أبو يعلى الموصلي في المسند (٣٢٠/٧) حديث (٤٣٥٩)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (١٤٥/٨) حديث (٣٣٥٨) -، و الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٦/٣) حديث (٢٧٦٠).

من طريق: جرير بن حازم، عن الأعمش.

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث: عن الأعمش، عن أبي الضحى؛ إلا جرير. ورواه سفيان الثوري، وغيره: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها".

وأفاد الدارقطني أن سفيان الثوري قد رواه عن الأعمش، إلا أنني لم أقف على من أخرج روايته.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يروي عن الأعمش: (١) حفص بن غياث. (٦) ابن نمير.

(٢) جرير بن عبد الحميد. (٧) أبو بكر بن عياش.

(٣) شعبة. (٨) سليمان بن حيان.

(٤) سفيان الثوري. (٩) قيس بن الربيع.

(٥) أبو معاوية.

(١) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

(٢) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

(٣) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٤) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٥) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٦) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٧) أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه، وكتابه صحيح.

(٨) سليمان بن حيان: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢)، وهو: ليس به بأس.

(٩) قيس بن الربيع : تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧) ، وهو : ليس بشيء .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) جرير بن حازم . (٢) سفيان الثوري .

(١) جرير بن حازم : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة ، إلا أن في حديثه عن قتادة ضعف ، وإذا حدث من حفظه ربما

وهم . ٥

(٢) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

الوجه الرابع عن الأعمش :

قبل الخوض في الترجيح بين الأوجه ، لابد من النظر في الاختلاف الواقع على سفيان الثوري ، لما له من تأثير في الترجيح عن الأعمش :

(١) روى عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش : بالوجه الأول . ١٠

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فقير ، و كان يتشيع " (١) .

(٢) روى إبراهيم بن خالد الصنعاني ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش : بالوجه الآخر .

إبراهيم بن خالد الصنعاني ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " (٢) .

الذي يظهر لي أن ما رواه عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، هو المحفوظ لما يلي : ١٥

أ - عبد الرزاق أوثق وأجل من إبراهيم بن خالد الصنعاني ، كما يعلم بمراجعة ترجمة الرجلين .

ب - أني لم أقف على رواية إبراهيم بن خالد من وجه متصل ، فلعل الطريق إليه لم تثبت .

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) يرويه عن الأعمش : غير واحد من ثقات أصحابه ، من أمثال : حفص بن غياث ، وشعبة ، وأبي معاوية ، وابن نمير ، وغيرهم . ٢٠

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٣٥٤ ترجمة ٤٠٦٤) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ٨٩ ترجمة ١٧١) .

(٢) صحح هذا الوجه غير واحد من أهل العلم، من أمثال: البخاري، ومسلم فقد أخرجاه في صحيحهما، كما صوّبه الدارقطني.
الوجه الآخر: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه صححه ابن حبان حيث أخرجه في صحيحه، والذي يظهر لي - والله أعلم - أنه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) تفرد جرير بن حازم برواية هذا الوجه، ولا يستدرك على هذا التفرد برواية الثوري، لما تقدم من أنها غير محفوظة.

(٢) جرير بن حازم: ثقة، إلا أنه ربما وهم إذا حدث من حفظه، ولعل هذا الحديث بما حدثه من حفظه، فقد خالف فيه جماعة من أصحاب الأعمش الحفاظ.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ: صحيح.

وقد صححه: البخاري، ومسلم حيث أخرجاه في صحيحهما.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، المحفوظ منهما، ما رواه غير واحد من أصحاب الأعمش الثقات: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

وقد صحح هذا الوجه: البخاري، ومسلم بن الحجاج بإخراجهما هذا الحديث في صحيحهما. كما صوّبه الدارقطني.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٦٧) :

وسئل^(١) عن حديث مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (اتق بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالا)^(٢). فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه: مفضل بن صالح: عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

و روي عن زائدة: عن الأعمش، عن طلحة، عن خيثمة، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها. ٥

قال ذلك سفيان بن وكيع، عن سويد بن عمرو، عن زائدة: عن الأعمش. زاد خيثمة فيه.

١. هكلام الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث على وجهين، هما :

الوجه الأول: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الآخر: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

تفريغ أوجه الاختلاف :

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: البيهقي في شعب الإيمان (١٧٢/٢) حديث (١٤٦٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٨٣٧/٢) حديث (٢٠٥٠)

، والعسكري في الأمثال - أفاده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٣١) حديث (٢٠١) -.

من طريق: مفضل بن صالح، عن الأعمش.

الوجه الآخر: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

٢٠ علقه الدارقطني في العلال (١/٧١/٥).

(١) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٧١/٥).

(٢) يابض في المخطوط قد رصف سطر، وما بين المعقوفين استدركه من مصادر التخرج.

من طريق: زائدة، عن الأعْمَش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

٥ يرويه عن الأعْمَش: مفضل بن صالح.

مفضل بن صالح:

روى عنه: أحمد بن موسى، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن عبيد، وغيرهم^(١).

— قال البخاري: عن الأعْمَش، منكر الحديث^(٢).

— قال أبو حاتم: منكر الحديث^(٣).

١٠ — قال الترمذي: ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ^(٤).

— أورده العقيلي في الضعفاء^(٥).

— قال ابن حبان: منكر الحديث، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرتة، فوجب ترك الاحتجاج به^(٦).

— قال ابن عدي - بعد أن ذكر له عدة أحاديث - : ولمفضل هذا غير ما ذكرت ... ، وأنكر ما رأيت له حديث الحسن بن علي^(٧)

١٥ حيث قال له: "أكشف عن بطنك" وسأثره غير ذلك^(٨)، أرجو أن يكون مستقيماً^(٩).

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٨/٤٠٩ ترجمة ٦١٤٧).

(٢) التاريخ الصغير، للبخاري (٢/٢٤١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٣١٦ ترجمة ١٤٥٩).

(٤) الجامع، للترمذي (٤/٧١١ حديث ٢٥٩٢).

(٥) الضعفاء، للعقيلي (٤/٢٤١ حديث ١٨٣٤).

(٦) المجروحين، لابن حبان (٣/٢٢).

(٧) قال الذهبي معقباً على قول ابن عدي هذا: "وحديث سفينة نوح أنكر وأنكر". ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/١٦٧ ترجمة ٨٧٢٨).

(٨) أي: وسأثر حديثه غير منكر، والله أعلم.

— قال الذهبي: ضعفه^(١).

— قال ابن حجر: ضعيف^(٢).

— قال المزي: روى له الترمذي^(٣). وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش في جامع الترمذي^(٤).

أقول: لم يصح له ابن حبان شيئاً.

٥ خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

هو: منكر الحديث، كما قال البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان.

الوجه الآخر: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: زائدة.

زائدة بن قدامة: قدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

١٠

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: مفضل بن صالح.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، بسبب راويه، فقد تقدم قريباً أنه منكر الحديث.

الوجه الآخر: الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

١٥

يرويه عن الأعمش: زائدة بن قدامة.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(٩) الكامل، لابن عدي (٦/٢٤٠٦).

(١) الكاشف، للذهبي (٢/٢٨٩) ترجمة (٥٦٠٥).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٥٤٤) ترجمة (٦٨٥٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (٢٨/٤١٠) ترجمة (٦١٤٧).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٨/٤٠٩) ترجمة (٦١٤٧).

روايته عن الأعمش في الكتب الستة: ليس له في الكتب الستة عن الأعمش سوى حديث واحد أخرجه الترمذي في الجامع (٤/٧١١) حديث (٢٥٩٢).

(١) أني لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل .

(٢) أن الدارقطني علق هذا الوجه بصيغة التمريض ، فقال : " وروي " .

(٣) أن في الإسناد إلى زائدة : " سفيان بن وكيع " ، قال عنه ابن حجر : كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما

ليس من حديثه ، فنصح ، فلم يقبل ، فسقط حديثه " (١) .

٥

الحكم على الحديث :

الحديث لا يصح من طريق الأعمش ، لعدم وروده من طريق الثقات عنه .

لكن له شواهد :

فروا البزار في مسنده (٣٤٨/٥ حديث ١٩٧٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٠/١ حديث ١٠٢٠) ، (١٠٠/١٩١ حديث

١٠٣٠٠) من طريق : قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : " :

دخل النبي ﷺ على بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعنده صبر من تمر ، فقال : (ما هذا يا بلال ؟) . قال : " أعد ذلك لأضيافك " . قال : (أما

تخشى أن يكون له دخان في نار جهنم ، أنقيا بلال ولا تحش من ذي العرش إقللاً) .

قال الهيثمي : " رواه كله الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقة شعبة والثوري وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات " (٢) .

وروى البزار في مسنده - كشف الأستار ، للهيثمي (٢٥١/٤ حديث ٣٦٥٤) - : من طريق مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ،

عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعنده صبر من تمر ... الحديث بنحوه .

قال الحافظ ابن حجر : تفرد به مبارك ، وإسناده حسن (٣) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في

الأوسط بإسناد حسن (٤) .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٤٥ ترجمة ٢٤٥٦) .

(٢) مجمع الزوائد ، للهيثمي (١٢٩/٣) .

(٣) مختصر زوائد مسند البزار ، لابن حجر (٢/٤٩٤ حديث ٢٢٨٠) .

(٤) مجمع الزوائد ، للهيثمي (١٢٩/٣) .

وقال السخاوي: إسناده حسن^(١).

أقول: وهذا فيه نظر، فمبارك بن فضالة، قال عنه ابن حجر: صدوق، يدلّس ويسوي^(٢). ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند. ثم إن مبارك قد خولف فيه، فرواه بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع كلاهما عن يونس مرسلاً^(٣).

أقول: والواحد منهما (أعني: بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع) أوثق من مبارك، فكيف وقد اجتمعا على مخالفته.

وقد رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٢٩/١٠) حديث (٦٠٤٠) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ بنحوه.

قال السخاوي: لم يختلف على هشام بن حسان في وصله^(٤).

أقول: لكن السند إلى هشام بن حسان فيه مقال. فالظاهر أن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هذا، الصواب فيه: مرسل.

وعلى ما تقدم: يكون الحديث حسناً لغيره، والله أعلم.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، ظهر لي بعد البحث أنهما غير محفوظين عنه.

فالحديث لا يصح من طريق الأعمش، لكن ورد له شواهد من طرق أخرى، لا تخلو أفرادها من مقال، والحديث بمجموعها ثابت إن شاء الله تعالى.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

أقول: رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٢/٣) حديث (٢٥٩٣) من طريق: محمد بن بكار، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وهذا معل بسبب محمد بن بكار، وقد أورد العقيلي هذا الحديث في ترجمة محمد بن بكار في الضعفاء (١٥١/١) مع أحاديث أخرى، ثم قال: "كل هذه لا يتابع عليها بكار، وليست بمحفوظة من حديث ابن عون".

(١) المقاصد الحسنة، للسخاوي (ص ١٢١) حديث (٢٠١).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ٥١٩) ترجمة (٦٤٦٤).

(٣) انظر: المقاصد الحسنة، للسخاوي (ص ١٢١) حديث (٢٠١).

(٤) المقاصد الحسنة، للسخاوي (ص ١٢١) حديث (٢٠١).

(الحديث ١٦٨) :

وَسُئِلَ^(١) عَنْ حَدِيثِ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا ذَكَرَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ زَوْجَتِهِ - تَعْنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -".

فَقَالَ: ... اخْتَلَفَ عَنِ الْأَعْمَشِ:

- ٥ فرواه يحيى بن سالم، عن شريك. وصباح المديني: عن الأعْمَشِ، عن جميع بن عمير، مثله.
- وقال يحيى الحماني، عن شريك: عن الأعْمَشِ، عن جميع: دخلت أنا وخالتي على عائشة رضي الله عنها.
- وقال زيد بن الحباب، عن شريك: عن الأعْمَشِ، عن جميع، أن عمته سألت عائشة رضي الله عنها.
- وقال منْجَاب^(٢)، وعلي بن حكيم، عن شريك: عن الأعْمَشِ، عن جميع بن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها.
- والصحيح قول من قال: عن جميع، أنه دخل على عائشة رضي الله عنها.
- ١٠ ١. المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعْمَشِ، على الأوجه التالية:

- الوجه الأول: الأعْمَشِ، عن جميع بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها.
- ١٥ الوجه الثاني: الأعْمَشِ، عن جميع، دخلت أنا وخالتي، على عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: الأعْمَشِ، عن جميع، أن عمته سألت عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الأخير: الأعْمَشِ، عن جميع بن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف :

- ٢٠ الوجه الأول: الأعْمَشِ، عن جميع بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها.

(١) العلل، للدارقطني (٢/٧٨/٥).

(٢) منْجَاب: بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم جيم، ثم موحد. التقريب، لابن حجر (ص ٥٤٥ ترجمة ٦٨٨٢).

لم أجد من أخرجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : شريك ، وصياح المديني .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن جميع ، دخلت أنا وخالتي ، على عائشة رضي الله عنها .

لم أجد من أخرجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : شريك .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن جميع ، أن عمته سألت عائشة رضي الله عنها .

لم أجد من أخرجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : شريك .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن جميع بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة رضي الله عنها .

لم أجد من أخرجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : شريك .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن جميع بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) شريك . (٢) صياح المديني .

(١) شريك بن عبد الله النخعي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه و

كثروهمه ، وهو كثير الحديث ، وكتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

(٢) صياح المديني : لم أقف له على ترجمة .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن جميع ، دخلت أنا وخالتي ، على عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : شريك .

شريك بن عبد الله النخعي : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثروهمه ، وهو كثير الحديث ، وكتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن جميع ، أن عمته سألت عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : شريك .

شريك بن عبد الله النخعي : قدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه ، وهو كثير الحديث ، و كتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن جميع بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة رضي الله عنها .

٥ يرويه عن الأعمش : شريك .

شريك بن عبد الله النخعي : قدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه ، وهو كثير الحديث ، و كتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .

الوجه الرابع عن الأعمش :

١٠ وقبل النظر في الوجه المحفوظ عن الأعمش ، لابد من النظر في الاختلاف الواقع على شريك لما له من تأثير بالغ في الحكم على الاختلاف عن الأعمش .

الاختلاف عن شريك :

(١) رواه يحيى بن سالم ، عن شريك ، عن الأعمش ... الحديث بالوجه الأول .

يحيى بن سالم ، قال عنه الذهبي : " ضعفه الدارقطني " (١) .

(٢) رواه يحيى الحماني ، عن شريك ، عن الأعمش ... الحديث بالوجه الثاني .

يحيى بن عبد الحميد الحماني ، قال عنه ابن حجر : " حافظ ، إلا أنهم أتهموه بسرقة الحديث " (٢) .

(٣) رواه زيد بن الحباب ، عن شريك ، عن الأعمش ... الحديث بالوجه الثالث .

زيد بن الحباب ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، يخطئ في حديث الثوري " (٣) .

(٤) رواه منجاب وعلي بن حكيم ، عن شريك ، عن الأعمش ... الحديث بالوجه الأخير .

(١) ميزان الاعتدال (٣٧٧/٤) ترجمة (٩٥١٣) ، وديوان الضعفاء (ص ٤٣٣) ترجمة (٤٦٢٩) ، والمغني في الضعفاء (٧٣٥/٢) ترجمة (٦٩٦٩) ، كلها للذهبي .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٩٣) ترجمة (٧٥٩١) .

(٣) التقريب ، لابن حجر (ص ٢٢٢) ترجمة (٢١٢٤) .

منجاب بن الحارث ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " ^(١) .

علي بن حكيم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " ^(٢) .

من المعلوم أن شريك النخعي قد ساء حفظه وكثر وهمه بعد توليه القضاء في الكوفة ، فإن كان حفظ هذا الحديث ولم يضطرب فيه ، و صح السند إلى الرواة عنه ، فإن ما رواه منجاب بن الحارث ، وعلي بن الحكيم هو المحفوظ عن شريك .

أما الوجه الرابع عن الأعمش ، فمن المتعذر في مثل هذه الأحوال معرفة الوجه الرابع عنه ، وذلك لعدة أمور :

(١) عدم الوقوف على أسانيد الأوجه المروية عن الأعمش .

(٢) لم يذكر الدارقطني - في واقع الأمر - اختلافاً عن الأعمش ، وإنما هو اختلاف عن شريك الراوي عن الأعمش .

وعلي أي حال ، فإن الدارقطني قد حكم في هذا الحديث ، وحكم في مثل هذه الأحوال هو المعتمد ، والله الموفق .

الوجه الأول : الأعمش ، عن جميع بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها .

لم يصح السند إلى الأعمش ، بسبب وجود " يحيى بن سالم " الراوي عن شريك ، وقد ضعفه الدارقطني - كما تقدم - ، ووجود راوياً آخر ، هو : صباح المديني ، لم أهتد لترجمته .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن جميع ، دخلت أنا وخالتي ، على عائشة رضي الله عنها .

لم يصح هذا السند إلى الأعمش ، بسبب الراوي عن شريك ، وهو يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وقد تقدم قريباً قول ابن حجر فيه ، و أنه : " حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث " .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن جميع ، أن عمته سألت عائشة رضي الله عنها .

الراوي عن شريك في هذا الوجه ، هو : زيد بن الحباب ، وهو : صدوق . إلا أنه خالف ثقتين عن شريك ، فإن كان زيدا قد حفظ روايته ، فيكون الاضطراب من شريك فإنه بعد توليه القضاء بالكوفة وقعت منه أوهام كثيرة ، وإلا فروايتيه - أعني زيدا - خطأ لمخالفته الثقتين عن شريك .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن جميع بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة رضي الله عنها .

(١) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٤٥ ترجمة ٦٨٨٢) .

(٢) التقريب ، لابن حجر (ص ٤٠٠ ترجمة ٤٧٢٣) .

هذا الوجه محفوظ عن شريك، لحيثه من رواية ثقتين عنه، هما: منجاب بن الحارث، وعلي بن حكيم. إلا أنني لا أستطيع الجزم بأنه محفوظ عن الأعمش، لتفرد شريك به، وشريك وقعت منه أوهام بعد توليه القضاء في الكوفة، ومنجاب و علي بن حكيم كوفيان، فيحتمل أن هذا مما حدث به شريك في الكوفة. ومما يشير إلى عدم حفظه عن الأعمش، قول الدارقطني: "والصحيح قول من قال: عن جميع، أنه دخل على عائشة رضي الله عنها"^(١).

الحكم على الحديث :

الحديث لا يصح، لما يلي:

(١) في إسناده جميع بن عمير، قال عنه ابن حجر: "صدوق، يخطئ، ويتشيع"^(٢).

وقال عنه الذهبي: "واه"^(٣)، وهو الأقرب فيه^(٤).

(٢) جميع بن عمرو من الشيعة، وهذا الحديث في فضائل آل البيت.

(٣) تفرد بهذا الحديث.

الخلاصة :

وقع اختلاف في هذا الحديث على عدة أوجه، لم أستطع الحكم عليها بسبب عدم وقوفي عليها من طرق متصلة، إلا أن الحديث لا يصح لحيثه من رواية "جميع بن عمير" عن عائشة رضي الله عنها، وهو "واه" كما قال الذهبي، كما أنه شيعي. والله الموفق، لا رب سواه،،،

(١) يشير الدارقطني إلى رواية: سليمان بن أبي سليمان الشيباني - ومن تابعه -، عن جميع، أنه دخل على عائشة رضي الله عنها.

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ١٤٢ ترجمة ٩٦٨).

(٣) الكاشف، للذهبي (٢٩٦/١) ترجمة (٨١٠).

(٤) وإن قال عنه أبو حاتم الرازي: "كوفي، تابعي، من علق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث". فقد قال عنه البخاري: "فيه نظر"، وقال عنه ابن عدي: "وما قاله البخاري كما قاله، في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، على أنه قد روى عنه جماعة". انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٢٤/٥) ترجمة (٩٦٦).

(الحديث ١٦٩) :

وسئل^(١) عن حديث همام بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها قولها في النبي: "كُتِبَ أَفْرَكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ". فقال: ... رواه الأعمش، عن إبراهيم، واختلف عنه:

فرواه أبو معاوية الضرير، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو أسامة، وابن نمير، وعبد بن سليمان، ومحمد بن عبيد، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو بدر: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.

وكذلك قيل: عن الثوري، عن الأعمش.

وقال أبو عوانة، وعبد بن سليمان: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

[وكذلك قال عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه: عن الأعمش.

وعند حفص بن غياث، عن الأعمش. القولان جميعاً]^(٢).

... وهو صحيح من حديث إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها. لأن حفص بن غياث جمع بينهما، عن الأعمش. ولأن الأشجعي، عن الثوري. جمع بينهما عن منصور، والله أعلم.

١. والمراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

- ١٥ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:
- الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الأخير: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام والأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف :

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٨٥/٥).

(٢) جاءت هذه العبارة مكررة في المخطوط.

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: الترمذي في الجامع (١٩٨/١ حديث ١١٦)، وابن ماجه في السنن (١٧٩/١ حديث ٥٣٧)، (١٧٩/١ حديث ٥٣٨)، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨٤/١)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٣/٦)، وأبو بكر المطرزي في فوائده وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - (ص ١٤١ حديث ٤).

٥ من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح،... وهكذا روي عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها. مثل رواية الأعمش، وروي أبو معشر هذا الحديث: عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها. وحديث الأعمش أصح.

١٠ ورواه: النسائي في السنن (١٥٦/١ حديث ٢٩٩)، وأحمد بن حنبل في المسند (١٩٣/٦)، وأبو بكر المطرزي في فوائده وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - (ص ١٤٨ حديث ٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٢٨٨).

من رواية: يحيى بن سعيد القطان، عن الأعمش.

ورواه: أبو بكر المطرزي في فوائده وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - (ص ١٤٨ حديث ٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٢٨٨).

من طريق: أبي أسامة، عن الأعمش.

١٥ ورواه: أبو بكر المطرزي في فوائده وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - (ص ١٤٨ حديث ٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٢٨٨)، وأبو عوانة في المسند - تحقيق أمين الدمشقي - (١٧٥/١ حديث ٥٣٢).

من طريق: ابن نمير، عن الأعمش.

ورواه: ابن ماجه في السنن (١٧٩/١ حديث ٥٣٧).

من طريق: عبدة بن سليمان، عن الأعمش.

٢٠ ورواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٢٨٨).

من طريق: يعلى، عن الأعمش.

ورواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٤٥/١ حديث ٢٨٨).

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش.

ورواه: أبو بكر المطرزي في فوائده وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - (ص ١٤٨ حديث ٦) .
من طريق: محمد بن عبيد ، عن الأعمش .

ورواه: أبو عوانة في المسند - تحقيق أمين الدمشقي - (١/١٧٥ حديث ٥٣٢) .
من طريق: أبي بدر شجاع بن الوليد ، عن الأعمش .

٥ ورواه: الدارقطني في العلل (١/٨٦/٥) .

من طريق: سفيان الثوري ، عن الأعمش .

ورواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨/١) .

من طريق: أبي عوانة ، عن الأعمش .

ورواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨/١) .

١٠ من طريق: زيد ، عن الأعمش .

وأفاد الدارقطني أن يحيى بن أبي زائدة ، قد روى هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الثاني: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه: ابن خزيمة في الصحيح (١/١٤٥ حديث ٢٨٨) .

من طريق: يعلى ، عن الأعمش .

١٥ وأفاد الدارقطني أن أبا عوانة ، وعبد بن سليمان ، وحفص بن غياث - من رواية ابنه عمر - قد روى هذا الوجه عن الأعمش .

الوجه الأخير: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام والأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (١/٢٣٨ حديث ٢٨٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨/١) .

من طريق: حفص بن غياث ، عن الأعمش .

٢٠ دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو معاوية . (٨) محمد بن عبيد .

(٢) يحيى بن سعيد القطان . (٩) شجاع بن الوليد .

- (٣) أبو أسامة .
 (١٠) أبو عوانة .
 (٤) ابن نمير .
 (١١) زيد بن أبي أنيسة .
 (٥) عبدة بن سليمان .
 (١٢) سفيان الثوري .
 (٦) يعلى بن عبيد .
 (١٣) يحيى بن أبي زائدة .
 (٧) عيسى بن يونس .

٥

- (١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعْمَش .
 (٢) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٣) ، وهو: ثقة ثبت حافظ .
 (٣) أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣) ، وهو: ثقة ثبت .
 (٤) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .
 (٥) عبدة بن سليمان:

١٠

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأبو خيثمة، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو سعيد بن الأشج، و
 محمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن العلاء، وهناد بن السري، وغيرهم^(١) .
 — قال ابن سعد: كان ثقة^(٢) .

- قال الدارمي سألت يحيى، قلت: أبو أسامة^(٣) أحب إليك، أو عبدة بن سليمان؟ فقال: ما منهما إلا ثقة^(٤) .
 — قال أبو خالد الدقاق: سمعت يحيى يقول: سماع عبدة من سعيد بالكوفة، قبل الاختلاط بدهر، وعبدة ثقة^(٥) .
 — قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة ثقة، وزيادة مع صلاح بدنه، وكان شديد الفقر^(٦) .

١٥

(١) انظر: تهذيب الكمال، للزمري (١٨/٥٣٢ ترجمة ٣٦١٣) .

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦/٣٩١) .

(٣) أبو أسامة تقدمت ترجمته في (حديث ٦٣) ، وهو: ثقة ثبت .

(٤) تأريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص ٩٢ ترجمة ٢٤٢) .

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ١١٠ ترجمة ٣٥٦) .

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٨٩ ترجمة ٤٥٧) .

— قال الفضل بن زياد: سئل (أي: أحمد بن حنبل) عن عبدة وحفص؟ فقال: عبدة أثبت، وأما حفص فكان يخلط في حديثه. قال: وكان عبدة رجلاً صالحاً، ثقة كان يقرئ القرآن ويحدث^(١).

— قال العجلي: ثقة، رجل صالح، صاحب قرآن يقرئ^(٢).

— قال ابن حبان: مستقيم الحديث جداً^(٣).

— قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٤).

٥

— قال المزني: روى له الجماعة^(٥). وأفاد المزني أن روايته عن الأعمش في صحيح مسلم^(٦).

أقول: يستدرك على المزني أن النسائي، وابن ماجه أخرجا لعبدة بن سليمان، عن الأعمش.

صحح ابن خزيمة لعبدة بن سليمان، عن الأعمش^(٧). كما صحح له ابن حبان أحاديث كثيرة، منها حديثان من روايته عن الأعمش^(٨).

١٠ مات عبدة بن سليمان في سنة ثمان وثمانين ومائة^(٩).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

(١) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان (١٦٧/٢).

(٢) معرفة الثقات، للعجلي (١٠٨/٢) ترجمة (١١٤٨).

(٣) الثقات، لابن حبان (١٦٤/٧).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص ٣٦٩ ترجمة ٤٢٦٩).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (١٨/٥٣٤) ترجمة (٣٦١٣).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٨/٥٣١) ترجمة (٣٦١٣).

روايته عن الأعمش في الكتب الستة: أخرجه له مسلم بن الحجاج عدة أحاديث في صحيحه، هي: حديث الدراسة، و(١٦٧/٢) حديث (٩٠٠)، و

(١١٣٤/٢) حديث (١٤٩٥)، و(١٣٠٤/٣) حديث (١٦٧٨)، و(١٩١٢/٤) حديث (٢٤٦٢). والنسائي: في السنن (٨/١٣٤) حديث (٥٠٦٣). وابن ماجه

: في السنن حديث الدراسة، و(١/٦٦٩) حديث (٢٠٦٨).

(٧) انظر: صحيح ابن خزيمة (٢/٢١٢) حديث (١٢٠٦).

(٨) انظر: صحيح ابن حبان - الإحسان (١/٥٢٩) حديث (٢٩٤)، (١٥/٥٣٩) حديث (٧٠٦٤) -.

(٩) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٨٦).

هو كما قال ابن حجر : ثقة ثبت .

(٦) يعلى بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .

(٧) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .

(٨) محمد بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ٢) ، وهو : ثقة ، من أهل السنة .

(٩) شجاع بن الوليد : تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو : لا بأس به .

(١٠) أبو عوانة ، واسمه : الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، متقن لكتابته بالمرّة ، وإذا

حدث من غير من كتابه ربما وهم .

(١١) زيد بن أبي أنيسة : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : ثقة .

(١٢) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(١٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : ثقة متقن .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) يعلى بن عبيد . (٣) حفص بن غياث .

(٢) عبدة بن سليمان . (٤) أبو عوانة .

(١) يعلى بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .

(٢) عبدة بن سليمان : تقدمت ترجمته قريباً ، وهو : ثقة ثبت .

(٣) حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

(٤) أبو عوانة ، واسمه : الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، متقن لكتابته بالمرّة ، وإذا حدث

من غير من كتابه ربما وهم .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام والأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : حفص بن غياث .

حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) يرويه جماعة من الثقات عن الأعمش، من أمثال: أبي معاوية، ويحيى القطان، وأبي أسامة، وابن نمير، وغيرهم.

(٢) صححه جمع من أهل العلم، من أمثال: أبي عيسى الترمذي، وابن خزيمة.

(٣) الوجه الأخير يدل لصحة هذا الوجه.

وقد ذكر الدارقطني أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) رواه غير واحد من الثقات، من أمثال: يعلى بن عبيد، وأبي عوانة، وحفص بن غياث، وعبد بن سليمان.

نعم لم أقف على رواية أكثرهم من طريق متصل، إلا أن رواية يعلى ثابتة.

(٢) صحح ابن خزيمة هذا الوجه.

(٣) أن الوجه الأخير يدل لصحة هذا الوجه - كما سيأتي -.

وقد ذكر الدارقطني أن هذا الوجه محفوظ.

الوجه الأخير: الأعمش، عن إبراهيم، عن همام والأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) يرويه عن الأعمش: حفص بن غياث، وهو من ثقات أصحابه المقدمين فيه.

(٢) صحح هذا الوجه مسلم بن الحجاج، حيث أخرجه في صحيحه.

كما صحح هذا الوجه الدارقطني.

ولا يقال إن حفص بن غياث قد وهم في روايته لهذا الوجه، لأنه روى الوجه الثاني، وروى أيضا هذا الوجه - وفيه الجمع بين الوجهين -

، ولا زال الأئمة يستدلون بمثل هذا على ثبوت الوجهين^(١).

(١) قال ابن رجب: "... وهذا مما يستدل به الأئمة كثيرا على صحة رواية من انفرد بالإسناد، إذا روى الحديث بالإسناد الذي رواه به الجماعة". شرح

ولعل في تصحيح مسلم لهذا الوجه دلالة لهذه القاعدة .

ثم إن يعلى بن عبيد قد روى الوجه الأول ، والوجه الثاني مما يدل على أنهما محفوظان عن الأعْمَش .

الحكم على الحديث :

٥ الحديث صحيح ، وقد صححه : مسلم بن الحجاج ، والترمذي ، وابن خزيمة .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش ، على عدة أوجه ، والصحيح أنها محفوظة عن الأعْمَش ، كما صوب ذلك الدارقطني رحمه الله .

١٠

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

علل الترمذي ، لابن رجب (٧٢٠/٢) . وها هو الدارقطني يقول : " ... وهو صحيح من حديث إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها . لأن حفص بن غيثاً جمع بينهما ، عن الأعْمَش . ولأن الأشجعي ، عن الثوري . جمع بينهما عن منصور ، والله أعلم .
ويزيد الأمر وضوحاً إذا كان المروي عنه واسع الحديث ، يمكن أن يحمل الحديث عنه من طرق عديدة ، كالزهري ، والثوري ، وشُعْبَة ، والأعْمَش . انظر :
شرح علل الترمذي ، لابن رجب (٧١٩/٢) .

(الحديث ١٧٠) :

وسئل^(١) عن حديث يحيى الجزار، عن عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، فلما أسن أوتر بسبع". فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه علي بن مسهر: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.
 وخالفه ابن فضيل، رواه: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.
 وقول ابن فضيل أشبه بالصواب.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

- ١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين:
- الوجه الأول: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الآخر: الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف :

- ١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.
- لم أقف على من أخرج هذا الوجه.
- أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: علي بن مسهر.
- الوجه الآخر: الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.
- رواه: عبد الرزاق في المصنف (٤١/٣ حديث ٤٧١٥)، وعن عبد الرزاق: أحمد بن حنبل في المسند (٢٢٥/٦).
- ٢٠ من رواية: سفيان الثوري، عن الأعمش.
- ورواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٩٣/٢)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٢/٦).

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/٨٦/٥).

من رواية: محمد بن فضيل، عن الأعْمَش.

ورواه: النسائي في السنن (٣/٢٣٨ حديث ١٧٠٩)، وفي الكبرى (١/٤٢٥ حديث ١٣٤٨).

من طريق: زائدة، عن الأعْمَش.

ورواه: النسائي في السنن الكبرى (١/١٦٩ حديث ٤٢٨)، (١/٤٢٦ حديث ١٣٥١).

من طريق: أبي الأحوص، عن الأعْمَش.

ورواه: النسائي في السنن الكبرى (١/٤٢٦ حديث ١٣٥٢)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل - كما في مختصره (ص ٢٦٧) - .

من طريق: أبي عوانة، عن الأعْمَش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه عن الأعْمَش: علي بن مُسهر.

علي بن مُسهر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن عمار بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه عن الأعْمَش: (١) سفيان الثوري. (٤) أبو الأحوص.

(٢) محمد بن فضيل. (٥) أبو عوانة.

(٣) زائدة.

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٢) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٣) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٤) أبو الأحوص، هو: سلام بن سليم: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: ثقة صاحب سنة.

(٥) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري. تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، مقن لكاتبه بالمرّة، وإذا حدث

من غير من كتابه ربما وهم.

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة رضي الله عنها .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل لأستطيع الحكم على إسناده إلى علي بن مسهر ، ولكن حتى لو ثبت الإسناد إلى ابن مسهر فلان هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) تفرد علي بن مسهر بهذا الوجه عن الأعمش .

٥

(٢) مخالفة لأصحاب الوجه الآخر ، وهم أحفظ منه ، وأكثر عدداً .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة رضي الله عنها .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لرواية غير واحد من أصحاب الأعمش الحفاظ له ، من أمثال : سفيان الثوري ، وزائدة ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهم . كما أن الدارقطني زجه فقال : " وقول ابن فضيل (يريد هذا الوجه) أشبه بالصواب " .

١٠

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح .

الخلاصة :

١٥ اختلف الرواة عن الأعمش في هذا الحديث على وجهين ، المحفوظ منهما ما رواه سفيان الثوري ، وابن فضيل ، وزائدة ، ومن تابعهم : عن الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة رضي الله عنها .

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ، ، ،

(الحديث ١٧١) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح السمان، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: (الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن...) الحديث.

فقال: يرويه محمد بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، على اختلاف عليهما، إلا أنهما أسنداه: عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، عن النبي ﷺ. وهو الصواب.

وكذلك قال موسى بن داود، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه.

١. هـ كلام الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أنه وقع اختلاف على الأعمش في هذا الحديث، إلا أنه لم يذكره في هذا الموضع، وقد ذكره في موضع آخر^(٢). كما وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني رحمه الله.

وأوجه الاختلاف عن الأعمش في هذا الحديث، على النحو التالي :

- الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، موقوفاً.
- الوجه الثالث: الأعمش، حدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، مرفوعاً.
- الوجه الرابع: الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، مرفوعاً.
- الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة رضى الله عنه، مرفوعاً.
- الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه، عن النبي ﷺ. وزاد فيه ألفاظاً.

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٩٦/٥).

(٢) انظر: العلل، للدارقطني (١٠/١٩١ سؤال ١٩٦٨).

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

رواه: الترمذي في الجامع (١/٤٠٢ حديث ٢٠٧)، والبزار في مسنده (١/٢١٧)^(١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية - من طريق الترمذي - (١/٤٣٦ حديث ٧٣٦).

٥ من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش.

قال الترمذي: "سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أصح من حديث أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها. قال أبو عيسى: وسمعت محمداً يقول: حديث أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها أصح. وذكر عن علي بن المديني أنه لم يُثبت حديث أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولا حديث أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها في هذا".
ورواه: الترمذي في الجامع (١/٤٠٢ حديث ٢٠٧).

١٠ من طريق: أبي الأحوص، عن الأعمش.

ورواه: أبو داود الطيالسي في المسند (ص ٣١٦ حديث ٢٤٠٤)، وأحمد بن حنبل في المسند (٢/٤٢٤)، وأبو الشيخ في جزء فيه أحاديثه انتقاء أبي بكر بن مردويه (ص ٢٣ حديث ٦)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان - من طريق أبي داود الطيالسي - (١/٢٣٢).
من رواية: زائدة، عن الأعمش.

ورواه: البزار في مسنده (١/٢١٧)^(٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/١٥٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٢٤٩ حديث ٤٣٣/٥)، (٥/٤٣٣ حديث ٢١٨٩)، (٥/٤٣٣ حديث ٢١٩٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩/٢٤٩ حديث ٨٥٤٤)، والمعجم الصغير (١/٢١٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص ١٩ حديث ١٧)^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصفهان (٢/٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٣٠)، وفي شعب الإيمان (٣/١٢٠ حديث ٣٠٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤٣٧ حديث ٧٣٨).

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (١/٧٨/١) ترجمة (٢٠٣).

(١) أفاده الدكتور محفوظ الرحمن في تحقيقه لكتاب العلل للدارقطني (١٠/١٩٤ سؤال ١٩٦٨ حاشية ٥٩٦).

(٢) أفاده الدكتور محفوظ الرحمن في تحقيقه لكتاب العلل، للدارقطني (١٠/١٩٢ سؤال ١٩٦٨ حاشية ٥٨٢).

(٣) لأنه ليس في الإسناد ذكر لأبي صالح، وكل ما أخشاه أن يكون سقطاً مطبوعاً، أو خطأ من الناسخ.

- من طريق: سهيل بن أبي صالح، عن الأعْمَش.
- و رواه: الطبراني في المعجم الصغير (١٣/٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص ٢١ حديث ٢٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٤٢/٣)، (٣٠٦/١١).
- من طريق: الأوزاعي، عن الأعْمَش.
- و رواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٨)، والطبراني في المعجم الصغير (١٣/٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص ٢١ حديث ٢٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٤٢/٣)، (٣٠٦/١١).
- من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعْمَش.
- و رواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٨).
- من طريق: جرير، عن الأعْمَش.
- و رواه: الشافعي في الأم (١٥٩/١)، والحميدي في المسند (٤٣٨/٢) حديث (٩٩٩)، والبغوي في شرح السنة - من طريق الشافعي - (٢٧٨/٢) حديث (٤١٦).
- من رواية: سفيان بن عيينة، عن الأعْمَش.
- و رواه: أبو الشيخ في جزء فيه أحاديثه، انتقاء أبي بكر بن مردويه (ص ٢٣ حديث ٦).
- من طريق: قيس بن الربيع، عن الأعْمَش.
- و رواه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢/٥) حديث (٢١٨٧)، وأبو الشيخ في جزء فيه أحاديثه، انتقاء أبي بكر بن مردويه (ص ٢٣ حديث ٦).
- من طريق: هشيم، عن الأعْمَش. وقد صرح الأعْمَش بالتحديث عن أبي صالح عند الطحاوي.
- قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: هشيم لم يسمع حديث أبي صالح (الإمام ضامن) من الأعْمَش، وذلك أنه قيل لأحمد إن هشيماً قال فيه: عن الأعْمَش، قال حدثنا أبو صالح^(١).
- و رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤٢٤/٢)، وأبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (١٠٢/٢) حديث (٢١٣٧)، و

(١) مسائل أحمد، رواية أبي داود (ص ٢٩٣).

الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢/٥) حديث (٢١٨٦) ، وابن عدي في الكامل (١٣٢٧/٤)^(١) ، وأبو الشيخ في جزء فيه أحاديثه ،
انتقاء أبي بكر بن مردويه (ص ٢٣ حديث ٦) .

من طريق : شريك ، عن الأعْمَش .

ورواه : عبد الرزاق في المصنف (٤٧٧/١) حديث (١٨٣٨) ، وأحمد بن حنبل في المسند - من طريق عبد الرزاق - (٢٨٤/٢) ،

(٤٦١/٢) ، (٤٧٢/٢) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٨٧/٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى

(١٢٧/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠٦/١١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٧٩/٢) حديث (٤١٦) ، وابن الجوزي في

العلل المتناهية - من طريق أحمد - (٤٣٦/١) حديث (٧٣٦) .

وعلقه : الترمذي في الجامع (٤٠٣/١) حديث (٢٠٧) .

من رواية : سفيان الثوري ، عن الأعْمَش .

وجاء في إسناده البيهقي : " ولا أراه (أي الأعْمَش) سمعه منه (أي من أبي صالح) " ^(٢) .

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه .

ورواه : عبد الرزاق في المصنف (٤٧٧/١) حديث (١٨٣٨) ، وأحمد بن حنبل في المسند - من طريق عبد الرزاق - (٢٨٤/٢) ، و

ابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٨) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية - من طريق أحمد - (٤٣٦/١) حديث (٧٣٦) .

من رواية : معمر ، عن الأعْمَش .

(١) ولفظه عند ابن عدي : (المؤذن أملك بالأذان ، والإمام أملك بالإقامة ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين) . قال ابن عدي : " وهذا بهذا اللفظ لا يروي إلا عن شريك من رواية يحيى بن إسحاق عنه ، وإنما رواه الناس عن الأعْمَش بلفظ آخر ، وهو قوله : (الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، و اغفر للمؤذنين) " .

أقول : يحيى بن إسحاق ، قال عنه ابن حجر : " صدوق " . القريب ، لابن حجر (ص ٥٨٧ ترجمة ٧٤٩٩) . فروايته منكوبة لمخالفته بقية الرواة عن شريك ، و بقية الرواة عن الأعْمَش ، كما أشار إلى ذلك ابن عدي .

(٢) جاء الإسناد عند البيهقي من طريق : علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن الثوري ، عن الأعْمَش ... الحديث . فلا أدري من قائل : " ولا أراه سمعه منه " ، وإن كنت أظنه سفيان الثوري ، لما نقله يحيى بن معين عن سفيان الثوري أنه قال : لم يسمع الأعْمَش هذا الحديث من أبي صالح . التاريخ ، رواية الدوري (٣/٤٩٧ رقم ٢٤٣٠) ، والله أعلم .

- رواه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٤/٥) حديث (٢١٩٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠١/٤).
- وعلقه الترمذي في الجامع (٤٠٣/١) حديث (٢٠٧).
- من رواية: حفص بن غياث، عن الأعْمَش.
- ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٤٢٤/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٠/١)، وفي شعب الإيمان (١٢٠/٣) حديث (٣٠٦٣).
- من رواية: محمد بن عبيد، عن الأعْمَش. ٥
- ورواه: ابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٨).
- من طريق: أبي خالد، عن الأعْمَش.
- ورواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦/٩) حديث (٨٥٨٢).
- من طريق: سلام بن أبي مطيع، عن الأعْمَش.
- ورواه: أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٨/٨). ١٠
- من طريق: فضيل بن عياض، عن الأعْمَش.
- قال أبو نعيم: "رواه الجهم الغفير عن الأعْمَش، وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي".
- ورواه: البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٠/١)، وفي شعب الإيمان (١٢٠/٣) حديث (٣٠٦٣).
- من طريق: عمرو بن عبد الغفار، عن الأعْمَش.
- ورواه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٤/٥) حديث (٢١٩١). ١٥
- من طريق: أبي عوانة، عن الأعْمَش.
- ورواه: الطبراني في المعجم الصغير (١٠٧/١).
- من طريق: صدقة بن أبي عمران، عن الأعْمَش.
- ورواه: ابن عدي في الكامل (٤٨٦/٢)، وابن الجوزي في العلال المتناهية - من طريق ابن عدي - (٤٣٦/١) حديث (٧٣٦).
- من طريق: بحر بن كثير السقاء^(١)، عن الأعْمَش. ٢٠

(١) بحر: بفتح أوله، وسكون المهملة، وابن كثير: بنون وزاي، وأوله مفتوح. انظر: التقريب (ص ١٢٠ ترجمة ٦٣٧)، وتبصير المنتبه (١١٨٨/٣)،

ورواه: ابن عدي في الكامل (٧٢٨/٢) .

من طريق: الحسن بن صالح، عن الأعمش .

ورواه: الذهبي في معجم الشيخ (٢٢٩/٢) .

من طريق: شعبة، عن الأعمش .

٥ كما أفاد الدارقطني أن: إسرائيل بن يونس، وعبيدة بن حميد، وأبا يحيى الحماني، وعمار بن محمد، وعمار بن رزيق، وأبا كدينة، والوليد بن القاسم، وعبد الواحد بن زياد، ومالك بن سَعِير، وزباد البكائي، وجريد بن حازم، وعبد الله بن كاسب، وعلي بن مُسَهْر، ومندل، وحبان، وعبد الرحمن بن سليمان، ووَكيع، وزهير، ومحمد بن ربيعة^(١)؛ قد رووه عن الأعمش أيضاً إلا أنني لم أقف على من أخرج رواياتهم .

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً .

١٠ لم أقف على من أخرج عن الأعمش .

وقد أشار ابن حبان إلى رواية الأعمش الموقوفة هذه في صحيحه - الإحسان - (٥٥٩/٤) حديث (١٦٧١) - .

وأفاد الدارقطني أن راويه، هو: أبو شهاب الحنات^(٢) .

قال أبو شهاب الحنات: وحدثني بعض أصحابنا أنه رفعه بعد ذلك .

الوجه الثالث: الأعمش، حدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١٥ رواه: أبو داود في السنن (١٤٣/١) حديث (٥١٨)، وفي مسائل أحمد رواية أبي داود (ص ٢٩٣)، والبزار في المسند (١/٢١٧)^(٣)، و

أحمد بن حنبل في المسند (٣٨٢/٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥/٣) حديث (١٥٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى - من طريق أبي

داود - (٤٣٠/١) .

من طريق: ابن نمير، عن الأعمش، قال: نبئت (وفي بعضها: حدثت) عن أبي صالح، قال: ولا أراني إلا قد سمعته منه .

= كلاهما لابن حجر .

(١) انظر: العلل، للدارقطني (١٠/١٩٢ - ١٩٣ سؤال ١٩٦٨) .

(٢) العلل، للدارقطني (١٠/١٩٤ سؤال ١٩٦٨) .

(٣) أفاده الدكتور محفوظ الرحمن في تحقيقه لكتاب العلل، للدارقطني (١٠/١٩٥ سؤال ١٩٦٨ حاشية ٥٩٩) .

قال ابن خزيمة: رواه ابن نمير، عن الأعمش، وأفسد الخبر! .

ورواه: الترمذي في العلال الكبير - ترتيب أبي طالب - (٢٠٧/١)، والبزار في المسند (١/٢١٧)^(١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٤/٥) حديث (٢١٩٣) .

من طريق: شجاع بن الوليد، عن الأعمش .

٥ قال الدارقطني: أفسد الحديث^(٢) .

وعلقه: الترمذي في الجامع (٤٠٣/١) حديث (٢٠٧) .

من رواية: أسباط بن محمد، عن الأعمش .

الوجه الرابع: الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رواه: أبو داود في السنن (١٤٣/١) حديث (٥١٧)، وأحمد بن حنبل في المسند (٢٣٢/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٠/١)، و

١٠ ابن الجوزي في العلال المتناهية - من طريق أحمد - (٤٣٧/١) حديث (٧٣٧)^(٣) .

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (٧٨/١/١) ترجمة (٢٠٣) .

من رواية: محمد بن فضيل، عن الأعمش .

وأفاد الدارقطني أن إبراهيم بن حميد الرؤاسي قد روى هذا الوجه^(٤) .

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مرفوعاً .

١٥ رواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٨٥/١) حديث (٧٤) .

من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش .

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ . وزاد فيه ألفاظاً .

(١) أفاده الدكتور محفوظ الرحمن في تحقيقه لكتاب العلال، للدارقطني (١٠/١٩٥ سؤال ١٩٦٨ حاشية ٥٩٩) .

(٢) العلال، للدارقطني (١٠/١٩٥ سؤال ١٩٦٨) .

(٣) سقط من مطبوعة العلال المتناهية: [عن رجل] بين الأعمش وأبي صالح، والصواب إثباتها .

(٤) العلال، للدارقطني (١٠/١٩٥ سؤال ١٩٦٨) .

رواه: البزار - كما في كشف الأستار، للهيثمي (١٨١/١) حديث (٣٥٧) -، وأبو الشيخ في كتاب الأذان - كما في لسان الميزان، لابن حجر (٣٥٩/١) ترجمة (٧٥٨) -، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٠/١)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٨٧/٤)^(١)، وابن عساکر في تاريخ دمشق (٧٣٦/١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٦/١) حديث (٧٣٦)^(٢).

وعلقه: أبو عمر بن عبد البر في التمهيد (١٥/٢٢).

٥ من رواية: أبي حمزة السكري، عن الأعْمَش.

زاد فيه: "قالوا: يا رسول الله لقد تركنا بعدك تنافس في الأذان". فقال: (إن بعدكم قوماً سفلتهم مؤذنوهم).

قال البزار: "قد روى صدره عن الأعْمَش جماعة على اضطرابهم فيه وفي إسنادهم، وتفرد بآخره أبو حمزة، ولم يتابع عليه".

قال ابن عبد البر: "هذا حديث انفرد به أبو حمزة هذا، وليس بالقوي".

قال الهيثمي: "رواه البزار، ورجاله كلهم موثقون"^(٣).

١٠ ورواه: ابن عدي في الكامل (١٨٩٧/٥).

من طريق: يحيى بن عيسى، عن الأعْمَش.

قال ابن عدي: "وهذه الزيادة (فقال رجل: لقد تركنا تنافس الأذان بعدك) لا يعرف إلا لأبي حمزة السكري، عن الأعْمَش، وقد

جاء بها عيسى بن سليمان هذا، عن يحيى بن عيسى، عن الأعْمَش".

قال ابن حجر: "وأخرجها (أي: الزيادة) البيهقي في السنن من طريق عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد، وأبي حمزة السكري،

١٥ ثلاثهم، عن الأعْمَش. فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة"^(٤).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

(١) إلا أنه لم يذكر الزيادة، فلعله اختصار من بعض الرواة.

(٢) ولم يشر ابن الجوزي إلى زيادة أبي حمزة السكري في الفاظ الحديث.

(٣) جمع الزوائد، للهيثمي (٥/٢).

(٤) لسان الميزان، لابن حجر (٣٥٩/١) ترجمة (٧٥٨).

يرويه عن الأعْمَش، جمع من أصحابه، وهم:

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| (١) أبو معاوية. | (١٦) أبو خالد الأحمر. | (٣١) الوليد بن القاسم. |
| (٢) أبو الأحوص. | (١٧) سلام بن أبي مطيع. | (٣٢) عبد الواحد بن زياد. |
| (٣) زائدة بن قدامة. | (١٨) فضيل بن عياض. | (٣٣) مالك بن سَعِير. |
| (٤) سهيل بن أبي صالح. | (١٩) عمرو بن عبد الغفار. | (٣٤) زياد البكائي. |
| (٥) الأوزاعي. | (٢٠) أبو عوانة. | (٣٥) جرير بن حازم. |
| (٦) عيسى بن يونس. | (٢١) صدقة بن أبي عمران. | (٣٦) عبد الله بن كاسب. |
| (٧) جرير بن عبد الحميد. | (٢٢) بحر السقا. | (٣٧) علي بن مُسَهَّر. |
| (٨) سفيان بن عيينة. | (٢٣) الحسن بن صالح. | (٣٨) مندل. |
| (٩) قيس بن الربيع. | (٢٤) شُعْبَة. | (٣٩) حبان. |
| (١٠) هشيم. | (٢٥) إسرائيل بن يونس. | (٤٠) عبد الرحمن بن سليمان. |
| (١١) شريك. | (٢٦) عبيدة بن حميد. | (٤١) وكيع. |
| (١٢) سفيان الثوري. | (٢٧) أبو يحيى الحماني. | (٤٢) زهير. |
| (١٣) معمر. | (٢٨) عمار بن محمد. | (٤٣) محمد بن ربيعة. |
| (١٤) حفص بن غياث. | (٢٩) عمار بن رزيق. | |
| (١٥) محمد بن عبيد. | (٣٠) أبو كدينة. | |

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعْمَش.

(٢) أبو الأحوص، هو: سلام بن سليم: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: ثقة صاحب سنة.

(٣) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٤) سهيل بن أبي صالح: ٢٠

روى عنه: ربيعة بن أبي عبد الرحمن - وهو من شيوخه -، والأعْمَش - وهو من أقرانه -، وشُعْبَة بن الحجاج، والسفيانان، و

الحمادان، وجريير بن حازم، وجريير بن عبد الحميد، وأبو إسحاق الفزاري، وأبو عوانة، وأبو معاوية، وغيرهم^(١).

— قال علي بن المديني: سمعت يحيى وسئل عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو^(٢)، فقال: محمد أعلى منه^(٣).

— قال علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، قال: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثباتاً في الحديث^(٤).

— قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث^(٥).

— قال الدوري^(٦): سئل يحيى عن حديث سهيل، والعلاء^(٧)، وابن عقيل^(٨)، وعاصم بن عبيد الله^(٩)؟. فقال: عاصم، وابن

عقيل أضعف الأربعة؛ والعلاء، وسهيل حديثهم^(١٠) قريب من السواء، وليس حديثهم [بجدة]^(١١).

— وقال عباس، عن يحيى بن معين: صويلح، وفيه لين^(١٢).

— قال ابن عدي: قال عباس المستملي: سمعت يحيى يقول: أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين: سهيل، وعبداد، وصالح، كلهم

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٢٤/١٢) ترجمة ٢٦٢٩.

(٢) قال عنه ابن حجر: "صدوق، له أوهام، ع". التقريب، لابن حجر (ص ٤٩٩ ترجمة ٦١٨٨).

(٣) الضعفاء، للعقيلي (١٥٥/٢) ترجمة ٦٥٩.

(٤) جامع الترمذي (٤٠٠/٢) حديث ٥٢٣.

(٥) الطبقات الكبرى - القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم -، لابن سعد (ص ٣٤٥ ترجمة ٢٥٥).

(٦) التاريخ، رواية الدوري (٢٣٠/٣) رقم ١٠٧٧.

(٧) هو: العلاء بن عبد الرحمن. قال عنه ابن حجر: "صدوق، ربما وهم، رم". التقريب، لابن حجر (ص ٤٣٥ ترجمة ٥٢٤٧).

(٨) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل. قال عنه ابن حجر: "صدوق، في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة. بخ د ت ق". التقريب، لابن حجر (ص ٣٢١ ترجمة

٣٥٩٢).

(٩) قال عنه ابن حجر: "ضعيف. عنخ". التقريب، لابن حجر (ص ٢٨٥ ترجمة ٣٠٦٥).

(١٠) لعل الأصوب أن يقال: حديثهما.

(١١) جاءت في مطبوعة التاريخ برواية الدوري، هكذا: [بالحجج]، ولعل الأصوب ما أثبت كما جاء في الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٧/١/٢) ترجمة

١٠٦٣، وتهذيب الكمال، للمزي (٢٢٦/١٢) ترجمة ٢٦٢٩.

جاء عند ابن عدي في الكامل (١٢٨٥/٣) زيادة: "وليس بالقوي في الحديث".

(١٢) الضعفاء، للعقيلي (١٥٦/٢) ترجمة ٦٥٩.

ثقة^(١).

— قال الدارمي، ليحيى بن مَعِين: فسهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه، أو سُمِّيَ^(٢) عنه؟. فقال: سمي خير منه^(٣).

— قال أبو خالد الدقاق، عن يحيى بن مَعِين: سمي أكثر أم سهيل؟ فقال: سمي أكثر من سهيل مائة مرة^(٤).

— وقال أبو خالد الدقاق: قيل له (أي: ليحيى) أيما أحب إليك: قتادة، عن الحسن، عن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أو: سهيل، عن أبيه،

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.؟ فقال: الحسن لم يسمع من سمرة، وكلاهما ليس بشيء، لو كان الحسن يسمع من سمرة كان أحب إلي^(٥).

— قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حَنْبَلٍ: ما أصلح حديثه^(٦).

— قال أبو طالب: سألت أحمد بن حَنْبَلٍ، عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو؟. فقال: قال يحيى - يعني: ابن سعيد القطان

- محمد أحب إلينا. قال أحمد بن حَنْبَلٍ: وما صنع شيئاً، سهيل أثبت عندهم من محمد بن عمرو^(٧).

— قال محمد بن علي الوراق: سمعت أحمد بن حَنْبَلٍ سُئِلَ، فقيل له: سهيل بن أبي صالح كيف حديثه؟. فقال: صالح^(٨).

— قال العجلي: ثقة^(٩).

— قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة، عن سهيل بن أبي صالح، قلت: هو أحب إليك، أو العلاء بن عبد الرحمن؟.

فقال: سهيل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلاً^(١٠).

(١) الكامل، لابن عدي (١٢٨٥/٣).

(٢) قال ابن حجر: "ثقة، ع". التريب، لابن حجر (ص ٢٥٦ ترجمة ٢٦٣٥).

(٣) تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٢٣ رقم ٣٨٣).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن مَعِين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٦٩ رقم ١٨٧).

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن مَعِين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ١١٩ رقم ٣٩٠).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٠٦٣ ترجمة ٢٤٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٠٦٣ ترجمة ٢٤٧).

(٨) الضعفاء، للعقيلي (٢/١٥٦ ترجمة ٦٥٩).

(٩) معرفة الثقات، للعجلي (١/٤٤٠ ترجمة ٦٩٥).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٠٦٣ ترجمة ٢٤٧).

— قال ابن أبي حاتم سألت أبي، عن سهيل بن أبي صالح؟ فقال: يكذب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو^(١)، وأحب إلي من العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٢).

— قال النسائي: ليس به بأس^(٣).

— ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ^(٤).

— قال ابن عدي: وسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت، وله نسخ، وروى عنه الأئمة مثل: الثوري، وشعبة، ومالك، وغيرهم من الأئمة. وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على ثقة الرجل، حدث سهيل عن سمي عن أبي صالح، وحدث سهيل عن الأعمش عن أبي صالح، وحدث سهيل عن عبد الله بن مقسم عن أبي صالح، وهذا يدل على تمييز الرجل، وتمييز ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهما من الأئمة. وسهيل عندي مقبول الأخبار، ثبت لا بأس به^(٥).

— قال السلمي: سأله (يعني: الدارقطني) لم ترك محمد بن إسماعيل البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي إذا مر بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان^(٦) و يحيى بن بكير^(٧)، وكأب البخاري من هؤلاء ملائ. وقال أحمد بن شعيب النسائي: ترك محمد بن إسماعيل البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في كتابه، وأخرج عن ابن بكير وأبي اليمان وفليح بن سليمان^(٨)، لا أعرف له وجهاً، ولا أعرف فيه عذراً^(٩).

(١) قال عنه ابن حجر: "ثقة، ربما وهم، ع". التقريب، لابن حجر (ص ٤٢٥ ترجمة ٥٠٨٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٢٤٧/١) ترجمة ١٠٦٣.

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (٢/٢٢٧) ترجمة ٢٦٢٩.

(٤) الثقات، لابن حبان (٦/٤١٧).

(٥) الكامل، لابن عدي (٣/١٢٨٧).

(٦) هو: الحكم بن نافع. قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، ع". التقريب، لابن حجر (ص ١٧٦ ترجمة ١٤٦٤).

(٧) قال عنه ابن حجر: "ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، خ م ق". التقريب، لابن حجر (ص ٥٩٢ ترجمة ٧٥٨٠).

(٨) قال عنه ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ، ع". التقريب، لابن حجر (ص ٤٤٨ ترجمة ٥٤٤٣).

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل (ص ١٩٢ رقم ١٤٨-١٤٩).

— ذكره الحاكم في " ذكر أسامي من لم يعتمدهم البخاري منفردين بل ضمهم إلى غيرهم واستشهد بهم " (١).

وقال الحاكم: سهيل بن أبي صالح أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية له في الشواهد، وسهيل - رحمه الله - قد روى عنه مالك الإمام الحكم في شيوخه من أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في أحاديثه بالعراق: إنه نسي كثيراً، وساء حفظه في آخر عمره. قال البخاري: سمعت علياً يقول: كان سهيل بن أبي صالح مات له أخ فوجد عليه، فنسي كثيراً من الحديث. وقد يجد المتبحر في الصنعة ما ذكره علي - رحمه الله - في حديث سهيل. وأما يحيى بن معين فإنه قال: لا يحتج بحديثه، والله أعلم. وشيخنا مسلم قد جهد في إخراج ما قرنه في أكثر رواياته بحفاظ لا يدافع حفظه فسلم بذلك من قول من نسب له سوء الحفظ (٢).

— قال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بأخرة (٣).

— قال المزي: روى له الجماعة، البخاري مقروناً بغيره (٤).

وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش في سنن النسائي (٥).

— أفاد ابن حجر أن له ثلاثة أحاديث في البخاري متبعة، واحتج به الباقر (٦).

مات سهيل بن أبي صالح سنة أربعين ومائة (٧).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر لي أنه: ليس به بأس، ساء حفظه بأخرة.

(٥) الأوزاعي، واسمه عبد الرحمن بن عمرو: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٦)، وهو: ثقة إمام فقيه.

(٦) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت.

(١) المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم (ص ٤٩٧ ترجمة ٢٧٢٠/٢٠)، وانظر: (ص ٣١٥ ترجمة ١١٩٩/٧١٢).

(٢) المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم (ص ٥٦٧ ترجمة ٣٠٤٥/٩).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص ٢٥٩ ترجمة ٢٦٧٥).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (٢٢٨/١٢) ترجمة ٢٦٢٩.

(٥) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٢٣/١٢) ترجمة ٢٦٢٩. ولم أقف على رواية سهيل بن أبي صالح عن الأعمش في سنن النسائي.

(٦) انظر: هدي الساري، لابن حجر (ص ٤٠٨).

(٧) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٦٨).

(٧) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

(٨) سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة حافظ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري.

(٩) قيس بن الربيع: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧)، وهو: ليس بشيء.

(١٠) هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في (حديث ١٥)، وهو: ثقة ثبت، كثير التدليس.

(١١) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه

وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش.

(١٢) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(١٣) معمر بن راشد: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة، إلا أن في روايته عن بعض مشايخه وهم منهم الأعمش، وكذا

فيما حدث به بالبصرة.

(١٤) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

(١٥) محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة.

(١٦) أبو خالد الأحمر، واسمه سليمان بن حيان: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢)، وهو: ليس به بأس.

(١٧) سلام بن أبي مطيع:

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وسليمان بن حرب، وعلي بن الجعد، وعلي بن نصر الجهضمي، ومسدد

ابن مسرهد، وموسى بن إسماعيل، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وغيرهم^(١).

— قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين: ليس به بأس^(٢).

— قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سلام بن أبي مطيع من الثقات، حدثنا عنه ابن مهدي^(٣).

— قال الآجري، عن أبي داود: ثقة^(٤).

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٩٩/١٢) ترجمة (٢٦٦٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد (٢٨/٣) رقم (٤٠٠٦).

(٣) العلل ومعرفة الرجال، لعبد الله بن أحمد (٢٥٣/١) رقم (٣٥٧). وانظر: (٤٢/٢) رقم (١٤٩٤)، (٢٨/٣) رقم (٤٠٠٦).

(٤) سؤالات الآجري (٢٤٤/٤) رقم (٢٥٢).

— قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صالح الحديث^(١).

— قال البزار في مسنده: كان من خيار الناس وعقلائهم^(٢).

— قال النسائي: ليس به بأس.

وقال في موضع آخر: ثقة^(٣).

— قال ابن حبان: كان سيء الأخذ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٤).

قال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة.

وقال ابن عدي في آخر الترجمة: ولسلام أحاديث حسان غرائب وافرادات، وهو يعد من خطباء أهل البصرة ومن عقلائهم، وكان كثير الحج، ومات في طريق مكة، ولم أر أحداً من المتقدمين نسبته إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة فيه أحاديث ليست بمحفوظة لا يروها عن قتادة غيره، ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته^(٥).

— ذكره الحاكم فيمن خرج له البخاري ومسلم في صحيحهما^(٦)، وقال عنه: قد أخرج عن البخاري ومسلم جميعاً، وهو منسوب إلى الغفلة^(٧) في الأخذ، وإلى سوء الحفظ في الأداء^(٨).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٠٩/٢٥٩ ترجمة ١١١٨).

(٢) التهذيب، لابن حجر (٤/٢٨٨ ترجمة ٤٩٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (١٢/٣٠٠ ترجمة ٢٦٦٣).

(٤) المجروحين، لابن حبان (١/٣٤١).

(٥) الكامل، لابن عدي (٣/١١٥٣ - ١١٥٥).

(٦) المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم (ص ٣١٢ ترجمة ١١٨١/٦٩٤).

(٧) قال المعلمي متعباً الحاكم: "هذا (أي: سلام) رجل من رجال الصحيحين منسوب إلى العقل لا إلى الغفلة، فكان الحاكم صحف. قال أبو داود: كان يقال هو أعقل أهل البصرة. وقال البزار: كان من خيار الناس وعقلائهم". التنكيل، للمعلمي (١/٢٦٥ ترجمة ١٠١).

أقول: القائل هو أبو سلمة موسى بن إسماعيل لأبو داود. ففي سؤالات الآجري: "سمعت أبا داود، يقول: سمعت أبا سلمة موسى، قال: سمعت سلام بن أبي مطيع وكان يقال هو أعقل أهل البصرة...". سؤالات الآجري (٣/٣٠٩ رقم ٤٦٤).

(٨) المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم (ص ٥٩١ رقم ٣٠٦٨/٣٤).

— قال الذهبي: صدوق، لا بأس به^(١).

— وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق^(٢).

— قال ابن حجر: ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف^(٣).

قال الذهبي: قد احتج به الشيخان، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن^(٤). ووضع الذهبي بجانب اسمه علامة "صح"^(٥).

— قال المزي: روى له أبو داود في كتاب "المسائل" قوله في الجهمية^(٦)، والباقون^(٧).

— أقول: أفاد ابن حجر أن البخاري إنما أخرج له حديثين متابعين^(٨).

ليس لسلام رواية عن الأعمش في الكتب الستة، بل لم يذكر المزي الأعمش في شيخ سلام بن أبي مطيع أصلاً^(٩).

كما لم يصحح ابن حبان لسلام شيئاً.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة^(١٠).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر لي - والله أعلم - أن الرجل ثقة مطلقاً.

وأما ما ذكره ابن عدي من الضعف الذي في روايته عن قتادة، فغير مسلم، لأمرين:

(١) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص ١٦٦ ترجمة ١٦٨٦).

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص ٩١ ترجمة ١٤٠).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص ٢٦١ ترجمة ٢٧١١).

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٤٢٩/٧ ترجمة ١٦٠).

(٥) ميزان الاعتدال، للذهبي (١٨١/٢ ترجمة ٣٣٥٦).

(٦) أقول: علق له أبو داود حديثاً، انظر: سنن أبي داود (١٠٦/٣) حديث (٢٨٣٨).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (٣٠١/١٢ ترجمة ٢٦٦٣).

(٨) انظر: هدي الساري، لابن حجر (ص ٤٠٨).

(٩) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٩٨/١٢ ترجمة ٢٦٦٣).

(١٠) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٨٠).

(١) غالب الأحاديث التي أوردها ابن عدي على سلام بن أبي مطيع لم يصب في إيرادها ، فمنها ما كان الحمل فيها على غيره ، ومنها ما قد توبع عليه ^(١) .

(٢) أن أهل العلم الذين تقدموا قد وثقوه مطلقاً ، مثل : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبي داود ، والنسائي . بل إن ابن عدي قد قال : " ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف " .

ولذلك قال ابن عدي ، في آخر ترجمته : " ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته " .

(١٨) الفضيل بن عياض : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : ثقة عابد .

(١٩) عمرو بن عبد الغفار : تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو : متروك الحديث .

(٢٠) أبو عوانة ، واسمه : الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، مقن لكتابه بالمرّة ، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم .

(٢١) صدقة بن أبي عمران :

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة ، وعلي بن هاشم بن البريد ، ومحمد بن بكر البرساني ، وغيرهم ^(٢) .

— قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : لا أعرفه .

قال ابن أبي حاتم : يعني لا أعرف حقيقة أمره ^(٣) .

— قال أبو داود ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء ^(٤) .

(١) أفاد هذا الشيخ صالح الرفاعي ، في : " الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم " (ص ١٦٣) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (١٣/١٣٩ ترجمة ٢٨٦٦) .

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٢/٤٣٣ ترجمة ١٨٩٧) .

(٤) سؤالات الآجري (٥/٣٨٢ رقم ٦٠٥) .

قال الحاكم : " وهذا على ما ذكرناه قبل أن الإمام أبا زكريا إذا ذكر له الشيخ من الرواية يقل حديثه ربما قال : ليس بشيء . أي لم يسند من الحديث ما يشتغل به " . المدخل إلى معرفة الصحيحين ، للحاكم (ص ٦٠٤) .

أقول : وقول يحيى بن معين في صدقة بن أبي عمران ليس بشيء ، هو من هذا القبيل ، فإن صدقة ليس بذلك المشهور كما قال أبو حاتم ، ثم إن يحيى بن معين قد صرح في رواية إسحاق بن منصور بأنه لم يعرفه . أي أنه لم يشتغل بحديث صدقة بحيث يتضح له حاله ، والله أعلم .

— قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صدوق، شيخ صالح، ليس بذلك المشهور^(١).

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

— جاء ذكره في إسناده عند الدارقطني، فقال الدارقطني: رواه مجهولون وضعفاء^(٣).

— قال الذهبي: لين^(٤).

— وقال الذهبي: صدوق. ووضعه بجانبه علامة "صح"^(٥).

— قال ابن حجر: صدوق^(٦).

— قال المزي: روى له مسلم حديثاً، وابن ماجه آخر^(٧).

وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش خارج الكتب الستة^(٨).

أقول: ولم يصحح له ابن حبان شيئاً.

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر لي والله أعلم أنه كما قال أبو حاتم الرازي: صدوق، شيخ صالح، ليس بذلك المشهور.

(٢٢) مجرب كثير السقاء:

روى عنه: سفيان الثوري - وكناه ولم يسمه -، وسفيان بن عينة، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٩).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤٣٣) ترجمة (١٨٩٧).

(٢) الثقات، لابن حبان (٦/٤٦٧).

(٣) انظر: سنن الدارقطني (٤/٢٠) حديث (٥٣).

(٤) الكاشف، للذهبي (١/٥٠٢) ترجمة (٢٣٨٥).

(٥) ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٣١٢) ترجمة (٣٨٧٣).

(٦) التقريب، لابن حجر (ص ٢٧٥) ترجمة (٢٩١٦).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (١٣/١٤٠) ترجمة (٢٨٦٦).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٣/١٣٩) ترجمة (٢٨٦٦).

(٩) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٤/١٣) ترجمة (٦٣٩).

— قال ابن سعد : كان ضعيفاً^(١) .

— قال محمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع : كان لاشيء^(٢) .

— قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : لا يكتب حديثه^(٣) .

— قال ابن الجنيدي^(٤) ، ومعاوية بن صالح^(٥) ، وأحمد بن أبي يحيى^(٦) ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء .

٥ زاد معاوية في روايته : كل الناس أحب إلي منه .

— قال النسائي : قال يحيى بن معين : ليس بشيء^(٧) .

— قال البخاري : ليس عندهم بالقوي^(٨) .

— قال الجوزجاني : ساقط^(٩) .

— قال الآجري ، عن أبي داود : ضعيف^(١٠) .

١٠ وقال أبو داود : متروك^(١١) .

— قال أبو حاتم : ضعيف^(١٢) .

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٢٨٤/٧) .

(٢) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤١٨/١/١) ترجمة (١٦٥٥) .

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤١٨/١/١) ترجمة (١٦٥٥) .

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٤٨٨ رقم ٨٨٦) .

(٥) الكامل ، لابن عدي (٤٨٢/٢) .

(٦) الكامل ، لابن عدي (٤٨٢/٢) .

(٧) تهذيب الكمال ، للمزي (١٣/٤) ترجمة (٦٣٩) .

(٨) التاريخ الكبير ، للبخاري (١٢٨/٢/١) ترجمة (١٩٢٧) .

(٩) الشجرة في أحوال الرجال ، للجوزجاني (ص ١٦٢) ترجمة (١٤٩) .

(١٠) سؤالات الآجري (٤/٢٨٦ رقم ٣٩٠) ، وانظر : (٤/٢٤٧ رقم ٢٦١) .

(١١) سؤالات الآجري (٤/٢٨٦ رقم ٣٩٠) .

(١٢) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤١٨/١/١) ترجمة (١٦٥٥) .

— قال أبو إسحاق الحربي: ضعيف^(١).

— ذكره ابن البرقي في طبقة من ترك حديثه^(٢).

— قال النسائي: متروك الحديث^(٣). وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(٤).

— قال الساجي: تروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث^(٥).

— ذكره العقيلي في الضعفاء^(٦).

٥

— قال ابن حبان: كان من فحش خطوه، وكثر وهمه حتى استحق الترك^(٧).

— قال ابن عدي بعد أن أورده له أحاديث عديدة: ولبحر السقاء غير ما ذكرت من الحديث، وكل رواياته مضطربة، ويخالف

الناس في أسانيدھا ومتونها، والضعف على حديثه بين.

وقال ابن عدي: وما يروون أصحاب النسخ عنه فعامة ذلك أسانيدھا ومتونها لا يتابعه عليه أحد، وهو إلى الضعف منه أقرب إلى

غيره^(٨).

١٠

— قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٩).

— قال الدارقطني: متروك^(١٠).

(١) التهذيب، لابن حجر (٤١٩/١) ترجمة (٧٧٣).

(٢) التهذيب، لابن حجر (٤١٩/١) ترجمة (٧٧٣).

(٣) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص ٢٥) ترجمة (٨٢).

(٤) التهذيب، لابن حجر (٤١٩/١) ترجمة (٧٧٣).

(٥) التهذيب، لابن حجر (٤١٩/١) ترجمة (٧٧٣).

(٦) الضعفاء، للعقيلي (١٥٤/١) ترجمة (١٩٥).

(٧) المجروحين، لابن حبان (١٩٢/١).

(٨) الكامل، لابن عدي (٤٨٧/٢).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (١٣/٤) ترجمة (٦٣٩).

(١٠) الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص ٦٩) ترجمة (١٣٠).

— قال الذهبي: متفق على تركه^(١).

— وقال الذهبي: تركوه^(٢).

— قال ابن حجر: ضعيف^(٣).

— وقال ابن حجر: مشهور، واهي^(٤).

— قال المزني: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٥). ولم يذكر المزني الأعمش في شيخه بجر.

مات بجر في سنة ستين ومائة^(٦).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يظهر لي من أقوال أهل العلم أنه: ليس بشيء، كما قال يحيى بن معين، وقريب منه قول من قال إنه متروك الحديث.

(٢٣) الحسن بن صالح:

روى عنه: إسحاق بن منصور السلولي، وحيد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن المبارك، و

عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، وغيرهم^(٧).

— قال يحيى بن سعيد القطان: كان سفيان الثوري سيء الرأي في الحسن^(٨).

— قال ابن المنثني: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن الحسن بن صالح بشيء قط^(٩).

(١) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص ٤٤ ترجمة ٥٤٦).

(٢) المغني في الضعفاء، للذهبي (١/١٠٠ ترجمة ٨٤٩).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص ١٢٠ ترجمة ٦٣٧).

(٤) تبصير المنتبه، لابن حجر (٣/١١٨٨).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (٤/١٤٠ ترجمة ٦٣٩).

(٦) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٧/٢٨٤).

(٧) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٦/١٧٩ ترجمة ١٢٣٨).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (٦/١٨٠ ترجمة ١٢٣٨).

(٩) الكامل، لابن عدي (٢/٧٢٢).

— قال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن قد حدث عنه، ثم تركه^(١).

— قال يعقوب بن شيبه: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير، وسئل عن الحسن فقيل له: أصحيح الحديث هو؟ فقال: كان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحداً إلا وقد غلط في شيء غير الحسن بن صالح^(٢).

— قال ابن سعد: كان ثقة، صحيح الحديث، كثيره^(٣).

— قال الدوري^(٤)، والدارمي^(٥)، وابن الجنيد^(٦)، وابن أبي خيثمة^(٧)، والدقاق^(٨)، وابن أبي مريم^(٩)، عن يحيى بن معين: ثقة. زاد الدارمي، وابن الجنيد في روايتهما: مأمون.

وزاد أبو خالد الدقاق: ليس به بأس. وزاد ابن أبي مريم: مستقيم الحديث.

— قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: حسن بن صالح أثبت في الحديث من شريك بن عبد الله^(١٠).

— قال المروزي^(١١)، ومحمد بن علي^(١٢)، عن أحمد بن حنبل: ثقة. زاد المروزي في روايته: إلا أن مذهبه ذلك.

(١) انظر: الكامل، لابن عدي (٧٢٢/٢).

(٢) الكامل، لابن عدي (٧٢٤/٢).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٧٥/٦).

(٤) التاريخ، رواية الدوري (٢٦٨/٣) رقم (١٢٦٣).

(٥) انظر: تاريخ عثمان الدارمي (ص ٩٣ رقم ٢٤٧)، والكامل، لابن عدي (٧٢٣/٢).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٨٤ رقم ٤٥٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٢/١) ترجمة ٦٨.

(٨) انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٥٦ رقم ١١٤).

(٩) الكامل، لابن عدي (٧٢٣/٢).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد (٣٧٤/٢) رقم (٢٦٦٥).

شريك: تقدمت ترجمته في (الحديث ٤)، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه وكثر وهمه، وهو كثير الحديث، وكتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعشى.

(١١) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره (ص ١١٤ رقم ١٨٧).

(١٢) الكامل، لابن عدي (٧٢٤/٢).

— قال الميموني، عن أحمد بن حنبل: علي بن صالح صالح الحديث، ولكن حسن بن صالح أخوه^(١).

— قال علي بن الحسن: سمعت أحمد - يعني: ابن حنبل - يقول: الحسن بن صالح بن صالح، صحيح الرواية، يتفقه، صائن لنفسه في الحديث والورع^(٢).

— قال أبو زرعة: اجتمع فيه إثنان، وفقه، وعبادة، وزهد^(٣).

— قال أبو حاتم: ثقة، متقن، حافظ^(٤).

— قال النسائي: ثقة^(٥).

— قال الساجي: صدوق، وكان يتشيع^(٦).

— ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

— قال ابن عدي بعد أن ذكر له بعض حديثه: للحسن بن صالح قوم يحدثون عنه بنسخ...، قد روى عنه أحاديث صالحة مستقيمة

١٠، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً المقدار، وهو عندي من أهل الصدق^(٨).

— قال الدارقطني: ثقة، عابد^(٩).

— قال الذهبي: صدوق، عابد، متشيع^(١٠).

(١) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره (ص ٢٤٧ رقم ٥٠٠).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٢/١) ترجمة ٦٨.

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٢/١) ترجمة ٦٨.

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٢/١) ترجمة ٦٨.

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (١٨٧/٦) ترجمة ١٢٣٨.

(٦) التهذيب، لابن حجر (٢٨٩/٢) ترجمة ٥١٦.

(٧) الثقات، لابن حبان (١٦٤/٦).

(٨) الكامل، لابن عدي (٧٢٩/٢).

(٩) التهذيب، لابن حجر (٢٨٩/٢) ترجمة ٥١٦.

(١٠) الكاشف، للذهبي (٣٢٦/١) ترجمة ١٠٣٧.

— ووضع الذهبي بجانبه علامة "صح" ^(١).

— قال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع ^(٢).

— قال المزي: ذكره البخاري في كتاب الشهادات من الجامع، وروى له في كتاب الأدب، وروى له الباقر ^(٣).

ولم يذكر المزي الأعمش في شيخ الحسن بن صالح.

أقول: صحيح له ابن حبان حديثاً واحداً ^(٤)، ليس من روايته عن الأعمش.

مات الحسن بن صالح سنة سبع وستين ومائة ^(٥).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر من أقوال أهل العلم، أنه: ثقة، متقن، عابد، رمي ببعض البدع ^(٦).

(٢٤) شعب بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٢٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: متقن لحديث جده أبي إسحاق، ثقة في

بقية المشايخ؛ لا سيما إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فربما وهم.

(٢٦) عبيدة بن حميد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٥)، وهو: ليس به بأس.

(٢٧) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَاني: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء.

(٢٨) عمار بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٩)، وهو: ليس به بأس.

(٢٩) عمار بن رزق: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٣٠) أبو كدينة، هو يحيى بن المهلب: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٠)، وهو: ثقة.

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٩٦/١) ترجمة (١٨٦٩).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص ١٦١) ترجمة (١٢٥٠).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (١٩١/٦) ترجمة (١٢٣٨).

(٤) انظر: صحيح ابن حبان - الإحسان (٥٠٩/٤) حديث (١٦٢٩) -.

(٥) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ص ٧٨).

(٦) كالتشيع، والخروج على أئمة الجور مع أنه لم يخرج، وترك الجمعة. انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٨٠/٦) وما بعده، ترجمة (١٢٣٨).

(٣١) الوليد بن القاسم :

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرمادي ، والحسن بن علي الخلال ، وعبد بن حميد ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وغيرهم ^(١) .

— قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ضعيف الحديث ^(٢) .

— قال محمد بن أحمد بن الجنيدي الدقاق : سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن الوليد بن القاسم - فقال : ثقة ، قد كتبنا عنه بالكوفة ... ، وقد كتبنا عنه أحاديث حسناً عن يزيد بن كيسان فكتبوا عنه ^(٣) .

— قال ابن قانع : صالح ^(٤) .

— ذكره ابن حبان في الثقات ^(٥) .

— وقال عنه ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله ذلك ^(٦) .

— قال ابن عدي : إذا روى عن ثقة ، ويروي عنه ثقة ، فإنه لا بأس به ^(٧) .

— قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ ^(٨) .

— قال المزي : روى له الترمذي ، والنسائي في اليوم والليلة ، وابن ماجه ^(٩) . وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش خارج الكتب

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٣١/٦٦ ترجمة ٦٧٢٨) .

(٢) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤/١٣/٢ ترجمة ٥٨) .

(٣) الكامل ، لابن عدي (٧/٢٥٤٤) .

(٤) التهذيب ، لابن حجر (١١/١٤٦ ترجمة ٢٤٥) .

(٥) الثقات ، لابن حبان (٩/٢٢٤) .

(٦) المجروحين ، لابن حبان (٣/٨٠) .

(٧) الكامل ، لابن عدي (٧/٢٥٤٥) .

(٨) التقريب ، لابن حجر (ص ٥٨٣ ترجمة ٧٤٤٧) .

(٩) تهذيب الكمال ، للمزي (٣١/٦٨ ترجمة ٦٧٢٨) .

السنّة^(١).مات سنة ثلاث ومائتين^(٢).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر - والله أعلم - أنه كما قال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

٥ (٣٢) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧)، وهو: ثقة.

(٣٣) مالك بن سَعِير: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٥)، وهو: صدوق.

(٣٤) زياد البكائي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق له أوهام، وثقة في روايته المغازي عن ابن إسحاق.

(٣٥) جرير بن حازم: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة، إلا أن في حديثه عن قتادة ضعف، وإذا حدث من حفظه ربما

وهم.

١٠ (٣٦) عبد الله بن كاسب:

روى عنه: أبو معاوية، وموسى بن أعين^(٣).— ترجم له البخاري، ولم يذكره يجرح أو تعديل^(٤).— ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكره يجرح أو تعديل^(٥).— ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

١٥ خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يظهر لي - والله أعلم - أن الرجل: فيه جهالة.

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٦٦/٣١) ترجمة (٦٧٢٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٦٨/٣١) ترجمة (٦٧٢٨).

(٣) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٥/٢/٢) ترجمة (٦٧٦).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (١٨١/١/٣) ترجمة (٥٦٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٥/٢/٢) ترجمة (٦٧٦).

(٦) الثقات، لابن حبان (٤٥/٧).

(٣٧) علي بن مُسهر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

(٣٨) مُندل بن علي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٨)، وهو: ضعيف الحديث.

(٣٩) حَبَّان بن علي العنزي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ضعيف.

(٤٠) عبد الرحمن بن سليمان:

٥ روى عنه: إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم - وهما من أقرانه -، وسويد بن عبد العزيز، وعبد الله بن يوسف التنيسي، و

هشام بن عمار، وغيرهم^(١).

— قال دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم: لأعلمه إلا ثقة^(٢).

— قال أبو داود: ضعيف^(٣).

— قال أبو حاتم: دمشقي، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٤).

١٠ — ذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٥).

— قال ابن عدي - بعد أن ذكر له بعض حديثه - : عامة حديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، فلذلك ذكرته، وله غير ما

ذكرت من الحديث، وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به^(٦).

— قال الذهبي: صويلح، ضعفه أبو داود^(٧).

— قال ابن حجر: صدوق، يخطئ^(٨).

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٧/١٥٣ ترجمة ٣٨٣٩).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (١٧/١٥٣ ترجمة ٣٨٣٩).

(٣) سؤالات الآجري (٥/٣٩٣ رقم ٦٤٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٢٤٠ ترجمة ١١٣٦).

(٥) الثقات، لابن حَبَّان (٨/٣٧١).

(٦) الكامل، لابن عدي (٤/١٥٩٧).

(٧) الكاشف، للذهبي (١/٦٣٠ ترجمة ٣٢١٢).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص ٣٤١ ترجمة ٣٨٨٥).

— قال المزني: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(١). وأفاد المزني أن روايته عن الأعمش خارج الكتب الستة^(٢).

— قال الذهبي: توفي سنة نيف وتسعين ومائة^(٣).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يظهر لي - والله أعلم - أنه كما قال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

٥ (٤١) وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ.

(٤٢) زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، وهو: ثقة ثبت.

(٤٣) محمد بن ربيعة: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠٩)، وهو: ثقة.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: أبو شهاب الحنات.

١٠ أبو شهاب الحنات: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٣)، وهو: ثقة.

الوجه الثالث: الأعمش، حدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: (١) ابن نمير. (٣) أسباط بن محمد.

(٢) شجاع بن الوليد.

(١) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

١٥ (٢) شجاع بن الوليد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: لا بأس به.

(٣) أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، وهو: ثقة، وله أوام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري.

الوجه الرابع: الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

يرويه عن الأعمش: (١) محمد بن فضيل. (٢) إبراهيم بن حميد الرؤاسي.

(١) تهذيب الكمال، للمزي (١٧/١٥٤) ترجمة (٣٨٣٩).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٧/١٥٢) ترجمة (٣٨٣٩).

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٠/١٨٧) ترجمة (٣٥).

(١) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٢) إبراهيم بن حميد الرؤاسي: تقدمت ترجمته في (حديث ٩٣)، وهو: ثقة.

الوجه الخامس: الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مرفوعاً.

يرويه عن الأعمش: أبو معاوية.

أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. وزاد فيه ألفاظاً.

يرويه عن الأعمش: (١) أبو حمزة السكري. (٣) عمرو بن عبد الغفار.

(٢) يحيى بن عيسى. (٤) عمرو بن عبيد.

(١) أبو حمزة السكري: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، وهو: ثقة.

(٢) يحيى بن عيسى: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٣)، وهو: ليس بالقوي، إلا أن رواياته عن الأعمش لها مزيد قوة عن غيرها لطول

ملازمته للأعمش.

(٣) عمرو بن عبد الغفار: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، وهو: متروك الحديث.

(٤) محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة، من أهل السنة.

الوجه الرابع عن الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

الذي يظهر - والله أعلم - أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لرواية جمع وفير من أصحابه له، من أمثال: أبي معاوية، وسفيان

الثوري، وسفيان بن عيينة، وسهيل بن أبي صالح، وزائدة، وعيسى بن يونس، وجريز، وغيرهم كثير.

وقد صحح هذا الوجه: ابن خزيمة، وأبو نعيم الأصبهاني.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، موقوفاً.

يرويه عن الأعمش: أبو شهاب الحنات، وهو ثقة كما تقدم.

إلا أن روايته لهذا الحديث بالوقف، لا يعل رواية الرفع، لأمرين:

(١) أنني لم أقف على روايته من وجه متصل، لأستطيع الحكم، فقد يكون الطريق إليه ضعيفاً.

(٢) أن الرفع جاء من عدد كثير جدا من أصحاب الأعمش، ولا شك أن زيادتهم مقبولة.

الوجه الثالث : الأعمش، حدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : ابن نمير، وشجاع بن الوليد، وأسباط بن محمد . وهم ثقات .

وروايتهم محفوظة عن الأعمش، ولذلك جزم ابن خزيمة بأن ابن نمير قد : "أفسد الخبر"، وبحود ذلك قال الدارقطني عن رواية شجاع

بان الوليد . ٥

وذلك أن هذا الوجه أبان أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من أبي صالح .

الوجه الرابع : الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

يرويه عن الأعمش : محمد بن فضيل، وإبراهيم بن حميد، وهما ثقتان .

وأنا لم أقف على رواية إبراهيم بن حميد من وجه متصل، إلا أن رواية محمد بن فضيل محفوظة عن الأعمش .

والوجه الثالث يشهد لصحة هذا الوجه . ١٠

وبمجموع الوجهين يظهر أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من أبي صالح، قال البيهقي : " هذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي

صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح" (١) .

الوجه الخامس : الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً .

يرويه عن الأعمش : أبو معاوية .

وأبو معاوية من أوثق أصحاب الأعمش، إلا أن هذا الوجه غير محفوظ للمخالفة الموجودة في الإسناد بذكره أبي رزين فيه . ١٥

ولعل الخطأ من هودون أبي معاوية، فقد روى الترمذي : عن هناد، عن أبي معاوية هذا الحديث بالوجه الأول دون ذكر أبي رزين و

هو المحفوظ - كما تقدم - . غير أنني لأدري ممن الوهم، هل هو من الراوي عن أبي معاوية : سريج بن يونس (٢)، أم من الراوي عن سريج

- شيخ الطبراني - أحمد بن علي القاضي (٣)، أم من الطبراني . غير أنني متأكد من أن ذكر أبي رزين في هذا الإسناد وهم، والله أعلم .

(١) السنن الكبرى، للبيهقي (١/٤٣٠) .

(٢) قال عنه ابن حجر : " ثقة، عابد " . التقريب، لابن حجر (ص ٢٢٩ ترجمة ٢٢١٩) .

(٣) قال عنه ابن حجر : " ثقة، حافظ " . التقريب، لابن حجر (ص ٨٢ ترجمة ٨١) .

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ. وزاد فيه ألفاظاً.

يرويه عن الأعمش: أبو حمزة السكري، ويحيى بن عيسى، وعمر بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد.

أما رواية يحيى بن عيسى: فقد أخرجها ابن عدي في الكامل، وقال ابن عدي بعد أن رواها: "وهذه الزيادة (فقال رجل: لقد تركنا تنافس الأذان بعدك) لا يعرف إلا لأبي حمزة السكري، عن الأعمش، وقد جاء بها عيسى بن سلمان هذا، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش".

٥

وعيسى بن عبد الله بن سلمان القرشي، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: "كان يسرق الحديث، والضعف على حديثه بين" (١).

فلا شك أن روايته عن يحيى بن عيسى غير محفوظة.

أما رواية عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد:

فقد أشار إليها ابن حجر عندما قال: "وأخرجها (أي: الزيادة) البيهقي في السنن من طريق عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد، وأبي حمزة السكري، ثلاثهم، عن الأعمش. فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة" (٢).

١٠

أقول: وهم الحافظ ابن حجر، فإن عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد لم يرويا هذه الزيادة:

فقد خرج البيهقي رواية الثلاثة، ثم قال: "زاد أبو حمزة في روايته ... ثم ذكر الزيادة، مما يدل على أنها لأبي حمزة دون غيره، كما صرح بذلك البزار حيث قال: "ولم يتابع عليه". وابن عدي - كما تقدم - حيث قال: "لا يعرف إلا لأبي حمزة السكري". وابن عبد البر إذ يقول: "هذا حديث انفرد به أبو حمزة".

١٥

والمقصود أن أبا حمزة قد تفرد في روايته لهذا الوجه، ولم يتابع عليه، وقد صرح بذلك: البزار، وابن عدي، وابن عبد البر من الأئمة.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) تفرد في روايته أبي حمزة السكري.

(٢) خالف في ذكره هذه الزيادة كل من روى هذا الحديث عن الأعمش.

٢٠

(١) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي ٣/٣١٧ ترجمة ٦٥٨٠، ولسان الميزان، لابن حجر (٣٧٨/٥) ترجمة ٦٤٧٩.

(٢) لسان الميزان، لابن حجر (٣٥٩/١) ترجمة ٧٥٨.

الحكم على الحديث :

اختلف أهل العلم في سماع الأعْمَش من أبي صالح لهذا الحديث ، وهذا مبحث مهم يني عليه تصحيح الحديث أو تضعيفه :

(١) من يرى أن الأعْمَش لم يسمع هذا الحديث من أبي صالح^(١) :

أ - سفيان الثوري : قال يحيى بن مَعِين : قال سفيان الثوري : لم يسمع الأعْمَش هذا الحديث من أبي صالح^(٢) .

ب - يحيى بن مَعِين ، حيث قال : " لم يسمع الأعْمَش هذا الحديث من أبي صالح " ^(٣) .

ج - علي بن المديني : حيث قال : " لم يسمعه الأعْمَش من أبي صالح يقين " ^(٤) .

د - أحمد بن حنبل^(٥) .

هـ - ابن خزيمة ، حيث قال بعد رواية ابن نمير : " أفسد الخبر " .

و - الدارقطني حيث قال بعد رواية شجاع بن الوليد : " أفسد الحديث " .

ز - البيهقي إذ يقول : " هذا الحديث لم يسمعه الأعْمَش باليقين من أبي صالح " ^(٦) .

ح - ابن الجوزي^(٧) .

(٢) من رأى أن الأعْمَش سمعه من أبي صالح :

أ - ابن حبان ، حيث قال : " أما الأعْمَش فإنه سمعه من أبي صالح ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ موقوفاً . وسمعه من

[سهيل بن] أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعاً " ^(٨) .

(١) حكم البخاري على هذا الحديث ، يدل بمقتضاه على أنه يرى أن الأعْمَش لم يسمعه من أبي صالح ، فتأمل .

(٢) التاريخ ، رواية الدوري (٣/٤٩٧ رقم ٢٤٣٠) .

(٣) جامع التحصيل ، للعلائي (ص ٢٣٠) .

(٤) التلخيص الحبير ، لابن حجر (١/٢٠٧) .

(٥) انظر : مسائل أحمد ، رواية أبي داود (ص ٢٩٣) .

(٦) السنن الكبرى ، للبيهقي (١/٤٣٠) .

(٧) انظر : العلال المتناهية ، لابن الجوزي (١/٤٣٧) .

(٨) صحيح ابن حبان - الإحسان - ٥٥٩/٤ حديث (١٦٧١) - . وما بين المعقوفين زيادة مني يقتضيها السياق ، وتظهر جلياً بعد تأمل تمام كلام ابن حبان .

فهذا ابن حبان يرى أن الأعمش إنما سمع من أبي صالح رواية الوقف دون الرفع.

ب - أحمد شاكر^(١).

ج - الألباني^(٢).

و خلاصة ما استدلووا به أن الأعمش قد ضرح بالسماع من أبي صالح من رواية هشيم عنه.

ويجاب عن هذا بأن هشيم مدلس وقد عنعنه عن الأعمش، ولذلك قال أحمد - في رواية أبي داود عنه - : "هشيم لم يسمع حديث

أبي صالح (الإمام ضامن) من الأعمش، وذلك أنه قيل لأحمد إن هشيمًا قال فيه : عن الأعمش، قال حدثنا أبو صالح"^(٣).

ثم إن الراوي عن هشيم، هو : سريج بن النعمان، قال عنه ابن حجر : "ثقة، يهمل قليلاً"^(٤). فلا يستبعد أيضاً أن يكون التصريح بالتحديث من أوهامه.

وعلي أي حال فالراجح عندي، ما ذهب إليه الأئمة الكبار من عدم سماع الأعمش لهذا الحديث من أبي صالح بدليل إدخاله رجالاً في

رواية ابن فضيل عن الأعمش، وقوله "نبئت" أو "حدثت" في رواية ابن نمير، وشجاع بن الوليد عنه.

وعليه فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

ثم إن الأعمش قد خولف فيه :

فروى البخاري في التاريخ الكبير (١/١/٧٨ ترجمة ٢٠٣)، والترمذي في العلل الكبير (١/٢٠٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/١٦/٣)

حديث (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/٤٣٦ حديث ٢١٩٥)، وأبو محمد الفاكهي في حديثه (ص ١٥٩ حديث ٣٤)

، وابن حبان في الصحيح - الإحسان (٤/٥٥٩ حديث ١٦٧١) - ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٣١)، والعلل المتناهية، لابن

الجوزي (١/٤٣٩ حديث ٧٤٢)، وغيرهم : من طريق محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

واختلف أهل العلم في أي الروايتين أرجح، على عدة أقوال :

القول الأول : من يرى أن حديث أبي صالح، عن عائشة أصح :

(١) انظر : حاشيته على جامع الترمذي (١/٤٠٣) وما بعده، ومسند أحمد (١٢/١٥٣ - ١٥٩).

(٢) إرواء الغليل، للألباني (١/٢٣١ حديث ٢١٧).

(٣) مسائل أحمد، رواية أبي داود (ص ٢٩٣).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص ٢٢٩ ترجمة ٢٢١٨).

* البخاري^(١) : قال الترمذي : " سمعت محمد بن إسماعيل يقول حديث أبي صالح عن عائشة أصح عندي من حديث أبي هريرة في هذا الباب " ^(٢) .

القول الثاني : من يرى أن حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة أصح ^(٣) :

(١) أبو زرعة الرازي . قال الترمذي : " وسألت أبا زرعة فقال : حديث أبي هريرة أصح عندي من حديث عائشة " ^(٤) .
(٢) أبو حاتم الرازي . سئل أبو حاتم عن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وعن حديث نافع بن سليمان عن محمد بن أبي

(١) لعل البخاري رجح هذه الرواية ، لما يلي : (١) أن محمد بن أبي صالح يرويه عن أبيه . والرجل أعرف بأبيه من غيره (٢) أنه صرح بالتحديث عن أبيه في هذا الحديث . (٣) أنه لم يختلف عليه فيه . (٤) أنه معارض برواية الأعمش ، عن الرجل المبهم ، عن أبي صالح . ولا شك أن روايته - مع ما في محمد من كلام ، وما في السند إليه من مقال - أولى من رواية المبهم .

(٢) علل الترمذي الكبير - ترتيب أبي طالب . (٢٠٩/١) .

(٣) لعل من ذهب إلى هذا اعتمد على ما يلي : (١) الأعمش أحفظ بكثير من محمد بن أبي صالح - كما صرح بذلك ابن خزيمة - . (٢) مجيء الحديث من طرق أخرى عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . مما يدل على صحة هذه الرواية .

أما الأمر الأول ففيه نظر : إذ أن الأعمش لم يسمع من أبي صالح هذا الحديث على الصحيح ، وعليه فالاختلاف بين محمد بن أبي صالح ، وبين الرجل المبهم لا الأعمش .

أما الأمر الآخر : فإن الطرق الأخرى عن أبي صالح معلة ، ولذلك قال أحمد بن حنبل : " ما أرى لهذا الحديث أصل " ، فمن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في المسند (٣٧٧/٢) - (٣٧٨) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٣٤١/١) ، وغيرهما : من رواية موسى بن داود ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وفي هذا الإسناد أمور : (١) زهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد تغييره . انظر : الكواكب النيرات ، لابن الكيال (ص ٣٥٠) . (٢) تفرد زهير بهذا عن أبي إسحاق . (٣) موسى بن داود ، قال عنه ابن حجر : صدوق ، فقيه ، زاهد ، له أوهام . التقريب (ص ٥٥٠ ترجمة ٦٩٥٩) .

قال الدارقطني : " فإن كان موسى حفظه ، فقد أغرب به ! " العلل ، للدارقطني (١٩٦/١٠) . أقول : ولا أظنه إلا من أوهامه .

ومن الطرق : ما رواه أحمد بن حنبل في المسند (٤١٩/٢) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٦/٣) حديث (١٥٣١) ، وابن جبان في الصحيح - الإحسان

(٤/٥٦٠ حديث ١٦٧٢) - ، وغيرهم من طريق : سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

إلا أن سهيل بن أبي صالح لم يسمع هذا الحديث بخصوصه من أبيه ، بدليل روايته له في مواضع أخرى : عن الأعمش ، عن أبي صالح . ولذلك قال علي بن المديني

: " لم يسمع سهيل هذا الحديث من أبيه ، إنما سمعه من الأعمش " التلخيص الحبير ، لابن حجر (٢٠٧/١) .

(٤) علل الترمذي الكبير - ترتيب أبي طالب . (٢٠٩/١) .

صالح عن أبي صالح عن عائشة، أيها أصح ؟ فقال: "حديث الأعْمَش . ونافع بن سليمان ليس بقوي" ^(١).

(٣) ابن خزيمة: فهو لم يصح حديث أبي صالح عن عائشة. ثم إنه قال: "الأعْمَش أحفظ من مائتين مثل محمد بن أبي صالح" ^(٢).

(٤) العقيلي ^(٣).

(٥) الدارقطني: حيث قال وخالفه الأعْمَش، وسهيل بن أبي صالح، على اختلاف عليهما، إلا أنهما أسندها: عن أبي صالح، عن

أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ . وهو الصواب ^(٤).

القول الثالث: من يرى أنهما صحيحان:

(١) ابن حَبَّان. حيث أخرج في صحيحه الحديثين، حديث أبي صالح عن عائشة. وحديث أبي صالح عن أبي هريرة ^(٥).

القول الأخير: من يضعفهما جميعاً:

(١) علي بن المديني. نقل الترمذي عن علي بن المديني قوله: "لا يصح حديث عائشة، ولا حديث أبي هريرة، وكأنه رأى أصح

شيء في هذا الباب عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا" ^(٦).

(٢) أحمد بن حَنْبَل. حيث روى أبو داود، عن أحمد قوله: "ما أرى لهذا الحديث أصل" ^(٧).

الذي يظهر لي أن ما ذهب إليه علي بن المديني، وأحمد بن حَنْبَل، هو أرجح الأقوال والله أعلم.

وللحديث شاهد مرسل:

روى البيهقي في السنن الكبرى (٤٣١/١): من طريق علي بن المديني، ثنا ابن أبي عدي، أنبا يونس، عن الحسن: ذكر النبي ﷺ أنه قال

(الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وغفر للمؤذنين) أو قال: (غفر الله للأئمة، وأرشد المؤذنين) شك ابن عدي.

(١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (١/٨١ حديث ٢١٧).

(٢) صحيح ابن خزيمة (١٦/٣ حديث ١٥٣٢).

(٣) التلخيص الحبير، لابن حجر (٢٠٧/١).

(٤) العلل، للدارقطني (١/٩٦/٥).

(٥) يلاحظ أن ابن حَبَّان أخرج حديث أبي صالح، عن أبي هريرة. من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه. انظر: الإحسان (٥٥٩/٤).

(٦) علل الترمذي الكبير - ترتيب أبي طالب (٢٠٩/١).

(٧) انظر: مسائل أحمد، رواية أبي داود (ص ٢٩٣).

وهذا حديث مرسل يشهد لحديث الدراسة، وعليه فالحديث حسن لغيره.

قال الدارقطني: وقد اضطرب الحديث عن أبي صالح، وزعم علي بن المديني أن حديث يونس عن الحسن مرسلًا عن النبي ﷺ بذل كأحبها إليه، وأحسنها إسناداً^(١).

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، اختلافاً كثيراً. والحفوظ عن الأعمش ما رواه الجهم الغفير: عنه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وما رواه غير واحد: عن الأعمش، نبئت (أو: حدثت)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ومثله في إثبات الوسطة بين الأعمش وأبي صالح ما رواه ابن فضيل: عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وعليه فهذا الحديث ضعيف بسبب عنعنه الأعمش، وثبوت تدليسه فيه. إلا أن له شاهد مرسل، وبمجموعهما يكون الحديث حسن لغيره.

والله الموفق، لا رب سواه،،،

(١) العلال، للدارقطني (١٠/١٩٨ سؤال ١٩٦٨).

(الحديث ١٧٢) :

وسئل^(١) عن حديث أبي المليح ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ : (أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل) .

فقال : يرويه ... الأعمش ، واختلف عنه :

- ٥ فرواه عيسى بن يونس : عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .
وخالفه يعلى بن عبيد ، فرواه : عن الأعمش ، عن [عمرو]^(٢) بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .
١ . هـ المراد نقله من كلام الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

- ١٠ ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الوجهين التاليين :
الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .
الوجه الآخر : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .

تخريج أوجه الاختلاف :

- ١٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .
رواه : أحمد بن حنبل في المسند (٤١ / ٦) .
من رواية : حفص بن غياث ، عن الأعمش .
وأفاد الدارقطني أن عيسى بن يونس قد روى هذا الوجه ، ولم أقف على من أخرج روايته .
الوجه الآخر : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .
٢٠ لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (١ / ٩٦ / ٥) .

(٢) في المخطوط : [عمر] ، ولعل الصواب ما أثبتته .

أفاد الدارقطني أن روايه ، هو : يعلى بن عبيد .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .

٥ يرويه عن الأعمش : (١) حفص بن غياث . (٢) عيسى بن يونس .

(١) حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

(٢) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : يعلى بن عبيد .

١٠ يعلى بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .

هذا الوجه يرويه عن الأعمش : حفص بن غياث ، وعيسى بن يونس .

١٥ تقدم أني لم أقف على رواية عيسى بن يونس ، إلا أن رواية حفص بن غياث ثابتة ، وعليه فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها .

لم أقف على إسناد متصل لهذا الوجه إلى روايه عن الأعمش : يعلى بن عبيد .

فإن كان السند ثابتاً إلى يعلى بن عبيد ، فهذا الوجه محفوظ أيضاً عن الأعمش ، وهو يدل على أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من سالم

ابن أبي الجعد ، وإنما سمعه من عمرو بن مرة ، عن سالم .

٢٠

الحكم على الحديث :

لم يسمع سالم بن أبي الجعد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ، كما تدل عليه رواية سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج - كلاهما

- ، عن منصور بن المعتمر ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي المليح ، عن عائشة رضي الله عنها .

أخرج رواية سفيان ، عن منصور :

ابن ماجه في السنن (١٢٣٤/٢) حديث (٣٧٥٠)، وأحمد بن حنبل في المسند (١٧٣/٦)، (١٩٩/٦)، والحاكم في المستدرک (٢٨٨/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٧/٦) حديث (٧٧٧١).

وصححه الذهبي في تلخيصه للمستدرک على شرط الشيخين.

وأخرج رواية شعبة، عن منصور:

الترمذي في الجامع (١١٤/٥) حديث (٢٨٠٣)، وأبو داود في السنن (٣٩/٤) حديث (٤٠١٠)، وأحمد بن حنبل في المسند (١٧٣/٦)، والحاكم في المستدرک (٢٨٨/٤): من طريق شعبة، به نحوه.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن".

ومنصور ثقة، وزيادته لأبي المليح في الإسناد مقبولة.

قال المزني - عندما سرد أسماء من روى عنهم سالم - : وعائشة أم المؤمنين - والصحيح عن أبي المليح عنها - ^(١).

وبه يكون الحديث صحيحاً، والله أعلم.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين، ولم أقف على الوجه الآخر من طريق متصل لأستطيع الحكم عليه، ولكن الحديث ضعيف الإسناد على أي حال بسبب أن سالم بن أبي الجعد لم يسمع هذا الحديث من عائشة رضي الله عنها، كما أبانت رواية منصور، عن سالم. إذ أدخل أبا المليح بين سالم وعائشة رضي الله عنها.

والحديث صحيح من رواية منصور.

والله الموفق، لا رب سواه،،،

(١) تهذيب الكمال، للمزني (١٣١/١٠) ترجمة (٢١٤٢).

(الحديث ١٧٣) :

وسئل^(١) عن حديث الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها : " أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً "

فقال : يرويه الأعمش ، وقد اختلف عنه :

فرواه الثوري ، وابن عيينة ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث ، وابن فضيل ، وأبو نعيم ، ويعلى : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن
الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها . ٥

وقال عبث : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

وقيل عن أبي نعيم : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

والحفوظ حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

... ، وقال هارون بن أبي برده ، عن أسباط : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها .

ولم يتابع عليه . ١٠

١ . هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، هي :

الوجه الأول : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها . ١٥

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٢٩/٥) .

رواه: البخاري في الصحيح (٥١٩/١) حديث (١٧٠١)، والدارمي في السنن (٤٩٥/١) حديث (١٨٤٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٦٣٤/٢)، وأبو بكر الشافعي في فوائده "الغيلانيات" (٥١٠/١) حديث (٦٣٣)، والقطيبي في الفوائد المنتقاة "الجزء الخامس، الشهير بألف دينار" (ص ٣١٧) حديث (٢٠٦)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٤٣/٣) ترجمة (١٥٧٤)، وابن البخاري في مشيخته، تخرج الظاهري (ص ٥٦٣) حديث (٢٢٧/١٠٧/٢٥)، وابن جماعة في مشيخته، تخرج البرزالي - من طريق أبي بكر الشافعي - (٢٣٧/١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ - من طريق ابن البخاري - (٣٧٣/١).

من رواية: أبي نعيم، عن الأعْمَش.

ورواه: البخاري في الصحيح (٥١٩/١) حديث (١٧٠٢).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعْمَش. ولفظه: "كنت أقتل القلائد للنبي ﷺ، فيقتل الغنم، ويقم في أهله حالاً".

وقد صرح الأعْمَش بالسماع من إبراهيم في هذا الموضع.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٩٥٨/٢) حديث (١٣٢١)، والنسائي في السنن (١٧٣/٥) حديث (٢٧٨٧)، وابن ماجه في

السنن (١٠٣٤/٢) حديث (٣٠٩٦)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٢/٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٢/٥).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعْمَش. ولفظه عند مسلم: "أهدى رسول الله ﷺ مرة إلى البيت غنماً، فقتلها".

ورواه: النسائي في السنن (١٧٣/٥) حديث (٢٧٨٦)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ١٩٧) حديث (١٣٧٧).

من رواية: شُعْبَة، عن الأعْمَش.

إلا أن لفظ أبي داود الطيالسي: "كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً، ثم لا يحرم منه شيء".

ورواه: أبو داود في السنن (١٤٦/٢) حديث (١٧٥٥)، والنسائي في السنن (١٧٣/٥) حديث (٢٧٨٨)، وأحمد بن حنبل في المسند

(٢٠٨/٦)، وابن الجارود في المنتقى (ص ١١٣) حديث (٤٢٦).

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعْمَش. ولفظه عند أبي داود: "أن رسول الله ﷺ أهدى غنماً مقلدة".

ورواه: الحميدي في المسند (١٠٦/١) حديث (٢١٧)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤١/٦).

من رواية: سفيان بن عيينة، عن الأعْمَش.

ورواه: ابن عدي في الكامل (١٠٠٠/٣).

من طريق: روح بن مسافر، عن الأعْمَش.

ورواه: الحاملي في أماليه (ص ٢٧٥ حديث ٢٧٦) .

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش .

ورواه: الدارمي في السنن (١/٤٩٥ حديث ١٨٤٧) .

من رواية: يعلى بن عبيد، عن الأعمش .

وأفاد الدارقطني أن ابن فضيل من رواه عن الأعمش .

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه .

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣/٣٦١) .

من طريق: عبث بن القاسم، عن الأعمش .

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن أنا نعيم قد رواه عن الأعمش .

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن أسباط قد رواه عن الأعمش .

١٥

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش: (١) سفيان الثوري . (٦) سفيان بن عيينة .

(٢) شعبة . (٧) أبو نعيم .

(٣) أبو معاوية . (٨) محمد بن فضيل .

(٤) حفص بن غياث . (٩) يعلى بن عبيد .

(٥) عبد الواحد بن زياد . (١٠) روح بن مسافر .

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

٢٠

- (٢) شُعْبَةُ بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة حافظ متقن .
- (٣) أَبُو مُعَاوِيَةَ: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (٤) حفص بن غِيَاث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .
- (٥) عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو: ثقة .
- (٦) سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثقة حافظ ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري .
- (٧) أبو نعيم: تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو: حافظ متقن .
- (٨) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .
- (٩) يعلى بن عبيد: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .
- (١٠) روح بن مسافر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٠) ، وهو: متروك الحديث .

الوجه الثاني: الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: عبث بن القاسم .

عَبْثُ بن القاسم: تقدمت ترجمته في (حديث ١١٥) ، وهو: ثقة .

الوجه الثالث: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يرويه عن الأعمش: أبو نعيم .

أبو نعيم: تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو: حافظ متقن .

الوجه الأخير: الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش: أسباط .

أسباط بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو: ثقة ، وله أوهام يسيرة في روايته عن سفيان الثوري .

الوجه الرابع من الأعمش:

الوجه الأول: الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي:

(١) يرويه عن الأعمش جمع من أصحابه الثقات ، من أمثال: الثوري ، وأبي معاوية ، وأبي نعيم ، وشُعْبَةُ ، وغيرهم .

(٢) صححه البخاري ومسلم بإخراجهما إياه في صحيحهما .

وقد صحح هذا الوجه أبو حاتم^(١)، كما جزم الدارقطني بأن هذا الوجه هو المحفوظ عن الأعمش .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه .

تفرد برواية هذا الوجه : عبث بن القاسم . وقد تقدم أنه ثقة .

٥ قال ابن رجب : " حديث الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه في هدي النبي ﷺ الغنم المقلدة . وحديثه عن إبراهيم ، عن

الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها في هدي النبي ﷺ الغنم . فمن الحفاظ من قال : الصحيح حديث عائشة ، وحديث جابر وهم .

ومنهم من قال : هما حديثان مختلفان في أحدهما التقليد ، وليس في الآخر . ومنهم أبو حاتم الرازي^(٢) .

أقول : قال ابن أبي حاتم سائلاً أباه عن هذا الحديث : " سألت أبي عن حديث رواه عبث ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر

رضي الله عنه قال : كان فيما أهدى رسول الله ﷺ غنم مقلدة . قال أبي : روى جماعة عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن

عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ أهدى مرة غنماً . وليس في حديثهم مقلدة . قال أبي : اللفظان مختلفان ليسا بمقتفين^(٣) ، وأرجو

١٠ أن يكونا جميعاً صحيحين^(٤) .

أقول : وما ذهب إليه أبو حاتم الرازي - رحمه الله - غير صحيح ، فقد روى سفيان الثوري ، وأبو معاوية هذا الحديث عن الأعمش

بالوجه الأول ، وفي حديثهم لفظة " مقلدة " ، وقد تقدم تخرج روايتهما في " تخرج الأوجه " بما أغنى عن إعادته هنا .

(١) انظر : علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٨٣/١) حديث (٨٤٠) .

(٢) شرح علل الترمذي ، لابن رجب (٧٣١/٢) .

(٣) هذا منهج عند بعض الحفاظ في تحليل الأحاديث التي يقع في إسنادها اختلاف ، وخلاصة ذلك أنه إذا وقع اختلاف في إسناد حديث واحد ، يرجح بين هذا الاختلاف ، أما إن ظهر أنه حديثان بإسنادين لم يحكم بخطأ أحدهما ، وعلامة ذلك أن يكون في أحدهما زيادة على الآخر ، أو نقص منه ، أو تغيير يستدل به على أنه حديث آخر ، فهذا يقول علي بن المديني وغيره من أئمة الصنعة هما حديثان بإسنادين ، وكثير من الحفاظ كالدارقطني وغيره لا يراعون ذلك ، و يحكمون بخطأ أحد الإسنادين ، وإن اختلف لفظ الحديثين ، إذا رجع إلى معنى متقارب ، وابن المديني ونحوه إنما يقولون هما حديثان بإسنادين إذا احتمل ذلك ، وكان من ذلك الحديث يروى عن النبي ﷺ من وجوه متعددة ، كحديث الصلاة على النبي ﷺ ، فأما ما لا يعرف إلا بإسناد واحد ، فهذا يبعد فيه ذلك " .

أفاده الحفاظ ابن رجب في شرح علل الترمذي (٧٢٩/٢ - ٧٣١) .

(٤) علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٨٣/١) حديث (٨٤٠) .

وسفيان الثوري، وأبو معاوية، هما من أوثق وأحفظ أصحاب الأعمش، فروايتهما أولى بالحفظ والقبول من رواية عبثر بن القاسم الذي تفرد برواية الوجه الثاني، مخالفاً بقية أصحاب الأعمش الذين رووا هذا الحديث، وعليه فروايتهم منه، والله أعلم.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه.

يروي هذا الوجه: أبو نعيم. وأبو نعيم: حافظ متقن.

٥ إلا أنني لم أقف على روايته من وجه متصل، لأستطيع الحكم على إسنادها، إلا أن الذي يظهر لي أن السند إلى أبي نعيم غير ثابت لما يلي:

(١) أشار الدارقطني إلى رواية أبي نعيم هذه بصيغة التمريض، حيث قال: "وقيل عن أبي نعيم".

(٢) روى البخاري، وأبو محمد الدارمي - وهما من هما جلالته وإتقانه وحفظاً -، وغيرهما الحديث: عن أبي نعيم،

عن الأعمش بالوجه الأول.

فهذا هو المحفوظ عن أبي نعيم، أما من رواه عنه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. فما أصاب.

١٠ وعليه فهذا الوجه غير محفوظ، ومما يؤكد ذلك، أن من روى هذا الوجه عن أبي نعيم، عن الأعمش. قد خالف به جمع من الحفاظ من

أصحاب الأعمش، من أمثال سفيان الثوري، وأبي معاوية، وشعبة، وسفيان بن عينة، وحفص بن غياث، وغيرهم.

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: أسباط بن محمد، وهو ثقة.

لكني لم أقف على روايته من وجه متصل لأستطيع الحكم عليها، إلا أن الدارقطني قد أفاد أنها من رواية هارون بن أبي بردة، وأنه لم يتابع

١٥ عليه.

وهارون لم أستطع الوقوف على ترجمة له، كما أنه تفرد بهذا كما صرح بذلك الدارقطني، فإذا انصم إلى ذلك مخالفته لأصحاب الأعمش

الحفاظ الذين رووا هذا الحديث، تبن جلياً أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش.

الحكم على الحديث:

٢٠ الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش: صحيح.

وقد أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما.

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ما رواه الحفاظ من أصحاب الأعمش ، من أمثال : سفيان الثوري ، وأبي معاوية ، وأبي نعيم ، وغيرهم : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

وقد صحح هذا الوجه البخاري ، ومسلم .

٥ كما جزم بأنه محفوظ عن الأعمش : أبو حاتم الرازي ، والدارقطني .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٧٤) :

وسئل^(١) عن حديث علقمة بن قيس، عن عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم".

فقال: رواه سليمان الأعمش، واختلف عنه:

فرواه قطبة بن عبد العزيز، ويحيى بن أبي زائدة، وابن نمير، وشعبة - من رواية النضر بن شميل عنه -، وحفص بن غياث: عن

الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

وقال أبو معاوية الضرير: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

وعند الأعمش إسنادان آخران:

أحدهما رواه يحيى بن أبي زائدة: عنه، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

والآخر يرويه قيس بن الربيع: عن الأعمش ومنصور، عن أبي الضحى، عن شيرين شكل، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما.

١٠... وكلها صحاح الإقوال قيس عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شيرين شكل، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما. فإنه لم

يتابع عليه.

١. المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - بتصرف.

أوجه الاختلاف :

١٥ ذكر الدارقطني أن الرواة عن الأعمش اختلفوا في هذا الحديث على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الرابع: الأعمش ومنصور، عن أبي الضحى، عن شيرين شكل، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما.

٢٠ وقد ذكر الدارقطني أوجه أخرى للحديث في موضع آخر^(٢)، هذه الأوجه هي:

(١) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٣٨ - ٢/١٣٩ - ١/١٣٨/٥).

(٢) انظر: العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٣/٥).

- الوجه الخامس : الأغمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن حفصة رضي الله عنها .
الوجه السادس : الأغمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن أم حبيبة رضي الله عنها .
الوجه الأخير : الأغمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٥ تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأغمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه : النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٨ حديث ٣٠٩٨) .

من طريق : عيسى بن يونس ، عن الأغمش . بنحوه .

و رواه : النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٨ حديث ٣٠٩٩) .

١٠ من طريق : شعبة ، عن الأغمش .

و رواه : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٨٤٢ حديث ٩٥٣/١٤٩٦) .

من طريق : سفيان الثوري ، عن الأغمش .

و رواه : إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٨٤٠ حديث ٩٥١/١٤٩٤) .

من رواية : حفص بن غياث ، عن الأغمش .

١٥ و رواه : الدارمي في السنن (١/٢٠٩ حديث ٧٧٢) .

من طريق : زائدة ، عن الأغمش .

و رواه : الطبراني في المعجم الأوسط (٢/١١٠ حديث ١٢١٤) .

من طريق : سيف بن محمد ، عن الأغمش . بنحوه .

و رواه : الطبراني في المعجم الأوسط (٢/٤٦٤ حديث ١٨٠١) .

٢٠ من طريق : الجراح بن الضحاك ، عن الأغمش . بنحوه .

وأفاد الدارقطني أن قُتَيْبَةَ بن عبد العزيز ، ويحيى بن أبي زائدة ، وابن نمير ، قد رووا هذا الوجه عن الأغمش .

الوجه الثاني : الأغمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/٧٧٧ حديث ١١٠٦) ، وأبو داود في السنن (٢/٣١١ حديث ٢٣٨٢) ، والترمذي في الجامع

(٣/٩٨ حديث ٧٢٩) ، و النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٨ حديث ٣١٠١) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٥٩) ،
(٣/٦٣) ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٨٤٢ حديث ٩٥٢/١٤٩٥) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم
(٣/١٨١ حديث ٢٤٩١) .

من رواية: أبي معاوية ، عن الأعمش . بنحوه .

قال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح " .

ورواه: النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٨ حديث ٣١٠٠) .

من طريق: شريك ، عن الأعمش . بنحوه . إلا أنه لم يذكر الأسود في الإسناد .

الوجه الثالث: الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/٧٧٧ حديث ١١٠٦) ، و النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٤ حديث ٣٠٨١) .

من طريق: ابن أبي زائدة ، عن الأعمش . بنحوه .

الوجه الرابع: الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما .

رواه: السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٠٤) .

من طريق: قيس بن الربيع ، عن الأعمش ومنصور .

الوجه الخامس: الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن حفصة رضي الله عنها .

رواه: النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٠٥ حديث ٣٠٨٢) .

من طريق: سفيان ، عن الأعمش . مختصراً .

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/٧٧٨ حديث ١١٠٧) ، و الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢١٥ حديث ٣٩٣) ، والبيهقي في

السنن الكبرى (٤/٢٣٤) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣/١٨٤ حديث ٢٥٠١) .

من طريق: أبي معاوية ، عن الأعمش . مختصراً .

ورواه: أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣/١٨٤ حديث ٢٥٠١) .

من طريق: ابن إدريس ، عن الأعمش .

ورواه: ابن عدي في الكامل (٤/١٥٥٩) .

من طريق: عبد الله بن بشر ، عن الأعمش .

وأفاد الدارقطني أن إبراهيم بن طهمان ، رواه عن الأعمش ، ولم أقف على من أخرج روايته ^(١) .
 الوجه السادس : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن أم حبيبة رضي الله عنها .
 لم أقف على من أخرجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : عبد الواحد بن زياد .
 الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شيرين شكل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
 لم أقف على من أخرجه .
 ولم يذكر الدارقطني من هو راويه عن الأعمش .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) عيسى بن يونس .

(٦) يحيى بن أبي زائدة .

(٧) ابن نمير .

(٢) شعبة .

(٨) حفص بن غياث .

(٣) سيف بن محمد .

(٩) سفيان الثوري .

(٤) الجراح بن الضحاك .

(١٠) زائدة .

(٥) قطبة بن عبد العزيز .

(١) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .

(٢) شعبة بن الحجاج : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ متقن .

(٣) سيف بن محمد ، هو : ابن أخت سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٠) ، وهو : كذاب .

(٤) الجراح بن الضحاك :

روى عنه : جريز بن عبد الحميد ، وسلمة بن الفضل ، وعلي بن أبي بكر ، وغيرهم ^(٢) .

(١) انظر : العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٣/٥) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٤/٥١٤ ترجمة ٩٠٨) .

- قال البخاري: قال أبو نعيم: هو جارنا، وأثنى عليه خيراً^(١).
 — ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وأورد له حديثاً وهم فيه^(٢).
 — قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صالح الحديث، لا بأس به، بابة عمرو بن أبي قيس^(٣).
 — ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

٥ — قال الأزدي: له مناكير، وقد حمل عنه الناس، وهو عزيز الحديث^(٥).

— قال الذهبي: صالح الحديث^(٦).

— قال ابن حجر: صدوق^(٧).

— قال المزي: روى له الترمذي حديثاً واحداً^(٨).

أقول: صحح له ابن حبان حديثاً واحداً، ليس من روايته عن الأعمش.

١٠ خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

الذي يظهر لي أنه كما قال الذهبي: صالح الحديث.

(٥) قطبة بن عبد العزيز: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة.

(٦) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة متقن.

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٢٨/٢/١) ترجمة ٢٢٨٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٢٢٨/٢/١) ترجمة ٢٢٨٨.

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٢٤/١/١) ترجمة ٢١٧٧.

عمرو بن أبي قيس، قال عنه ابن حجر: "صدوق، له أوهام، خت ٤". التقريب، لابن حجر (ص ٤٢٦) ترجمة ٥١٠١.

(٤) الثقات، لابن حبان (١٦٤/٨).

(٥) التهذيب، لابن حجر (٦٦/٢) ترجمة ١٠٦.

(٦) الكاشف، للذهبي (٢٩٠/١) ترجمة ٧٦٣.

(٧) التقريب، لابن حجر (ص ١٣٨) ترجمة ٩٠٦.

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (٥١٥/٤) ترجمة ٩٠٨.

(٧) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة .

(٨) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .

(٩) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(١٠) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨) ، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو معاوية . (٢) شريك .

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .

(٢) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة ، ولما ولي القضاء ساء حفظه و

كثر وهمه ، وهو كثير الحديث ، وكتابه صحيح ، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش ^(١) .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : يحيى بن أبي زائدة .

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو: ثقة متقن .

الوجه الرابع : الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحى ، عن شتين شكل ، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعمش : قيس بن الربيع .

قيس بن الربيع: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧) ، وهو: ليس بشيء .

الوجه الخامس : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شتين شكل ، عن حفصة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : (١) سفيان . (٤) عبد الله بن بشر .

(٢) أبو معاوية . (٥) إبراهيم بن طهمان .

(٣) ابن إدريس .

(١) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .

(١) الراوي عن شريك في هذا الوجه ، هو: إسحاق بن يوسف الأزرق ، وهو من روى عن شريك بواسط قبل توليه القضاء بالكوفة .

- (٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (٣) عبدالله بن إدريس: تقدمت ترجمته في (حديث ٣١)، وهو: ثقة ثبت، صاحب سنة.
- (٤) عبدالله بن بشر الرقي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: لا بأس به، إلا أن أبا حاتم الرازي قال: لم يثبت سماعه من الأعمش . وقد حدث عنه بمناكير، فيما قاله الحاكم . كما أنه مضعف في الزهري .
- (٥) إبراهيم بن طهمان: تقدمت ترجمته في (حديث ٥١)، وهو: ثقة.
- الوجه السادس: الأعمش، عن أبي الضحى، عن شير بن شكل، عن أم حبيبة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش: عبد الواحد بن زياد .
- عبد الواحد بن زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٧)، وهو: ثقة.
- الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي الضحى، عن شير بن شكل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
 لم أقف على من يرويه عن الأعمش .

الوجه الرابع عن الأعمش :

- الوجه الأول: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش جمع من أصحابه الثقات، من أمثال: عيسى بن يونس، وشعبة، وابن نمير، وحفص بن غياث، وغيرهم .
 وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:
- (١) يرويه جمع من الثقات الحفاظ عن الأعمش .
- (٢) صحح الدارقطني هذا الوجه .
- الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش أبو معاوية، وشريك .
 وهذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:
- (١) يرويه ثقتان عن الأعمش: أبو معاوية، وشريك .
- (٢) صحح مسلم هذا الوجه بإخراجه إياه في الصحيح، كما صححه الدارقطني .
- الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعْمَش : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

وهذا الوجه محفوظ عن الأعْمَش ، لما يلي :

(١) يرويه ابن أبي زائدة ، وهو ثقة متقن .

(٢) صحح هذا الوجه مسلم بن الحجاج بإخراجه إياه في الصحيح ، كما صححه الدارقطني .

(٣) لا يستغرب على الأعْمَش تعدد أسانيد هذا الحديث ، وهو المعروف بكثرة الرواية^(١) .

الوجه الرابع : الأعْمَش ومنصور ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكل ، عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما .

يرويه عن الأعْمَش : قيس بن الربيع .

وهذا الوجه غير محفوظ عن الأعْمَش ، لما يلي :

(١) أفاد الدارقطني بأن قيساً لم يتابع على روايته لهذا الوجه .

(٢) تقدم أن قيس بن الربيع ليس بشيء .

الوجه الخامس : الأعْمَش ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكل ، عن حفصة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعْمَش سفيان ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وغيرهم .

وهذا الوجه محفوظ عن الأعْمَش ، لما يلي :

(١) يرويه ثقات ، من أوثق أصحاب الأعْمَش .

(٢) صححه مسلم بإخراجه إياه في صحيحه .

الوجه السادس : الأعْمَش ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكل ، عن أم حبيبة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعْمَش : عبد الواحد بن زياد ، وهو ثقة .

إلا أن الذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ ، لما يلي :

(١) لم أقف عليه من وجه متصل لأستطيع الحكم على إسناده .

(٢) تفرد بروايته عبد الواحد بن زياد .

(١) انظر : شرح علل الترمذي ، لابن رجب (٧١٩/٢) .

(٣) هذا الوجه يخالف بقية الأوجه .

وظاهر قول الدارقطني أنه لا يرى هذا الوجه محفوظاً عن الأعْمَش، لقوله: " والمحفوظ حديث حفصة " (١) .

الوجه الأخير: الأعْمَش، عن أبي الضحى، عن شيرين شكل، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، ولا أعلم من هوراويه عن الأعْمَش، لكن الدارقطني ذكره بصيغة التمريض: " وقيل عن شير، عن علي "، مما يدل على ضعفه، بل جزم بذلك بقوله: " ولا يصح " (٢) .

٥

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح، وقد خرج مسلم بن الحجاج بعض أوجه هذا الحديث في الصحيح .

الخلاصة :

١٠

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش، على عدة أوجه، ظهر بعد البحث أن بعضها صحيح، وبعضها لا يصح عن الأعْمَش .
والحديث من أوجهه المحفوظة: صحيح . وقد صحح بعض أوجه الحديث عن الأعْمَش: الدارقطني، كما خرج مسلم بن الحجاج بعض هذه الأوجه في الصحيح .

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

١٥

(١) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٣/٥) .

(٢) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٣/٥) .

(الحديث ١٧٥) :

وسئل^(١) عن حديث مجاهد ، عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم : " أن النبي ﷺ اعتمر في رجب^(٢) " .
فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه عيسى بن يونس ، وابن نمير : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .
وخالفهما أبو جعفر الرازي ، وأبو عبيدة بن معن ، فروياه : عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد .
وهذا أصح .

وروى هذا الحديث منصور عن مجاهد ، وهو صحيح عنه .

١ . المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الوجهين التاليين :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ووقفت على وجه آخر ، هو :

الوجه الأخير : الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

رواه : أحمد بن حنبل في المسند (١٤٣/٢) .

(١) العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٤٤/٥) .

(٢) هذا وهم من ابن عمر رضي الله عنه ، فإن من المعلوم من هديه صلى الله عليه وسلم (أن عمره كلها كانت في أشهر الحج ، مخالفاً لهدي المشركين ، فإنهم كانوا يكرهون العمرة في أشهر الحج) ما بين القوسين كلام ابن قيم الجوزية رحمه الله في زاد المعاد (٢/٩٥) .

من رواية: ابن نمير، عن الأعمش.

أفاد الدارقطني أن عيسى بن يونس رواه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرج روايته.

الوجه الثاني: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤١٤) حديث (١٣٥٢٦).

من طريق: أبي جعفر الرازي، عن الأعمش.

أفاد الدارقطني أن أبا عبيدة بن معن رواه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرج روايته.

الوجه الأخير: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواه: الترمذي في الجامع (٣/٢٦٥) حديث (٩٣٦)، وابن ماجه في السنن (٢/٩٩٧) حديث (٢٩٩٨).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش.

١٠ قال الترمذي: هذا حديث غريب. سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: (١) ابن نمير. (٢) عيسى بن يونس.

١٥ (١) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٢) عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، وهو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: (١) أبو جعفر الرازي. (٢) أبو عبيدة بن معن.

(١) أبو جعفر الرازي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: صدوق له أخطاء، لا سيما عن مغيرة.

٢٠ (٢) أبو عبيدة بن معن: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: ثقة.

الوجه الأخير: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن الأعمش: أبو بكر بن عياش.

أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة فكثير غلطه، وكتابه

صحيح.

الوجه الرابع عن الأعْمَش :الوجه الأول : الأعْمَش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ هذا الوجه محفوظ عن الأعْمَش فيما يظهر لي إذ يرويه عن الأعْمَش : ابن نمير ، وعيسى بن يونس ، وهما ثقتان .

الوجه الثاني : الأعْمَش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

هذا الوجه محفوظ عن الأعْمَش ، إذ يرويه أبو جعفر الرازي - وهو صدوق في الجملة - ، وأبو عبيدة - وهو ثقة - .

وقد زاد حبيب بن أبي ثابت ، والزيادة من مثلها مقبولة .

لا سيما وفي سماع الأعْمَش من مجاهد خلاف ، فأنكره يحيى بن سعيد القطان إذ يقول : " كُتِبَ عن الأعْمَش أحاديث عن مجاهد كلها

١٠ ملزقة لم يسمعها " ^(١) . ولذلك قال الدارقطني : " وقيل إن الأعْمَش لم يسمع من مجاهد " ^(٢) . وذهب فريق آخر من أهل العلم إلى أنه سمع

منه أحاديث معدودة ، قال وكيع بن الجراح : " لم يسمع الأعْمَش من مجاهد إلا أربعة أحاديث " ^(٣) ، وكذلك كان يرى هشيم ^(٤) .

بينما ذهب البخاري إلى أن الأعْمَش صرح بالتحديث من مجاهد في أحاديث كثيرة ^(٥) .

والمقصود أن الأعْمَش معروف بالتدليس ، وقد أدخل واسطة بينه وبين مجاهد في هذا الحديث ، وهذه الواسطة هي " حبيب بن أبي

ثابت " كما دل على ذلك الوجه الثاني . فعلم من ذلك أن هذا الحديث من الأحاديث التي لم يسمعها الأعْمَش من مجاهد .

١٥ ولذلك قال الدارقطني عن هذا الوجه : " هذا أصح " لما في هذا الوجه من إظهار للواسطة ، بينما هي مُدَلَّسة في الوجه الأول .

الوجه الأخير : الأعْمَش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعْمَش ، لما يلي :

(١) مقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (ص ٢٤١) .

(٢) العلل ، للدارقطني (٢٣٤/٨) .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (ص ٢٢٤) ، وانظر : (ص ٢٢٧) .

(٤) انظر : علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب (٩٦٦/٢) .

(٥) انظر : علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب (٩٦٦/٢) .

(١) تفرد بروايته أبو بكر بن عياش، كما يفيد قول الترمذي: "حديث غريب".

(٢) أبو بكر بن عياش له أخطاء.

(٣) خالف من هو أوثق منه، إذ المحفوظ - كما تقدم - : مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) استغربه الترمذي، وهذا تضعيف له.

٥

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح.

والرواية التي أشار إليها الدارقطني في السؤال عندما قال: "وروي هذا الحديث منصور عن مجاهد، وهو صحيح عنه".

تؤكد صحة هذا الحديث، فقد أخرجها: البخاري في الصحيح (٥٣٧/١ حديث ١٧٧٥)، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (٩١٧/٢).

حديث (١٢٥٥)، وغيرهما من طريق منصور، عن مجاهد، قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جالس إلى حجرة عائشة رضي الله عنها والناس يصلون الضحى في المسجد، فسألناه عن صلاتهم؟ فقال: بدعة. فقال له

عروة: يا أبا عبد الرحمن، كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال: أربع عمر، إحداهن في رجب... "الحديث. وهذا لفظ مسلم.

١٠

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، أصحها ما رواه أبو جعفر الرازي، وأبو عبيدة بن معن: عن الأعمش،

١٥

عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الحديث.

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

٢٠

(الحديث ١٧٦) :

وسئل^(١) عن حديث مسروق، عن عائشة رضي الله عنها : " خير رسول الله ﷺ نسائه فكان ذلك طلاقاً " .
فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه شريك ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو عوانة ، وقيس بن الربيع ، وأبو بدر ، والثوري - واختلف عنه - ، والقاسم بن معن : عن
الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وقال مهران بن أبي عمرو ، ومؤمل ، عن الثوري : عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وقال عمرو بن عبد الغفار [عن الأعمش]^(٢) ، عن إبراهيم ومسلم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

... ، وقال أبو حذيفة ، عن الثوري : عن الأعمش ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

... ، ورواه إسماعيل بن زكريا : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

... ، والصحيح : عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق . [و]^(٣) عن إبراهيم ، عن الأسود .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث ، عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

الوجه الأول : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن إبراهيم ومسلم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الرابع : الأعمش ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

(١) العلل ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٤٤/٥) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط ، وقد استدركه من مصادر التخريج ، كما أن السياق يقتضيه .

(٣) ما بين المعقوفين ليس موجوداً في المخطوط ، وهي زيادة يقتضها السياق ، والله أعلم .

تفريغ أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .

رواه : البخاري في الصحيح (٤٠٣/٣) حديث (٥٢٦٢) .

٥ من طريق : حفص بن غياث ، عن الأعمش .

وقد صرح الأعمش بالسماع من مسلم عند البخاري .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (١١٠٤/٢) حديث (١٤٧٧) ، والنسائي في السنن (١٦١/٦) حديث (٣٤٤٥) ، وفي الكبرى

(٣٦٣/٣) حديث (٥٦٣٨) ، وابن ماجه في السنن (٦٦١/١) حديث (٢٠٥٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦١/٥) ، وإسحاق

بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٨١٣/٣) حديث (١٤٥٢)^(١) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٤٥/٦) ، (٤٧/٦) .

١٠ من رواية : أبي معاوية ، عن الأعمش .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (١١٠٤/٢) حديث (١٤٧٧) ، وأبو عوانة في المسند (١٦٣/٣) حديث (٤٥٧١) ، و الدارقطني في

العلل (٢/١٤٥/٥)^(٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٥/٧) .

من طريق : إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش .

قال أبو عوانة : " جمعهما إسماعيل بن زكريا عن الأعمش " . يعني جمع بين هذا الوجه ، والوجه الأخير .

١٥ ورواه : الترمذي في الجامع (٤٧٤/٣) حديث (١١٧٩) ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (١٠٠٣/٣) حديث (١٧٣٩) ، وأحمد

بان حنبل في المسند (٢٣٩/٦) ، وأبو عوانة في المسند (١٦١/٣) حديث (٤٥٦٤) ، (١٦٢/٣) حديث (٤٥٦٥) ، (١٦٢/٣) حديث

(٤٥٦٦) ، و الدارقطني في العلل (٢/١٤٥/٥) ، أبو القاسم المؤمل بن أحمد في فوائده ، بإتقاء خلف الحافظ (٢/١٠١/٦)^(٣) .

(١) سقط من مطبوعة المسند : [عن مسروق] بن أبي الضحى وعائشة رضي الله عنها ، والصواب إثباته .

(٢) يلاحظ أن السند جاء في مخطوط العلل هكذا : [إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، عن مسروق ، عن عائشة] . قد سقط منه : "عن أبي الضحى" بين

الأعمش ومسروق . وقد دل على ذلك مجيء السند بتمامه في صحيح مسلم على الصواب .

(٣) قال المؤمل بن أحمد : ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد ابن أخت ابن منيع ، ثنا أبو زيد عمر بن شبه النميري ، ثنا مؤمل - يعني : ابن إسماعيل - ، ثنا

سفيان ، عن الأعمش ... الحديث .

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه: أبو داود في السنن (٢/٢٦٢ حديث ٢٢٠٣).

من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش.

ورواه: النسائي في السنن (٦/٥٦ حديث ٣٢٠٢)، (٦/١٦١ حديث ٣٤٤٤)، وفي الكبرى (٣/٢٦١ حديث ٥٣١٣)، (٣/٣٦٣ حديث ٥٦٣٧)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٢٠٠ حديث ١٤٠٣)، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي في المسند (٣/٨١٥ حديث ١٤٥٤)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/١٧٣)، وأبو عوانة في المسند (٣/١٦٢ حديث ٤٥٦٨)، وابن حبان في الصحيح -

الإحسان (١٠/٨٤ حديث ٤٢٦٧) -.

من رواية: شعبة، عن الأعمش.

صرح الأعمش بالسماع من أبي الضحى في سنن النسائي، ومسانيد أبي داود، وإسحاق، وأحمد.

ورواه: أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات الحديث (٢/٨٤ حديث ١٣٨)، وعن أبي الشيخ: أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان

(٢/١٦٤).

من طريق: روح بن مسافر، عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن شريك النخعي، وأبا بكر بن عياش،، وقيس بن الربيع، وأبو بدر، والقاسم بن معن، قد روه عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: الدارقطني في العلال (٥/١٤٥/١).

من طريق: مهران، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: الدارقطني في العلال (٥/١٤٥/١).

من طريق: مؤمل، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم ومسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

أقول: ذكر الدارقطني أن مؤمل بن إسماعيل يروي هذا الحديث عن سفيان الثوري بالوجه الثاني. بينما وكما نرى في هذا السند يرويه عن سفيان بالوجه الأول

، وما أخشاه أن يكون قد وقع خطأ من أحد الرواة في السند إلى مؤمل بن إسماعيل، والله أعلم.

رواه: فخر الدين ابن البخاري في مشيخته، تخرج جمال الدين ابن الظاهري - تحقيق د. الحازمي - (١/٦٨٢ حديث ١٥٦/٢٩٦).
من طريق: عمرو بن عبد الغفار، عن الأعْمَش.

الوجه الرابع: الأعْمَش، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

لم أجد من أخرج هذا الوجه.

أفاد الدارقطني أن سفيان الثوري - من رواية أبي حذيفة عنه - قد رواه عن الأعْمَش.

الوجه الأخير: الأعْمَش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢/١١٠٤ حديث ١٤٧٧)، وأبو عوانة في المسند (٣/١٦٣ حديث ٤٥٠٧٠)، والدارقطني في العلل (٥/١٤٦/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٤٥).

من طريق: إسماعيل بن زكريا، عن الأعْمَش.

و رواه: أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٢/٨٥ حديث ١٣٩)، وعن أبي الشيخ: أبو نعيم في ذكر أخبار أئمه في
(٢/١٦٤).

من طريق: روح بن مسافر، عن الأعْمَش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعْمَش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

- يرويه عن الأعْمَش: (١) حفص بن غياث. (٥) شُعْبَة. (٩) أبو بكر بن عياش.
(٢) أبو معاوية. (٦) أبو عوانة. (١٠) قيس بن الربيع.
(٣) إسماعيل بن زكريا. (٧) روح بن مسافر. (١١) أبو بدر.
(٤) سفيان الثوري. (٨) شريك. (١٢) القاسم بن معن.

(١) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعْمَش المتقدمين فيه.

(٢) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعْمَش.

(٣) إسماعيل بن زكريا: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥)، وهو: لا بأس به.

(٤) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٥) شُعْبَةُ بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو: ثقة حافظ متقن .
 (٦) أبو عوانة، واسمه: الواضح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو: ثقة، متقن لكتابته بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتابه ربما وهم .

(٧) روح بن مسافر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٠) ، وهو: متروك الحديث .
 (٨) شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما ولي القضاء ساء حفظه و كثر وهمه، وهو كثير الحديث، و كتابه صحيح، وقد ذكر أبو داود أنه يخطئ على الأعمش .
 (٩) أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: صدوق، لكن ساء حفظه بأخوة فكثر غلطه، و كتابه صحيح .

(١٠) قيس بن الربيع: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧) ، وهو: ليس بشيء .
 (١١) أبو بدر، واسمه شجاع بن الوليد: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧) ، وهو: لا بأس به .
 (١٢) القاسم بن مَعْن: تقدمت ترجمته في (حديث ٦٠) ، وهو: ثقة .

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري .

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
 الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم ومسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش: عمرو بن عبد الغفار .

عمرو بن عبد الغفار: تقدمت ترجمته في (حديث ٣) ، وهو: متروك الحديث .
 الوجه الرابع: الأعمش، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري .

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
 الوجه الأخير: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها .
 يرويه عن الأعمش: (١) إسماعيل بن زكريا . (٢) روح بن مسافر .

(١) إسماعيل بن زكريا: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو: لا بأس به .
 (٢) روح بن مسافر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٠) ، وهو: متروك الحديث .

الوجه الرابع عن الأعمش :

قبل الخوض في أي هذه الأوجه أرجح عن الأعمش، لا بد من النظر في الاختلاف الذي وقع على سفيان الثوري :

(١) روى ابن مهدي^(١)، ويزيد^(٢)، والفريابي^(٣) : عن الثوري، عن الأعمش... الحديث بالوجه الأول.

وهذا الوجه محفوظ عن الثوري، إذ يرويه ثقات عنه، وكفى بابن مهدي حفظاً وإتقاناً.

(٢) روى مهران^(٤)، ومؤمل^(٥) : عن الثوري، عن الأعمش... الحديث بالوجه الثاني.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الثوري، لما يلي :

(أ) لما في مهران ومؤمل من مقال.

(ب) خالف مهران، ومؤمل رواية الحفاظ من أصحاب الثوري الذين هم أوثق منهما.

(٣) روى أبو حذيفة^(٦)، عن الثوري، عن الأعمش... الحديث بالوجه الرابع.

وهذا الوجه غير محفوظ عن الثوري، لما يلي :

(أ) تفرد به أبو حذيفة.

(ب) أبو حذيفة له أخطاء وأوهام.

(ج) خالف أبو حذيفة من هم أحفظ منه وأثبت في الثوري.

(د) لم أقف على رواية أبي حذيفة من وجه متصل.

(١) قال عنه ابن حجر : "ثقة ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال علي بن المديني : ما رأيت أعلم منه". التقريب، لابن حجر (ص ٣٥١) ترجمة (٤٠١٨).

(٢) قال عنه ابن حجر : "ثقة، متقن، عابد". التقريب، لابن حجر (ص ٦٠٦) ترجمة (٧٧٨٩).

(٣) قال عنه ابن حجر : "ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق". التقريب، لابن حجر (ص ٥١٥) ترجمة (٦٤١٥).

(٤) قال عنه ابن حجر : "صدوق، له أوهام، سيء الحفظ". التقريب، لابن حجر (ص ٥٤٩) ترجمة (٦٩٣٣).

(٥) قال عنه ابن حجر : "صدوق، سيء الحفظ". التقريب، لابن حجر (ص ٥٥٥) ترجمة (٧٠٢٩).

(٦) قال عنه ابن حجر : "صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف". التقريب، لابن حجر (ص ٥٥٤) ترجمة (٧٠١٠).

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لرواية جمع من أصحابه الثقات عنه. وقد صححه البخاري، ومسلم، وابن حبان بإخراجهم إياه في صحاحهم، كما صححه أبو عيسى الترمذي.

وقد جزم الدارقطني بأن هذا الوجه صحيح عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لتفرد سفيان الثوري به عن الأعمش.

وقد تقدم بأن هذا الوجه غير محفوظ عن الثوري أيضاً، إذاً المحفوظ عن الثوري، هو ما رواه ابن مهدي، ويزيد، والفريابي - كلهم - : عن سفيان الثوري، عن الأعمش... الحديث بالوجه الأول.

الوجه الثالث: الأعمش، عن إبراهيم ومسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لتفرد عمرو بن عبد الغفار به، وهو متروك الحديث. ثم إنه خالف رواية الحفاظ من أصحاب الأعمش، عن الأعمش.

الوجه الرابع: الأعمش، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش، لتفرد سفيان الثوري بروايته.

لكنه غير محفوظ أيضاً عن سفيان الثوري كما تقدم بيان ذلك.

الوجه الأخير: الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لرواية إسماعيل بن زكريا له، وقد روى إسماعيل بن زكريا الوجه الأول أيضاً.

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي: "هذا مما يستدل به الأئمة كثيراً على صحة رواية من انفرد بالإسناد، إذا روى الحديث بالإسناد الذي رواه به الجماعة" (١).

أقول: وهذا ما أشار إليه أبو عوانة الإسفرائيني عندما قال: "جمعهما إسماعيل بن زكريا عن الأعمش".

ولذلك صحح الوجهين مسلم بن الحجاج بإخراجه إياهما في صحيحه.

(١) شرح علل الترمذي، لابن رجب (٢/٧٢٠).

كما صحح الدارقطني هذا الوجه عن الأعمش .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح .

٥ وقد صححه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن حبان .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، الصحيح منها ما رواه غير واحد من ثقات أصحابه : عنه ، عن أبي

الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٠ وما رواه إسماعيل بن زكريا : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها .

والحديث من وجهه المحفوظ : صحيح .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٧٧) :

وسئل^(١) عن حديث أبي عطية - واسمه يقال : مالك بن عامر ، وقيل : مالك بن أبي حمرة - عن عائشة رضي الله عنها في تلبية رسول الله ﷺ .

فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه :

- ٥ فرواه الثوري ، وإسرائيل ، ومحمد بن فضيل ، وعبيدة بن حميد ، و [سعد]^(٢) بن الصلت ، وعبد الله بن داود الخريبي : عن الأعمش ، عن عمارة بن [عمير]^(٣) ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .
- وخالفهم شعبه ، فرواه : عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .
- وقول شعبه وهم .
- وقال أبو معاوية : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .
- ١٠ ١ . المراد نقله من كلام الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على الأوجه التالية :

- الوجه الأول : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .
- ١٥ الوجه الثاني : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .
- الوجه الأخير : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

(١) العلل ، للدارقطني - المسخة المصرية - (٢/١٤٨/٥) .

(٢) في المخطوط : [سعيد] ، ولعل الصواب فيما أثبت .

(٣) جاء في المخطوط : [عمرو] ، وهو تصحيف صوابه : عمير .

رواه: البخاري في الصحيح (١/٤٧٨ حديث ١٥٥٠)^(١)، والدارقطني في العلل (١/١٤٩/٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤/٥).

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: مسدد في مسنده، والجوزقي في المتق - أفادهما ابن حجر في تعليق التعليق (٥٤/٣) - .

وعلقه البخاري في الصحيح (١/٤٧٨).

من طريق أبي معاوية، عن الأعمش.

أفاد الدارقطني في العلل أن إسرائيل، ومحمد بن فضيل، وعبيدة بن حميد، وسعد بن الصلت، وعبد الله بن داود الحريبي قد رووه عن الأعمش. كما أفاد في موضع آخر^(٢) نقلاً عن الحافظ أبي العباس بن عقدة أن أبا الأحوص، وعمار بن رزيق، وزهير بن معاوية، وأبا خالد، والجراح بن الضحاك قد رووا هذا الوجه.

ولم أقف على من خرج رواياتهم.

الوجه الثاني: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

رواه: أبو داود الطيالسي في المسند (ص ٢١١ حديث ١٥١٣)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/١٠٠)، والدارقطني في العلل (١/١٤٩/٥)، ومن طريق أبي داود: البيهقي في السنن الكبرى (٤٤/٥)، وابن حجر في تعليق التعليق (٥٤/٣). وعلقه البخاري في الصحيح (١/٤٧٨) بصيغة الجزم عن شعبة.

من طريق: شعبة، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: أبو معاوية.

(١) هذا الحديث من أفراد البخاري عن بقية الكتب الستة، كما يعلم بمراجعة تحفة الأشراف، للمزي (١٢/٣٧٨ حديث ١٧٨٠٠).

(٢) التسبع، للدارقطني (ص ٣٧٣ حديث ٢١٣).

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

- يرويه عن الأعمش : (١) سفيان الثوري . (٧) أبو معاوية .
- (٢) إسرائيل . (٨) عبد الله بن داود الحريبي .
- (٣) محمد بن فضيل . (٩) سعد بن الصلت .
- (٤) عبيدة بن حميد . (١٠) أبو الأحوص .
- (٥) عمار بن رزيق . (١١) زهير بن معاوية .
- (٦) أبو خالد الأحمر . (١٢) جراح بن الضحاك .
- ١٠ (١) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
- (٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦) ، وهو : متقن الحديث جده أبي إسحاق ، ثقة في بقية المشايخ ؛ لا سيما إذا حدث من كتابه ، أما إذا حدث من حفظه فرما وهم .
- (٣) محمد بن فضيل : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .
- (٤) عبيدة بن حميد : تقدمت ترجمته في (حديث ١٥) ، وهو : ليس به بأس .
- (٥) عمار بن رزيق : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .
- ١٥ (٦) أبو خالد الأحمر ، واسمه سليمان بن حيان : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢٢) ، وهو : ليس به بأس .
- (٧) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (٨) عبد الله بن داود الحريبي : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ثقة عابد .
- (٩) سعد بن الصلت : تقدمت ترجمته في (حديث ٧٥) ، وترجح لي أنه : يكذب حديثه ، ولا يحتج به .
- (١٠) أبو الأحوص ، هو : سلام بن سليم : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : ثقة صاحب سنة .
- ٢٠ (١١) زهير بن معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : ثقة ثبت .
- (١٢) الجراح بن الضحاك : تقدمت ترجمته في (الحديث ١٧٤) ، وهو : صالح الحديث .
- الوجه الثاني : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : شعبة .

شعبة بن الحجاج : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ متقن .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : أبو معاوية .

أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .

٥

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عمار بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) رواه جمع من أصحاب الأعمش الحفاظ ، وأنا وإن لم أقف على رواية أكثرهم إلا أنني وقفت على رواية الثوري ، وأبي

١٠

معاوية ، وهما من أوثق أصحاب الأعمش ، إن لم يكونا الأوثق على الإطلاق في الأعمش .

(٢) صحح هذا الوجه جمع من أهل العلم ، منهم : البخاري بإخراجه إياه في صحيحه . كما أن أبا حاتم ، وأبا زرعة ، و

الدارقطني وهما الوجه الآتي مما يقتضي تصويبهم لهذا الوجه . وجزم ابن حجر بأنه محفوظ عن الأعمش ^(١) .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

تفرد برواية هذا الوجه : شعبة ^(٢) . وهو ثقة متقن . ومع ذلك فالذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

١٥

(١) تفرد شعبة بهذا الوجه .

(١) انظر : فتح الباري ، لابن حجر (٤١١/٣) .

(٢) قال ابن عقدة : " تابع شعبة يحيى القطان عن خيثمة " كما في السبع للدارقطني (ص ٣٧٣) .

أقول : الذي يظهر لي أن هذه المتابعة لا تصح البتة عن يحيى بن سعيد القطان فإن الدارقطني لم يذكرها في العلل ، كما أنه جزم بأن الوهم في هذا الحديث من شعبة ، ولو صحت متابعة يحيى القطان لشعبة لصح الحديث فهما إمامان من أئمة الحديث . كما أن أبا حاتم وأبا زرعة جزموا بوهم شعبة ، ولم يشيرا إلى وجود متابعة لشعبة أصلا ، وأخيرا ذكر الحافظ ابن حجر رواية يحيى بن سعيد القطان في هدي الساري (ص ٣٥٨) بصيغة التمريض فقال : " وروي عن يحيى القطان ... " مما يشعر بعدم ثبوتها عنه ، والله أعلم .

(٢) خالف أصحاب الأعمش الآخرين ومن بينهم سفيان الثوري.

(٣) شعبة ثقة متقن . ولكنه كان يحفظ ، لم يكب إلا شيئاً قليلاً ، ولذلك وقعت منه أخطاء يسيرة في الحديث ، وفي أسماء الرجال^(١) .

(٤) جزم جمع من أهل العلم ، من أمثال : أبي حاتم^(٢) ، وأبي زرعة^(٣) ، والدارقطني بوجه شعبة في هذا الإسناد .

٥ وقد ذكر الدارقطني ما يمكن أن يكون سبباً لوقع شعبة في هذا الوهم :

قال الدارقطني : " رواه الحريبي عبد الله بن داود : عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها : إني لأحفظ تلبية النبي ﷺ التي كان يلي بها . فسمعتها تلي بها . قال الأعمش : وذكر خيشمة عن الأسود : أنه كان يزيد (والملك لا شريك لك) قال الدارقطني : ويشبه أن يكون الوهم دخل على شعبة من ذكر الأعمش خيشمة في حديثه ، والله أعلم^(٤) .

قال الحافظ ابن حجر : " هو تحقيق حسن ، ومقتضاه صحة ما اختاره البخاري واعتمده من رواية الأعمش^(٥) " .

١٠ أقول : وبهذا يظهر ضعف ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر من أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، والله أعلم^(٦) .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .

برويه عن الأعمش : أبو معاوية .

لكي لم أقف عليه من وجه متصل ، ولا أظنه محفوظاً عن أبي معاوية فضلاً ، عن الأعمش ، لما يلي :

(١) جاء رواية أخرى عن أبي معاوية توافق رواية الجماعة عن الأعمش .

١٥ (٢) لو صح السند إلى أبي معاوية ، فإن روايته غير محفوظة لمخالفته الرواية المحفوظة عن الأعمش ، والتي رواها جمع من

(١) تقدم تفصيل كل ذلك في ترجمته أثناء دراسة (الحديث ٦) ، ومن ذلك قول ابن محرز ، عن يحيى بن معين : " روى شعبة عن الأعمش خمسمائة لم يخطئ إلا

في عشرة أحاديث " . وقال الأثرم عن أحمد : " كان شعبة يحفظ ، لم يكب إلا شيئاً قليلاً ، وربما وهم في الشيء " .

(٢) علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٧٣/١) حديث (٨٠٧) .

(٣) علل الحديث ، لابن أبي حاتم (٢٧٣/١) حديث (٨٠٧) .

(٤) التسع ، للدارقطني (ص ٣٧٤) حديث (٢١٣) .

(٥) هدي الساري ، لابن حجر (ص ٣٥٨) .

(٦) انظر : فتح الباري ، لابن حجر (٤١١/٣) .

أصحاب الأعمش الثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح . وقد أخرجه البخاري في صحيحه .

٥

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه المحفوظ منها ما رواه غير واحد من ثقات أصحابه : عنه ، عن عمار بن

عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها .

وقد صححه البخاري بإخراجه إياه في صحيحه .

وقد خالف الوجه المحفوظ شعبة بن الحجاج ، ولكن جزم بوجهه فيه جمع من الحفاظ ، من أمثال : أبي حاتم ، وأبي زرعة الرازيين ، و

١٠

الدارقطني .

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٧٨) :

وسئل^(١) عن حديث أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: "أنه كان يجعل الفطر والصلاة". فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الثوري، وعلي بن مسهر، ومحمد بن فضيل، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، وحفص بن غياث:

عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية.

وخالفهم شعبه، وجري بن عبد الحميد، فروياه: عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

وقال عبيدة بن حميد: عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها.

والقول قول الثوري ومن تابعه عن الأعمش، عن عمار.

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية

الوجه الأول: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثاني: الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

٢٠. رواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٧٧١/٢) حديث (١٠٩٩)، وأبو داود في السنن (٣٠٥/٢) حديث (٢٣٥٤)، والترمذي في الجامع

(٧٤/٣) حديث (٧٠٢)، والنسائي في السنن (١٤٤/٤) حديث (٢١٦١)، وفي السنن الكبرى (٧٩/٢) حديث (٢٤٧١)، وأحمد بن

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٤٩/٥).

حَنَبَلٌ فِي الْمُسْنَدِ (٤٨/٦) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْنَدِ (١٨٦/٢) حَدِيثُ (٢٧٨٨) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمُسْتَدْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ (١٧٤/٣) حَدِيثُ (٢٤٧١) ، وَالْمُزَنِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ - مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ - (٩٢/٣٤) تَرْجُمَةً (٧٥١٦) .
مِنْ رِوَايَةِ: أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ وَرَوَاهُ: مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ (٧٧٢/٢) حَدِيثُ (١٠٩٩) .

مِنْ طَرِيقِ: ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وَرَوَاهُ: النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ (١٤٤/٤) حَدِيثُ (٢١٦٠) ، وَفِي الْكَبَرِيِّ (٧٨/٢) حَدِيثُ (٢٤٧٠) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْنَدِ (١٨٦/٢) حَدِيثُ (٢٧٨٧) .

مِنْ طَرِيقِ: زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

١٠ وَرَوَاهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ (٤٨/٦) .

مِنْ طَرِيقِ: مُؤَمَّلٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وَرَوَاهُ: أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمُسْتَدْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ (١٧٤/٣) حَدِيثُ (٢٤٧١) .

مِنْ طَرِيقِ: ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وَرَوَاهُ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٤٦٥/٢) حَدِيثُ (١٨٠٢) .

١٥ مِنْ طَرِيقِ: الْجَرَّاحِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وَأَفَادَ الدَّارَقُطَنِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُسْهَرٍ ، وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ ، وَابْنَ نُمَيْرٍ ، رَوَوْهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَ رَوَايَاتَهُمْ .

الْوَجْهَ الثَّانِي: الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

رَوَاهُ: النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ (١٤٣/٤) حَدِيثُ (٢١٥٨) ، وَفِي الْكَبَرِيِّ (٧٨/٢) حَدِيثُ (٢٤٦٨) ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي الْمُسْنَدِ (ص ٢١١)

حَدِيثُ (١٥١٢) ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ (٤٨/٦) ، (١٧٣/٦) .

٢٠ مِنْ طَرِيقِ: شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَصَرَّحَ الْأَعْمَشُ بِالسَّمْعِ مِنْ خَيْثَمَةَ فِي مُسْنَدِي الطَّيَالِسِيِّ ، وَأَحْمَدَ .

وَرَوَاهُ: النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ (١٤٤/٤) حَدِيثُ (٢١٥٩) ، وَفِي الْكَبَرِيِّ (٧٨/٢) حَدِيثُ (٢٤٦٩) .

مِنْ طَرِيقِ: سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وَأَفَادَ الدَّارَقُطَنِيُّ أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَدْ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَ رَوَايَتَهُ .

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها. لم أقف على من أخرج هذا الوجه.

وقد أفاد الدارقطني أن راويه، هو: عبيدة بن حميد.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: (١) أبو معاوية. (٦) الجراح.

(٢) ابن أبي زائدة. (٧) علي بن مسهر.

(٣) زائدة بن قدامة. (٨) حفص بن غياث.

(٤) سفيان الثوري. (٩) ابن نمير.

(٥) ابن فضيل.

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٦)، وهو: ثقة متقن.

(٣) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٤) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٥) محمد بن فضيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

(٦) الجراح بن الضحاك: تقدمت ترجمته في (الحديث ١٧٤)، وهو: صالح الحديث.

(٧) علي بن مسهر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

(٨) حفص بن غياث: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه.

(٩) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة.

الوجه الثاني: الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: (١) شعبة. (٢) سفيان الثوري. (٣) جرير.

(١) شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، وهو: ثقة حافظ متقن.

(٢) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٣) جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب.

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: عبيدة بن حميد.

عبيدة بن حميد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٥)، وهو: ليس به بأس.

٥

الوجه الرابع عن الأعمش:

قبل النظر في الأوجه المروية عن الأعمش، لا بد من إلقاء نظرة في الاختلاف الذي وقع على سفيان الثوري، لما له من تأثير في الترجيح: ذكر الدارقطني أن سفيان الثوري يروي هذا الحديث: عن الأعمش، عن عمار، عن أبي عطية، به. وقد وقفت على رواية الثوري هذه من طريق مؤمل، عن سفيان الثوري.

١٠

وفي المقابل وقفت على رواية أخرى يرويها عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري: عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، به.

ولاشك أن رواية عبد الرحمن بن مهدي^(١) أولى بالقبول والحفظ من رواية مؤمل بن إسماعيل^(٢) عند التعارض.

الوجه الأول: الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) يرويه جمع من أصحاب الأعمش الثقات، من أمثال: أبي معاوية، وابن أبي زائدة، وزائدة، وابن فضيل، وغيرهم.

١٥

(٢) صححه مسلم بن الحجاج بإخراجه إياه في صحيحه.

كما جزم بأنه محفوظ: الدارقطني.

الوجه الثاني: الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي عطية، عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن الأعمش: شعبة، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري.

أما رواية جرير بن عبد الحميد، فلم أقف عليها من وجه متصل لأستطيع الحكم بثبوتها عن جرير.

٢٠

(١) قال عنه ابن حجر: "ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، ع". التقريب (ص ٣٥١ ترجمة ٤٠١٨).

(٢) قال عنه ابن حجر: "صدوق، سيئ الحفظ، خت قد سق". التقريب (ص ٥٥٥ ترجمة ٧٠٢٩).

وأما رواية سفيان الثوري، فلم يذكرها الدارقطني، وقد رواها النسائي بإسناد صحيح عنه.

ولعل رواية سفيان الثوري هذه تجعل هذا الوجه محفوظاً، لما يلي:

(١) المتابعة لشعبة.

(٢) أنه من رواية الوجه الأول، وقد تقدم غير مرة: أن الراوي إذا روى الحديث بإسناد الجماعة، ثم روى الحديث بالإسناد

الآخر، دل هذا على أن الإسنادين محفوظان^(١).

مع ملاحظة أن الدارقطني قد جزم بعدم صحة هذا الوجه^(٢). كما أن مسلم بن الحجاج أخرج رواية أبي معاوية المحفوظة، وأعرض عن

رواية شعبه^(٣)، كما أن النسائي بدأ الباب بتخريج رواية شعبه، وسفيان عن الأعمش، وختم الباب برواية زائدة، وأبي معاوية^(٤).

فإن صح هذا الوجه - كما أميل إليه الآن - فلا أعمش فيه شيخان.

وإن كان هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش - كما هو قول الدارقطني، وظاهر صنيع مسلم بن الحجاج والنسائي - فيكون شيخ

الأعمش في هذا الحديث هو: عمار بن عمير.

الوجه الأخير: الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن مسروق، قال: قالت عائشة رضي الله عنها.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، لأستطيع الحكم على إسناده

وقد تفرد بروايته عبيدة بن حميد، وهو وإن كان ليس به بأس، إلا أنه قد خالف كل من روى هذا الحديث عن الأعمش يجعله مسروقاً

شيخاً لأبي عطية فيه. بينما في الطرق الأخرى يقول أبو عطية: دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها. أو يقول أبو عطية:

قلت لعائشة رضي الله عنها. وهذا يدل على وهم عبيدة بن حميد في هذا الإسناد.

(١) انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب (٧٢٠/٢).

(٢) انظر: الإلزامات والتبع، للدارقطني (ص ٣٧٥ حديث ٢١٤). مع أن الدارقطني لم يشر إلى رواية سفيان الثوري المتابعة لرواية شعبه.

(٣) لعل إعراض مسلم عن تخريج رواية شعبه، لما في روايته من احتمال الوهم بسبب الاختلاف الواقع في إسناد الحديث. فأخرج الرواية المحفوظة، وأعرض عن الرواية المحتملة.

(٤) قال ابن رجب - رحمه الله - : "لهذا تجد النسائي إذا استوعب طرق الحديث، بدأ بما هو غلط، ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له". شرح علل

الترمذي، لابن رجب (٤١١/١).

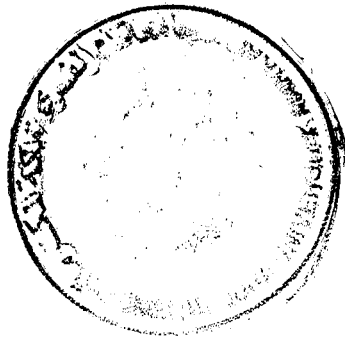
الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح . وقد أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح .

الخلاصة :

٥ . اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش ، على عدة أوجه ، المحفوظ منها ، ما رواه غير واحد : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها . وهذا سند صحيح ، وقد أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح .
وقد صحح هذا الوجه عن الأعمش : الدارقطني .
وللحديث وجه آخر - أراه صحيحاً - يرويه شعبة وسفيان الثوري : عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة رضي الله عنها . ١٠

والله الموفق ، لا رب سواه ،،،



٣٦٩٢

مسند حفصة بنت عمر بن الخطاب

رضي الله عنها

(الحديث ١٧٩) :

وسئل^(١) عن حديث شتير بن شكل، عن حفصة: "كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم".
فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه أبو معاوية الضرير، وإبراهيم بن طهمان: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة رضي الله عنها.
ورواه قيس بن الربيع: عن منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، وحفصة وعائشة رضي الله عنهما.
قاله أبو نعيم عنه.

ورواه عبد الواحد بن زياد: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن أم حبيب رضي الله عنها.
وقيل: عن شتير، عن علي.

ولا يصح.

والخفوض حديث حفصة. ١٠

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني بتصرف.

تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند عائشة رضي الله عنها^(٢).

(١) العال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٣/٥).

(٢) انظر: دراسة (الحديث ١٧٤).

(الحديث ١٨٠) :

وسئل^(١) عن حديث أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، قال رسول الله ﷺ: (إني لأرجو أن لا يدخل النار - إن شاء الله - من شهد بدرًا والحديية).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو معاوية الضرير: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ. وخالفه عبد الله بن إدريس، وأبو عوانة، وسفيان الثوري، وجريز بن عبد الحميد، ورواه: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ.

١. هـ كلام الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الوجهين التاليين:

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن النبي ﷺ.

وهناك وجه آخر^(٢)، هو:

١٥ الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

٢٠ رواه: ابن ماجه في السنن (١٤٣١/٢) حديث (٤٢٨١)، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده - أفاده البوصيري في مصباح الزجاجة ٣١٦/٣ حديث (١٥٣٣) -، وأحمد بن حنبل في المسند (٢٨٥/٦)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٤٧٢/١٢) حديث (٧٠٤٤)، و

(١) العلال، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٦٤/٥).

(٢) أشار إلى هذا الوجه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٢٩٣/١١) حديث (١٥٨٢٠).

ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٥/١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٦/٢٣) حديث (٣٥٨)، (٢٠٨/٢٣) حديث (٣٦٣)، والبغوي في تفسيره (٢٥٢/٥)، وفي شرح السنة (١٩٣/١٤) حديث (٣٩٩٤).

من رواية: أبي معاوية، عن الأعمش.

قال البوصيري: "هذا إسناد صحيح، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله" (١).

ورواه: الحاملي في الأمالي (ص ١٣٩) حديث (١٠٣).

من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن النبي ﷺ.

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٦٢/٦)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٨٥/١٦)، وابن حبان في الصحيح - الإحسان

(١١/١٢٥) حديث (٤٨٠٠) -، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٢/٢٥) حديث (٢٦٦).

من طريق: ابن إدريس، عن الأعمش.

ورواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٦٢/٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٦/١) حديث (٣٣٤)، والطبراني في المعجم

الكبير (١٠٢/٢٥) حديث (٢٦٥).

من طريق: زائدة، عن الأعمش.

ورواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢٥٦/١) حديث (٣٣٣)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٨٥/١٦)، والطبراني في المعجم الكبير

(١٠٢/٢٥) حديث (٢٦٥).

من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش.

وأفاد الدارقطني أن سفيان الثوري، وجابر بن عبد الحميد، قد روايا هذا الوجه عن الأعمش، ولم أقف على من أخرج روايتهما.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ.

رواه: أحمد بن حنبل في المسند (٣٩٦/٣).

من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش.

(١) مصباح الزجاجة، للبوصيري (٣/٣١٥) حديث (١٥٣٣).

ورواه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٦/١) حديث (٣٣٥).

من طريق: جرير بن حازم، عن الأعمش.

ورواه: أبو يعلى الموصلي في المسند (٤١٥/٣) حديث (١٩٠٠).

من طريق: جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش.

ورواه: الطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٢/٤) حديث (٣٨٣٥).

من طريق: عمرو بن قيس، عن الأعمش.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس، إلا الحكم بن بشير".

دراسة أوجه الاختلاف:

١٠ الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: (١) أبو معاوية. (٢) أبو عوانة.

(١) أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثبت في حديثه عن الأعمش.

(٢) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري. تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم.

١٥ الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: (١) عبد الله بن إدريس. (٤) سفيان الثوري.

(٢) زائدة بن قدامة. (٥) جرير بن عبد الحميد.

(٣) أبو عوانة.

(١) عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في (حديث ٣١)، وهو: ثقة ثبت، صاحب سنة.

(٢) زائدة بن قدامة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة حافظ صاحب سنة.

(٣) أبو عوانة، واسمه: الوضاح بن عبد الله الشكري. تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة، متقن لكتابه بالمرّة، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم.

(٤) سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام.

(٥) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

يرويه عن الأعمش : (١) أبو بكر بن عياش . (٣) جرير بن حازم .

(٢) جرير بن عبد الحميد . (٤) عمرو بن قيس .

(١) أبو بكر بن عياش : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثر غلطه ، وكتابه صحيح .

(٢) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

(٣) جرير بن حازم : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة ، إلا أن في حديثه عن قتادة ضعف ، وإذا حدث من حفظه ربما

وهم .

(٤) عمرو بن قيس : تقدمت ترجمته في (الحديث ٢٠) ، وهو : ثقة ، عابد .

١٠

الوجه الرابع عن الأعمش :

قبل النظر في الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث عن الأعمش ، لابد من الإشارة إلى الخلاف الذي وقع على أبي عوانة :

فرواه الحاملي من طريق : أحمد بن عبد الملك بن واقد^(١) ، عن أبي عوانة : عن الأعمش ... بالوجه الأول .

ورواه غيره من طريق : يحيى بن حماد^(٢) ، عن أبي عوانة : عن الأعمش ... بالوجه الثاني .

وأنا أخشى أن يكون أحمد بن عبد الملك بن واقد قد وهم في هذا الحديث ، لما يلي :

١٥

(١) خالف يحيى بن حماد .

(٢) يحيى بن حماد أعلم بأبي عوانة منه ، وأوثق - فيما يظهر لي - .

(٣) ذكر الدارقطني الوجه الأول ، ولم يذكر له راوياً سوى أبي معاوية ، مما يشير إلى تفرده به . ولو كانت رواية أحمد بن عبد

الملك محفوظة عن أبي عوانة لذكرها الدارقطني كمسبقة لرواية أبي معاوية .

(١) قال عنه ابن حجر : " ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، خ س ق " . التقريب ، لابن حجر (ص ٨٢ ترجمة ٦٩) .

(٢) قال عنه ابن حجر : " خ ت أبي عوانة ، ثقة ، عابد ، خ م خ د ت س ق " . التقريب ، لابن حجر (ص ٥٨٩ ترجمة ٧٥٣٥) .

الوجه الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الأعمش: أبو معاوية، وأبو عوانة.

فأما رواية أبي عوانة، فقد تقدم ما فيها من نظر.

وأما رواية أبي معاوية فلم يذكر الدارقطني قوله فيها، والظاهر أنها غير محفوظة، لما يلي:

(١) تفرد بهذا الوجه.

(٢) خالف أكثر الرواة عن الأعمش.

(٣) أبو معاوية وإن كان ثباتاً في الأعمش، إلا أن له أوهاماً يسيرة، تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته.

ولعل سبب الوهم، أن الرواية المحفوظة - كما سيأتي - هي: عن أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: (لا يدخل النار

... الحديث، وفي آخره: فقلت حفصة: " ﴿ وإن منكم إلا واردة ﴾ ^(١) "، فقال النبي ﷺ: (قد قال الله عز وجل ﴿ ثم

ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً ﴾ ^(٢)).

فلعل ذكر حفصة في متن الحديث، هو الذي أوقع أبا معاوية في هذا الوهم، فجعله من مسند حفصة، بينما هو من مسند أم مبشر رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن النبي ﷺ.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) يرويه جمع من الثقات عن الأعمش، منهم: عبد الله بن إدريس، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

(٢) له أصل يدل على صحته، فقد أخرج مسلم في صحيحه، من طريق: ابن جريج، قال أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر

بن عبد الله، يقول: أخبرني أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول: ... الحديث ^(٣).

(٣) صححه ابن حبان من أهل العلم.

(١) سورة مريم: آية (٧١).

(٢) سورة مريم: آية (٧٢).

(٣) صحيح مسلم (٤/١٩٤٢) حديث (٢٤٩٦).

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش، لما يلي:

(١) يرويه ثقات عن الأعمش، منهم: جرير بن عبد الحميد، وجرير بن حازم، وعمرو بن قيس، وغيرهم.

(٢) أن له أصل يدل على صحته، فقد روى مسلم في صحيحه، من طريق: الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن

عبدًا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبًا... الحديث.

٥

ولعل رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه لهذا الحديث عن النبي ﷺ مما يعد من مراسيل الصحابة، فإنه إنما سمع هذا الحديث بواسطة أم مبشر رضي الله عنها كما تقدم في الوجه الثاني، فلعله ربما أسقط ذكرها، ورواه على سبيل الاختصار عن رسول الله ﷺ مباشرة.

الحكم على الحديث:

١٠

الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش: صحيح.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه، لم يحكم الدارقطني عليها، والذي يظهر لي أن المحفوظ منها، ما رواه غير

واحد: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن أم مبشر رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

١٥

وكذا: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

والحديث من وجهيه المحفوظين: صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

مسند ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنها

(الحديث ١٨١) :

وسئل^(١) عن حديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن ميمونة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ " في صفة غسل الجنابة " .
فقال : يرويه الأعمش ، و اختلف عنه :

فرواه أبو معاوية ، و وكيع ، و حفص ، و عيسى بن يونس ، و الثوري ، و أبو حمزة السكري ، و محاضر : عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن ميمونة رضي الله عنها .

ورواه أبو وكيع : عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة رضي الله عنها .

وأسقط منه : ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و الأول أصح .

١ . هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش ، على وجهين ، هما :

الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن ميمونة رضي الله عنها .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة رضي الله عنها .

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن ميمونة رضي الله عنها .

رواه : البخاري في الصحيح (١٠٠/١ حديث ٢٤٩) ، (١٠٩/١ حديث ٢٨١) ، و النسائي في السنن (١٠٤/١ حديث ٤١٨) ، و

عبد الرزاق في المصنف (٢٦١/١ حديث ٩٩٨) ، و ابن الجارود في المنتقى (ص ٣٥ حديث ٩٧) ، و الطبراني - من طريق عبد الرزاق

- في العجم الكبير (٤٢٢/٢٣ حديث ١٠٢٣) ، و ابن المنذر في الأوسط (١١٩/٢ حديث ٦٤٧) ، (١٣٠/٢ حديث ٦٧٥) ، و

البيهقي في السنن الكبرى (١٧٤/١) ، (١٩٧/١) ، و في الخلافيات (٤٢٨/٢ حديث ٧٧٤) ، (٤٢٨/٢ حديث ٧٧٥) ، و في معرفة

السنن والآثار (٢٧٠/١ حديث ٢٧٥) .

(١) العلال ، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٨١/٥) .

من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٢/١) حديث (٢٥٧)، (١٠٤/١) حديث (٢٦٥).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٣/١) حديث (٢٥٩)، وأبو عوانة في المسند (٢٥١/١) حديث (٨٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى

(١٧٦/١)، (١٨٤/١).

من طريق: حفص بن غياث، عن الأعمش. وقد صرح الأعمش بالسماع من سالم في صحيح البخاري.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٣/١) حديث (٢٦٠)، والحميدي في المسند (١٥١/١) حديث (٣١٦)، والطبراني في المعجم الكبير

(٤٢٤/٢٣) حديث (١٠٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/١)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٦٩/١) حديث (٢٧٤).

من طريق: سفيان بن عيينة، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٥/١) حديث (٢٦٦)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٢٢٦) حديث (١٦٢٨)، (ص ٢٢٦)

حديث (١٦٢٩)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٣٦/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٥/١).

من رواية: أبي عوانة، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٦/١) حديث (٢٧٤).

من طريق: الفضل بن موسى، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في الصحيح (١٠٧/١) حديث (٢٧٦)، والبخاري - من طريق البخاري - في شرح السنة (١٢/٢) حديث (٢٤٨).

من طريق: أبي حمزة، عن الأعمش.

قال البخاري: هذا حديث متفق على صحته.

ورواه: مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٥٤/١) حديث (٣١٧)، والنسائي في السنن (١٣٧/١) حديث (٢٥٣)، وفي السنن الكبرى

(١١٩/١) حديث (٢٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠/١) حديث (٢٤١)، وابن حبان - من طريق ابن خزيمة - في الصحيح -

الإحسان (٤٦٣/٣) حديث (١١٩٠) -، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٣/٢٣) حديث (١٠٢٤)، والدارقطني في السنن (١١٤/١)

حديث (١٣)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٦٧/١) حديث (٧١٢)، (٣٦٧/١) حديث (٧١٣)، والبيهقي في السنن

الكبرى (١٧٣/١)، وأبو سعد القشيري - من طريق الدارقطني - في الأربعين (ص ١٦٤) حديث (٦).

من طريق: عيسى بن يونس، عن الأعمش.

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٥٤/١ حديث ٣١٧) ، والترمذي في الجامع (١٧٣/١ حديث ١٠٣) ، وابن ماجه في السنن (١٥٨/١ حديث ٤٦٧) ، (١٩٠/١ حديث ٥٧٣) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦٢/١) ، (٦٩/١) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٣٠/٣) ، (٣٣٥/٣) ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٣٣٠/٣) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند (١٧/١٣) حديث (٧١٠١) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠/١ حديث ٢٤١) ، وأبو عوانة في المسند (٢٥١/١ حديث ٨٦٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٢٤ حديث ٣٥) ، والآجري في الأربعين (ص ٦٤ حديث ١٦) ، والدارقطني في السنن (١١٤/١ حديث ١٤) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٦٨/١ حديث ٧١٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٧/١) ، وأبوسعده القشيري - من طريق الدارقطني - في الأربعين (ص ١٦٤ حديث ٦) .

من رواية : وكيع بن الجراح ، عن الأعْمَش .

قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٥٤/١ حديث ٣١٧) ، والنسائي في السنن (٢٠٤/١ حديث ٤١٩) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٢٩/٣) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠/١ حديث ٢٤١) ، وأبو عوانة في المسند (٢٥١/١ حديث ٨٦٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/١) .

من رواية : أبي مُعَاوِيَةَ ، عن الأعْمَش .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٥٤/١ حديث ٣١٧) ، والنسائي في السنن الكبرى (١١٩/١ حديث ٢٥٠) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٢٥/١٣ حديث ٧١٠٨) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠/١ حديث ٢٤١) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٦٨/١ حديث ٧١٥) .

من طريق : عبد الله بن إدريس ، عن الأعْمَش .

ورواه : مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢٦٦/١ حديث ٣٣٧) ، والدارمي في السنن (٢٠٢/١ حديث ٧٤٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١) .

من طريق : زائدة ، عن الأعْمَش . مختصراً .

ورواه : أبو داود في السنن (٦٤/١ حديث ٢٤٥) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠/١ حديث ٢٤١) ، وابن المنذر في الأوسط (١٢٦/٢ حديث ٦٦٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٣/٢٣ حديث ١٠٢٥) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٦٨/١ حديث ٧١٣) .

من طريق : عبد الله بن داود ، عن الأعمش .

ورواه : النسائي في السنن (١/٢٠٠ حديث ٤٠٨) .

من طريق : عبيدة ، عن الأعمش . مختصراً .

ورواه : النسائي في السنن (١/٢٠٨ حديث ٤٢٨) ، وابن الجارود في المتقى (ص ٣٦ حديث ١٠٠) .

من طريق : جرير ، عن الأعمش .

ورواه : ابن خزيمة في الصحيح (١/١٢٠ حديث ٢٤١) ، وأبو عوانة في المسند (١/٢٥٠ حديث ٨٦٤) .

من طريق : محمد بن فضيل ، عن الأعمش .

ورواه : أبو عوانة في المسند (١/٢٥١ حديث ٨٦٦) .

من طريق : أبي يحيى الحماني ، عن الأعمش .

ورواه : أبو سعد القشيري في الأربعين (ص ١٦٣ حديث ٦) .

من طريق : محاضر ، عن الأعمش .

قال أبو سعد القشيري : حديث متفق على صحته عالٍ ، أخرجاه من أوجه عن الأعمش .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة رضي الله عنها .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

وأفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش ، هو : أبو وكيع .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن ميمونة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش ، جمع من أصحابه ، وهم :

٢٠ (١) سفيان الثوري . (٧) أبو حمزة السكري . (١٣) عبد الله بن داود .

(٢) عبد الواحد بن زياد . (٨) عيسى بن يونس . (١٤) عبيدة بن حميد .

(٣) حفص بن غياث . (٩) وكيع بن الجراح . (١٥) جرير بن عبد الحميد .

(٤) سفيان بن عيينة . (١٠) أبو معاوية . (١٦) محمد بن فضيل .

- (٥) أبو عوانة . (١١) عبد الله بن إدريس . (١٧) أبو يحيى الحماني .
- (٦) الفضل بن موسى . (١٢) زائدة بن قدامة . (١٨) محاضر بن المورع .
- (١) سفيان الثوري : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة ثبت حافظ حجة إمام .
- (٢) عبد الواحد بن زياد : تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو : ثقة .
- (٣) حفص بن غياث : تقدمت ترجمته في (حديث ١٠) ، وهو : من ثقات أصحاب الأعمش المتقدمين فيه .
- (٤) سفيان بن عيينة : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة حافظ ، ومن أثبت الناس في عمرو بن دينار والزهري .
- (٥) أبو عوانة ، واسمه : الوضاح بن عبد الله الشكري . تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، مقن لكتابه بالمرّة ، وإذا حدث من غير من كتبه ربما وهم .
- (٦) الفضل بن موسى : تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الأعمش ما يستدعي الثاني لاسيما عند التفرّد أو المخالفة .
- (٧) أبو حمزة السكري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو : ثقة .
- (٨) عيسى بن يونس : تقدمت ترجمته في (حديث ٩) ، وهو : ثقة ثبت .
- (٩) وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .
- (١٠) أبو معاوية : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثبت في حديثه عن الأعمش .
- (١١) عبد الله بن إدريس : تقدمت ترجمته في (حديث ٣١) ، وهو : ثقة ثبت ، صاحب سنة .
- (١٢) زائدة بن قدامة : تقدمت ترجمته في (حديث ٨) ، وهو : ثقة حافظ صاحب سنة .
- (١٣) عبد الله بن داود الخريبي : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ثقة عابد .
- (١٤) عبيدة بن حميد : تقدمت ترجمته في (حديث ١٥) ، وهو : ليس به بأس .
- (١٥) جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .
- (١٦) محمد بن فضيل : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة .
- (١٧) أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : تقدمت ترجمته في (حديث ١٣) ، وهو : صدوق يخطئ ، رمي بالإرجاء .
- (١٨) محاضر بن المورع : تقدمت ترجمته في (حديث ١٢) ، وهو : ليس به بأس .
- الوجه الآخر : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : أبو وكيع .

الجراح بن مليح : تقدمت ترجمته في (حديث ٣٧) ، وهو : صدوق بهم .

الوجه الرابع عن الأعمش :

٥ الوجه الأول : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن ميمونة رضي الله عنها .

لا شك أن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) رواية الجمع الغفير من أصحاب الأعمش ، له وفيهم ثقات حفاظ .

(٢) في روايتهم زيادة ، والزيادة من الثقة مقبولة ، فكيف وقد اجتمع حفاظ عليها .

(٣) تصحيح أهل العلم لهذا الوجه ، من أمثال : البخاري ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان - بإخراجهم إياه في

صحاحهم - والترمذي .

١٠ الوجه الآخر : الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة رضي الله عنها .

تفرد برواية هذا الوجه : الجراح بن مليح ، وقد أسقط من الإسناد ذكر " ابن عباس " رضي الله عنه ، ولا شك عندي أن روايته غير محفوظة

، لما يلي :

(١) تفرد برواية هذا الوجه ، حيث لم يذكر له الدارقطني متابعاً .

(٢) له أوهام ، فهو : " صدوق ، بهم " كما تقدم .

(٣) خالف جمعاً من الحفاظ ، من أمثال : الثوري ، وأبي معاوية ، وحفص بن غياث ، وغيرهم كثير ، بحيث لو خالف

أحدهم لعدت روايته وهماً ، فكيف وقد خالفهم جميعاً ! .

الحكم على الحديث :

٢٠ الحديث من وجهه المفوظ : صحيح . وقد أخرجه البخاري ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحاحهم . كما صححه :

الترمذي ، والبخاري ، وغيرهما من أهل العلم .

الخلاصة :

اختلف الرواة في هذا الحديث على وجهين ، الصحيح منهما ما رواه غير واحد من حفاظ أصحاب الأعمش : عن

الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن ميمونة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.
والحديث من هذا الوجه صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٨٢) :

وسئل^(١) عن حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة، عن النبي ﷺ: (المؤمن يأكل في معي واحد).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه جرير: عن الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها.

٥ وخالفه عبد الرحمن بن [حميد]^(٢) الرؤاسي، فرواه: عن الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن

ميمونة رضي الله عنها.

وخالفه روح بن مسافر، فرواه: عن الأعمش، عن أبي خالد الوائلي^(٣)، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها.

ورواه وكيع: عن الأعمش، عن أبي خالد الوائلي، عن ميمونة رضي الله عنها.

... وحديث عبد الرحمن بن حميد أشبه.

١٠ ١. المراد نقله من كلام الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة، اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الأوجه التالية:

الوجه الأول: الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها.

١٥ الوجه الثاني: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها.

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي خالد الوائلي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها.

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي خالد الوائلي، عن ميمونة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف :

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (٢/١٨٢/٥).

(٢) في المخطوط: [عبيد]، وهو تصحيف، وما أثبتته هو الصواب، والله أعلم.

(٣) الوائلي: " بفتح الواو، وكسر اللام، والباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى والبة، وهي حي من بني أسد ". الأنساب، للسمعاني (٥/٥٦٨).

الوجه الأول: الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها .

رواه: الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٤٣٢ حديث ١٠٥١) .

من طريق: جرير، عن الأعمش . وفيه قصة

قال الهيثمي: " رواه الطبراني بتمامه، وروى أحمد آخره، ورجال الطبراني رجال الصحيح" ^(١) .

الوجه الثاني: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي .

الوجه الثالث: الأعمش، عن أبي خالد الوائلي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها .

لم أقف على من أخرج هذا الوجه .

أفاد الدارقطني أن راويه عن الأعمش، هو: روح بن مسافر .

الوجه الأخير: الأعمش، عن أبي خالد الوائلي، عن ميمونة رضي الله عنها .

رواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨/٣٢١ حديث ٤٦٠١)، وأحمد بن حنبل في المسند (٦/٣٣٥)، أبو جعفر الطحاوي في

شرح مشكل الآثار (٥/٢٥٠ حديث ٢٠٠٨) .

من طريق: وكيع، عن الأعمش .

وجاء في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند أحمد: "الأعمش، أظن أبا خالد الوائلي ذكره عن ميمونة" . بالشك .

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش: جرير .

جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، وهو: ثقة صحيح الكتاب .

الوجه الثاني: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها .

(١) مجمع الزوائد، للهيثمي (٥/٣٦) .

يرويه عن الأعمش : عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي .

عبد الرحمن بن حميد :

روى عنه : إسحاق بن منصور السلولي ، وابنه : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم ^(١) .

— قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث ^(٢) .

— قال عثمان الدارمي ، عن يحيى بن معين : ثقة ^(٣) .

— قال العجلي : كوفي ، ثقة ^(٤) .

— قال النسائي : ثقة ^(٥) .

— ذكره ابن حبان في الثقات ^(٦) .

— قال الذهبي : ثقة ^(٧) .

— قال ابن حجر : ثقة ^(٨) .

— قال المزي : روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ^(٩) . وذكر له المزي أربعة أحاديث ، ثم قال : هذا جميع ما له عندهم ^(١٠) .

وأفاد المزي أن روايته عن الأعمش خارج الكتب الستة ^(١١) .

(١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٧٣/١٧) ترجمة (٣٨٠٤) .

(٢) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٨٣/٦) .

(٣) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٢/٢٢٥) ترجمة (١٠٦٠) .

(٤) التهذيب ، لابن حجر (١٦٥/٦) ترجمة (٣٣٥) .

(٥) تهذيب الكمال ، للمزي (٧٣/١٧) ترجمة (٣٨٠٤) .

(٦) الثقات ، لابن حبان (٧٤/٧) .

(٧) الكاشف ، للذهبي (٦٢٦/١) ترجمة (٣١٨٣) .

(٨) التقريب ، لابن حجر (ص ٣٣٩) ترجمة (٣٨٤٨) .

(٩) تهذيب الكمال ، للمزي (٧٣/١٧) ترجمة (٣٨٠٤) .

(١٠) تهذيب الكمال ، للمزي (٧٦/١٧) ترجمة (٣٨٠٤) .

(١١) انظر : تهذيب الكمال ، للمزي (٧٢/١٧) ترجمة (٣٨٠٤) .

أقول : صحح له ابن حبان حديثاً واحداً ليس من روايته عن الأعمش .

خلاصة أقوال أهل العلم فيه :

هو : ثقة .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي خالد الوالي ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : روح بن مسافر .

روح بن مسافر : تقدمت ترجمته في (حديث ٢٠) ، وهو : متروك الحديث .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي خالد الوالي ، عن ميمونة رضي الله عنها .

يرويه عن الأعمش : وكيع بن الجراح .

وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة حافظ .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة رضي الله عنها .

هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) ثقة راويه عن الأعمش : " جرير " .

(٢) عدم مجيء ما يدفعه من وجه آخر .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة رضي الله عنها .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل ، وإن كنت أميل إلى ثبوت هذا الوجه عن راويه عبد الرحمن بن حميد ، لأن الدارقطني رجحه

على ما سواه ، مما يدل على ثبوته لديه .

فإن صح الإسناد إلى عبد الرحمن بن حميد فهذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) ثقة راويه عن الأعمش .

(٢) لأنه زاد في الإسناد " حصين بن عبد الرحمن " ، والزيادة من الثقة مقبولة .

(٣) رجحه الدارقطني بقوله : " وحديث عبد الرحمن بن حميد أشبه " .

وبهذا يكون الأعمش إنما سمع الحديث من حصين بن عبد الرحمن ثم أسقطه ، فرواه عن عبيد الله بن عبد الله على وجه التدليس .

الوجه الثالث : الأعمش ، عن أبي خالد الوائلي ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة رضي الله عنها .

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل ، إلا أنه غير محفوظ عن الأعمش جزماً ، لما يلي :

(١) تفرد بروايته : " روح بن مسافر " .

(٢) روح بن مسافر : " متروك الحديث " كما تقدم .

(٢) مخالفة روح بن مسافر للأوجه المحفوظة عن الأعمش .

٥

الوجه الأخير : الأعمش ، عن أبي خالد الوائلي ، عن ميمونة رضي الله عنها .

هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش - فيما يظهر - وإن كان راويه وكيع بن الجراح مع جلالة وحفظه وإمامته ، لما يلي :

(١) تفرد بهذا الوجه .

(٢) الشك الموجود في إسناده ، إذ يقول : " حدثنا الأعمش ، قال : أظن أبا خالد الوائلي ذكره عن ميمونة " .

(٣) مخالفته لرواية ثقتين له عن الأعمش ، وهما جرير ، وعبد الرحمن بن حميد - راويا الوجه الأول والثاني - .

١٠

والله أعلم .

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه المحفوظ : صحيح الإسناد إذا صح الإسناد إلى عبد الرحمن بن حميد ، وإذا كان عبيد الله قد سمع من ميمونة .

إلا أن الحديث صحيح بلا ريب ، فهو في الصحيحين من رواية صحابة آخرين :

١٥

فروى البخاري في الصحيح (٤٣٤/٣) حديث (٥٣٩٣) ، (٤٣٤/٣) حديث (٥٣٩٤) ، ومسلم في الصحيح (١٦٣١/٣) حديث (٢٠٦٠)

، من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سمعت النبي ﷺ يقول : (المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء) . وهذا لفظ البخاري في أحد الموضعين .

ورواه البخاري في الصحيح (٤٣٥/٣) حديث (٥٣٩٦) ، (٤٣٥/٣) حديث (٥٣٩٧) ، ومسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٢/٣)

حديث (٢٠٦٢) ، (١٦٣٢/٣) حديث (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : (يأكل المسلم في معي

٢٠

واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء) . وهذا لفظ البخاري .

وما رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣١/٣) حديث (٢٠٦١) من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ قال : (المؤمن يأكل في

معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء) .

وما رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح (١٦٣٢/٣) حديث أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: (المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء).

الخلاصة:

٥ اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعمش، على عدة أوجه. المحفوظ منها - فيما ظهر لي - وجهين، الأول: ما رواه جرير: عن الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها. والأعمش لم يسمع هذا الحديث من عبيد الله بدلالة الوجه الآخر المحفوظ عنه، وهو:

ما رواه عبد الرحمن بن حميد: عن الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها. والحديث من وجهه المحفوظ صحيح، إذا صح الإسناد إلى راويه عن الأعمش: عبد الرحمن بن حميد.

١٠ وقد جاء الحديث من رواية صحابة آخرين، في الصحيحين.

فالحديث صحيح عن النبي ﷺ.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(الحديث ١٨٣) :

وسئل^(١) عن حديث عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة رضي الله عنها، قال رسول الله ﷺ: (من أذان ديناً، وهوينوي الأداء أدى الله عنه).

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

٥ فرواه أبو بكر بن عياش: عن الأعمش، عن حصين، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة رضي الله عنها.

وقيل: عن أبي بكر بن عياش: عن الأعمش، عن حصين، عن عبد الله بن عتبة.

والصحيح: عن عبيد الله.

ورواه أبو حمزة السكري، وأبو عبيدة بن معن، وجريير بن حازم: عن الأعمش، عن [حصين]^(٢)، عن عبيد الله بن عبد الله، مرسلًا.

١٠ والمرسل أشبه.

١. هـ كلام الدارقطني - رحمه الله -.

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على وجهين هما :

١٥ الوجه الأول: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة رضي الله عنها.

الوجه الآخر: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، مرسلًا.

تخريج أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة رضي الله عنها.

٢٠ رواه: الطبراني في المعجم الكبير (٤٣٢/٢٣) حديث (١٠٤٩)، والخطيب البغدادي في "من حدث ونسي" - كما في مختصره: تذكرة

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/١٨٣/٥).

(٢) في المخطوط: [جريير]، هو خطأ، والصواب ما أثبتته.

المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي (ص ٢٢ حديث ١٠) - .

من طريق: أبي بكر بن عياش^(١)، عن الأعْمَش .

الوجه الآخر: الأعْمَش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، مرسلاً.

رواه: النسائي في السنن (٣١٥/٧) حديث (٤٦٨٧)^(٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩/١١) حديث (٤٢٨٦)، والطبراني في

المعجم الكبير (٢٨/٢٤) حديث (٧٣) .

من طريق: جرير بن حازم، عن الأعْمَش .

ورواه: الطبراني في معجمه الأوسط (٤٥٩/١) حديث (٨٣٣)، والكبير (٤٣٢/٢٣) حديث (١٠٥٠)، (٢٨/٢٤) حديث (٧٢)، وأبو

القاسم الأصبهاني في الترهيب والترهيب (٣٤٢/١) حديث (٧٩٥)، (٥٤٨/٢) حديث (١٣١٢) .

من طريق: أبي عبيدة بن معن، عن الأعْمَش .

قال الطبراني في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن الأعْمَش؛ إلا محمد بن أبي عبيدة وجرير بن عبد الحميد"^(٣) .

أفاد الدارقطني أن أبا حمزة السكري، يرويهِ أيضاً عن الأعْمَش، ولم أقف على من أخرج روايته .

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول: الأعْمَش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة رضي الله عنها .

(١) أفاد الدارقطني أنه قد روي "عن أبي بكر بن عياش، عن الأعْمَش، عن حصين، عن عبد الله" ولم أقف على راويه عن أبي بكر، وقد ساقه الدارقطني بصيغة التمرض "وقيل" وأنها بخطئة راويه حيث قال: "والصحيح عن عبيد الله" .

(٢) هذا الحديث من أفراد النسائي، كما يظهر بالنظر في تحفة الأشراف، للمزي (٤٩٣/١٢) حديث (١٨٠٧٣) .

(٣) في هذا النص عدة أوهام، هي:

(١) محمد بن أبي عبيدة لا يروي هذا الحديث عن الأعْمَش، وإنما يرويهِ والده أبو عبيدة بن معن عن الأعْمَش، وأنا أخشى أن يكون سقط من

الناسخ كلمة نحو: "لم يرو هذا الحديث عن الأعْمَش إلا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه ... " .

(٢) أن جرير بن عبد الحميد لم يرو هذا الحديث عن الأعْمَش، وإنما جرير بن حازم، كما في سنن النسائي، وكما نص على ذلك الدارقطني في

العلل هنا .

(٣) قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن الأعْمَش سوى أبي عبيدة وجرير . وقد نص الدارقطني على متابعة أبي حمزة السكري لهما .

يرويه عن الأعمش : أبو بكر بن عياش .

أبو بكر بن عياش : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : صدوق ، لكن ساء حفظه بأخرة فكثرت غلطه ، و كتابه صحيح .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله ، مرسلاً .

يرويه عن الأعمش : (١) جرير بن حازم . (٢) أبو عبيدة بن معن . (٣) أبو حمزة السكري .

(١) جرير بن حازم : تقدمت ترجمته في (حديث ٦) ، وهو : ثقة ، إلا أن في حديثه عن قتادة ضعف ، وإذا حدث من حفظه ربما

وهم .

(٢) أبو عبيدة بن معن : تقدمت ترجمته في (حديث ٤٥) ، وهو : ثقة .

(٣) أبو حمزة السكري : تقدمت ترجمته في (حديث ١٩) ، وهو : ثقة .

الوجه الرابع عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ميمونة رضي الله عنها .

الذي يظهر لي أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، لما يلي :

(١) تفرد بروايته أبي بكر بن عياش .

(٢) تقدم أن لأبي بكر بن عياش أوهاماً

(٣) مخالفته لمن هم أحفظ منه ، وأكثر عدداً .

الوجه الآخر : الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله ، مرسلاً .

الذي يظهر لي والله أعلم ، بأن هذا الوجه محفوظ عن الأعمش ، لرواية ثلاثة من الثقات له عن الأعمش . كما أن الدارقطني رجحه بقوله

: " والمرسل أشبهه " .

الحكم على الحديث :

جاء الحديث من وجهه المحفوظ عن الأعمش من رواية غير واحد من الثقات ، عنه : عن حصين ، عن عبيد الله بن عبد الله : أن ميمونة

رضي الله عنها زوج النبي ﷺ استدان ، فقيل لها : يا أم المؤمنين تستدين ، وليس عندك وفاء ؟ . قالت : إني سمعت رسول الله

ﷺ يقول : (من أخذ ديناً ، وهو يريد أن يؤديه أعانه الله عز وجل) .

فعد الدارقطني هذا إرسالاً بناء على ما ذهب إليه بعض أهل العلم من التفريق بين "أن" و "عن" في إفادتها للاتصال^(١).
ومما يدل على الإرسال في هذا الإسناد أن عبيد الله بن عبد الله توفي سنة ٩٨ هـ - على خلاف في ذلك -^(٢)، وتوفيت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها سنة ٥١ هـ على الصحيح - فيما قاله ابن حجر -^(٣).
وعبيد الله قد روى عن غير واحد من الصحابة على الإرسال^(٤)، منهم زيد بن ثابت^(٥).
٥ إلا أن الحديث ثابت عن ميمونة رضي الله عنها :

فروى النسائي في السنن (٣١٥/٧) حديث (٤٦٨٦)، وابن ماجه في السنن (٨٠٥/٢) حديث (٢٤٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٤/٥)، وغيرهم : من طريق منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة، قال: "كانت ميمونة تدان وتكثر... الحديث بنحوه.

(١) اختلف أهل العلم في هذه المسألة على ثلاثة أقوال، الصحيح منها : أن "أن" على قسمين :

(١) إن كان القول أو الفعل المحكي عن المروي عنه، يمكن أن يكون الراوي قد شاهده وسمعه منه، فهذا يستوي فيه "أن" مع "قال" و "عن".

مثال ذلك : لو قال التابعي : "أن أبا هريرة قال : سمعت كذا". فهو نظير ما لو قال : "عن أبي هريرة".

(٢) أن يكون ذلك القول أو الفعل المحكي عن المروي عنه، لا يمكن أن يكون الراوي قد شاهده. فهنا تفيد "أن" الإرسال، وتنفارق العنونة.

مثال ذلك : قول أحد التابعين : "أن عماراً مر بالنبي صلى الله عليه وسلم". فهذا مرسل، لأن التابعي لم يدرك جزءاً من مرور عمار

بالنبي عليه الصلاة والسلام. بخلاف ما لو قال : "عن عمار أنه مر بالنبي عليه الصلاة والسلام" فيفيد الاتصال.

وقد ذهب إلى هذا التقسيم في هذه المسألة جمع من المحققين من أهل العلم، من أمثال : الحافظ ابن رجب، والحافظ العراقي، والحافظ ابن حجر، وغيرهم.

انظر : شرح علل الترمذي، لابن رجب (٣٧٧/١)، والتقييد والإيضاح، للعراقي (ص ٦٨)، والنكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر (٥٩١/٢).

وبناء على القول الصحيح في مسألة الحديث المؤنن : أرى أن الوجه المحفوظ ظاهره الوصل لو ثبت سماع عبيد الله من أم المؤمنين ميمونة. ولكن لعدم ثبوت

سماعه منها - حسب ما ظهر لي حتى الآن -، كان استخدامه لـ "أن" هنا قرينة في الإرسال، ولعل هذا هو ما دعى الدارقطني بجعل الحديث مرسل، و

الله أعلم.

(٢) انظر : وفيات الأعلام، للذهبي (ص ٥٣).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص ٧٥٣ ترجمة ٨٦٨٨).

(٤) انظر : جامع التحصيل، للعلائي (ص ٢٨٣ ترجمة ٤٨٦).

(٥) توفي زيد بن ثابت سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل بعد الخمسين. انظر : التقريب، لابن حجر (ص ٢٢٢ ترجمة ٢١٢٠).

وهذا الإسناد لين، بسبب عمران بن حذيفة، فهو "مقبول" كما قال ابن حجر^(١).

ثم إن له شاهد صحيح:

فروى البخاري في الصحيح (١٧١/٢) حديث (٢٣٨٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: (من أخذ أموال الناس

يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله).

٥ فحديث ميمونة رضي الله عنها، بهذه الشواهد: صحيح لغيره.

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش، على وجهين، المحفوظ منها، ما رواه غير واحد: عن الأعْمَش، عن حصين بن عبد

الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً.

١٠ لكن الحديث جاء من طريق أخرى، وله شاهد صحيح، فبمجموعها يكون صحيحاً لغيره.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) التقريب، لابن حجر (ص ٤٢٩ ترجمة ٥١٤٩).

مسند أم هانئ

رضي الله عنها

(الحديث ١٨٤) :

وسئل^(١) عن حديث أبي صالح، عن أم هانئ، قال رسول الله ﷺ: (إن أمتي لن يخزوا ما أقاموا شهر رمضان ...) بطوله .
فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه أبو طيبة الجرجاني: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانئ.

وخالقه عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، فرواه: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضى الله عنه .
وكلاهما غير ثابت .

١. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - .

أقول: تقدمت دراسة هذا الحديث في مسند أبي هريرة رضى الله عنه^(٢) .

(١) العلل، للدارقطني (٥/٢١٢/٦) .

(٢) انظر: دراسة (الحديث ٩٦) .

مسند أم طارق مولاة سعد بن عباد

رضي الله عنها

(الحديث ١٨٥) :

وسئل^(١) عن حديث أم طارق مولاة سعد بن عبادة، عن النبي ﷺ: " أنه أتاهم فسلم عليهم مراراً، فلم يردوا عليه، فرجع فقال سعد: ايتي رسول الله ﷺ وأعلميه إنا لم نرد عليه ليزيدنا من السلام. قالت: فأتا عند النبي ﷺ إذ جاء آتي فسلم على الباب - أسمع صوته ولا أراه - قال رسول الله ﷺ: (من أنت ؟) . فقال: أنا أم ملام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا مرحباً بك ولا أهلاً) . ٥

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه أبو إسحاق الفزاري: عن الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد .

وخالفه جرير، فرواه: عن الأعمش، عن جعفر بن [يزيد]^(٢)، عن أم طارق .

وقول جرير أشبه بالصواب .

١٠. ١. هـ كلام الدارقطني - رحمه الله - .

أوجه الاختلاف :

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن الأعمش، على الوجهين التاليين:

الوجه الأول: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة .

١٥ الوجه الثاني: الأعمش، عن جعفر بن يزيد، عن أم طارق .

وقد وقفت على وجه آخر، هو:

الوجه الآخر: الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق .

تخريج أوجه الاختلاف :

٢٠ الوجه الأول: الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة .

(١) العلل، للدارقطني - النسخة المصرية - (١/٢٢٧/٥) .

(٢) غير واضح في المخطوط، والظاهر أنها يزيد .

رواه: أسلم بن سهل "بجشل" في تاريخ واسط (ص ١٠٠).

من طريق: أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش.

الوجه الثاني: الأعمش، عن جعفر بن يزيد، عن أم طارق.

رواه: الطبراني في المعجم الكبير (١٤٥/٢٥) حديث (٣٥٠).

علقه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٦/٢/١) ترجمة (٢١٧٤)^(١).

من طريق: جرير، عن الأعمش.

الوجه الأخير: الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد بن عباد.

رواه: ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص ١٢٢) حديث (١٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٤/٢٥) حديث (٣٤٨).

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٦/٢/١) ترجمة (٢١٧٤).

من طريق: أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش.

ورواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠٣/٨)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣٧٨/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٤/٢٥).

حديث (٣٤٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٨/٦).

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٦/٢/١) ترجمة (٢١٧٤).

من طريق: يعلى بن عبيد، عن الأعمش.

ورواه: البخاري في التاريخ الكبير (١٩٦/٢/١) ترجمة (٢١٧٤).

من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش.

وقد صرح الأعمش بالسماع من جعفر بن عبد الرحمن هنا.

وأفاد ابن حجر أن أبو بكر بن أبي شيبه، والحسن بن سفيان، وابن أبي عاصم، والحسن المروزي في زيادات المروزي قد رووا هذا

(١) جاء في مطبوعة التاريخ [حفص بن يزيد]، وعلق على حفص محقق الكتاب بقوله: "بها مش قط (خ- جعفر) والله أعلم - ح". أي في نسخة أخرى جعفر. أقول: وما في النسخة الأخرى، هو الصواب بدلالة قول الدارقطني، والله أعلم.

الوجه من طريق الأعمش^(١).

دراسة أوجه الاختلاف :

الوجه الأول : الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد بن عباد.

يرويه عن الأعمش : أبو إسحاق الفزاري.

٥ أبو إسحاق الفزاري : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة حافظ .

الوجه الثاني : الأعمش ، عن جعفر بن يزيد ، عن أم طارق .

يرويه عن الأعمش : جرير .

جرير بن عبد الحميد : تقدمت ترجمته في (حديث ٤) ، وهو : ثقة صحيح الكتاب .

الوجه الأخير : الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق .

١٠ يرويه عن الأعمش : (١) أبو إسحاق الفزاري .

(٢) يعلى بن عبيد .

(٣) عبد الواحد بن زياد .

(١) أبو إسحاق الفزاري : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة حافظ .

(٢) يعلى بن عبيد : تقدمت ترجمته في (حديث ١) ، وهو : ثقة ، إلا أن في روايته عن الثوري مقال .

١٥ (٣) عبد الواحد بن زياد : تقدمت ترجمته في (حديث ٧) ، وهو : ثقة .

الوجه الراجح عن الأعمش :

الوجه الأول : الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد بن عباد .

الذي يظهر لي والله أعلم أن هذا الوجه غير محفوظ عن الأعمش ، وإن كان راويه في مثل ثقة وجلالة أبي إسحاق الفزاري ، لما يلي :

(١) تفرد أبو إسحاق الفزاري برواية هذا الوجه .

(٢) خالف من هو أوثق منه .

(١) الإصابة ، لابن حجر (٢٥٢/٨) ، وقد بحث فيما تسري من مصادر ، ولم أستطع الوقوف عليها ، فإله أعلم .

(٣) ثم قد جاء عن أبي إسحاق الفزاري ما يوافق رواية الوجه المحفوظ، فلعل الوهم من دونه.

الوجه الثاني: الأعمش، عن جعفر بن يزيد، عن أم طارق.

يرويه عن الأعمش: جرير، وقد ذكر الدارقطني بأن هذا الوجه هو أشبه بالصواب من الوجه الذي سبقه، والذي يظهر لي، والله أعلم أن هذا الوجه غير محفوظ أيضاً عن الأعمش، لما يلي:

(١) تفرد جرير برواية هذا الوجه عن الأعمش.

(٢) خالف من هو أكثر عدداً، وأحفظ منه في الأعمش - وهم رواية الوجه الأخير -.

الوجه الأخير: الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق.

يروى هذا الوجه عن الأعمش: أبو إسحاق الفزاري، ويعلى بن عبيد، وعبد الواحد بن زياد.

والذي يظهر - والله أعلم - أن هذا الوجه هو المحفوظ عن الأعمش، إذ يرويه عنه ثقات، هم: أبو إسحاق الفزاري - على خلاف

وقع عنه فيه -، وعبد الواحد بن زياد، ويعلى بن عبيد.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه المحفوظ: فيه ضعف، بسبب جعفر بن عبد الرحمن^(١).

ولكن لأصله شاهد بإسناد صحيح:

١٥ فقد روى أحمد بن حنبل في المسند (٣/٣١٦)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٣/٤٠٨) حديث (١٨٩٢)، (٤/٢٠٨) حديث (٢٣١٩)

، وابن حبان في صحيحه - الإحسان (٧/١٩٧) حديث (٢٩٣٥) -، والحاكم في المستدرک (١/٣٤٦)، وغيرهم: من طرق عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسأذنت الحمى على النبي ﷺ، فقال: (من هذه؟). قالت: أم ملام. قال:

فأمر بها إلى أهل قباء، فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه، فقال: (ما شتم؟ إن شتم أن أدعو الله لكم، فيكشفها عنكم،

وإن شتم أن تكون لكم طهوراً) قالوا: يا رسول الله أو تفعل؟ قال: (نعم) قالوا: فدعها.

٢٠ قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". ولم يتعبه الذهبي بشيء.

(١) هو شيخ للأعمش لقيه بواسط، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/٤٨٣) ترجمة (١٩٦٨)، والثقات، لابن حبان

وقال الهيثمي: " رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح" ^(١).

الخلاصة:

اختلف الرواة في هذا الحديث عن الأعْمَش، على عدة أوجه، المحفوظ منها - فيما أرى والله أعلم - ما رواه غير واحد من أصحاب
ه الأعْمَش: عن الأعْمَش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق، عن النبي ﷺ.
وفي هذا الإسناد لين بسبب جعفر بن عبد الرحمن، لكن للحديث شاهد بإسناد صحيح.

والله الموفق، لا رب سواه ،،،

(١) مجمع الزوائد، للهيتمي (٣٠٩/٢).

الخاتمة

وبعد أن انتهت من كتابة هذا البحث، فلاشك أنني قد خرجت ببعض النتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:

(١) النتائج:

١ - عنعنة الأعمش: تبين لي من:

(أ) أقوال أهل العلم في عنعنة الأعمش.

(ب) ومن دراسة الأحاديث الواردة في هذا البحث.

٥

أن الأصل في مرويات الأعمش عن شيوخه الذين ثبت سماعه منهم في الجملة، وكانت تلك المرويات خالية عما يستنكر سندا أو متناً، ولم يظهر بعد تتبع الطرق ما يدل على عدم سماع الأعمش من شيوخه لذلك الحديث بعينه، قبول عنعنته وعدم إعلاها بالتدليس وعدم السماع، وعلى هذا جرى عمل الأئمة الكبار في تخريج أحاديث الأعمش المعنونة، كأبي عبد الله البخاري، ومسلم بن الحجاج في صحيحهما، فضلاً عن دونهما.

وتظهر أهمية هذه النتيجة إذا ما استحضرتنا كثرة مرويات الأعمش، حتى عُدَّ أحد الستة الذين عليهم تدور الرواية في زمنهم، فإذا ترددنا أو أعلننا كل حديث يرويه بالعننة، أفضى ذلك إلى رد جملة وافرة من الأحاديث التي يروونها بغير برهان ظاهر. هذا ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض المشتغلين بالتخريج ودراسة الأسانيد في هذه الأزمان يشترطون تصريح الأعمش بالسماع لقبول مروياته، وآخرون يمشون عنعناته دون النظر في الأمور التي قد تقرأ على الحديث فتوجب التوقف في قبول عنعنته، وكلا طريقي قصد الأمور ذميم! (١).

١٠

(١) اضرب مثلاً يوضح أهمية هذه النتيجة بالشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته -، وهو من هوفضلاً وعلماً وتقدماً في صناعة الأسانيد وعلم التخريج في هذه الأزمان - ولا أزكي على الله أحداً - . ذلك أنني بعد النظر في تحاريجه أجده لا يسير وفق ضابط معين في عنعنة الأعمش مما يوحي بعدم إضاح الأمر لديه، وبالمثال يتضح المقال:

(١) قال الألباني: الأعمش موصوف بالتدليس، وقد عنعنه في جميع الروايات عنه، فذلك يمنع من تصحيح هذا الحديث، وإن كان العلماء المتأخرون قد مشوا أحاديثه المعنونة إلا إذا بدا لهم ما يمنع من ذلك. سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني (٦٨/٣) حديث (١٠١١).

(٢) قال الألباني: ... فهذا إسناد صحيح إن كان الأعمش سمعه من أبي صالح، فقد وُصِفَ بالتدليس، ومع ذلك أخرج له الشيخان في الصحيحين بالعننة كثيراً من الأحاديث بهذا الإسناد. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٣٣٩/٢) حديث (٧١٩).

هذا النص يدل على أن الألباني يتوقف حتى في مرويات الأعمش عن أبي صالح!

يتبع...

٢- تدليس الأعْمَش :

الأعْمَش موصوف بنوعين من التدليس ، هما تدليس الإسناد ، وتدليس التسوية :

أ - فأما تدليس الإسناد فتبين لي من خلال العينة التي شملتها الدراسة أن تدليس الأعْمَش قليل ^(١) ، وهو مفهوم كلام أهل العلم ، وعين ما فعله الحافظان العلائي ، وابن حجر العسقلاني إذ وضعاه في المرتبة الثانية ^(٢) .

ب - وأما تدليس التسوية فلم أقف في حديث من أحاديث الدراسة على حديث دلس فيه هذا النوع من التدليس . وهذا دالٌّ على ندرة وقوع هذا النوع من التدليس منه ^(٣) .

نعم أحاديث الدراسة قليلة نسبياً إذا ما قورنت بعدد أحاديث الأعْمَش الكثيرة ، إلا أنها تمثل استقراءً ناقصاً ، يعطي انطباعاً عن

(٣) قال الألباني : هذا إسناد صحيح لولا عنعنة الأعْمَش . سلسلة الأحاديث الضعيفة ، للألباني (٣/٣٧٨ حديث ١٢٣٢) .

(٤) قال الألباني - على سند من رواية الأعْمَش عن مجاهد - : والأعْمَش موصوف بالتدليس ، فإن كان سمعه من مجاهد فالسند صحيح كما

قال الحافظ . سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني (١/٢٢٥ حديث ١٠٩) .

فهذه نصوص عن الشيخ الألباني تدل على توقفه عن قبول عنعنة الأعْمَش ، وبالمقابل نجد أنه كثيراً ما يصحح في كتبه أحاديث الأعْمَش المعتمدة ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، انظر :

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني (٢/٢٠٢ حديث ٦٢٦) .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني (٢/٢٢٥ حديث ٦٣٤) .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني (٢/٤٤٧ - ٤٤٨ حديث ٨٠٧) .

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني (٦/١٢٠٢ - ١٢٠٣ حديث ٢٩٨٢) .

وغيرها كثير ، وكثير منها من رواية الأعْمَش عن أبي صالح وقد صححها الشيخ دون أن يتردد فيها . بل إن الشيخ قد صحح حديثاً من رواية الأعْمَش عن مجاهد دون أن يشكك في سماعه منه كما في النص السابق ، انظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة ، للألباني (٤/٤١٩ حديث ١٩٤٨) .

(١) من الأحاديث التي وقع فيها تدليس الأعْمَش : الحديث السادس والخمسون ، والحديث التاسع والخمسون ، والحديث الحادي والسبعون بعد المائة .

(٢) كلام أهل العلم الذي يدل على قلة تدليس الأعْمَش ، قد تقدم بالتفصيل في (ص ٣٥) ، فلينظر هناك .

(٣) الحديث الثالث والخمسون من أحاديث الدراسة قد يكون مثلاً لتدليس التسوية لمجيئه من وجهين عن الأعْمَش ، أحدهما عنه : عن أبي ظبيان ، عن معاذ رضي الله عنه . والآخر عنه : عن أبي ظبيان ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ رضي الله عنه . لكن الذي يظهر لي أن هذا ليس مثلاً صالحاً ، ذلك أن الغرض من تسوية الحديث هو تجويد الإسناد ، وفي إسقاط الواسطة " رجل من الأنصار " يصبح الحديث منقطعاً ، إذ أن أبا ظبيان لم يلق معاذ بل ولم يدركه . على أنني لم أستطع الجزم بمن أسقط الواسطة ، هل هو الأعْمَش ، أم أبو ظبيان ، والعلم عند الله تعالى .

ممارسة أبي محمد سليمان بن مهران الأعْمَش لمثل هذه الأمور، لا سيما وأن أحاديث الدراسة أحاديث علل، فهي مظنة لمثل هذه الأمور.

وقد ذكر أهل العلم أن الأعْمَش يدلّس عن الضعفاء، وقد وقفت على مثال يدل على ما ذكره رحمهم الله تعالى^(١).

٤- تشيع الأعْمَش: ظهر من خلال التطبيق العملي أن تشيعه غير مؤثر في مروياته، إذ لم يعل الدارقطني الأحاديث التي يرويها الأعْمَش

بتشييعه، وإن كان ظاهرها في فضائل أهل البيت كحديث: (مَنْ كَتَبَ مَوْلَاهُ، فَعَلِيَ مَوْلَاهُ)^(٢)، وحديث جميع بن عمير، عن عائشة

رضي الله عنها، أنها ذكرت علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقالت: "ما رأيت أحداً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إليه من

زوجته - تعني فاطمة رضي الله عنها -"^(٣).

(٢) التوصيات:

١- طبع كتب الحديث المسندة التي لا تزال حيصة دور الكتب الخطية، فمن خلال تخريجي لأحاديث الدراسة كتبت بأمر الحاجة إلى

الوقوف على كل ما أمكنني من الكتب الحديثية لتخرج الأوجه والطرق التي ذكرها الدارقطني، ولم أقف عليها، وبالوقوف عليها يمكن

معرفة ثبوتها من عدمه. ولا شك أن كل البحوث العلمية التي تعنى بالحديث وعلله ستأثر إيجاباً بكل كتاب يخرج مطبوعاً.

ولا شك أن جامعاتنا في المملكة - وفي طليعتها جامعة أم القرى الموقرة - سباقاً لنشر مثل هذه الكتب النافعة، وفق الله القائمين عليها

إلى كل خير.

٢- الاعتناء بفهرسة الكتب، فهرسة دقيقة، تيسر الوقوف على الطرق والأوجه، فأنا لأنكر أنني قد استقدت كثيراً من الفهارس

المتوفرة، غير أن ثلث من كتب التراث خالية من الفهارس اللائقة، مما احتاج إلى مزيد بحث فيها، الأمر الذي يقدر يفوت علي الوقوف على

بعض الطرق إذ أن بعض الأحاديث قد ترد في غير مظانها، كما أن بعض كتب الحديث - ككتب الفوائد مثلاً - لا ترد فيها الأحاديث

على ترتيب معين.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الفهرسة الآلية قد خدمت كثيراً في هذا الباب، فعسى أن يأتي يوم أرى فيه كتب السنة النبوية قد أدخلت

(١) انظر: الحديث الثامن والخمسون.

(٢) هو الحديث السابع من أحاديث الدراسة (ص ٢٠٧).

(٣) هو الحديث الثامن والستون بعد المائة من أحاديث الدراسة (ص ١٥٠٣).

جميعاً في هذا النوع من الفهرسة، الأمر الذي يسر على أهل العلم - علماء وطلاب علم - الوقوف على ما يريدون، بأسر سبيل.

وبعد أن من الله تبارك وتعالى علي بإنهاء البحث، أقول: لا شك أن ما خطته يداي هو جهد المقل، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، فله الحمد كله، وما كان فيه من قصور، أو خطأ، أو نسيان - وكل ذلك موجود ولا بد - فمني ومن الشيطان.

٥ أعوذ بالله من الخذلان، واسأله سبحانه الستر، والغفران، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وقبل أن أختم كلامي أود أن أقول اللهم اغفر لوالدي كما ربياني صغيراً.

كما أشكر جامعة أم القرى الموقرة ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين - قسم كتاب وسنة - على قبولهم إياي دارساً لديهم، وعلى ما أولوني من كريم رعاية، وحسن ضيافة، وهو منهم لا يستغرب فقد قيل: "الشيء من معدنه لا يستغرب".

والشكر موصول لفضيلة الدكتور عويد بن عياد المطري الذي قام بالإشراف على البحث في مراحل الأولى. والدكتور محمد رياض

١٠ قناوي الذي تفضل مشكوراً بإكمال الإشراف على البحث. فلهما مني جزيل الشكر وأعطره على كل ما قاما به من جهد في تقويم و

تصويب ما اعتري هذا البحث من زلل.

ولا يفوتني أن أشكر كلية الملك خالد العسكرية التي ابتعثني لإكمال مرحلة الدكتوراه.

واسأل الله تبارك وتعالى أن يجزي عني كل من له فضل أو حق عليّ، خير ما جزى صاحب معروف عن معروفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفخار

فهرس الآيات

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل	٦٧	الإسراء	٤٣	٦٦٥
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا	٧٢	مريم	١٨٠	١٦٠٤
الذي خلقكم من ضعف	٥٤	الروم	١٣٩	١٣٧٠
غلبت علينا شقوتنا	١٠٦	المؤمنون	٥٥	٧٧٤
لهم البشري في الحياة الدنيا	٦٤	يونس	١٢١	١٢٥٩
مالك يوم الدين	٤	الفاتحة	٧٠	٩١٠
من قرأت أعين	١٧	السجدة	٩٤	١١٠٤
وإن منكم إلا وادها	٧١	مريم	١٨٠	١٦٠٤
وأنذرهم يوم الحسرة	٣٩	مريم	١٢٩	١٣١٤
وما قدروا الله حق قدره	٦٧	الزمر	٣٨	٦٣١
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا	٤٦	القصص	٨٢	٩٩٩
			١٤٧	١٤١٢
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم	١٢	فصلت	٥٠	٧٢٨
والمرسلات عرفاً	١	المرسلات	٢٦	٤٧٨

فهرس الأحاديث والآثار

العدد	الحديث	الراوي	الرقم	الصفحة
١.	أتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هنالك ثم إن الله عز وجل قدر	عبدالله	٤١	٦٥٣
٢.	احتوا في وجوه المداحين التراب	المقداد بن الأسود	١٥٦	١٤٤٣
٣.	أحد أحد	سعد	٢٢	٣٩٣
٤.	أحدنا فرعون هذه الأمة	أبوذر	٥٨	٨٠٦
٥.	اختلاس يخلسه الشيطان من صلاة العبد	عائشة	١٦٣	١٤٨٦
٦.	ادنوا يا معشر الموالي إلى الذكر، وإن الإيمان لو كان	أبوهريرة	٨٦	١٠١٨
٧.	إذا استيقظ أحدكم من نومه	أبوهريرة	٦٧	٨٧٦
٨.	إذا أنفقت المرأة غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما اكتسب	عائشة	١٦٦	١٤٩٤
٩.	إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة	عبدالله	٤٨	٧١٣
١٠.	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي	أبوهريرة	٧٢	٩٣٧
١١.	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين	أبوهريرة	١١١	١١٩٥
١٢.	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما	أبوهريرة	٩٥	١١٠٨
١٣.	إذا مات العبد قال ابن آدم ما خلف؟ وقالت الملائكة ما قدم	أبوهريرة	١١٤	١٢٠٣
١٤.	اغتسل	علي	١٧	٣٣٧
١٥.	أفطر الحاجم والمحجوم	أبوهريرة	١١٦	١٢١٧
١٦.	أفلا أكون عبداً شكوراً	أبوهريرة	٦٨	٨٨٥
١٧.	أكثر عذاب القبر في البول	أبوهريرة	٧٨	٩٧٢
١٨.	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن	عائشة	١٧١	١٥٢٠
١٩.	أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك	جرير	١٤٦	١٤٠٩

٢٠.	إن آخر أهل الجنة دخولاً وآخر أهل النار خروجاً من النار رجل يخرج	عبد الله	٣٩	٦٣٩
٢١.	إن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده والواشمة والمستوشمة ولاوي	ابن مسعود	٢٣	٤٠٠
٢٢.	إن أمتي لن يحزوا ما أقاموا شهر رمضان	أم هانئ	١٨٤	١٦٢٤
٢٣.	إن أمتي لن يحزوا أبداً ما أقاموا شهر رمضان	أبو هريرة	٩٦	١١٢٢
٢٤.	إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون يلهمون التسبيح والتحميد	جابر	١٤٩	١٤١٦
٢٥.	إن أهل الجنة يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس يأكلون ويشربون	أبو هريرة	٩٧	١١٢٥
٢٦.	إن الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد	أبو هريرة	٧٤	٩٤٨
٢٧.	إن الشيطان أراد أن يأخذ من طعامكم فلم يستطع فبعث هذا	أبو هريرة	١٢٠	١٢٥٣
٢٨.	إن غلظ جلد الكافر اثنتان وأربعون ذراعاً وضرسه مثل أحد	أبو هريرة	١٠٧	١١٧٠
٢٩.	إن فلاناً ما يقول ذلك ولقد أصاب مني ما بين المائة إلى العشرة	أبو سعيد	١٢٨	١٣١٣
٣٠.	إن الله ينظر في قلوب العباد فاختر محمداً	عبد الله	٢٤	٤٣٧
٣١.	إن الله يرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين	عمر بن الخطاب	٥	١٧١
٣٢.	إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع	عبد الله	٣٨	٦٣١
٣٣.	إن لله عتيقاً كل يوم وليلة فإن لكل مسلم في كل يوم دعوة مستجابة	جابر	١٥٤	١٤٣٨
٣٤.	إن لله عتقاً يعقهم في كل يوم وليلة من النار ولكل مؤمن دعوة مستجابة	أبو هريرة	٧٩	٩٧٦
٣٥.	أن النبي ﷺ اعتمر في رجب	عائشة وابن عمر	١٧٥	١٥٧٥
٣٦.	أن النبي ﷺ قرأ ﴿من قرأت أعين﴾	أبو هريرة	٩٤	١١٠٤
٣٧.	أن النبي ﷺ كان يقول ﴿مالك يوم الدين﴾	أبو هريرة	٧٠	٩١٠
٣٨.	إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم	أبو موسى	٦٢	٨٤٧
٣٩.	انفروا بنا إلى بقية الأحزاب	علي	١٤	٣٠٧
٤٠.	أنه توضأ ومسح على الخفين	أنس	١٤٣	١٣٩٢
٤١.	أنه (أي: النبي ﷺ) صلى في الكعبة	بلال	٦١	٨٤٤

٤٢.	إني لأرجو أن تكونوا ربيع أهل الجنة	أبو هريرة	٨٩	١٠٥٤
٤٣.	إني لأرجو أن لا يدخل النار - إن شاء الله - من شهد بدرًا والحديبية	حفصة	١٨٠	١٦٠٠
٤٤.	إني لأوعك كما يوعك رجلان منكم أما إنه ليس من عبد ولا أمة يمرض	عبد الله	٣٤	٥٨٦
٤٥.	إني لمستربأستار الكعبة في ثلاثة نفر ثقي وختناه قرشيان	عبد الله	٥٠	٧٢٨
٤٦.	أنفق بالآل ولا تحش من ذي العرش إقللاً	عائشة	١٦٧	١٤٩٩
٤٧.	إنما أنا رحمة مهداة	أبو هريرة	٨٧	١٠٢٦
٤٨.	إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة	عائشة	١٥٩	١٤٥٧
٤٩.	إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم، وهما مهلككم	عبد الله	٣٥	٦٠١
٥٠.	أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً	عائشة	١٧٣	١٥٥٩
٥١.	أوتروا يا أهل القرآن	عبد الله	٥١	٧٤٦
٥٢.	أيا امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل	عائشة	١٧٢	١٥٥٦
٥٣.	من قد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله : تعبد الله	معاذ	٥٤	٧٧٠
٥٤.	تخرج عتق من النار يوم القيامة لها أذانان تسمع وعينان تبصر	أبو هريرة	١٠٤	١١٥٣
٥٥.	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم	أبو هريرة	١١٥	١٢٠٦
٥٦.	خير رسول الله ﷺ نساءه فكان ذلك طلاقاً	عائشة	١٧٦	١٥٧٩
٥٧.	دباغها طهورها	عائشة	١٦١	١٤٨٠
٥٨.	رأيت سعداً يقاتل يوم بدر قتال الفارس	عبد الله	٣٢	٥٧٣
٥٩.	رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون وعن النائم والصبي	علي	٦	١٧٧
٦٠.	الرهن محلوب ومركوب	أبو هريرة	٩١	١٠٧١
٦١.	زينوا القرآن بأصواتكم	أبو هريرة	١٠٥	١١٦٠
٦٢.	السائحون الصائمون	أبو هريرة	٧٧	٩٦٧
٦٣.	ستكون فتن وأموال تتكرونها	عبد الله	٤٦	٦٩٣

٤٤٥	٢٥	ابن مسعود	٦٤. السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه بينكم
٢٣٣	٩	علي	٦٥. شغلونا عنها ثم صلاها بين العشاءين
٢٦٧	١١	علي	٦٦. شكوت إلى رسول الله في المنام ما لقيت من اللدد
٨٥٧	٦٤	أبو موسى	٦٧. الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة
٩٥٩	٧٦	أبو هريرة	٦٨. صريح الإيمان
٥٥٢	٣٠	عبد الله	٦٩. الصلوات الحقائق كفارات لما بينهن
١١٨٩	١١٠	أبو هريرة	٧٠. الصوم لي وأنا أجزي به وللصائم
١١٣٣	٩٩	أبو هريرة	٧١. عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل
٣٦٨	٢١	سعد	٧٢. فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع
١١٤٧	١٠٢	أبو هريرة	٧٣. فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع
١٣٨٨	١٤٢	جابر	٧٤. فأمره أن يصلي ركعتين
٣١٤	١٥	علي	٧٥. فأمره بالوضوء
٦٥٨	٤٢	عبد الله	٧٦. القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة
٩٩٤	٨١	أبو هريرة	٧٧. قلت لجبريل هل يصلي ربك؟ قال: نعم صلاته
١٣٥٣	١٣٥	ابن عمر	٧٨. كان النبي عليه الصلاة والسلام إذا أراد الخلاء
١١٤٣	١٠١	أبو هريرة	٧٩. كان النبي ﷺ إذا ليس قميصاً بدأ بميامنه
٢٤٧	١٠	علي	٨٠. كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة
٥٥٩	٣١	عبد الله	٨١. كان النبي ﷺ يتحولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا
٥٤١	٢٩	عبد الله	٨٢. كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده
١٥٩٣	١٧٨	عائشة	٨٣. أنه (أي النبي ﷺ) كان يجعل الفطر والصلاة
١٣١٥	١٣٠	ابن عمر	٨٤. كان رسول الله ﷺ يدعاه شطر الليل إلى خبز الشعير فيجيب

٨٥.	كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم	حفصة	١٧٩	١٥٩٩
٨٦.	كان رسول الله ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم	عائشة	١٧٤	١٥٦٦
٨٧.	كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ	عائشة	١٦٢	١٤٨٥
٨٨.	كان النبي ﷺ ينام ساجداً وكان يعرف نومه بنفخه	عبدالله	٣٦	٦١٢
٨٩.	كان رسول الله ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه	ابن عمر	١٣٧	١٣٦٣
٩٠.	كان رسول الله ﷺ يوتر تسع فلما أسن أوتر بسبع	عائشة	١٧٠	١٥١٧
٩١.	كان الكهل من بني إسرائيل وكان لا يتورع عن ذنب... الحديث	ابن عمر	١٤٠	١٣٧٤
٩٢.	كانت خشبة يصلي إليها النبي عليه الصلاة والسلام فقيل له: لو	جابر	١٤٨	١٤١٣
٩٣.	كانت المتعة لنا خاصة أصحاب محمد... يعني متعة الحج	أبوذر	٥٧	٧٩٣
٩٤.	كره أن يتعل الرجل قائماً	أبوهريرة	٩٣	١٠٩٩
٩٥.	كل شيء في القرآن ﴿يا أيها الناس﴾ أنزل بمكة، وكل شيء	عبدالله	٣٧	٦١٧
٩٦.	كل معروف صدقة	عبدالله	٣٣	٥٧٨
٩٧.	(كم مضى من الشهر؟) يعني رمضان...	أبوهريرة	١١٩	١٢٤٧
٩٨.	الكفاءة من المن وماؤها شفاء من العين والعجوة من الجنة	أبوهريرة	١٢٣	١٢٧٣
٩٩.	كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ - أي المني -	عائشة	١٦٩	١٥٠٩
١٠٠.	كيف تقول إذا جلست في الصلاة	أبوهريرة	١٠٨	١١٧٣
١٠١.	لا تجزئ صلاة رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود	جابر	١٥٠	١٤١٧
١٠٢.	لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته	علي	٢٠	٣٥٩
١٠٣.	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ابن عمر	١٣٨	١٣٦٩
١٠٤.	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	عائشة	١٦٥	١٤٩٣
١٠٥.	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	عبدالله	٤٧	٧٠٥

١٠٦.	لا تسافر المرأة إلا معها ذو محرم	أبو هريرة	١٢٢	١٢٦٤
١٠٧.	لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد	أبو هريرة	٨٨	١٠٣٣
١٠٨.	لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره	أبو هريرة	١٠٣	١١٤٨
١٠٩.	لا تقضب	أبو هريرة	٩٢	١٠٨٥
١١٠.	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	أبو هريرة	١١٨	١٢٤٤
١١١.	لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع	علي	١٩	٣٥٢
١١٢.	لا ولكن أترككم على ما ترككم عليه رسول الله ﷺ	علي	١٢	٢٧١
١١٣.	لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو هريرة	٩٠	١٠٥٩
١١٤.	لا يحل مهر البغي ولا ثمن الكلب	أبو هريرة	١٢٦	١٣٠٠
١١٥.	لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا قاطع رحم	أبو سعيد	١٢٧	١٣٠٩
١١٦.	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه	عمر	٣	١٠٧
١١٧.	لأن يمتلي جوف أحدكم قبحاً حتى يريه خير له من أن يمتلي شعراً	أبو هريرة	١٠٠	١١٣٨
١١٨.	لعن رسول الله ﷺ من يحرش بهذه البهائم	ابن عمر	١٣٢	١٣٣٣
١١٩.	لكن أعرف رجلاً أعطيته ما بين العشرة دنانير إلى المائة فما يشي ولا يشكر	عمر	٤	١٢٢
١٢٠.	له أجران: أجر السر وأجر العلانية	أبو هريرة	٧٣	٩٤٣
١٢١.	لو أهدي إلي كراع قبلته، ولو دعيت إلى	أبو هريرة	١٢٤	١٢٨١
١٢٢.	لو كنت امرأة أحدًا يسجد لغير الله لأمرت المرأة تسجد لزوجها	معاذ بن جبل	٥٣	٧٦٥
١٢٣.	لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا	عبد الله	٥٢	٧٥٨
١٢٤.	ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل	أبو موسى	٦٣	٨٤٨
١٢٥.	ليس منا من شق الجيوب وضرب الحدود	أبو هريرة	١٠٩	١١٨٠
١٢٦.	ما بين النفختين أربعون	أبو هريرة	٧٥	٩٥١
١٢٧.	ما ترك رسول الله ﷺ شاة ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء	عائشة	١٦٠	١٤٧٢

١٢٨.	ما رأيت احدا كان أحب إلى رسول الله منه ولا امرأة أحب إليه من زوجته	عائشة	١٦٨	١٥٠٤
١٢٩.	ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط إن اشتهاه أكله ولا تركه	أبو هريرة	١٢٥	١٢٨٧
١٣٠.	ما كانت لأحد بعد رسول الله ﷺ	أبو بكر	١	٦٩
١٣١.	ما من أيام العمل أحب إلى الله من العشر الأضحي	عبدالله	٢٧	٥٠٨
١٣٢.	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم	أبو هريرة	٦٩	٩٠٠
١٣٣.	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار	جابر	١٥٢	١٤٣٣
١٣٤.	مثل القلب مثل ريشة تقلبها الريح في فلاة من الأرض	أبو موسى	٦٥	٨٦٠
١٣٥.	المرء مع من أحب	عبدالله	٢٨	٥٢١
١٣٦.	مرحبا بالطيب المطيب	علي	١٨	٣٤٠
١٣٧.	مر بنا رجل جسيم فقلنا لو كان هذا في سبيل الله	ابن عمر	١٣٦	١٣٥٩
١٣٨.	من ادان ديننا وهو ينوي الداء آذاه الله عنه	ميمونة	١٨٣	١٦١٩
١٣٩.	من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله ...	أبو هريرة وأبو سعيد	٨٣	١٠٠٤
١٤٠.	من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير	أبو هريرة	٩٨	١١٢٩
١٤١.	من أمرك بهذا	عبدالله	٤٠	٦٤٥
١٤٢.	من أنت	أم طارق	١٨٥	١٦٢٥
١٤٣.	من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاه بنى الله له بيتا في الجنة	أبوذر	٥٩	٨١٢
١٤٤.	من جاء بالشهادتين غير شاك فيهما لم يحجب من الجنة	جابر	١٥٣	١٤٣٤
١٤٥.	من خشي منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل ...	عائشة	١٥٨	١٤٥٢
١٤٦.	من دخل على مريض فليضع يده على جبهته وليقل	أبو هريرة	٨٤	١٠٠٨
١٤٧.	من سأل بالله فأعطوه ومن استعاذ بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه	ابن عمر	١٣١	١٣٢٢
١٤٨.	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له	أبو هريرة	٨٥	١٠١٢

١٤٩.	﴿الذي خلقكم من ضعف﴾ فقال: (من ضعف)	ابن عمر	١٣٩	١٣٧٠
١٥٠.	من قرأ مائة آية في ليلة فليس من الغافلين ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين	أبو هريرة	١٠٦	١١٦٦
١٥١.	من كذب علي متعمداً ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار	علي	١٣	٢٨٩
١٥٢.	من كذب علي متعمداً	ابن مسعود	٤٤	٦٧٣
١٥٣.	من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ فاتمى وتره إلى السحر	عائشة	١٦٤	١٤٨٩
١٥٤.	من كنت مولاه فعلي مولاه	علي	٧	٢٠٧
١٥٥.	من لم يرحم الناس لم يرحمه الله	جرير	١٤٥	١٤٠٢
١٥٦.	من لم يرحم الناس لم يرحمه الله	جابر	١٤١	١٣٨٢
١٥٧.	من نفس عن مسلم كربة	أبو هريرة	١١٧	١٢٢١
١٥٨.	موت الفجاءة أسف على الكافر تخفيف على المؤمن	ابن مسعود	٤٩	٧٢٣
١٥٩.	المؤمن الذي يحاط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن	ابن عمر	١٣٤	١٣٤١
١٦٠.	المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه	أبو هريرة	٨٠	٩٨٨
١٦١.	المؤمن يأكل في معي واحد	ميمونة	١٨٢	١٦١٣
١٦٢.	(نعم) لمن قال: أرايت إن صليت المكتوبات وحرمت الحرام	جابر	١٥١	١٤٢٥
١٦٣.	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة	أبو هريرة	١١٣	١١٩٩
١٦٤.	نودوا استجبت لكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني	جرير بن عبد الله	١٤٧	١٤١٢
١٦٥.	نودوا يا أمة محمد أعطيناكم قبل أن تسألوني وأجبناكم قبل أن تدعوني	أبو هريرة	٨٢	٩٩٩
١٦٦.	هذا والله الذي لا إله إلا هو ميقات هذه الصلاة	عبد الله	٤٣	٦٦٥
١٦٧.	هل ترون الشمس نصف النهار ليس في السماء سحابة	أبو هريرة	٧١	٩٢٦
١٦٨.	هي الرؤيا الصالحة يراها العبد وترى له	أبو هريرة	١٢١	١٢٥٩
١٦٩.	(وقيت شركم ووقيتم شرها) ونزل ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾	عبد الله	٢٦	٤٧٨
١٧٠.	يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ الحديث ...	عبد الله	٤٥	٦٧٤

١١٩٦	١١٢	أبو هريرة	١٧١. يأتي على الناس زمان يأتي فيه الرجل القبر فيقول: يا ليتني مكانك
١٣١٤	١٢٩	أبو سعيد	١٧٢. يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيذبح فيقال: يا أهل الجنة
٨٧٠	٦٦	أبو هريرة	١٧٣. يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش
١٣٤٠	١٣٣	ابن عمر	١٧٤. يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته
٧٨١	٥٦	أبوذر	١٧٥. يقول الله كلكم ضال إلا من هديته
٧٧٤	٥٥	أبو الدرداء	١٧٦. يلقي على أهل النار الجوع
١٤٤٨	١٥٧	المقداد بن الأسود	١٧٧. علامات النبوة، وفيه: فسلم النبي تسليماً لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان
١٦٠٦	١٨١	ميمونة	١٧٨. عن النبي ﷺ في صفة غسل الجنابة
١٥٨٧	١٧٧	عائشة	١٧٩. في تلبية رسول الله ﷺ
٣٣١	١٦	علي	١٨٠. في صفة الوضوء
٢١٨	٨	علي	١٨١. في المسح على الخفين
١٣٩٥	١٤٤	جرير	١٨٢. في المسح على الخفين
٨٢٦	٦٠	بلال	١٨٣. في المسح على الخفين والخمار
٩٩	٢	عمر	١٨٤. في الميت يعذب بالنياحة عليه
١٤٣٩	١٥٥	معقل بن سنان	١٨٥. قصة بروع بنت واشق

فهرس مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم

العدد	مسند الصحابي	الصفحة
١	أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٦٩
٢	عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٩٩
٣	علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٧٧
٤	سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٣٦٨
٥	عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٤٠٠
٦	معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٧٦٥
٧	أبو الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٧٧٤
٨	أبو ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٧٨١
٩	بلال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٨٢٦
١٠	أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٨٤٧
١١	أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	٨٧٠
١٢	أبو سعيد الخدري	١٣٠٩
١٣	عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٣١٥
١٤	جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٣٨٢
		١٤١٣
١٥	أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٣٩٢

١٣٩٥	جرير بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٦
١٤٣٩	معقل بن سنان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٧
١٤٤٣	المقداد بن الأسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	١٨
١٤٥٢	عائشة رضي الله عنها	١٩
١٥٩٩	حفصة رضي الله عنها	٢٠
١٦٠٦	ميمونة رضي الله عنها	٢١
١٦٢٤	أم هانئ رضي الله عنها	٢٢
١٦٢٥	أم طارق مولاة سعد بن عباد	٢٣

فهرس الرواة الأعمش

العدد	اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١	إبراهيم بن حميد الرؤاسي	٩٣	١١٠٠
٢	إبراهيم بن سليمان، أبو إسماعيل المؤدب	٩٢	١٠٨٩
٣	إبراهيم بن طهمان	٥١	٧٤٨
٤	إبراهيم بن عثمان، أبو شيبة العبسي مولاهم	١١٧	١٢٣٥
٥	إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري	١	٩٣
٦	أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفي	٨	٢٢٠
٧	أسباط بن محمد	٥٧	٧٩٥
٨	إسحاق بن يوسف الأزرق	٩٥	١١١٢
٩	إدريس بن يزيد الأودي	٥٦	٧٨٥
١٠	إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي	٤٠	٦٤٧
١١	إسماعيل بن خليفة، أبو إسرائيل الملاثي	٩٠	١٠٦٢
١٢	إسماعيل بن زكريا	٤٥	٦٨٥
١٣	إسماعيل بن مسلم المكي	١٢٥	١٢٩٢
١٤	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٢٦	٤٨٢
١٥	أيوب بن جابر	٢٥	٤٥٢
١٦	بجر بن كنيز السقاء	١٧١	١٥٣٧
١٧	أبو بكر بن عياش	٤	١٢٦
١٨	جابر بن نوح الحِمَاني	٦٨	٨٩٤
١٩	جدير بن حنين الحجري	٢٨	٥٣٦

١٥٦٩	١٧٤	الجراح بن الضحاك	٢٠
٦٢٦	٣٧	الجراح بن مليم	٢١
١٨٠	٦	جرير بن حازم، أبو النصر البصري	٢٢
١٣٥	٤	جرير بن عبد الحميد	٢٣
٩٥٤	٧٥	جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الواسطي	٢٤
٢٠١	٦	جعفر بن عون القرشي، أبو عون الكوفي	٢٥
٢٥٧	١٠	جنادة بن سلم، أبو الحكم الكوفي	٢٦
١٤٤٩	١٥٧	الحارث بن سليمان	٢٧
١٥٢	٤	حبّان بن علي العنزي	٢٨
٦٩٠	٤٥	حجوة بن مدرك	٢٩
٥١٤	٢٧	حسان بن إبراهيم الكرمانى	٣٠
٩١٥	٧٠	الحسن بن دينار (ويقال: ابن واصل)	٣١
١٥٤٠	١٧١	الحسن بن صالح	٣٢
٧٣٥	٥٠	الحسن بن عمارة، أبو محمد الكوفي	٣٣
١٤٧٥	١٦٠	الحسن بن عياش	٣٤
١٣١٧	١٣٠	حسين بن علوان	٣٥
١٧٢	٥	حسين بن واقد، أبو علي المروزي	٣٦
١٠٢٠	٨٦	حصين بن مخارق، أبو جنادة	٣٧
١٠٢٠	٨٦	حفص بن عمران، أو: ابن عمر الأزرق	٣٨
٢٤٩	١٠	حفص بن غياث	٣٩
٣٧٧	٢١	الحكم بن عبد الله، أبو مطيع البلخي	٤٠
٥٤٦	٢٩	الحكم بن عتيبة	٤١

١٢٣٨	١١٧	الحكم بن نفيل	٤٢
٩٦٨	٧٧	حكيم بن خدام، أبو سمير	٤٣
٨٥٢	٦٣	حماد بن إسامة، أبو أسامة	٤٤
١٤٢٢	١٥٠	حماد بن سعيد المازني	٤٥
٥٠٢	٢٦	حماد بن شعيب	٤٦
٣٧٢	٢١	حمزة بن حبيب الزيات	٤٧
١١٦٢	١٠٥	حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي	٤٨
٨٠١	٥٧	داود بن نصير الطائي	٤٩
٩٧٩	٧٩	الربيع بن بدر	٥٠
٣٦١	٢٠	روح بن مسافر	٥١
٢٢٢	٨	زائدة بن قدامة	٥٢
٢٩١	١٣	زهير بن معاوية، أبو خيثمة الكوفي	٥٣
٥٣٥	٢٨	زياد بن خيثمة	٥٤
١٤٨	١٠	زياد بن عبد الله البكائي	٥٥
٢٥٥	١٠	زيد بن أبي أنيسة	٥٦
٩٥٣	٧٥	سعد بن الصلت	٥٧
٤٦١	٢٥	سعيد بن أبي أيوب الخزاعي	٥٨
٧٨٦	٥٦	سعيد بن بشير	٥٩
٣١٠	١٤	سعيد بن خازم، أبو عبد الله التيمي	٦٠
١٤٦٤	١٥٩	سعيد بن محمد الوراق	٦١
٧٨٢	٥٦	سعيد بن مسلمة الأموي	٦٢
١٦٠	٤	سفيان الثوري	٦٣

٨١	١	سفيان بن عيينة	٦٤
٢٦٢	١٠	سلام بن سليم، أبو الأحوص الكوفي	٦٥
١٥٣٣	١٧١	سلام بن أبي مطيع	٦٦
١٢٦٧	١٢٢	سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر	٦٧
٢٢٩	٨	سليمان بن طرخان التيمي	٦٨
٤٨٨	٢٦	سليمان بن قرم	٦٩
١٥٢٨	١٧١	سهيل بن أبي صالح	٧٠
١٢٣٣	١١٧	أبو سورة	٧١
١٢٥٤	١٢٠	سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري	٧٢
٧٩٨	٥٧	شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني	٧٣
١٣٩	٤	شريك بن عبد الله النخعي	٧٤
١٩٦	٦	شُعْبَة بن الحجاج	٧٥
١٤٤٥	١٥٦	شعيب بن خالد	٧٦
٤٩٣	٢٦	شيبان بن عبد الرحمن النحوي	٧٧
٥٣٢	٢٨	صالح بن أبي الأسود	٧٨
١٠٩٢	٩٢	صالح بن عمر الواسطي	٧٩
٥٥٣	٣٠	صالح بن موسى الطالحي	٨٠
١٥٣٦	١٧١	صدقة بن أبي عمران	٨١
١٥٠٥	١٦٨	صباح المديني	٨٢
٨٣٥	٦٠	عافية بن يزيد القاضي	٨٣
١٢١٣	١١٥	عبر بن القاسم	٨٤
٢٩٨	١٣	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	٨٥

٦٦٧	٤٣	عبد ربه بن نافع، أبو شهاب الحنات	٨٦
١٦١٥	١٨٢	عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي	٨٧
١٥٤٦	١٧١	عبد الرحمن بن سليمان	٨٨
٤٢٥	٢٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي	٨٩
٦٩٨	٤٦	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	٩٠
٥٤٣	٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي	٩١
٧١٧	٤٨	عبد الرحمن بن محمد الحاربي	٩٢
٨٣١	٦٠	عبد الرحمن بن مغراء	٩٣
٥٨٠	٣٣	عبد الرحيم بن حماد	٩٤
٤٣٨	٢٤	عبد السلام بن حرب	٩٥
٥٩٣	٣٤	عبد العزيز بن مسلم القسملّي	٩٦
٧٣١	٥٠	عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري	٩٧
٥٦٤	٣١	عبد الله بن إدريس	٩٨
١٥٧	٤	عبد الله بن بشر الرقي	٩٩
١٣٤٦	١٣٤	عبد الله بن حكيم، أبو بكر الداهري	١٠٠
٢٧٩	١٢	عبد الله بن داود الخريبي	١٠١
١٢٣٣	١١٧	عبد الله بن سيف الخوارزمي	١٠٢
٣٧٤	٢١	عبد الله بن عبد القدوس	١٠٣
١٥٤٥	١٧١	عبد الله بن كاسب	١٠٤
٢٦١	١٠	عبد الله بن الأجلح، أبو محمد الكوفي	١٠٥
١٩٩	٦	عبد الله بن نُمَيْر	١٠٦
٤٦٣	٢٥	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠٧

٦٧٩	٤٥	عبد الملك بن معن ، أبو عبيدة المسعودي	١٠٨
٢١٢	٧	عبد الواحد بن زياد	١٠٩
١١٨٣	١٠٩	عبد المؤمن بن عبد الله	١١٠
١٥١٢	١٦٩	عبدة بن سليمان	١١١
١٢٢٩	١١٧	عبيد الله بن زحر	١١٢
٩٩٦	٨١	عبيد الله بن سعيد بن مسلم ، أبو مسلم الجعفي قائد الأعمش	١١٣
١١١٦	٩٥	عبيد الله بن موسى	١١٤
٣٢٣	١٥	عبيدة بن حميد	١١٥
١٢٣٤	١١٧	عبيدة بن الأسود	١١٦
٨٤٥	٦١	أبو عبيدة بن مصرف	١١٧
٣٤٥	١٨	عثام بن علي	١١٨
١٠٦٧	٩٠	عصام بن طلق	١١٩
٢٥٤	١٠	عقبة بن خالد السكوني	١٢٠
٥٤٣	٢٩	عكرمة بن إبراهيم	١٢١
١٣٧٧	١٤٠	العلاء بن راشد	١٢٢
٣٨٨	٢١	علي بن سليمان ، أبو نوفل	١٢٣
٩٥	١	علي بن صالح المكي	١٢٤
٢٢٥	٨	علي بن غراب	١٢٥
١٠٠	٢	علي بن مُسهر	١٢٦
١٤٦١	١٥٩	علي بن هاشم بن البريد	١٢٧
٢٠٣	٦	عمار بن رزيق ، أبو الأحوص الكوفي	١٢٨
٩٠٣	٦٩	عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري	١٢٩

١٤٥٠	١٥٧	عمار بن يوسف	١٣٠
٤٩٨	٢٦	عمر بن سعيد الثوري، أخوسفان	١٣١
٣٣٢	١٦	عمر بن عبد الرحمن، أبو حفص الأبار	١٣٢
٤٧١	٢٥	عمر بن عبيد	١٣٣
١٢١٠	١١٥	عمر بن علي المقدمي	١٣٤
٥٣٢	٢٨	عمران	١٣٥
٤٢١	٢٣	عمرو بن ثابت، أبو المقدام الكوفي	١٣٦
٦٦١	٤٢	عمرو بن خالد، أبو حفص ويقال أبو يوسف الأعشى	١٣٧
١١٣	٣	عمرو بن عبد الغفار الفقيمي	١٣٨
٣١١	١٤	عمرو بن قاسم بن حبيب التمار، أبو علي الكوفي	١٣٩
٣٦٤	٢٠	عمرو بن قيس الملاثي	١٤٠
١٦٦	٤	عمرو بن محمد العنقزي	١٤١
٢٤١	٩	عيسى بن سليمان، أبو طيبة الجرجاني الدارمي	١٤٢
٣٦١	٢٠	عيسى بن الضحاك بن قيس الكندي	١٤٣
٢٥٢	١٠	عيسى بن أبي عيسى ماهان، أبو جعفر الرازي	١٤٤
٢٣٥	٩	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٤٥
٤٥٥	٢٥	فأفاه	١٤٦
١١٤	٣	الفضل بن دكين، أبو نعيم	١٤٧
٢٠٨	٧	الفضل بن موسى السنياني	١٤٨
٢٩٦	١٣	فضيل بن عياض	١٤٩
٨٣٩	٦٠	القاسم بن معن	١٥٠
٦٤١	٣٩	قتادة بن الفضيل، أبو حميد الرهاوي	١٥١

٦٨٨	٤٥	قران بن تمام	١٥٢
١١٩٣	١١٠	قرة بن عيسى بن إسماعيل	١٥٣
٢٨٢	١٢	قطبة بن عبد العزيز	١٥٤
٦١٩	٣٧	قيس بن الربيع	١٥٥
٦٠٥	٣٥	مالك بن سَعِيْر	١٥٦
٢٧٥	١٢	مُحاضِر بن المُوَرَّع	١٥٧
٤١٠	٢٣	محمد بن إسحاق	١٥٨
٩٢٨	٧١	محمد بن جابر اليمامي	١٥٩
١٠٤٢	٨٨	محمد بن جُحادة	١٦٠
١٠٢١	٨٦	محمد بن الحجاج اللخمي	١٦١
٧١	١	محمد بن خازم السعدي، أبو مُعاوية الضير الكوفي	١٦٢
١١٨٥	١٠٩	محمد بن ربيعة	١٦٣
١٣٠٣	١٢٦	محمد بن طلحة بن مصرف	١٦٤
٣٢٧	١٥	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي	١٦٥
٥٣٣	٢٨	محمد بن عبد الله بن كناسة	١٦٦
١٠٢	٢	محمد بن عبيد	١٦٧
١٩٢	٦	محمد بن فضيل بن غزوان	١٦٨
٣٥٤	١٩	محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري	١٦٩
١٢٢٨	١١٧	محمد بن واسع	١٧٠
٤٥٧	٢٥	مسعر بن كدام	١٧١
٣٨٤	٢١	المسيب بن شريك	١٧٢
٢٤٢	٩	معمر بن راشد	١٧٣

٦٣٥	٣٨	معمربن زائدة	١٧٤
١٣٢٧	١٣١	المغيرةبن مسلم القسملّي، أبو سلمة السراج	١٧٥
١٥٠٠	١٦٧	مفضل بن صالح الأسدي	١٧٦
٨٠٢	٥٧	المفضل بن مهلهل	١٧٧
٥٢٦	٢٨	مندل بن علي العنزي	١٧٨
٢٧٧	١٢	منصور بن أبي الأسود	١٧٩
٥١٢	٢٧	موسى بن أعين	١٨٠
٨٣٤	٦٠	موسى بن محمد الأنصاري	١٨١
٥٨٩	٣٤	النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة البجلي	١٨٢
٣٤٢	١٨	نوح بن دراج	١٨٣
٣٨٠	٢١	نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي	١٨٤
٩١٣	٧٠	هارون بن موسى، أبو موسى النحوي البصري	١٨٥
٨٣٦	٦٠	هريم بن سفيان	١٨٦
٣١٧	١٥	هشيم بن بشير	١٨٧
٤٤٨	٢٥	ورقاء بن عمر الشكري	١٨٨
٨٧	١	الوضاح بن عبد الله، أبو عوانة الشكري	١٨٩
١٨٥	٦	وكيع بن الجراح	١٩٠
١٥٤٤	١٧١	الوليد بن القاسم	١٩١
٩٤٠	٧٢	يحيى بن زكريا بن أبي الحوارج	١٩٢
٤٩٩	٢٦	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	١٩٣
٨٦٢	٦٥	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي	١٩٤
٤٠٥	٢٣	يحيى بن سعيد القطان	١٩٥

٥٩٥	٣٤	يحيى بن عبد الملك بن أبي غنّة	١٩٦
٤١٨	٢٣	يحيى بن عيسى الرملي	١٩٧
٨٣٨	٦٠	يحيى بن المهلب، أبو كدينة	١٩٨
٢١٠	٧	يحيى بن يعلى بن حرملة، أبو الحياة التيمي	١٩٩
٨٨٩	٦٨	يحيى بن يمان، أبو زكريا العجلي	٢٠٠
١٠٧٥	٩١	يزيد بن عطاء الواسطي، أبو خالد البزاز	٢٠١
٦٨٠	٤٥	يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف القاضي	٢٠٢
٧٨	١	يعلى بن عبيد	٢٠٣
٢٣٩	٩	يوسف بن خالد السمطي	٢٠٤
٣٠٨	١٤	يونس بن أرقم	٢٠٥
١٠٨	٣	يونس بن بكير	٢٠٦
١١٧٦	١٠٨	يونس الكوفي غير منسوب	٢٠٧

فهرس المراجع

١. الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم. تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة. الرياض: دار الراجعية. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.
٢. الآداب، لأبي بكر البيهقي. دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٣. الأباطل والمناكير والصالح والمشاهير، للجورقاني. تحقيق وتعليق: عبد الرحمن الفريواني. الهند: المطبعة السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٣هـ.
٤. أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي عرض لشيوعه ومروياته وتحقيق لكتابه الألقاب، ج٢، إعداد الأستاذ: أحمد اليزيدي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب. ١٤١٥هـ.
٥. إتحاف المهرة بالفوائد المبكرة من أطراف العشرة، لابن حجر العسقلاني. المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٦. الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر: مكتبة المشهد الحسيني. الطبعة الأولى. ١٣٨٧هـ.
٧. إثبات عذاب القبر، للبيهقي. تحقيق: د. شرف القضاة. عمان: دار الفرقان. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.
٨. أحاديث الشعر، للحافظ عبد الغني المقدسي. تحقيق: إحسان عبد المنان الجبالي. عمان: المكتبة الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
٩. الأحاديث المختارة. أو: المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي. دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
١٠. الأحاديث المستغربة الواردة في الجامع الكبير، لأحمد بن العلاء الشافعي. مخطوط.
١١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. تحقيق وتخرير وتعليق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
١٢. الأحكام الوسطى، لعبد الحق الإشيلي. تحقيق: صبحي السامرائي، وحمدي السلفي. الرياض: مكتبة الرشد. ١٤١٦هـ.
١٣. اختصار علوم الحديث، لابن كثير - مع شرحه: الباعث الحثيث، لأحمد شاكر - الرياض: مكتبة المعارف. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.
١٤. أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني. دراسة وتحقيق: د. صالح الونيان. الرياض: دار المسلم. الطبعة الأولى.

١٤١٨ هـ.

١٥. أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني. دراسة وتحقيق: أحمد محمود. الطبعة الأولى.

١٦. الأدب المفرد، للبخاري. ترتيب وتقديم: كمال يوسف الحوت. بيروت: عالم الكتب. الطبعة الثانية. ١٤٠٥ هـ.

١٧. الأذكار، للنووي. تحقيق وتخرّيج وتعليق: محيي الدين مستو. المدينة: دار التراث. دمشق: ابن كثير. الطبعة الثانية.

١٤١٠ هـ.

١٨. أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر. تحقيق: مصطفى عاشور.

القاهرة: مكتبة القرآن.

١٩. الأربعون حديثاً - مشيخة ابن تيمية - برواية الذهبي. دراسة وتحقيق وشرح: عبد العزيز السيروان. بيروت: دار القلم.

الطبعة الأولى. ١٤٠٦ هـ.

٢٠. الأربعون الصغرى، للبيهقي. بيروت: دار الكتاب العربي. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢١. الأربعين حديثاً، لأبي بكر الآجري. تحقيق وتخرّيج: بدر البدر. الكويت: مكتبة المعلا. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٢. الأربعين في فضل الرحمة والراحين، لابن طولون. تحقيق وتخرّيج: محمد خير رمضان يوسف. بيروت: دار ابن حزم. الطبعة

الأولى. ١٤١٦ هـ.

٢٣. الأربعين المستغني بعين ما فيه عن المعين، تأليف أبي طاهر السلفي. تحقيق: عبد الله رابع. دمشق: دار البيروتي. الطبعة

الأولى. ١٤١٢ هـ.

٢٤. الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين، لأبي سعد القشيري. تحقيق وتخرّيج: بدر البدر. الكويت:

مكتبة المعلا. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٥. إرشاد طلاب الحقائق، للنووي. تحقيق وتعليق: د. نور الدين عتر. مطبعة الاتحاد. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للحافظ أبي يعلى الخليلي. دراسة وتحقيق وتخرّيج: د. محمد إدريس. الرياض: الرشد.

الطبعة الأولى. ١٤٠٩ هـ.

٢٧. إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٤٠٥ هـ.

٢٨. الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم. مخطوط. مصر: المكتبة الأزهرية.

٢٩. الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير. دراسة وتحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. المدينة النبوية: الغرباء الأثرية.

الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.

٣٠. أسباب النزول، للواحدي. تخرّيج وتدقيق: عصام الحميدان. الدمام: دار الإصلاح. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.

٣١. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكفى، لابن عبد البر. دراسة وتحقيق وتخرّيج: د. عبد الله بن مرحول

السوالملة. الرياض: دار ابن تيمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.

٣٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير. تحقيق وتعليق: محمد البنا ومحمد عاشور ومحمود فايد. الشعب.

٣٣. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي. أخرجه: د. عز الدين علي السيد. القاهرة: الخانجي. الطبعة الأولى.

١٤٠٥هـ.

٣٤. الأسماء والصفات، للبيهقي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٥. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٦. أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لابن طاهر. مخطوط. مصر: دار الكتب المصرية. رقم المخطوط (٦٩٧ حديث).

٣٧. أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل ابن طاهر المقدسي. تحقيق: محمود نصار والسيد يوسف. بيروت: دار

الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.

٣٨. إطراف المسند المعتمد بإطراف المسند الحنبلي، للحافظ ابن حجر العسقلاني. تحقيق وتعليق: د. زهير الناصر. دمشق:

دار ابن كثير ودار الكلم الطيب. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.

٣٩. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث [الاعتقاد]، للبيهقي. دراسة وتحقيق: د.

السيد الجبيلي. بيروت: دار الكتاب العربي. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

٤٠. اعتلال القلوب، للخراطي. تحقيق: حمدي الدمرداش. مكة: مكتبة نزار مصطفى الباز. الطبعة الثانية. ١٤٢٠هـ.

٤١. الإعلام بسننه عليه السلام (الجزء الأول والثاني)، لعلاء الدين مغلاطي. مخطوط. مصر: دار الكتب المصرية. رقم المخطوط

(٢٧٥ حديث).

٤٢. الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي. تحقيق وتعليق: رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار. دبي: مركز جمعة الماجد

للتقافة والنشر. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.

٤٣. الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لبرهان الدين سبط ابن العجمي. دراسة وتحقيق: علاء الدين علي رضا. بيروت: دار

المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

٤٤. الأفراد، للدارقطني. مخطوط مصور عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.
٤٥. الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة في الصحاح. لابن دقيق العيد. دراسة وتحقيق: د. عامر حسن صبري. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.
٤٦. إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي. مخطوط.
٤٧. الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأسباب، تأليف: الحافظ ابن مأكولا. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. بيروت: محمد أمين دمج.
٤٨. الالتزامات والتبع، للدارقطني. دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوادعي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.
- الألقاب - مختصره -، لابن الوليد الفرضي = أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي.
٤٩. الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي. أشرف على طبعه وباشر تصحيحه: محمد زهري النجار. بيروت: دار المعرفة.
٥٠. الأمكن، أو: ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، للحافظ محمد بن موسى الحازمي. أعده للنشر: حمد الجاسر.
٥١. الأمالي، لابن بشران. مخطوط. دمشق: الظاهرية. مجموع رقم (١٠٢) (ق ٢٠٠ - ٢٠١).
٥٢. الأمالي، لابن بشران. ضبط نصه: عادل العزازي. الرياض: دار الوطن. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٥٣. الأمالي الخمسية، للشجري. بيروت: عالم الكتب. الطبعة الثالثة. ١٤٠٣هـ.
٥٤. أمالي الحاملي. رواية الفارسي. مخطوط. دمشق: دار الكتب الظاهرية.
٥٥. الأمالي المطلقة، لابن حجر. تحقيق وتعليق: حمدي السلفي. المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.
٥٦. الإمامة والرد على الرافضة، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق وتعليق وتخرىج: د. علي الفقيهي. المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.
٥٧. أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ [أمثال الحديث]، للرامهرمزي. تعليق: أحمد تمام. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.
٥٨. أمثال الحديث في الحديث النبوي [أمثال الحديث]، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق وتعليق: د. عبد العلي حامد. الهند: الدار السلفية. الطبعة الثانية. ١٤٠٨هـ.
٥٩. الأساب، للسمعاني. تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

٦٠. الأنوار في شمائل النبي المختار، للبغوي. تحقيق وتخرّيج وتعليق: إبراهيم يعقوبي. بيروت: دار الضياء. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.

٦١. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر. تحقيق: د. صغير حنيف. الرياض: دار طيبة. الطبعة الأولى.

٦٢. الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي. تخرّيج وضبط وتعليق: مشهور حسن سلمان. الأردن: المنار. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.

٦٣. الإيمان، لابن منده. تحقيق وتعليق وتخرّيج: د. علي الفقيهي. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية. ١٤٠٦هـ.
البحر الزخار = المسند، للبزار.

٦٤. البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي. بيروت: مكتبة المعارف. الطبعة السادسة. ١٤٠٩هـ.

٦٥. البعث والنشور، للبيهقي. تحقيق: محمد السعيد زغلول. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

٦٦. البعث والنشور، للبيهقي. تحقيق: عبدالعزيز الصاعدي. رسالة دكتوراه. في المدينة النبوية: الجامعة الإسلامية. ١٤٠٣هـ.

٦٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي. تحقيق ودراسة: د. حسين الباكري. المدينة النبوية: الجامعة الإسلامية، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الطبعة الأولى. ١٤١٣هـ.

٦٨. بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم. تحقيق وتقديم: الدكتور سهيل زكار. بيروت: دار الفكر.

٦٩. بلدان الخلافة الشرقية، ل: كي لسترنج. نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية: بشير فرنسيس وكوركيس عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.

٧٠. بلوغ المرام، لابن حجر. القاهرة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده. جمادى الأولى، ١٣٥١هـ.

٧١. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي. دراسة وتحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الرياض: دار طيبة. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.

التأريخ، رواية الدوري = يحيى بن معين وكتابه التأريخ

٧٢. تأريخ أبي زرعة الدمشقي. دراسة وتحقيق: شكر الله القوجاني. دمشق: مجمع اللغة العربية. ١٩٨٠م.

٧٣. تأريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين. تحقيق وتقديم: نظير محمد الفريابي. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

٧٤. تأريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان. نقله إلى العربية: د. عبد الحليم النجار. القاهرة: دار المعارف. الطبعة الخامسة.

٧٥. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي.

الطبعة الأولى. ١٤٠٩ هـ.

٧٦. تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين. تحقيق: صبحي السامرائي. الكويت: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٤ هـ.
٧٧. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين. دراسة وتحقيق: د. عبد الرحيم القشيري. الطبعة الأولى. ١٤٠٩ هـ.
٧٨. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. بيروت: دار الكتاب العربي.
٧٩. تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين. نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤٠٣ هـ.
٨٠. تاريخ جرجان، للسهمي. بيروت: عالم الكتب. الطبعة الرابعة. ١٤٠٧ هـ.
٨١. تاريخ خليفة بن خياط. تحقيق: الدكتور أكرم العمري. الرياض: دار طيبة. الطبعة الثانية. ١٤٠٥ هـ.
٨٢. تاريخ دمشق، لابن عساکر الدمشقي. اعتناء الطرهوني. نشر مخطوطاً. المدينة النبوية: مكتبة الدار. ١٤٠٧ هـ.
٨٣. التاريخ الصغير. للبخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ هـ.
٨٤. تاريخ الطبري (تاريخ الملوك والرسل)، لابن جرير الطبري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف. الطبعة السادسة.
٨٥. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في ترجيح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.
٨٦. التاريخ الكبير. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
٨٧. تاريخ المدينة، لأبي عمر بن شبه. تحقيق: فهم شلتوت.
٨٨. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربيعي. دراسة وتحقيق: د. عبد الله الحمد. الرياض: دار العاصمة. النشرة الأولى. ١٤١٠ هـ.
٨٩. تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي. تحقيق: كوركيس عواد. بيروت: عالم الكتب. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ هـ.
٩٠. التبصرة والتذكرة، للعراقي. بيروت: دار الكتب العلمية.
٩١. التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب. تحقيق: د. محمد الندوي. الهند: الدار السلفية. الطبعة الثانية. ١٤٠٢ هـ.
٩٢. تبصير المنتبه بتحرير المشبه، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: علي البجاوي. بيروت: المكتبة العلمية.
٩٣. التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي. تعليق وتحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي. بيروت: مؤسسة الريان. الطبعة

الأولى. ١٤١٤هـ.

٩٤. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي. تحقيق: عبد الصمد شرف. بيروت: المكتب الإسلامي، والهند: الدار القيمة. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.

٩٥. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي. مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر.

٩٦. التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي. تحقيق وتخرج: مسعد السعدني، وتعليق: محمد فارس. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.

٩٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي. تحقيق: نظير الغريبي. الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

٩٨. التدوين في أخبار قزوين، للرافعي القزويني. ضبط وتحقيق: عزيز الله العطاردي. الهند: المطبعة العزيزية. ١٤٠٤هـ.

٩٩. تذكرة الحفاظ، للذهبي. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠٠. تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، لابن القيسراني. تحقيق: حمدي السلفي. الرياض: دار الصميعي. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.

١٠١. تذكرة الحفاظ، للذهبي. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠٢. تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي. تحقيق وتعليق: صبحي السامرائي. الكويت: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.

١٠٣. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين. تحقيق صالح الوعيل. الدمام: ابن الجوزي. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.

١٠٤. الترغيب والترهيب، لأبي القاسم الأصبهاني. تخرج: محمد السعيد زغلول. بيروت: مؤسسة الخدمات الطباعة.

١٠٥. الترغيب والترهيب، للمندري. تحقيق: مصطفى محمد عمارة. مصر: دار إحياء التراث. الطبعة الثالثة. ١٣٨٨هـ.

١٠٦. تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها، لحمد بن إسحاق. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.

١٠٧. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالماً، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: عبد الله الجديع. الرياض: دار العاصمة. النشرة الأولى. ١٤٠٩هـ.

١٠٨. تصحيقات الحديث، لأبي أحمد العسكري. دراسة وتحقيق: محمود أحمد ميره. القاهرة: المطبعة العربية الحديثة. الطبعة الأولى. ١٤٠٢هـ.

١٠٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني. تحقيق ودراسة: د. إكرام الله إمداد الحق. بيروت: دار

البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.

١١٠. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي. د. أبو لبابة حسين. الرياض: دار اللواء. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

١١١. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني. د. أحمد المبارك. الطبعة الأولى. ١٤١٣هـ.

١١٢. تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق وتعليق وتخرّيج: د. عبد الرحمن الفيرواني. المدينة: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

١١٣. التفسير، للنسائي. تحقيق وتعليق وتخرّيج: صبري بن عبد الخالق وسيد بن عباس. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

١١٤. تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق وتخرّيج وتعليق: د. عبد المعطي قلنجي. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.

١١٥. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير. تحقيق: د. محمد البنا ومحمد عاشور وعبد العزيز غنيم. مصر: الشعب.

١١٦. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، لابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد الطيب. مكة: مكتبة نزار الباز. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.

١١٧. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني. تقديم ودراسة: محمد عوامة. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

١١٨. التقييد والإيضاح. للعراقي. بيروت: دار الحديث. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.

١١٩. تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الجبلي. أصل هذه النسخة محفوظ بمكتبة الأوقاف برقم (٢٤٧) عثمانية بحلب.

١٢٠. تلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني. عني بتصحيحه وتنسيقه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. بيروت: دار المعرفة.

١٢١. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بؤادر التصحيف والوهم. للخطيب البغدادي. تحقيق: سكيّة الشهابي. دمشق: دار طلاس. الطبعة الأولى. ١٩٨٥م.

١٢٢. تلخيص المستدرك، للذهبي. مطبوع مع المستدرك.

١٢٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر. تحقيق وتعليق: مجموعة من الباحثين.

١٢٤. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.
١٢٥. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي. تحقيق وتعليق: الألباني. الرياض: مكتبة المعارف. الطبعة الأولى. ١٣٨٦هـ.
١٢٦. التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا. تحقيق: مصلح الحارثي. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
١٢٧. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، لابن جرير الطبري. تحقيق: محمود شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي.
١٢٨. تهذيب التهذيب، لابن حجر. بيروت: دار صادر. الطبعة الأولى. ١٩٦٨م.
١٢٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي الحجاج المزي. تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.
١٣٠. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل (التوحيد)، لابن خزيمة. دراسة وتحقيق: د. عبدالعزيز الشهوان. الرياض: دار الرشد. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
١٣١. التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده. تحقيق وتعليق وتخرّيج: د. علي الفقيهي. المدينة: الغرباء. الطبعة الثانية. ١٤١٤هـ.
١٣٢. الثقات، لابن حبان. دار الفكر.
١٣٣. الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، لصالح بن حامد الرفاعي. دراسة وتحقيق. المدينة النبوية: دار الخضير. الطبعة الثانية. ١٤١٨هـ.
١٣٤. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وغيره. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. الطبعة الثانية. ١٣٩٨هـ.
١٣٥. الجامع الكبير، للترمذي. مخطوط. مصور عن نسخة مركز الملك فيصل (رقم ٧٠٩).
١٣٦. الجامع، لعمر بن راشد الأزدي. مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني.
١٣٧. جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق: سمير الزهيري. الدمام: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.
١٣٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري. تحقيق وتخرّيج: محمود شاكر.

١٣٩. جامع البيان في تفسير القرآن، لابن جرير الطبري . القاهرة : دار الحديث .
١٤٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل . لصالح الدين أبي سعيد العلائي . تحقيق وتقديم وتخرج : حمدي عبد المجيد السلفي . العراق : وزارة الأوقاف لإحياء التراث الإسلامي . الطبعة الأولى . ١٣٩٨ هـ .
١٤١. الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، ل محمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق : محب الدين الخطيب ، وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، وإخراج : قصي محب الدين الخطيب . القاهرة : المطبعة السلفية . الطبعة الأولى . ١٤٠٠ هـ .
١٤٢. الجامع الصغير ، للسيوطي . مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . الطبعة الخامسة .
١٤٣. الجامع الكبير ، للسيوطي . مخطوط . مصر : دار الكتب المصرية . رقم (٩٥ حديث) . نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب .
١٤٤. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، لابن رجب . تحقيق : شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس . بيروت : مؤسسة الرسالة . الطبعة الثالثة . ١٤١٢ هـ .
١٤٥. الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم . بيروت : دار إحياء التراث .
- جزء أحاديث الشعر = أحاديث الشعر .
١٤٦. جزء الألف دينار وهو : الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي . تحقيق و تخرج : بدر البدر . الكويت : دار النفائس . الطبعة الأولى . ١٤١٤ هـ .
- الجزء الأول من فوائد المطرز وأماله القديمة الغرائب الحسان = من فوائد أبي بكر المطرز .
١٤٧. جزء يبي بنت عبد الصمد الحرورية عن ابن أبي شريح عن شيوخه . تحقيق : عبد الرحمن الفيرواني . الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي . الطبعة الأولى . ١٤٠٦ هـ .
١٤٨. الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي الطاهر الذهلي انتقاء الدارقطني . تحقيق وتخرج : حمدي السلفي . الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي . الطبعة الأولى . ١٤٠٦ هـ .
١٤٩. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) رواية أبي بكر المروزي . دراسة وتحقيق : خالد بن عبد الله السبيت . رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الثقافة الإسلامية . ١٤١٥ هـ .
١٥٠. الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي ، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي . رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الثقافة الإسلامية - . أعدها : تيسير أبو حيمد . ١٤١٨ هـ .
١٥١. جزء حنبل بن إسحاق . تقديم وتحقيق وتخرج : د . عامر حسن صبري . بيروت : دار البشائر الإسلامية . الطبعة الأولى .

١٤١٩ هـ.

١٥٢. الجزء الخامس من الأفراد، لابن شاهين. طبع ضمن: مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن شاهين. تحقيق وتخرّيج: بدر البدر. الكويت: دار ابن الأثير. الطبعة الأولى. ١٤١٥ هـ.

الجزء الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان = جزء الألف دينار.

١٥٣. جزء رفع اليدين، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. مع تخرّيج بديع الدين السندي الموسوم بجلاء العينين. مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٩ هـ.

١٥٤. جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، انتقاء ابن مردويه. تحقيق وتخرّيج: بدر البدر. الرياض: مكتبة الرشيد. الطبعة الأولى. ١٤١٤ هـ.

١٥٥. جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم بن بشران. مخطوط، نسخة الظاهرية.

١٥٦. جزء فيه عوالي الغيلانيات من حديث أبي بكر الشافعي رواية أبي طالب ابن غيلان. تحقيق وتعليق: د. فاروق مرسي. الرياض: أضواء السلف. الطبعة الأولى. ١٤١٦ هـ.

١٥٧. جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر الدوري. تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين. المدينة النبوية: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

١٥٨. الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو السمرقندي. تحقيق وتخرّيج: أبي إسحاق الحويني. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.

١٥٩. الجزء فيه من فوائد أبي أحمد عبد الله بن محمد بن شجاع بن المفسر المصري عن شيوخه، رواية أبي القاسم علي بن محمد الفارسي عنه. مصور عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق.

١٦٠. جزء لؤلؤ، للؤلؤ بن أحمد الضرير. دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد. مصر: دار الصحابة. الطبعة الأولى. ١٤١٠ هـ.

١٦١. الجعديات، لأبي القاسم البغوي. تحقيق وتخرّيج: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب. القاهرة: مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى. ١٤١٥ هـ.

١٦٢. الجمع بين الصحيحين، للحميدي. تحقيق: د. علي البواب. بيروت: دار ابن حزم. الطبعة الأولى. ١٤١٩ هـ.

جمع الجوامع، للسيوطي = الجامع الكبير.

١٦٣. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ج ١)، للسخاوي. تحقيق وتعليق: د. حامد عبد المجيد ود. طه الزيني.

مصر: وزارة الأوقاف. ١٤٠٦هـ.

١٦٤. الجواهر النقي، لعلاء الدين المارديني - الشهير: بابن التركماني - . طبع بحاشية السنن الكبرى، للبيهقي.
١٦٥. الجهاد، لابن أبي عاصم. تحقيق وتعليق وتخرّيج: مساعد الراشد. المدينة: العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.
١٦٦. حاشية برهان الدين سبط ابن العجمي الحلبي على كتاب الكاشف للذهبي. طبع مع كتاب الكاشف.
١٦٧. حديث أبي محمد الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه (الفوائد). دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله الغباني. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.
١٦٨. حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لأبي محمد بن صاعد. مخطوط. نسخة الظاهرية. (م ٣٨٧/٨٧-١٠٩).
١٦٩. حديث عبيد الله بن عبد الرحمن أبي الفضل الزهري رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري. مخطوط.
١٧٠. حديث الزهري أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن. دراسة وتحقيق: د. حسن البلوط. الرياض: أضواء السلف. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
- حديث علي بن الجعد الجوهري = الجعديات.
١٧١. حسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا. تحقيق وتعليق وتخرّيج: مخلص محمد. الرياض: دار طيبة. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
١٧٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني. بيروت: دار الكتاب العربي. الطبعة الخامسة. ١٤٠٧هـ.
١٧٣. خصائص علي بن أبي طالب، للنسائي. تحقيق وتخرّيج: أحمد البلوشي. الكويت: مكتبة المعلا. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
١٧٤. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي. قدم له واعنى بنشره: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بجلب. الطبعة الرابعة: ١٤١١هـ.
١٧٥. الخلافات، للبيهقي. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. الرياض: دار الصميعي. الطبعة الأولى.
١٧٦. خلق أفعال العباد، للبخاري. تقديم وتخرّيج وتعليق: بدر البدر. الكويت: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.
١٧٧. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي. مصر: مطبعة الأنوار الحمديّة.
١٧٨. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. دراسة وتحقيق وتخرّيج: د. محمد سعيد البخاري. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.
١٧٩. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر البيهقي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي. مصر: دار الريان للتراث. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

١٨٠. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي. تحقيق وتعليق: حماد الأنصاري. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. الطبعة الثانية.

١٨١. ذات النقاب في الألقاب، للذهبي، محمد رياض المالح، مؤسسة علوم القرآن ودار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

١٨٢. ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، لابن طاهر المقدسي. رتبته وحققه وخرج أحاديثه: د. عبد الرحمن الفريوائي. الرياض: دار السلف. الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١٨٣. ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني. الهند: الدار العلمية. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.

١٨٤. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن الدارقطني. دراسة وتحقيق: بوران الضناوي، وكمال الحوت. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

١٨٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي. تحقيق وتعليق: شكور الميادين. الأردن: المنار. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

١٨٦. ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق وتخرج: مسعد السعدني. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.

١٨٧. ذكر من اختلف العلماء وتقاد الحديث فيه، لابن شاهين. طبع في آخر تاريخ جرجان للسهمي.

١٨٨. ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار. صحيح بمشاركة: د. قيصرفرح. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٨٩. رجال صحيح مسلم، لأبي بكر بن منجويه. تحقيق: عبدالله الليثي. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.

١٩٠. الرد على الجهمية، للحافظ ابن منده. تحقيق وتعليق وتخرج: د. علي الفقيهي. الطبعة الثانية. ١٤٠٢هـ.

١٩١. الرد على الجهمية، للدارمي. تقديم وتخرج وتعليق: بدر البدر. الكويت: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.

١٩٢. الرد على من يقول القرآن مخلوق، لأبي بكر النجاد. تحقيق وتعليق: رضاء الله محمد إدريس. الكويت: مكتبة الصحابة الإسلامية.

١٩٣. رسالة أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في وصف سنته. اعتنى بها: عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية بجلب. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.

١٩٤. الرؤية، للدارقطني. تقديم وتحقيق وتعليق وتخرج: إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي. الأردن: المنار. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.

١٩٥. رؤية الله تبارك وتعالى، لابن النحاس. تحقيق وتعليق: د. علاء الدين علي رضا. الرياض: دار المعراج الدولية للنشر. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.

١٩٦. الروض الأثف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم السهيلي. تقديم وتعليق وضبط: طه عبد الرؤف سعد. بيروت: دار الفكر. ١٤٠٩ هـ.

١٩٧. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لابن حبان. تحقيق مركز البحوث بمكتبة الباز. مكة: نزار الباز. الطبعة الأولى. ١٤١٧ هـ.

١٩٨. زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية. تحقيق وتخرّيج وتعليق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة والكويت: المنار الإسلامية. الطبعة الثانية. ١٤٠١ هـ.

١٩٩. الزهد، لهناد بن السري. تحقيق وتخرّيج: الفريوائي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ هـ.

٢٠٠. الزهد، لعبد الله بن المبارك. تحقيق وتعليق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٠١. الزهد، لوكيع بن الجراح. تحقيق وتقديم وتخرّيج: عبد الرحمن الفريوائي. المدينة: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٤ هـ.

٢٠٢. الزهد، لأحمد بن حنبل. دراسة وتحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٤٠٩ هـ.

٢٠٣. الزهد الكبير، للبيهقي. تحقيق وتخرّيج: عامر أحمد حيدر. بيروت: الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٠٤. سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل (الجزء الثالث). دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري.

المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٣ هـ.

٢٠٥. سؤالات الآجري لأبي داود (الجزءين ٤، ٥). تحقيق ودراسة: عبدالعزيز بن أحمد آل عبد القادر. رسالة ماجستير في

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. ١٤١١-١٤١٢ هـ.

٢٠٦. سؤالات أبي داود السجستاني لأحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. دراسة وتحقيق: د. زياد منصور. المدينة: مكتبة

العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤١٤ هـ.

٢٠٧. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. تحقيق: د. عبد الرحيم القشقرى. باكستان: كتب خانة جميلي. الطبعة

الأولى. ١٤٠٤ هـ.

٢٠٨. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. المدينة: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٠٩. سؤالات الحاكم للدارقطني. دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض: المعارف. الطبعة الأولى. ١٤٠٤ هـ.

٢١٠. سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل. دراسة وتحقيق: أ. د. سليمان آتش. الرياض: دار العلوم.

١٤٠٨ هـ.

٢١١. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل. دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض:

- المعارف. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.
٢١٢. سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره للدارقطني. دراسة وتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. الأردن: دار عمار. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
٢١٣. سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة لأبي عبد الله الحاكم. دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
٢١٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (الجزء الأول). الرياض: مكتبة المعارف. ١٤١٥هـ.
٢١٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني. (الجزء الرابع). الأردن: المكتبة الإسلامية. الطبعة الثالثة. ١٤٠٦هـ.
٢١٦. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني. (الجزء الخامس). الرياض: مكتبة المعارف. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.
٢١٧. السنن، للدارمي. تحقيق وتعليق: د. مصطفى البغا. دمشق: دار القلم. الطبعة الثانية. ١٤١٧هـ.
٢١٨. السنن، لأبي داود السجستاني. مراجعة وضبط وتعليق: محمد محي الدين عبد الحميد. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة.
٢١٩. السنن، للنسائي. اعتنى به ورقمه: عبد الفتاح أبو غدة. بيروت: مكتبة البشائر الإسلامية. الطبعة الثانية. ١٤٠٦هـ.
٢٢٠. السنن، لابن ماجه. تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث.
٢٢١. السنن، لابن ماجه. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية. الطبعة الثانية. ١٤٠٤هـ.
٢٢٢. السنن (الجزء الثالث)، لسعيد بن منصور. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٣هـ.
٢٢٣. السنن، لسعيد بن منصور. دراسة وتحقيق: د. سعد آل حميد. الرياض: دار الصميعي. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.
٢٢٤. السنن، للدارقطني. بيروت: عالم الكتب. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.
٢٢٥. السنن الصغير، للبيهقي. توثيق وتخرىج وتعليق: د. عبد المعطي قلعجي. كراتشي: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
٢٢٦. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن النسائي. تحقيق: الدكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.
٢٢٧. السنن الكبرى، للبيهقي. بيروت: دار المعرفة.
٢٢٨. السنة (١-٣)، لأبي بكر الخلال. دراسة وتحقيق: د. عطية الزهراني. الرياض: دار الراءة. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

٢٢٩. السنة، لابن أبي عاصم. تخرج: الألباني. المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٠هـ.
٢٣٠. السنة، لعبدالله بن أحمد. تحقيق ودراسة: د. محمد القحطاني. الدمام: رمادي للنشر. الطبعة الرابعة. ١٤١٦هـ.
٢٣١. سير أعلام النبلاء، للذهبي. تحقيق: مجموعة من الباحثين. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الرابعة. ١٤٠٦هـ.
٢٣٢. الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني. دراسة وتحقيق: د. عبد العليم البستوي. باكستان: حديث أكاديمي، والرياض: دار الطحاوي. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.
٢٣٣. الشذا الفائح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين الأبناسي. تحقيق: صلاح هليل. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٢٣٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم، لأبي القاسم اللالكائي. تحقيق: د. أحمد الغامدي. الرياض: دار طيبة. الطبعة الثالثة. ١٤١٥هـ.
٢٣٥. شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال، د. سعدي الهاشمي. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبها.
٢٣٦. شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال (الدراسة الثانية)، د. سعدي الهاشمي. مكة المكرمة: مطابع الصفا.
٢٣٧. شرح سنن أبي داود، لبدر الدين العيني. تحقيق: خالد المصري. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤٢٠هـ.
٢٣٨. شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي. تحقيق: كامل عويضة. مكة: نزار الباز. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.
٢٣٩. شرح السنة، للبخاري. تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.
٢٤٠. شرح علل الترمذي، لابن رجب. تحقيق: نور الدين عتر. دار الملاح. الطبعة الأولى. ١٣٩٨هـ.
٢٤١. شرح مشكل الآثار، للطحاوي. تحقيق وضبط وتخرج وتعليق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.
٢٤٢. شرح معاني الآثار للطحاوي. تحقيق وتعليق: محمد زهري النجار. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية. ١٤٠٧هـ.
٢٤٣. الشريعة، لأبي بكر الآجري. دراسة وتحقيق: د. عبدالله الميجي. الرياض: دار الوطن. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٢٤٤. شعب الإيمان، للبيهقي. تحقيق: محمد السعيد زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
٢٤٥. الشمائل المحمدية، للترمذي. تعليق وإشراف: عزت الدعاس. بيروت: دار الحديث. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.
٢٤٦. الصحاح، للجوهري. تحقيق: عطار. دار العلم للملايين. الطبعة الرابعة. ١٩٩٠م.
- صحيح البخاري = الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.

صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

٢٤٧. صحيح ابن خزيمة. لابن خزيمة. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٣٩٥هـ.
٢٤٨. صحيح ابن خزيمة، لابن خزيمة. النسخة الخطية. مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث باستامبول، رقم ٣٤٨.
٢٤٩. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي.
٢٥٠. الصفات، للدارقطني. تحقيق وتعليق: د. عبدالله الغنيان. المدينة النبوية: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٢هـ.
٢٥١. صفة الجنة، لأبي نعيم. تحقيق: علي رضا عبد الله. دمشق: دار المأمون للتراث. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٢٥٢. صفة النار، لابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. بيروت: دار ابن حزم. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.
٢٥٣. الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا. تحقيق وتخرّيج: أبي إسحاق الحويني. بيروت: دار الكتاب العربي. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

٢٥٤. الضعفاء الصغير، للبخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٢٥٥. الضعفاء الكبير، للعقيلي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.
٢٥٦. الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث عن أبي زرعة وأبي حاتم، رواية البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
٢٥٧. الضعفاء والمتروكين، للنسائي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. سوريا: دار الوعي - حلب. الطبعة الأولى. ١٣٩٦هـ.
٢٥٨. الضعفاء والمتروكين، للدارقطني. تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.
٢٥٩. الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي. تحقيق: عبدالله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٢٦٠. الطبقات، لمسلم بن الحجاج. تقديم وتعليق: مشهور بن حسن. الثبة: دار الهجرة. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.
٢٦١. الطبقات، لخليفة بن خياط. تحقيق وتقديم: د. أكرم العمري. الرياض: دار طيبة. الطبعة الثانية. ١٤٠٢هـ.
٢٦٢. الطبقات، للنسائي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. طبع في آخر الضعفاء والمتروكين للنسائي.
٢٦٣. طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي السبكي. تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ومحمود الطناحي. مصر: البابي.
٢٦٤. طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي. تحقيق: نور الدين شربه. القاهرة: مكتبة الخانجي. الطبعة الثالثة. ١٤٠٦هـ.
٢٦٥. طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي. تحقيق: إبراهيم الزئبق. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.

٢٦٦. طبقات الفقهاء الشافعية، لتي الدين أبي عمرو بن الصلاح. تحقيق وتعليق: محيي الدين علي نجيب. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٣ هـ.

٢٦٧. طبقات القراء، للذهبي. تحقيق: د. أحمد خان. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.

٢٦٨. الطبقات الكبرى، لابن سعد. بيروت: دار صادر. ١٤٠٥ هـ.

٢٦٩. الطبقات الكبرى - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (من ريع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة). الطبقات الكبرى - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لابن سعد. تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة النبوية: مطبوعات الجامعة الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٣ هـ.

٢٧٠. طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: البلوشي. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٧١. العثمانية، للجاحظ. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الجليل. الطبعة الأولى. ١٤١١ هـ.

٢٧٢. العظمة، لأبي الشيخ. دراسة وتحقيق: رضاء الله المباركفوري. الرياض: دار العاصمة. النشرة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٧٣. العلل، لعلي بن المديني. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٩٨٠ م.

٢٧٤. علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة: حمزة ديب مصطفى. الأردن: مكتبة الأقصى. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ هـ.

٢٧٥. علل الحديث، لابن أبي حاتم. بيروت: دار المعرفة. ١٤٠٥ هـ.

٢٧٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي. تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري. لاهور: إدارة ترجمان السنة.

٢٧٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني. تحقيق وتخرّيج: د. محفوظ الرحمن السلفي. الرياض: دار طيبة. الطبعة الأولى. ١٤٠٥ هـ.

٢٧٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني. مخطوط. مصر: دار الكتب المصرية.

٢٧٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني. مخطوط. النسخة الناصرية.

٢٨٠. العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره. تحقيق: وصي الله عباس. الهند: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٨١. العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد. تحقيق وتخرّيج: وصي الله عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة

الأولى. ١٤٠٨ هـ.

٢٨٢. العلم، لأبي خيثمة. تحقيق: الألباني. المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٤٠٣ هـ.
٢٨٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني. مصر: مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الأولى. ١٣٩٢ هـ.
٢٨٤. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة تخرج أبي محمد ابن الأخضر. تحقيق وتعليق: د. رفعت فوزي عبد المطلب. القاهرة: مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى. ١٤١٥ هـ.
٢٨٥. عمل اليوم والليلة، لابن السني. تحقيق وتخرّيج وتعليق: بشير عيون. دمشق: دار البيان. الطبعة الأولى. ١٤٠٧ هـ.
٢٨٦. عوالي الحارث بن أبي أسامة، رواية أبي نعيم. تحقيق: أبي عبد الله عبد العزيز الهليل. الطبعة الأولى. ١٤١١ هـ.
٢٨٧. العيال، لابن أبي الدنيا. تحقيق ودراسة: د. نجم خلف. الدمام: دار ابن القيم. الطبعة الأولى. ١٤١٠ هـ.
٢٨٨. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري. عني بنشره: ج. برجستراسر. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الثالثة. ١٤٠٢ هـ.
٢٨٩. غرائب حديث شعبة بن الحجاج، للحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزار. تحقيق: عبد الله بن عبد العزيز الغصن. رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود. كلية أصول الدين. قسم السنة وعلومها. ١٤٠٤ هـ.
٢٩٠. غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، للحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزار. تحقيق: رضا بن خالد الجزائري. الرياض: دار السلف. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.
٢٩١. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: د. حسين شرف. مصر: الهيئة العامة. ١٤٠٩ هـ.
٢٩٢. غريب الحديث، لابن الجوزي. تحقيق: عبد المعطي قلنجي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥ هـ.
- الغيلانيات = الفوائد، لأبي بكر الشافعي.
٢٩٣. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري. تحقيق: علي البجاوي ومحمد إبراهيم. مصر: عيسى البابي الحلبي. الطبعة الثانية.
٢٩٤. فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده. تحقيق: نظر الفريابي. الرياض: مكتبة الكوثر. الطبعة الأولى. ١٤١٧ هـ.
٢٩٥. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. تعليق: الشيخ عبد العزيز بن باز، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وإخراج محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة.
٢٩٦. فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي. تحقيق: طارق بن عوض الله. الدمام: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى. ١٤١٧ هـ.

٢٩٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، للسخاوي . تحقيق وتعليق : علي حسين . الهند : المطبعة السلفية . الطبعة الأولى . ١٤٠٧ هـ .
٢٩٨. فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب ، للشيخ حماد الأنصاري . بيروت : مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى . ١٤٠٦ هـ .
٢٩٩. الفتن ، لنعيم بن حماد . تحقيق : سمير الزهيري . القاهرة : مكتبة التوحيد . الطبعة الأولى . ١٤١٢ هـ .
٣٠٠. الفرق بين الفرق . لعبد القاهر بن طاهر الاسفرائيني . بيروت : دار الكتب العلمية .
٣٠١. الفردوس بمأثور الخطاب ، للدليمي . تحقيق : السعيد زغلول . بيروت : دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى . ١٤٠٦ هـ .
٣٠٢. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، لابن حزم . تحقيق : د . محمد نصر ، ود . عبد الرحمن عميرة . بيروت : دار الجيل . ١٤٠٥ هـ .
٣٠٣. الفصل للوصل المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي . دراسة وتحقيق : د . محمد بن مطر الزهراني . السعودية : دار الهجرة . الطبعة الأولى . ١٤١٨ هـ .
٣٠٤. فضائل الأوقات ، لليهقي . دراسة وتحقيق : عدنان القيسي . مكة المكرمة : مكتبة المنارة . الطبعة الأولى . ١٤١٠ هـ .
٣٠٥. فضائل شهر رمضان ، لابن شاهين . تحقيق : بدر بن عبد الله البدر . الكويت : دار ابن الأثير . الطبعة الأولى . ١٤١٥ هـ .
٣٠٦. فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : مروان عطية ، ومحسن خرابة ، ووفاء تقي الدين . دمشق : دار ابن كثير . الطبعة الأولى . ١٤١٥ هـ .
٣٠٧. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس . تحقيق ودراسة : د . مسفر ابن سعيد الغامدي . دار حافظ للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . ١٤٠٨ هـ .
٣٠٨. الفقيه والمتفقه ، لخطيب البغدادي ، تحقيق : عادل العازي . الدمام : دار ابن الجوزي . الطبعة الأولى . ١٤١٧ هـ .
٣٠٩. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله - مؤسسة آل البيت . عمان :
- الجمع الملكي . ١٩٩١ م .
٣١٠. الفوائد ، لأبي علي حامد بن محمد الهروي الرفاء - انتخاب الدارقطني - . فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث - ، للألباني (ص ١٨٢ رقم ٨٥٣) .
٣١١. الفوائد ، لتمام الرازي . تحقيق وتخرج : حمدي بن عبد المجيد السلفي . الرياض : مكتبة الرشد . الطبعة الأولى : ١٤١٢ هـ .
٣١٢. الفوائد ، لأبي القاسم المؤمل بن أحمد الشيباني ، انتقاء خلف الحافظ (الجزء السادس) . مخطوط .
٣١٣. فوائد أبي بكر الشافعي ، تحقيق : حلمي عبد الهادي . الدمام : دار ابن الجوزي . الطبعة الأولى . ١٤١٧ هـ .
- فوائد أبي بكر المطرز وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول - = من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز .

الفوائد الحسان لأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي عن شيوخه - بانتقاء الحافظ المزني - = المنقّى من الفوائد الحسان في الحديث .

٣١٤. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات) - تخرّيج الخطيب البغدادي - ، لأبي القاسم المهرواني . تحقيق : خليل بن محمد العربي . مصر : مكتبة التوعية الإسلامية . الطبعة الأولى . ١٤١٥ هـ .

٣١٥. الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيان العدل - انتخاب الشيخ أبي عمرو محمد بن أحمد البحيري - . (مخطوط - المكتبة الظاهرية) .

٣١٦. الفوائد المنتقاة عن الشيخ العوالي (الجزء الثاني) ، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي . إعداد : تيسير أبو حيمد . رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم الثقافة الإسلامية ، شعبة التفسير والحديث ، ١٤١٨ هـ .

٣١٧. الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيخ العوالي (الجزء الثالث) ، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي . مخطوط ، من الظاهرية .

٣١٨. الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص - انتقاء الحافظ ابن أبي الفوارس - (الجزء العاشر) . مخطوط مصوّر عن الأصل الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق : مجموع ٢١ (٢١ - ٢٣٥ - ٢٥٨) . انظر : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث - ، للشيخ الألباني (ص ٤٠١ رقم ١٩٧١) .

٣١٩. الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس (الجزء التاسع) . مخطوط مصوّر عن الأصل الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق ، مجموع ٩٧ (١٩٥ - ٢٢٢) . انظر : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث - ، للشيخ الألباني (ص ٤٠١ رقم ١٩٧٠) .

الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان = جزء ألف دينار .

٣٢٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، للمناوي . بيروت : دار المعرفة .

٣٢١. القاموس المحيط ، للفيروز آبادي . بيروت : مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية . ١٤٠٧ هـ .

٣٢٢. القراءة خلف الإمام ، لليهقي . تخرّيج واعتناء : محمد السعيد زغلول . بيروت : دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى . ١٤٠٥ هـ .

٣٢٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي . تقديم وتعليق : محمد عوامة ، وخرّج النصوص : أحمد الخطيب . جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن . الطبعة الأولى . ١٤١٣ هـ .

٣٢٤. الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي . تحقيق وضبط : لجنة من المختصين . بيروت : دار الفكر . الطبعة الثانية . ١٤٠٥ هـ .

٣٢٥. الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي . مخطوط . تركيا : نسخة أحمد الثالث .

٣٢٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة. تحقيق: مختار الندوي. الهند: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤٠١هـ.

٣٢٧. كشف الأسرار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية. ١٤٠٤هـ.

٣٢٨. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني. أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه: أحمد القلاش. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة السادسة. ١٤١٦هـ.

٣٢٩. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي. تحقيق: د. علي بن حسين البواب. الرياض: دار الوطن. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.

٣٣٠. كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي. تحقيق: محمد رياض صالح. دمشق: علوم القرآن - دار ابن كثير. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.

٣٣١. الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي. الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الطبعة الثانية. ١٣٩٠هـ.

٣٣٢. الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج. تحقيق: عبد الرحيم القشقرى. المدينة: الجامعة الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.

٣٣٣. الكنى والأسماء، للدولابي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.

٣٣٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمقي الهندي. ضبط: بكر حياني، وتصحيح: صفوة السقا. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٩هـ.

٣٣٥. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. دمشق: دار المأمون للتراث. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

الكنى، للبخاري = طبع في آخر التاريخ الكبير، للبخاري. وهو جزء منه.

٣٣٦. اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي. بيروت: دار المعرفة. ١٤٠٣هـ.

٣٣٧. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير. بيروت: دار صادر. ١٤٠٠هـ.

٣٣٨. لسان الميزان، لابن حجر. تحقيق وتعليق مكتب التحقيق بإشراف محمد المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.

٣٣٩. لسان العرب، لابن منظور. بيروت: دار صادر.

٣٤٠. المؤلف والمختلف، للدارقطني. دراسة وتحقيق: د. موفق عبدالقادر. بيروت: دار الغرب. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٣٤١. المؤلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد الأزدي. المدينة النبوية: توزيع مكتبة الدار.
٣٤٢. المتفق والمفروق، للخطيب البغدادي. تحقيق: د. محمد صادق. دار القادري. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.
٣٤٣. المجالس الخمسة، للسلفي. تقديم وتخرىج وتعليق: مشهور آل سلمان. الرياض: دار الصمعي. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ.
٣٤٤. المجرى في أسماء رجال سنن ابن ماجه، للذهبي. تحقيق: د. باسم الجوابره. الرياض: دار الراية. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.
٣٤٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمى. مؤسسة المعارف. ١٤٠٦هـ.
٣٤٦. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، لأبي موسى المديني. تحقيق: الغريابوي. مكة: جامعة أم القرى. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٣٤٧. المحلى، لابن حزم. تحقيق: أحمد شاكر. القاهرة: دار التراث.
٣٤٨. المختار من الإبانة عن شريعة الفرقه الناجية ومجانبة الفرق المذمومة (تمة الرد على الجهمية)، لابن بطة. تحقيق: الوليد بن محمد النصر. الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٣٤٩. مختصر الأباطيل والموضوعات، للذهبي. تحقيق: د. محمد الغماري. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤١٣هـ.
٣٥٠. مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري. تحقيق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.
٣٥١. مختصر الأحكام، للطوسي. تحقيق: أنيس الأندونيسي. المدينة: الغرياء. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.
٣٥٢. مختصر زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، للحافظ ابن حجر العسقلاني. تحقيق وتقديم: صبري أبوزر. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.
٣٥٣. مختصر سنن أبي داود، للمنزري. (طبع مع معالم السنن للخطابي، وتهذيب الإمام ابن القيم). تحقيق: أحمد شاكر ومحمد الفقي. بيروت: دار المعرفة.
٣٥٤. مختصر قيام الليل، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، اختصار أحمد بن علي المقرئ. باكستان: حديث أكاديمي.
٣٥٥. مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث لابن عدي، للمقرئ. تحقيق وتعليق: أيمن عارف الدمشقي. القاهرة: مكتبة السنة. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.

٣٥٦. المختلطين، للحافظ العلاتي. تحقيق وتعليق: د. رفعت فوزي وعلي مزيد. القاهرة: مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.

٣٥٧. المدخل إلى السنن الكبرى، لليهقي. دراسة وتحقيق: د. محمد ضياء الأعظمي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٣٥٨. المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم. تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد. دار الدعوة للطباعة.

٣٥٩. المدخل إلى معرفة الصحيحين، للحاكم. تحقيق: إبراهيم الكليب. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود. ١٤٠٣هـ.

٣٦٠. المدلسين، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي. تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد.

مصر: دار الوفاء. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ.

٣٦١. المذكر والتذكروالذكر، تصنيف: ابن أبي عاصم، تحقيق: عمرو بن عبد المنعم، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى،

١٤١٢هـ.

٣٦٢. المراسيل، لابن أبي حاتم. تعليق: أحمد عصام الكاتب. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٣هـ.

٣٦٣. مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، للبغدادى. تحقيق: البجاوي. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٣٧٣هـ.

٣٦٤. المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دراسة نظرية، وتطبيقية على مرويات الحسن البصري. تأليف حاتم بن عارف العوني.

الثقة: دار الهجرة. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.

٣٦٥. المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا. تحقيق: عبد الوكيل الندوي. الهند: الدار السلفية. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.

٣٦٦. مسائل أحمد بن حنبل، رواية ابنه صالح. تحقيق: د. فضل الرحمن دين محمد. الهند: الدار العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

٣٦٧. مسائل أحمد بن حنبل، لأبي داود السجستاني. تقديم: محمد رشيد رضا. بيروت: دار المعرفة.

٣٦٨. مسائل أحمد بن حنبل، رواية إسحاق بن إبراهيم. تحقيق: الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٠هـ.

٣٦٩. مساوئ الأخلاق، للخرائطي. تحقيق وتخرىج وتعليق: مصطفى الشلي. جدة: مكتبة السوادى. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.

المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة = المسند، لأبي عوانة.

٣٧٠. المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم. تحقيق: محمد حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.

٣٧١. المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم. مخطوط. مصر: دار الكتب. رقم (٤١٧ حديث).

٣٧٢. المستدرك على الصحيحين، للحاكم. إشراف المرعشلي. بيروت: دار المعرفة.

٣٧٣. مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر المروزي. تحقيق وتعليق وتخرىج: شعيب الأرناؤوط. بيروت: المكتب الإسلامي.

الطبعة الرابعة. ١٤٠٦هـ.

٣٧٤. المسند، للحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: عالم الكتب.

٣٧٥. المسند، لأحمد بن حنبل. بيروت: المكتب الإسلامي. الطبعة الخامسة. ١٤٠٥هـ.

٣٧٦. المسند، لأحمد بن حنبل. تحقيق وتخرج: مجموعة من الباحثين. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.

٣٧٧. المسند، لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي - الشهير: بابن راهويه - تحقيق وتخرج ودراسة: د. عبد الغفور البلوشي. المدينة

: مكتبة الإيمان. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

٣٧٨. المسند (البحر الزخار)، للبخار. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. المدينة: العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.

٣٧٩. المسند، للبخار. تحقيق ودراسة: عبد الله اللحاني. رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.

٣٨٠. المسند، لأبي داود الطيالسي. بيروت: دار المعرفة.

٣٨١. المسند، للشاشي. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. المدينة: العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.

٣٨٢. المسند، لأبي يعلى الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ.

٣٨٣. المسند، للرويان. تحقيق: أمين علي. قرطبة. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.

٣٨٤. المسند، لأبي بكر بن أبي شيبة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي. الرياض: دار الوطن. الطبعة

الأولى. ١٤١٨هـ.

٣٨٥. المسند، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق. مصر: دار الكتب.

٣٨٦. المسند (القسم المفقود من مسند أبي عوانة: المستخرج على صحيح مسلم)، لأبي عوانة. تحقيق وتعليق: أمين عارف

الدمشقي. القاهرة: مكتبة السنة، توزيع دار ماجد عسيري بجدّة. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.

٣٨٧. المسند، لأبي عوانة. تحقيق: أمين عارف الدمشقي. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.

٣٨٨. مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي. تحقيق: عامر صبري. بيروت: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.

٣٨٩. مسند الشهاب، للقضاعي. تحقيق: حمدي السلفي. بيروت: الرسالة. الطبعة الثانية. ١٤٠٧هـ.

٣٩٠. مسند عمر بن الخطاب، لابن كثير. تحقيق وتخرج: د. عبد المعطي قلعجي. مصر: دار الوفاء. الطبعة الأولى. ١٤١١هـ.

٣٩١. مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان. عني بتصحيحه: م. فلايشهر. الدمام: ابن الجوزي.

٣٩٢. المشبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، للذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الهند: الدار العلمية. الطبعة الثانية. ١٩٨٧م.

٣٩٣. مشتببه النسبة، لعبد الغني بن سعيد الأزدي. المدينة النبوية: مكتبة الدار.
٣٩٤. المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لياقوت الحموي. عالم الكتب.
٣٩٥. مشيخة فخر الدين ابن البخاري، تخرج ابن الظاهري. إعداد: محمد بن ناصر العجمي. الكويت: الصندوق الوقفي للثقافة والفكر. نشرة خطية. ١٤١٧هـ.
٣٩٦. مشيخة فخر الدين ابن البخاري، تخرج ابن الظاهري. دراسة وتحقيق: د. عوض الحازمي. مكة: دار عالم الفوائد. الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ.
٣٩٧. مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة - تخرج البرزالي - دراسة وتحقيق: د. موفق عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
٣٩٨. مشيخة النعال البغدادي، تخرج الحافظ المنذري. تحقيق: د. ناجي معروف، وبشار عواد معروف. العراق: مطبعة المجمع العلمي العراقي. ١٣٩٥هـ.
٣٩٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري. تحقيق: موسى محمد علي، ود. عزت علي عطية. دار الكتب الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.
- المصنف = الكتاب المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة.
٤٠٠. المصنف، لابن أبي شيبة. تحقيق وتعليق: حبيب الرحمن الأعظمي. مكة: المكتبة الإمدادية. الطبعة الأولى. ١٤٠٣هـ.
٤٠١. المصنف، لابن أبي شيبة - كتاب الطهارة - دراسة وتحقيق وتخرج: حمد الجمعة، ومحمد اللحيان. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ.
٤٠٢. المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
٤٠٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر. تحقيق: غنيم بن عباس، وياسر بن إبراهيم. الرياض: دار الوطن. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٤٠٤. المعارف، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة. تحقيق وتقديم: د. ثروت عكاشة. القاهرة: دار المعارف. الطبعة الرابعة.
٤٠٥. معالم التنزيل، للبخوي. تحقيق وتخرج: محمد النمر وعثمان ضميرية وسليمان الحرش. الرياض: دار طيبة. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.
٤٠٦. المعجم، لابن الأعرابي. تحقيق: أحمد البلوشي. الرياض: مكتبة الكوثر. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.

٤٠٧. المعجم، لابن الأعرابي. تحقيق: عبد المحسن الحسيني. الدمام: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.
٤٠٨. المعجم، لأبي يعلى. تحقيق: الأثري. الباكستان: إدارة العلوم الأثرية. الطبعة الأولى. ١٤٠٧ هـ.
٤٠٩. المعجم، لأبي بكر المقرئ. تحقيق: محمد الفلاح. رسالة دكتوراه. المدينة: الجامعة الإسلامية.
٤١٠. المعجم، لابن المقرئ. تحقيق: عادل بن سعد. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٩ هـ.
٤١١. المعجم الأوسط، للطبراني. تحقيق: د. محمود الطحان. الرياض: المعارف. الطبعة الأولى. ١٤٠٥ هـ.
٤١٢. معجم البلدان، لياقوت الحموي. تحقيق: فريد الجندي. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٠ هـ.
٤١٣. معجم الشيخ، لابن جميع الصيداوي. دراسة وتحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. لبنان: مؤسسة الرسالة ودار الإيمان. الطبعة الثانية. ١٤٠٧ هـ.
٤١٤. معجم الشيخ (المعجم الكبير)، للذهبي. تحقيق: د. محمد الحبيب. الطائف: مكتبة الصديق. الطبعة الأولى. ١٤٠٨ هـ.
٤١٥. معجم الصحابة، لابن قانع. ضبط وتعليق: صلاح المصراطي. المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.
٤١٦. المعجم الصغير، للطبراني. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٣ هـ.
٤١٧. المعجم في أسامي شيخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر الإسماعيلي. دراسة وتحقيق: د. زياد منصور. المدينة: العلوم والحكم. الطبعة الأولى. ١٤١٠ هـ.
٤١٨. المعجم في أصحاب القاضي الصدي. لابن الأبار. دار الكاتب العربي. ١٣٨٧ هـ.
٤١٩. المعجم الكبير، للطبراني. تحقيق: حمدي السلفي. الطبعة الثانية.
٤٢٠. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس. تحقيق وضبط: عبد السلام هارون. بيروت: دار الجيل. الطبعة الأولى. ١٤١١ هـ.
٤٢١. معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي. دراسة وتحقيق: عبد العليم البستوي. المدينة النبوية: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤٠٥ هـ.
٤٢٢. معرفة الرجال، لابن محرز. تحقيق: كامل القصار. دمشق: مجمع اللغة. ١٤٠٥ هـ.
٤٢٣. معرفة السنن والآثار، للبيهقي. تحقيق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٢ هـ.
٤٢٤. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني. مخطوط.
٤٢٥. معرفة الصحابة، لأبي نعيم. تحقيق: عادل العازي. الرياض: دار الوطن. الطبعة الأولى. ١٤١٩ هـ.
٤٢٦. معرفة علوم الحديث، للحاكم. الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الطبعة الثالثة. ١٤٠١ هـ.

٤٢٧. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان. تحقيق وتعليق: د. أكرم العمري. المدينة: مكتبة الدار. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
٤٢٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان. تحقيق: محمود زايد. حلب: دار الوعي. الطبعة الأولى. ١٣٩٦هـ.
٤٢٩. المجروحين من المحدثين، لابن حبان. الهند: المطبعة العزيزية. ١٣٩٠هـ.
٤٣٠. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للحافظ العراقي. مطبوع بجاشية إحياء علوم الدين للغزالي. مصر: البابي الحلبي. ١٣٥٨هـ.
٤٣١. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، ل محمد طاهر علي الهندي. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٤٠٢هـ.
٤٣٢. المغني في الضعفاء، للذهبي. تحقيق وتعليق: نور الدين عتر.
٤٣٣. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي. تصحيح وتعليق: عبد الله بن الصديق. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٧هـ.
٤٣٤. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين. لأبي الحسن الأشعري. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية. ١٤١١هـ.
٤٣٥. المقننى في سرد الكنى، للذهبي. تحقيق: محمد صالح المراد. المدينة: الجامعة الإسلامية. ١٤٠٨هـ.
٤٣٦. مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: بنت الشاطئ. القاهرة: دار المعارف.
٤٣٧. المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي، للهيثمي. تحقيق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤١٣هـ.
٤٣٨. مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا. تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم. القاهرة: مكتبة القرآن.
٤٣٩. مكارم الأخلاق، للطبراني. كتب هوامشه: أحمد شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.
٤٤٠. الملل والنحل. لأبي الفتح الشهرستاني. تحقيق: عبد الأمير مهنا، وعلي فاعور. بيروت: دار المعرفة. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ.
٤٤١. من حديث أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي (الجزء الخامس) - تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس -. مخطوط. قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود، ضمن مجموع (٧٢٣٦).
٤٤٢. من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرزي وأماله القديمة الغرائب الحسان - الجزء الأول -. دراسة وتحقيق: ناصر المنيع.

رسالة جامعية. ١٤١٦هـ.

٤٤٣. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق. تحقيق: د. أحمد سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.
٤٤٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق وتخرج: مصطفى العدوي. الكويت: دار الأرقم. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.
٤٤٥. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ. لابن الجارود. تعليق: عبد الله البارودي. بيروت: دار الجنان - مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
٤٤٦. المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث، للإمام الحافظ أبي الحجاج المزي. تحقيق وتخرج: سامي خليل. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة الأولى. ١٤١٨هـ.
٤٤٧. المنفردات والوحدان، لمسلم. تحقيق: د. عبد الغفار البنداري. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.
٤٤٨. منهاج السنة النبوية، لابن تيمية. تحقيق: محمد سالم. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ.
٤٤٩. المذهب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، اختصار الذهبي. تحقيق: حامد إبراهيم ومحمد حسين. مصر: مطبعة الإمام.
٤٥٠. الموضوعات، لابن الجوزي. تحقيق: عبد الرحمن عثمان. بيروت: دار الفكر. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ.
٤٥١. الموضح لأوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي. تصحيح ومراجعة: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. نشر: دار الفكر الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٤٠٥هـ.
٤٥٢. الموطأ، للإمام مالك بن أنس رواية يحيى بن يحيى. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه.
٤٥٣. الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي. باعثناء: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٥هـ.
٤٥٤. موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين، لخالد بن عبد الله الدريس. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ.
٤٥٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة.
٤٥٦. الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر النحاس. دراسة وتحقيق: د. سليمان اللاحم. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ.
٤٥٧. نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر. تحقيق: عبد العزيز السديري. الرياض: الرشد. الطبعة الأولى. ١٤٠٩هـ.

٤٥٨. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر. المدينة النبوية: مكتبة طيبة. ١٤٠٤ هـ.
٤٥٩. نسخة وكيع عن الأعمش، لو كيع بن الجراح. تحقيق: الفريوائي. الكويت: الدار السلفية. الطبعة الثانية. ١٤٠٦ هـ.
٤٦٠. نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي. القاهرة: دار الحديث.
٤٦١. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي على المرسي الجهمي العنيد فيما افتى على الله عز وجل من التوحيد، للدارمي. تحقيق وتعليق وتخرّيج: د. رشيد الألمعي. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الأولى. ١٤١٨ هـ.
٤٦٢. النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر. طبع مع: تحفة الأشراف، للمزي.
٤٦٣. النكت على ابن الصلاح، للزركشي. تحقيق وتعليق ودراسة: زين العابدين بن محمد. أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه الدولة، بجامعة الحسن الثاني، بالمملكة المغربية. ١٤١٠ هـ.
٤٦٤. النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر. دراسة وتحقيق: ربيع بن هادي. المدينة: الجامعة الإسلامية. الطبعة الأولى. ١٤٠٤ هـ.
٤٦٥. النكت الوفية، للبقاعي. مخطوط.
٤٦٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير. تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية.
٤٦٧. النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب، ل محمد بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق وتعليق وتخرّيج وتقديم: عبد الرحمن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤١٥ هـ.
٤٦٨. يحيى بن معين وكتابه التآريخ دراسة وترتيب وتحقيق، للدكتور أحمد محمد نور سيف. مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز. الطبعة الأولى. ١٣٩٩ هـ.

فهرس الموضوعات

١	التمهيد
	القسم الأول : ويشتمل على ترجمتي الأعمش و الدارقطني
٨	الفصل الأول : سليمان بن مهران الأعمش
٨	المبحث الأول : حياته الشخصية
٨	اسمه
١٠	مولده
١٢	صفاته وبعض الأمور المتعلقة به
١٥	وفاته
١٧	المبحث الآخر : حياته العلمية
١٧	طلبه للعلم
١٨	شيوخه
١٩	الرواة عنه
٢١	ثناء العلماء عليه
٢٥	روايته للحديث
٢٦	الماخذ التي أخذت عليه
٢٦	أ- التدليس
٣٩	ب- شربه للنبيذ
٣٩	ج- تشيعه
٤٤	د- تغيره في آخر عمره
٤٤	هـ- تساهله في الرواية
٤٥	و- كلام بعض أهل العلم فيه

٤٦	الفصل الثاني : علي بن عمر الدارقطني
٤٦	المبحث الأول : حياته الشخصية
٤٦	اسمه
٤٧	مولده
٤٨	صفته
٤٨	وفاته
٤٩	المبحث الآخر : حياته العلمية
٤٩	طلبه للعلم
٥١	شيوخه
٥١	الرواة عنه
٥٢	ثناء العلماء عليه
٥٥	مؤلفاته
٥٧	الماخذ التي أخذت عليه
٥٧	أ - نسبة إلى التشيع
٥٨	ب - التدليس

القسم الثاني : العلل عند المحدثين

٥٩	المبحث الأول : تعريف العلة لغة واصطلاحاً
٥٩	لغة
٥٩	اصطلاحاً
٦٠	المبحث الثاني : أقسام العلة
	وفيه مطلبان :
٦٠	المطلب الأول : أقسام العلة باعتبار محل القدح

٦٢	المطلب الآخر: أقسام العلة باعتبار جنس العلة
٦٣	المبحث الثالث: كتب العلل
	وفيه مطلبان:
٦٣	المطلب الأول: المؤلفات في العلل عامة
٦٦	المطلب الآخر: التعريف بكتاب الدارقطني خاصة

القسم الثالث: أحاديث الدراسة

	مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦٩	الحديث الأول (١)
	مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٩٩	الحديث الثاني (٢)
١٠٧	الحديث الثالث (٣)
١٢٢	الحديث الرابع (٤)
١٧١	الحديث الخامس (٥)
	مسند علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٧٧	الحديث السادس (٦)
٢٠٧	الحديث السابع (٧)
٢١٨	الحديث الثامن (٨)
٢٣٣	الحديث التاسع (٩)
٢٤٧	الحديث العاشر (١٠)
٢٦٧	الحديث الحادي عشر (١١)
٢٧١	الحديث الثاني عشر (١٢)

٢٨٩	الحديث الثالث عشر (١٣)
٣٠٧	الحديث الرابع عشر (١٤)
٣١٤	الحديث الخامس عشر (١٥)
٣٣١	الحديث السادس عشر (١٦)
٣٣٧	الحديث السابع عشر (١٧)
٣٤٠	الحديث الثامن عشر (١٨)
٣٥٣	الحديث التاسع عشر (١٩)
٣٥٩	الحديث العشرون (٢٠)
	مسند سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٣٦٨	الحديث الحادي والعشرون (٢١)
٣٩٣	الحديث الثاني والعشرون (٢٢)
	مسند عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٠٠	الحديث الثالث والعشرون (٢٣)
٤٣٧	الحديث الرابع والعشرون (٢٤)
٤٤٥	الحديث الخامس والعشرون (٢٥)
٤٧٨	الحديث السادس والعشرون (٢٦)
٥٠٨	الحديث السابع والعشرون (٢٧)
٥٢١	الحديث الثامن والعشرون (٢٨)
٥٤١	الحديث التاسع والعشرون (٢٩)
٥٥٢	الحديث الثلاثون (٣٠)
٥٥٩	الحديث الحادي والثلاثون (٣١)
٥٧٣	الحديث الثاني والثلاثون (٣٢)

٥٧٨	الحديث الثالث والثلاثون (٣٣)
٥٨٦	الحديث الرابع والثلاثون (٣٤)
٦٠١	الحديث الخامس والثلاثون (٣٥)
٦١٢	الحديث السادس والثلاثون (٣٦)
٦١٧	الحديث السابع والثلاثون (٣٧)
٦٣١	الحديث الثامن والثلاثون (٣٨)
٦٣٩	الحديث التاسع والثلاثون (٣٩)
٦٤٥	الحديث الأربعون (٤٠)
٦٥٣	الحديث الحادي والأربعون (٤١)
٦٥٨	الحديث الثاني والأربعون (٤٢)
٦٦٥	الحديث الثالث والأربعون (٤٣)
٦٧٣	الحديث الرابع والأربعون (٤٤)
٦٧٤	الحديث الخامس والأربعون (٤٥)
٦٩٣	الحديث السادس والأربعون (٤٦)
٧٠٥	الحديث السابع والأربعون (٤٧)
٧١٣	الحديث الثامن والأربعون (٤٨)
٧٢٣	الحديث التاسع والأربعون (٤٩)
٧٢٨	الحديث الخمسون (٥٠)
٧٤٦	الحديث الحادي والخمسون (٥١)
٧٥٨	الحديث الثاني والخمسون (٥٢)
	مسند معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٧٦٥	الحديث الثالث والخمسون (٥٣)
٧٧٠	الحديث الرابع والخمسون (٥٤)

مسند أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٧٤ الحديث الخامس والخمسون (٥٥)

مسند أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٨١ الحديث السادس والخمسون (٥٦)

٧٩٣ الحديث السابع والخمسون (٥٧)

٨٠٦ الحديث الثامن والخمسون (٥٨)

٨١٢ الحديث التاسع والخمسون (٥٩)

مسند بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٢٦ الحديث الستون (٦٠)

٨٤٤ الحديث الحادي والستون (٦١)

مسند أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٤٧ الحديث الثاني والستون (٦٢)

٨٤٨ الحديث الثالث والستون (٦٣)

٨٥٧ الحديث الرابع والستون (٦٤)

٨٦٠ الحديث الخامس والستون (٦٥)

مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٧٠ الحديث السادس والستون (٦٦)

٨٧٦ الحديث السابع والستون (٦٧)

٨٨٥ الحديث الثامن والستون (٦٨)

٩٠٠ الحديث التاسع والستون (٦٩)

٩١٠ الحديث السبعون (٧٠)

٩٢٦ الحديث الحادي والسبعون (٧١)

٩٣٧	الحديث الثاني والسبعون (٧٢)
٩٤٣	الحديث الثالث والسبعون (٧٣)
٩٤٨	الحديث الرابع والسبعون (٧٤)
٩٥١	الحديث الخامس والسبعون (٧٥)
٩٥٩	الحديث السادس والسبعون (٧٦)
٩٦٧	الحديث السابع والسبعون (٧٧)
٩٧٢	الحديث الثامن والسبعون (٧٨)
٩٧٦	الحديث التاسع والسبعون (٧٩)
٩٨٨	الحديث الثمانون (٨٠)
٩٩٤	الحديث الحادي والثمانون (٨١)
٩٩٩	الحديث الثاني والثمانون (٨٢)
١٠٠٤	الحديث الثالث والثمانون (٨٣)
١٠٠٨	الحديث الرابع والثمانون (٨٤)
١٠١٢	الحديث الخامس والثمانون (٨٥)
١٠١٨	الحديث السادس والثمانون (٨٦)
١٠٢٦	الحديث السابع والثمانون (٨٧)
١٠٣٣	الحديث الثامن والثمانون (٨٨)
١٠٥٤	الحديث التاسع والثمانون (٨٩)
١٠٥٩	الحديث التسعون (٩٠)
١٠٧١	الحديث الحادي والتسعون (٩١)
١٠٨٥	الحديث الثاني والتسعون (٩٢)
١٠٩٩	الحديث الثالث والتسعون (٩٣)
١١٠٤	الحديث الرابع والتسعون (٩٤)

١١٠٨	الحديث الخامس والتسعون (٩٥)
١١٢٢	الحديث السادس والتسعون (٩٦)
١١٢٥	الحديث السابع والتسعون (٩٧)
١١٢٩	الحديث الثامن والتسعون (٩٨)
١١٣٣	الحديث التاسع والتسعون (٩٩)
١١٣٨	الحديث المائة (١٠٠)
١١٤٣	الحديث الأول بعد المائة (١٠١)
١١٤٧	الحديث الثاني بعد المائة (١٠٢)
١١٤٨	الحديث الثالث بعد المائة (١٠٣)
١١٥٣	الحديث الرابع بعد المائة (١٠٤)
١١٦٠	الحديث الخامس بعد المائة (١٠٥)
١١٦٦	الحديث السادس بعد المائة (١٠٦)
١١٧٠	الحديث السابع بعد المائة (١٠٧)
١١٧٣	الحديث الثامن بعد المائة (١٠٨)
١١٨٠	الحديث التاسع بعد المائة (١٠٩)
١١٨٩	الحديث العاشر بعد المائة (١١٠)
١١٩٥	الحديث الحادي عشر بعد المائة (١١١)
١١٩٦	الحديث الثاني عشر بعد المائة (١١٢)
١١٩٩	الحديث الثالث عشر بعد المائة (١١٣)
١٢٠٣	الحديث الرابع عشر بعد المائة (١١٤)
١٢٠٦	الحديث الخامس عشر بعد المائة (١١٥)
١٢١٧	الحديث السادس عشر بعد المائة (١١٦)
١٢٢١	الحديث السابع عشر بعد المائة (١١٧)

١٢٤٤	الحديث الثامن عشر بعد المائة (١١٨)
١٢٤٧	الحديث التاسع عشر بعد المائة (١١٩)
١٢٥٣	الحديث العشرون بعد المائة (١٢٠)
١٢٥٩	الحديث الحادي والعشرون بعد المائة (١٢١)
١٢٦٤	الحديث الثاني والعشرون بعد المائة (١٢٢)
١٢٧٣	الحديث الثالث والعشرون بعد المائة (١٢٣)
١٢٨١	الحديث الرابع والعشرون بعد المائة (١٢٤)
١٢٨٧	الحديث الخامس والعشرون بعد المائة (١٢٥)
١٣٠٠	الحديث السادس والعشرون بعد المائة (١٢٦)
	مسند أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣٠٩	الحديث السابع والعشرون بعد المائة (١٢٧)
١٣١٣	الحديث الثامن والعشرون بعد المائة (١٢٨)
١٣١٤	الحديث التاسع والعشرون بعد المائة (١٢٩)
	مسند عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣١٥	الحديث الثلاثون بعد المائة (١٣٠)
١٣٢٢	الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة (١٣١)
١٣٣٣	الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة (١٣٢)
١٣٤٠	الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة (١٣٣)
١٣٤١	الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة (١٣٤)
١٣٥٣	الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة (١٣٥)
١٣٥٩	الحديث السادس والثلاثون بعد المائة (١٣٦)
١٣٦٣	الحديث السابع والثلاثون بعد المائة (١٣٧)

١٣٦٩	الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة (١٣٨)
١٣٧٠	الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة (١٣٩)
١٣٧٤	الحديث الأربعون بعد المائة (١٤٠)
	مسند جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣٨٢	الحديث الحادي والأربعون بعد المائة (١٤١)
١٣٨٨	الحديث الثاني والأربعون بعد المائة (١٤٢)
	مسند أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣٩٢	الحديث الثالث والأربعون بعد المائة (١٤٣)
	مسند جرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣٩٥	الحديث الرابع والأربعون بعد المائة (١٤٤)
١٤٠٢	الحديث الخامس والأربعون بعد المائة (١٤٥)
١٤٠٩	الحديث السادس والأربعون بعد المائة (١٤٦)
١٤١٢	الحديث السابع والأربعون بعد المائة (١٤٧)
	مسند جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٤١٣	الحديث الثامن والأربعون بعد المائة (١٤٨)
١٤١٦	الحديث التاسع والأربعون بعد المائة (١٤٩)
١٤١٧	الحديث الخمسون بعد المائة (١٥٠)
١٤٢٥	الحديث الحادي والخمسون بعد المائة (١٥١)
١٤٣٣	الحديث الثاني والخمسون بعد المائة (١٥٢)
١٤٣٤	الحديث الثالث والخمسون بعد المائة (١٥٣)
١٤٣٨	الحديث الرابع والخمسون بعد المائة (١٥٤)
	مسند معقل بن سنان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٩	الحديث الخامس والخمسون بعد المائة (١٥٥)
	مسند المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٤٤٣	الحديث السادس والخمسون بعد المائة (١٥٦)
١٤٤٨	الحديث السابع والخمسون بعد المائة (١٥٧)
	مسند عائشة رضي الله عنها
١٤٥٢	الحديث الثامن والخمسون بعد المائة (١٥٨)
١٤٥٧	الحديث التاسع والخمسون بعد المائة (١٥٩)
١٤٧٢	الحديث الستون بعد المائة (١٦٠)
١٤٨٠	الحديث الحادي والستون بعد المائة (١٦١)
١٤٨٥	الحديث الثاني والستون بعد المائة (١٦٢)
١٤٨٦	الحديث الثالث والستون بعد المائة (١٦٣)
١٤٨٩	الحديث الرابع والستون بعد المائة (١٦٤)
١٤٩٣	الحديث الخامس والستون بعد المائة (١٦٥)
١٤٩٤	الحديث السادس والستون بعد المائة (١٦٦)
١٤٩٩	الحديث السابع والستون بعد المائة (١٦٧)
١٥٠٤	الحديث الثامن والستون بعد المائة (١٦٨)
١٥٠٩	الحديث التاسع والستون بعد المائة (١٦٩)
١٥١٧	الحديث السبعون بعد المائة (١٧٠)
١٥٢٠	الحديث الحادي والسبعون بعد المائة (١٧١)
١٥٥٦	الحديث الثاني والسبعون بعد المائة (١٧٢)
١٥٥٩	الحديث الثالث والسبعون بعد المائة (١٧٣)
١٥٦٦	الحديث الرابع والسبعون بعد المائة (١٧٤)
١٥٧٥	الحديث الخامس والسبعون بعد المائة (١٧٥)

١٥٧٩	الحديث السادس والسبعون بعد المائة (١٧٦)
١٥٨٧	الحديث السابع والسبعون بعد المائة (١٧٧)
١٥٩٣	الحديث الثامن والسبعون بعد المائة (١٧٨)
	مسند حفصة رضي الله عنها
١٥٩٩	الحديث التاسع والسبعون بعد المائة (١٧٩)
١٦٠٠	الحديث الثمانون بعد المائة (١٨٠)
	مسند ميمونه رضي الله عنها
١٦٠٦	الحديث الحادي والثمانون بعد المائة (١٨١)
١٦١٣	الحديث الثاني والثمانون بعد المائة (١٨٢)
١٦١٩	الحديث الثالث والثمانون بعد المائة (١٨٣)
	مسند أم هانئ رضي الله عنها
١٦٢٤	الحديث الرابع والثمانون بعد المائة (١٨٤)
	مسند أم طارق مولاة سعد بن عباد رضي الله عنها
١٦٢٥	الحديث الخامس والثمانون بعد المائة (١٨٥)
١٦٣٠	الخاتمة
	الفهارس
١٦٣٤	فهرس الآيات
١٦٣٥	فهرس الأحاديث
١٦٤٤	فهرس مسانيد الصحابة
١٦٤٦	فهرس الرواة عن الأعْمَش
١٦٥٦	فهرس المراجع
١٦٨٦	فهرس الموضوعات